

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

QUOTIDIEN - No. 1606, Dimanche, 15 Avril 1990, 5ème année

الاحد ٢٠ رمضان ١٤١٠هـ ـ ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة ـ العدد ١٦٠٦

«حماس» اهدرت دم اليهود السوفيت



● اطفال فلسطين يتدربون على الشهادة ● يلعبون اليوم ليكتسبوا مناعة ضد رفع الايدي غدا (غاما)

بعد الجيل الذي فجّر الانتفاضة البطلة في الارض الفلسطينية المحتلة ينشأ جيل جديد هو الجيل الذي يترعرع في كنفها وينمو وسط لهيبها ويكبر على امل النصر الذي تصنعه سواعد شعب فلسطين جيلا بعد جيل لتكتب اروع ملحمة لفلسطين واجمل اغنية لاطفالها.

(تحقيق مصور بالالوان ص ٩)

المنظمة تدعو البابا ودي كويلار للتحرك وحماية الاماكن المقدسة

تونس ـ الارض المحتلة ـ الوكالات ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية البابا يوحنا بولس الثاني وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى التحرك العاجل لحماية الاماكن المقدسة من الانتهاكات الاسرائيلية. فيما جرى في عمان العاصمة الاردنية اعتصام على ضوء الشموع امام السفارة الاميركية شارك فيه رجال دين مسيحيون ومسلمون احتجاجا على احتلال مستوطنين مبنى تملكه كنيسة الروم الارثوذكس في القدس.

حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي العربية المحتلة هدرت دم اليهود المهاجرين الى الاراضي العربية المحتلة. وقال ناطق باسم الحركة في مهرجان شعبي اقيم في عمان ان هؤلاء اليهود سيصبحون هدفا مباشرا لمجموعاتنا دون هوادة. ووصف الناطق هؤلاء اليهود بانهم غزاة ويشكلون عنصر قوة للمؤسسة العسكرية الصهيونية في تحقيق اهدافها التوسعية.

في براغ قال مسؤول حكومي هنا ان براغ ربما تصبح نقطة عبور للمهاجرين من اليهود السوفيت. وابلغ المسؤول مؤتمرا صحفيا ان بامكان اليهود السوفيت السفر عبر براغ شريطة ان يسمح لهم باختيار البلد الذي يريدونه او العودة الى بلادهم اذا قرروا ذلك.

● طالع ص٢ ●

الابراهيمي: الطائف ليس المحطة الاخيرة

بيروت ـ الوكالات ـ خاضت قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» معارك في بيروت الشرقية امس في وقت عقد فيه مبعوث عربي محادثات مع زعماء للطائفة المارونية في محاولة لايجاد حل للازمة اللبنانية.

واجتمع موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية السيد الاخضر الابراهيمي في بكركي بشرق بيروت امس مع البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير والرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو. وقالت مصادر رسمية ان البحث في الاجتماع تركز على سبل انهاء «الصراع بين عون وقائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

وقال السيد حلو الذي قابل العماد عون امس الاول انه يحاول اقناع عون وجعجع بارسال مندوبين لاجراء محادثات مباشرة في بكركي.

وقال ان اجتماعا من هذا النوع سيضع الاسس لحل شامل للنزاع بين المسيحيين عبر حوار يشمل الرئيس الهراوي في مرحلة لاحقة.

الابراهيمي قال بعد اجتماع دام ساعة مع صفير «ان اتفاق الطائف تعثر في خطواته الاولى لكن هناك فرصة حقيقية الان لوضعه في الطريق الصحيح من جديد».

واضاف الابراهيمي للصحافيين «ان اتفاق الطائف محطة على طريق تسوية الازمة اللبنانية ولكنه لن يكون المحطة الاخيرة» وقال ان مسيرة السلام من خلال اتفاق الطائف لن تستثني احدا، ولكنني امل ان لا يمتنع احد من الانضمام لهذه المسيرة. وفسر مراقبون ملاحظة الابراهيمي هذه بانها دعوة غير مباشرة الى عون لقبول اتفاق السلام.

السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا التقى مطولا العماد عون معيدا بذلك الاتصالات التي كان قد «جمدها» منذ حوالي ٣ اسابيع بسبب تصلب الطرفين المتحاربين في الشرقية.

● طالع ص٢ ـ٣ ●

لمواجهة تهديدات الامن القومي العربي
عزيز يشدد على انعقاد القمة في «اقرب فرصة»

الجزائر ـ واع ـ اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي.

وقال في حديث مباشر عبر الاقمار الصناعية مع برنامج «الحدث» الذي يقدمه التلفزيون الجزائري وشارك فيه السيدان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية واحمد غزالي وزير الخارجية الجزائري ان الضرورة تتطلب اجتماعا عربيا على مستوى القمة يكون مفتوحا يناقش خلاله القادة العرب ويتفقون على الخطط والاجراءات اللازمة لحماية الامة وكذلك حماية كل قطر في اطار الامن القومي العربي..

واضاف ان العراق لم يوجه ما يمكن تسميته بدعوة رسمية لعقد قمة عربية ولكننا في مجلس الجامعة العربية الذي عقد مؤخرا شاركنا في التوصية بضرورة عقد القمة لاننا نؤمن بان هذه المرحلة والتهديدات التي تواجهنا فيها هي ذات مستوى تتطلب علاجا على مستوى القادة العرب لانهم وحدهم باستطاعتهم ان يضعوا المتطلبات اللازمة لمواجهة مسالة الهجرة الى الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الاسرائيلية ضد العراق والامة العربية.

وشدد على ان هناك مستلزمات سياسية ومالية وربما عسكرية يجب ان يتخذ القرار بشانها من قبل قادة الدول العربية ولهذا نرى ان الدعوة لعقد قمة عربية دعوة منطقية وضرورية.

وقال السيد طارق عزيز ان العراق يستطيع ان يرد على اسرائيل ردا قاسيا وشديدا وواسعا اذا ما حاولت الاعتداء على العراق ولكن المسالة التي تواجه الامة العربية الان هي تهديدات الامن القومي العربي في

(البقية على الصفحة ٢)

لندن تتراجع

عواصم ـ الوكالات ـ بدأت السلطات البريطانية في التراجع عن روايتها والاعتراف ضمنا بانها اتهمت العراق زورا في مزاعم ضبط شحنة مدفع عملاق. ونقلت محطة التلفزيون البريطانية المستقلة عن مسؤولين كبار في حكومة تاتشر قولهم انهم يعتقدون الان ان الاجزاء التي ضبطت هي على الارجح مجرد انابيب.

وقالت المحطة التلفزيونية دون ان تذكر مصادرها ان «وجهة نظر الحكومة هي ان العراقيين والشركات المعنية ربما اتهموا زورا».

ووصفت شركة «شيفيلد فورغماسترز» المزاعم بان الانابيب مخصصة لصنع مدفع بانها سخيفة وقالت ان كل الشحنات السابقة صدرت بموافقة الجمارك وانها كانت على اتصال بوزارة التجارة والصناعة.

● طالع ص ٣ ●

موسكو ووارسو مع تثبيت الحدود الاوروبية
غورباتشوف يهدد ليتوانيا بالحصار الاقتصادي

موسكو ـ الوكالات ـ امهل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف السلطات الليتوانية مدة يومين لكي تلغي عددا من التشريعات التي تبنتها في الاونة الاخيرة وتعدل عن الاستقلال والا فان تعليمات ستعطى لوقف عمليات تسليم مختلفة الى ليتوانيا.

واوضح غورباتشوف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف في رسالة موجهة الى السلطات في فيلنيوس ان عمليات التسليم هذه ستشمل البضائع التي تباع «في السوق الخارجية بالعملات القابلة للتحويل».

ووصفت رئيسة الوزراء في ليتوانيا كازيميرا برونسكيني هذه الرسالة بانها «تهديد».

من جهة ثانية، قال بيان سوفيتي ـ بولندي مشترك صدر عن زيارة الرئيس البولندي ياروزلسكي الى موسكو ان البلدين ايدا قيام المانيا موحدة تتزامن مع قيام العملية الاوروبية وايدا المحافظة على حدود القارة القديمة التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية.

وجاء في البيان الذي وقعه الرئيسان غورباتشوف وياروزلسكي ان «الاتحاد السوفيتي وبولندا اذ يعترفان بحق الشعب الالماني الكامل في تقرير المصير متفقان على ان عملية توحيد المانيا يجب ان تتزامن مع العملية الاوروبية».

وفي ما يتعلق بالحدود في اوروبا اضاف البيان المكون من تسع نقاط ان موسكو ووارسو تعتبران انه من الضروري «اخذ المصالح الحيوية لامن الاتحاد السوفيتي وبولندا والدول الاخرى في الحسبان وضمان عدم المساس بالحدود الغربية الحالية لبولندا وكل حدود وضعت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وتاكيدها بالقانون الدولي».

وفي مجال الامن في اوروبا اعربت بولندا والاتحاد السوفيتي عن استعدادهما «للعمل معا لتحويل الاتحادات السياسية العسكرية الى نظام نوعي جديد للامن الجماعي لا يتضمن التكتلات «حلف الاطلسي وحلف وارسو».

● طالع ص ٣ ●

افتتحه عرفات في تونس
اول مؤتمر لرجال الاعمال الفلسطينيين
■ بلعاوي التقى بيليترو

تونس ـ رويتر ـ افتتح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتونس اول مؤتمر لرجال اعمال فلسطينيين.

وذكرت مصادر المؤتمر ان حوالي مائة رجل اعمال فلسطيني من جميع انحاء العالم سيشاركون في المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الجمعة.

وكان المؤتمر قد انتخب السيد عبدالمجيد شومان رئيسا لجلساته والسيد باسل عقل مقررا.

وقد جرت مناقشات عامة اشار فيها عدد من كبار الاقتصاديين والمفكرين الفلسطينيين الى سلبيات في بعض نواحي العمل السياسي والاعلامي وثمنوا الانجازات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاعوام الثلاث الماضية.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر في جلسته اليوم عددا من الموضوعات من بينها سبل ووسائل دعم الانتفاضة في ضوء عدم تنفيذ عدد من الدول العربية لقرارات قمة الدار البيضاء بدعمها وتنمية المؤسسات في داخل الارض المحتلة لتصبح نواة مؤسسات دولة فلسطين والبحث عن مقومات دولة فلسطين الاقتصادية وتدعيمها.

من جهة ثانية بحث حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس خلال لقائه مع روبير بيليترو سفير الولايات المتحدة لدى تونس اخر التطورات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط والجهود والتحركات الدولية المبذولة لدفعها الى الامام، في اطار الحوار الفلسطيني الاميركي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان البحث خلال اللقاء دار حول سبل التغلب على العقبات التي تعترض هذه الجهود والمتمثلة في المناورات الاسرائيلية المكشوفة واستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تصعيد ممارساتها ومشاريعها الاستيطانية والارهابية بما يعرض الامن والسلام في المنطقة الى الخطر وينسف الجهود والمساعي الهادفة الى تحقيق السلام.

وقالت الوكالة ان بلعاوي جدد خلال اللقاء موقف منظمة التحرير الفلسطينية وسعيها لاقامة السلام العادل الذي يلبي حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وكذلك الموقف الرسمي الفلسطيني من الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح باعتباره خطوة تمهيدية.

كما تناول اللقاء نتائج الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

المتزوجة من اجنبي
منع ابناء المصرية من الحصول على الجنسية

القاهرة ـ «القبس»:

رفضت وزارة الداخلية المصرية ادخال تعديلات جديدة على قانون الجنسية المصري تسمح بحصول ابناء المصريات المتزوجات من اجانب غير مصريين على الجنسية المصرية في حالة اقامة الام اقامة دائمة في مصر.

واكدت الوزارة في اسباب رفضها ان المشرع في قانون الجنسية الحالي اخذ باعتبار حق الدم من ناحية الاب كاساس لفرض الجنسية المصرية تحقيقا للمصالح القومية للبلاد علاوة على ان ابناء الام المصرية تفرض عليهم جنسية الاب الاجنبي وبالتالي يكون لهم جنسية ثابتة يعاملون بمقتضاها.

واوضحت الوزارة في تقرير ارسلته الى مجلس الشعب ردا على الاقتراح المقدم من بعض اعضاء المجلس ان فرض الجنسية المصرية على تلك الفئة يتعارض مع مبادىء القانون الدولي التي تقضي بعدم فرض جنسية دولة على افراد يتمتعون بجنسية دولة اخرى وقد يترتب على فرض الجنسية المصرية عليهم اضرار تتمثل في اسقاط جنسيتهم الاصلية التي اكتسبوها بالتبعية لوالدهم وخاصة في الدول التي لا تسمح بازدواج الجنسية.

وذكرت الوزارة ان الهدف من عدم التعديل هو الحفاظ على الاقتصاد القومي المصري وعدم اختراقه وعلاوة على التضخم الذي تعاني منه مصر حاليا كما اجاز القانون الحالي لابناء الام المصرية من الاناث اكتساب الجنسية المصرية في حالة زواجهن من مصريين كما يمنح ابناء الام المصرية اقامة لمدة ٣ سنوات تجدد تلقائيا عند طلبهم ويستمر منحها حتى لو توفيت الام المصرية.

استمارات القيادة في الكويت
الوسيط يملك عقارات ومطاعم!

الكويت ـ من احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان الوسيط الرئيسي المتورط في قضية استمارات القيادة من جنسية عربية وشهرته «ابو زهير» يخضع لتحقيق موسع من قبل المختصين في وزارة الداخلية الكويتية لكشف كافة الملابسات والخلفيات المتعلقة بالقضية تمهيدا لحصر العدد الحقيقي للمتورطين والمبالغ التي حصل عليها.

وتكشف اخر المعلومات التي حصلت عليها «القبس» ان «ابو زهير» يتمتع بقدرة مالية كبيرة حيث يملك اكثر من عمارة خارج الكويت بالاضافة الى مطعم في الكويت يدر عليه ارباحا طائلة.

من ناحية ثانية تواصل السلطات المختصة التحقيق مع العقيد «م.ح» الذي لا يزال مصرا على عدم وجود اية علاقة له بقضية شبكة استمارات القيادة.. كما تواصل تلك السلطات التحقيق مع الاطراف الاخرى المتورطة في القضية نفسها، ومن بينهم كما اشارت «القبس» في وقت سابق ضابط برتبة مقدم يدعى «ح.ج» وهو مساعد مدير سابق لاحدى ادارات المرور تقرر نقله قبل اشهر الى العمل بديوان الوزارة.

كما تضم قائمة المتورطين اكثر من مائة شخص حصلوا على الاستمارات بمقابل نقدي تراوح ما بين ٤٠٠ ـ ٦٠٠ دينار لا يزال التحقيق جاريا معهم.

مساعدات كويتية جديدة الى لبنان

بيروت ـ كونا ـ تصل الى هنا مساعدات كويتية جديدة الى اللبنانيين لاعانتهم على تخطي الاوضاع الصعبة التي يعيشونها من جراء استمرار الحرب المتقطعة على ارضهم.

واعلنت السفارة الكويتية في بيروت ان ٢٠ شاحنة كويتية ضخمة ستصل عبر البر الى منطقة المصنع (الحدود اللبنانية ـ السورية) خلال هذا الاسبوع لتوزع على كافة المناطق اللبنانية.

وهذه هي المساعدة الغذائية والطبية الثانية التي ترسلها الكويت الى لبنان خلال عامين.

مبارك يكلف لجنة وزارية لتعديل قانون انتخابات مجلس الشعب

القاهرة ـ «القبس»:

كلف الرئيس المصري حسني مبارك لجنة وزارية من رجال القانون برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل باعداد مشروع قانون جديد لانتخابات مجلس الشعب على اساس نظام الدوائر الفردية والذي ظل مطبقا في مصر حتى عام ١٩٧٩ بدلا من نظام القوائم الحزبية والمعمول به منذ انتخابات المجلس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧.

واكدت مصادر عليمة بمجلس الشعب ان الرئيس مبارك طلب من اللجنة مراعاة دستورية القانون الجديد لمواد الدستور المصري لمنع الطعن في عدم دستوريته مرة اخرى كما حدث مع قانون القوائم عامي ٨٤ و١٩٨٧ حيث تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها الجديد في عدم دستورية القانون الحالي يوم ١٩ مايو المقبل.

وذكرت تلك المصادر ان مشروع القانون الجديد سوف تتقدم به الحكومة لمجلس الشعب خلال دورته البرلمانية الحالية وقبل يونيو المقبل لاقراره وحتى يمكن اجراء اية انتخابات تكميلية جديدة لعضوية مجلس الشعب طبقا للقانون الجديد في حالة صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية القانون الحالي مما يتعين وقف العمل به.

واشارت هذه «المصادر» الى ان قرار الرئيس مبارك بتكليف تلك اللجنة جاء بعد تلقيه عددا من التقارير القانونية والدستورية التي شارك في اعدادها عدد من رجال القانون واساتذة الجامعات من غير المنتمين للاحزاب الحالية سواء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم او احزاب المعارضة.

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور الكويت السبت

اعلن مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية الكويتية السيد احمد عبدالواحد الايوب ان وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا جيري دينستبير سيبدأ يوم السبت المقبل زيارة رسمية للكويت تستمر يومين.

وقال في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان الوزير التشيكوسلوفاكي سيقابل امير الكويت.. كما يجري محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم وتعزيز التعاون بينهما اضافة الى تطورات القضايا في العالم العربي واوروبا والقضايا الدولية الاخرى.

وسيعقد دينستبير محادثات مع المسؤولين بوزارتي المالية والنفط وبالهيئة العامة للاستثمار.

واشار السيد الايوب الى اهمية هذه الزيارة وقال انها اول زيارة رسمية يقوم بها الوزير التشيكوسلوفاكي خارج بلاده منذ تسلمه مهام منصبه الحالي.

«الشين بيت» حاولت اقامة دولة فلسطينية!

القدس ـ رويتر ـ يقول مسؤول اسرائيلي متقاعد بجهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «شين بيت» ان اسرائيل عملت على انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ولكنها تخلت عن الفكرة بسبب معارضة موشي ديان وزير الدفاع انذاك.

ويقول دافيد رونين قائد شين بيت السابق لشؤون القدس والضفة الغربية في مذكراته التي نشرها في الاونة الاخيرة ان جهاز شين بيت لعب دورا اساسيا في خطة انشاء دولة فلسطينية في عام ١٩٦٧.

شملت اوروبا الشرقية والأطلسي
محادثات دافئة بين بوش وتاتشر في برمودا

هاميلتون ـ الوكالات ـ بحث الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مباحثات ودية ودافئة وبناءة في هاميلتون تطرقا فيها لمجموعة من القضايا الدولية وخصوصا مستقبل حلف شمال الاطلسي واوروبا الشرقية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الزعيمين ناقشا في مقر حاكم برمودا مجمل العلاقات بين الشرق والغرب ولا سيما الوضع في ليتوانيا واعادة توحيد المانيا والمفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية ونظام الكوكوم الهيئة المكلفة بالرقابة على الصادرات الى البلدان الشرقية اضافة الى موقف العراق.

واوضح انه كانت للزعيمين «مواقف متكاتفة» حول كل هذه المسائل.

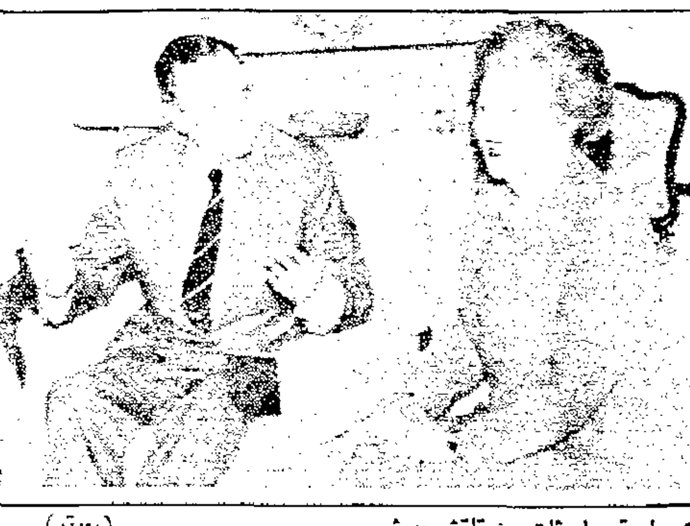
وكان بوش قد قال يوم الجمعة لدى وصوله انه يامل في التوصل الى اتفاقية للاسلحة النووية لتكون جاهزة لتوقيعها بالاحرف الاولى في اجتماع القمة المقبل بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ٣٠ مايو المقبل.

وقد جاء اجتماع بوش وتاتشر بعد ان اعلنت الحكومة الجديدة بالمانيا الشرقية ـ بيوم واحد ـ انها مستعدة ـ في ظل ظروف معينة ـ لالمانيا موحدة يكون لها عضوية موقتة في منظمة حلف شمال الاطلسي.

ومن المقرر ان يعقد بوش سلسلة من الاجتماعات مع زعماء دول حلف شمال الاطلنطي ورؤساء الحكومات الاخرى في اطار الاعداد لاجتماع القمة الذي يعقده مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن في نهاية شهر مايو.



● تاتشر تلعب بطائرة ورقية في برمودا



● جلسة مباحثات بين تاتشر وبوش (رويتر)

المنظمة ملتزمة بالكونفدرالية
قمة اردنية ـ فلسطينية الاسبوع المقبل

عمان ـ رويتر ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية من جديد امس التزامها باتحاد كونفدرالي يتم انشاؤه في المستقبل بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة وذلك قبل زيارة من المقرر ان يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لعمان في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير انه ناقش مع رئيس الوزراء الاردني مضر بدران افكارا بشأن العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية في المستقبل.

بالشيفرة

● تحاول الحكومة البريطانية اصلاح صورتها التي اهتزت في منطقة الشرق الاوسط وذلك من خلال اعترافها الفعلي بمنظمة التحرير ومحاولة دفع الحكومة الاميركية لاظهار نشاط زائد في البحث عن «سلام» المنطقة!

غدا الاثنين
وزير المالية اللبناني لـ «القبس»:
١٠٩٢ مليار ليرة قيمة الدين العام!

دراسات
موت الشعب اليهودي

[ص ١٥]

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
CYPRUS	56.00	cent	قبرص
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	220.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	DR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات العربية
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

ضمن جهود تبذل بالتنسيق مع «الثلاثية»

فرنسا تستأنف ضغوطها على عون لاقناعه بالتنحي

■ اشتباكات في «الشرقية»

بيروت ـ الوكالات ـ دارت اشتباكات بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت امس فيما ذكرت انباء صحفية ان فرنسا تمارس ضغوطا على عون لاقناعه بالتخلي عن صراعه على السلطة مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وذكرت الشرطة اللبنانية ومصادر اخرى ان ١٠ اشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات التي تركزت على حافة منطقة الاشرفية.

ويبقى معبرا البويك والصالومي مقفلين بوجه المرور بسبب رصاص القنص فيما يستمر معبر نهر الموت سالكا حتى الان.

وواصل الطرفان حربهما الاعلامية وتبادل الاتهامات باسقاط هدنة الاعياد لدى الطوائف المسيحية حيث تتكثف الاتصالات والمساعي على اعلى المستويات لتثبيت هذه الهدنة.

صحيفة «النهار» اللبنانية ذكرت امس ان فرنسا منشغلة في مسعى لاقناع عون بالتخلي عن ادعائه بحقه في السلطة في لبنان والاعتراف بالسلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي.

وقالت الصحيفة ان المسعى الفرنسي يجري بالتنسيق مع دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

والتقى سفير فرنسا في لبنان رينيه الا مطولا العماد عون في القصر الجمهوري في بعبدا في ضاحية بيروت معيدا بذلك الاتصالات التي كان «جمدها» منذ حوالي ثلاثة اسابيع بسبب تصلب الطرفين المتحاربين في «الشرقية».

وقد رفض آلا الادلاء باي تصريح في ختام اللقاء.

وقال مصدر مقرب من الرئيس الهراوي لوكالة فرانس برس امس ان «ما يقوم به آلا سيكون موضع ترحيب اذا ما ادى الى دفع العماد عون الى رفع العوائق امام عودة السلام وتطبيق اتفاق الطائف».

في غضون ذلك واصل موفد اللجنة الثلاثية الخاص السيد الاخضر الابراهيمي امس اتصالاته مع الفعاليات السياسية والدينية اللبنانية لليوم الثالث على التوالي للبحث في سبل مواصلة تنفيذ اتفاق الطائف.

وانتقل السيد الابراهيمي الى شرق بيروت امس حيث اجتمع مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والرئيس اللبناني الاسبق شارل الحلو.

وكان السيد الابراهيمي قد اجتمع امس الاول مع الرئيس الهراوي واطلعه على نتائج اجتماع اللجنة الثلاثية الاخير في الرياض. وقال ان الدول العربية ستقدم مساعدات عسكرية واقتصادية الى لبنان لمساعدة الرئيس الهراوي على بسط سلطته على البلاد كلها.



● الشرع يستقبل القاسم في مطار دمشق (رويتر)

الاردن يسعى لعقد قمة عربية

دمشق ـ أ ب ـ اكد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان الاردن لا يزال يحاول ويسعى ويبذل جهوده لتحقيق مصالحة عربية شاملة وتامة واضاف «ان هذه رغبة يجب ان تتحقق من اجل مواجهة كافة التحديات التي تواجه العرب مثل هجرة اليهود الجماعية».

وقال انه يحمل رسالة من الملك حسين عاهل الاردن للرئيس السوري حافظ الاسد دون ان يكشف مضمونها. وقال القاسم ان الاردن يسعى لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الهجرة اليهودية وقضايا اخرى.

تشديد اجراءات الامن في مطار لارنكا

«حماس» تهدر دم اليهود السوفيت

عواصم ـ الوكالات ـ قالت قبرص انها شددت اجراءات الامن في مطار لارنكا خشية قيام عرب بشن هجمات على طائرات الخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت» التي تنقل المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

وذكر بيان حكومي «اخذت قوات الامن اجراءات صارمة في مطار لارنكا في اعقاب معلومات عن احتمال شن هجوم على طائرات ايروفلوت التي تقل اليهود السوفيت الى اسرائيل».

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى ولكن قال انه ليس هناك اساس من الصحة لما جاء في نبأ اذاعته وكالة تاس السوفيتية للانباء يوم الجمعة ذكر انه وقعت محاولة لشن هجوم على طائرة ركاب سوفيتية في لارنكا.

وذكرت «تاس» في وقت لاحق ان الشرطة القبرصية رافقت الركاب اليهود من لارنكا الى ميناء ليماسول حيث استقلوا سفينة يقال انها ستبحر الى اسرائيل تحت حماية سفينة حربية اسرائيلية.

وقد هددت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين في مارس بمهاجمة مكاتب الخطوط الجوية التي تساعد في نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.

حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي المحتلة (حماس) وجهت انذارا شديد اللهجة للمهاجرين اليهود الوافدين للاراضي المحتلة.

وقال ناطق باسم الحركة في مهرجان شعبي اقامته الحركة الاسلامية في عمان بحضور عشرين الف مواطن ان «دم هؤلاء مهدور .. وسيكونون هدفا مباشرا لمجموعاتنا دون هوادة».

ووصف الناطق هؤلاء المهاجرين بانهم غزاة ومقاتلون يدعمون آلة الحرب ويمثلون عنصر قوة وتعزيز للمؤسسة العسكرية الصهيونية في تحقيق اهدافها التوسعية والعدوانية وذراعا دمويا للبطش والارهاب الصهيوني ضد شعبنا وانتفاضته المباركة .. وافضل عون لتكريس الاحتلال والاستيطان على حساب وطننا وقوتنا وارضنا وشعبنا وتهديدا للامن والوجود العربي والاسلامي.

في طهران ـ اعرب اية الله علي خامنئي المرشد العام للثورة الايرانية عن قلقه العميق ازاء هجرة اليهود السوفيت الجماعية الى الاراضي العربية المحتلة واتهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعقد اتفاقات سرية بهذا الشان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله في رسالة وجهها بمناسبة الاعداد ليوم القدس ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تعد حدثا خطيرا من شانه ان يعطي ابعادا جديدة للقضية الفلسطينية.

واضاف خامنئي ان المسلمين الفلسطينيين يعانون في وطنهم من اجراءات القمع التي يمارسها الاسرائيليون في الوقت الذي يصومون فيه شهر رمضان الكريم.

انتقد موسكو لاول مرة

جبريل: لا مصالحة مع عرفات



● جبريل وهو يخطب في مخيم اليرموك (رويتر)

دمشق ـ الوكالات : رفض الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ احمد جبريل اي مصالحة مع ياسر عرفات وانتقد الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقال جبريل في مهرجان حاشد اقامته الجبهة في مخيم اليرموك قرب دمشق بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الجبهة انه طالما ان عرفات وجماعته يواصلون تقديم التنازل تلو الاخر فلا يمكن ان يكون هناك التقاء معهم من الذي سمح لهم بالتخلي عن ثمانين في المائة من فلسطين للصهاينة.. اننا سنعمل خلال النضال المسلح على تحرير فلسطين باسرها من البحر الابيض المتوسط الى النهر «الاردن» وسوف نصعد الكفاح المسلح ضد الصهاينة وسوف يتضح ذلك قريبا».

وقال جبريل «ان السياسة الاستسلامية لنظمتهم» منظمة التحرير الفلسطينية لم تحرر ولو بوصة واحدة. بل لقد جعلت الاسرائيليين اكثر عنادا من اي وقت مضى».

وللمرة الاولى على الاطلاق انتقد جبريل الاتحاد السوفيتي حيث قال ان «القيادة السوفيتية مسؤولة عن هجرة اليهود السوفيت. وهي جزء من مؤامرة عالمية تستهدف توطين هؤلاء اليهود في فلسطين.

اعتصام ديني امام السفارة الاميركية في عمان

المنظمة تدعو البابا ودي كويلار للتحرك لحماية الاماكن المقدسة

● رجال امن ومستوطنون اسرائيليون مع اسلحتهم في القدس المحتلة (رويتر)

تونس ـ الوكالات ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى «التحرك العاجل» لحماية الاماكن المقدسة من «انتهاكات» الجيش والمستوطنين الاسرائيليين بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في كنيسة القيامة.

ودعا بسام ابو شريف مستشار رئيس المنظمة ياسر عرفات دي كويلار الى ارسال موفد خاص للكشف على هذه «الانتهاكات» ووضع تقرير يرفع الى مجلس الامن.

وقال ابو شريف في تصريح لوكالة فرانس برس ان «الاعتداء الذي تعرض له البطريرك ديودوروس يشكل سابقة خطيرة ويعكس تعصبا اعمى يسيطر على افكار القادة الاسرائيليين الذين يعملون منذ اشهر على تشجيع المهاجرين اليهود السوفيت للاقامة في القدس في محاولة لتهويد المدينة المقدسة».

في عمان نفذ نحو ثلاثمائة شخص بينهم رجال دين مسيحيون ومسلمون اعتصاما صامتا على ضوء المشاعل امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجا على الاعتداء على شخصيات دينية في القدس.

وكان بين المعتصمين بشكل خاص المونسنيور ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيخ رجب التميمي قاضي مدينة الخليل في الضفة الغربية الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة. واعرب هؤلاء في مذكرة قدموها الى القائم بالاعمال الاميركي باتريك تيروس عن «ادانتهم الحازمة» لاحداث القدس.

وحمل المعتصمون ايضا لافتات تدعو الكونغرس الاميركي الى «حث اصدقائه الاسرائيليين على وقف ارهابهم ضد رجال الدين «وتدعو الاسرائيليين الى وقف سياسة التمييز الديني ازاء المسيحيين والمسلمين».

وتولى نحو عشرين شرطيا اردنيا امن السفارة تجنبا لاي حادث. لكن الحشد تفرق بهدوء دون ان تتدخل قوات الامن.

ولا تزال حالة التوتر والسخط الشديد تسود المدينة المقدسة في اعقاب استيلاء مستوطنيها على ممتلكات للروم الارثوذكس في حارة النصارى بالبلدة القديمة حيث ترفض السلطات الاسرائيلية اخلاءهم منها.

ولا تزال قوات الاحتلال تواصل حصارها العسكري للبلدة القديمة من القدس ومنطقتي بيت لحم ورام الله تحسبا من تفجر المواجهات. وتحدثت الانباء عن ان الاغلاق العسكري استمر مفروضا اليوم على عدة مناطق في شمال الضفة والخليل وقطاع غزة.

واصيب ٣٠ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال المصادمات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان حملات المداهمة والاعتقال شملت ٣٨ مواطنا بينهم ٧ فتيات في نابلس ومخيم طولكرم وقباطية وجنين مشيرة الى ان قوات الاحتلال اغلقت مداخل مدينة طولكرم وحاصرت عددا من مدن وقرى الضفة والقطاع.

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال اتلفت ٢٠ دونما من الاراضي المزروعة بالقمح في بلدة السموع قضاء الخليل ورشت المحاصيل بمواد سامة وحارقة.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بتجريف ١٥٠٠ متر مزروعة بالاشجار في قرية الخضر بيت لحم حيث زعم الجنود الصهاينة ان هذا الاجراء ياتي ردا على القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في المنطقة.

على صعيد اخر كشف تقرير مترجم عن صحيفة (هآرتس) الصهيونية النقاب عن ما يسمى مخطط «القدس الكبرى» شارك في وضعه عدد من العسكريين والسياسيين الصهاينة لتكريس حدود المدينة في حال تنفيذ اي اتفاق للسلام.

ويهدف المخطط الصهيوني الى ضم اكبر مساحات ممكنة لحدود القدس تصل الى ٢٠٠ الف دونم ويأقل عدد من السكان العرب ومنع امكانية اعادة تقسيم المدينة المقدسة من جديد.

وقالت مصادر ان متعاملا فلسطينيا مع سلطات الاحتلال كان قد تعرض الاثنين الماضي للضرب المبرح على ايدي رجال ملثمين توفي امس.

اسماء الجرحى والمعتقلين في الارض المحتلة

في ما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وغزة ليوم الجمعة:

● بيت لحم: اعتقلت سلطات الاحتلال كلا من: يوسف جورج حبش، عمر وديع خليف، خالد مناصرة، غسان حنظل، غسان انطاس.

داهمت قوات الاحتلال قرية بيت عور التحتا واعتقلت الشاب عماد محمد ابو نار.

وفرضت غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل على الفتى اكرم يوسف خضر (١٥ عاما) من قرية كفر نعمة وذلك بحجة رشق الحجارة.

● قلقيلية: اعتقلت سلطات الاحتلال شابين من مدينة قلقيلية هما: رائد محمد بغدادي وعبداللطيف محمد الراعي.

واستدعت سلطات الاحتلال الى مقر الحكم العسكري والد الطفل خلدون تيسير خلف (١١ عاما) بحجة ان نجله ضبط بحوزته لباس لحركة حماس.

كما فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية على والد الطفل محمد فهمي جبر (١١ عاما) بحجة ان الطفل المذكور ضبط وهو يرتدي قناعا!

● نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال المواطن سامح كنعان (٣٨ عاما) من نابلس، وهو احد الاسرى المحررين الذين اطلق سراحهم عام ١٩٨٥.

● غزة: نقل الى مستشفى الشفاء وناصر شخصان من مخيم النصيرات، اصيبا بجروح هما: محمد سمير داود اللداوي، وفوزي عليان القطاوي.

● جنين: اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال قرية عقابا شرق مدينة جنين وتصدت لهم المجموعات الضاربة واطلق الجنود النار مما ادى الى اصابة الشاب محمود احمد سعيد ابو عرة (١٥ عاما) بعيار معدني في الوجه ونقل الى مستشفى جنين.

واصيب اربعة مواطنين في مخيم خانيونس برصاص جنود الاحتلال اثناء المواجهات التي شهدها المخيم في الصباح وهم: اسماعيل سليمان عوض الله، معين محمد منصور، ابراهيم محمد الشوال، احمد محمد حسن هندم.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على المنطقة الممتدة من سوق فراس وحتى ميدان الشجاعية في غزة بالاضافة الى الشوارع المتفرعة في شارع عمر المختار. ويذكر ان هذه المنطقة تشمل ميدان فلسطين. وادى هذا الاجراء الى اغلاق اكثر من ٢٥٠ محلا تجاريا.

مصر ترفض تعويض اسر قتلى عملية الاسماعيلية

القاهرة ـ القبس:

● علمت «القبس» من مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا بشان اجراء مباحثات ثنائية لتقدير حجم التعويضات المالية التي تدفعها الحكومة المصرية لقتلى حادث اتوبيس السياحة على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية وادى الى مصرع واصابة عدد من السياح الاسرائيليين.

مصر: استجواب ٣ اوروبيين بتهمة التحريض الطائفي

القاهرة ـ رويتر ـ قال رئيس النيابة المصرية انه بدأ التحقيق امس مع ثلاثة اجانب تم القبض عليهم بتهمة التحريض على الفتنة الطائفية في مصر.

وقال السيد علي ياسين رئيس نيابة العجوزة لرويتر ان اثنين من المشتبه فيهم سويسريان وهما رولاند جريز وستيفن ويلتر والثالث الماني غربي يدعى مايكل جوزيف.

وقال ياسين انه تم القبض عليهم ولم يثبت تورط اي مواطن مصري ولم يتم القبض على اي مصري وامتنع عن ذكر اي تفاصيل اخرى.

واضاف ان سفارتي سويسرا والمانيا الغربية قد تم اخطارهما لارسال مندوبين لحضور التحقيق مع المتهمين.

مصر ترحب بتصريحات دول

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر ترحب بالتصريحات التي ادلى بها السناتور الاميركي روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي والتي اعلن فيها معارضته للقرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

الحسين وعلي صالح هاتفا الاسد

دمشق ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالين بالهاتف من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح ليلة الجمعة.

وذكر راديو عمان امس ان الزعيمين العربيين تبادلا خلال هذا الاتصال الرأي حول اهم القضايا القومية والاخطار والتحديات التي تواجه الوطن والامة واضاف ان الزعيمين اكدا على ضرورة حشد كل الطاقات والقدرات العربية لمواجهة هذه الاخطار وضرورة العمل الحثيث على بلورة الموقف القومي الواحد الذي تواجه به الامة كل ما يهدد وجودها ومنعتها وتقدمها ومستقبلها.

من ناحية اخرى بدأ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم زيارة رسمية الى سوريا امس تلبية لدعوة من نظيره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

اعرب عن صدمته لما شاهده في الارض المحتلة

فريق طبي فرنسي: الاسرائيليون يستخدمون الغازات السامة

باريس ـ أ ف ب ـ صرح البروفيسور جاك ميليه وهو رئيس فريق طبي فرنسي توجه اخيرا الى الضفة الغربية وقطاع غزة بأن الفريق «صدم» بنوع الرصاص الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخطورة الجروح التي يسببها.

وكانت هذه البعثة التي توجهت الى الاراضي المحتلة خلال الفترة من ١ الى ٨ نيسان/ ابريل الجاري لتقييم الوضع الطبي في الاراضي المحتلة تلبية لدعوة من المندوب العام لفلسطين في باريس ابراهيم الصوص مكونة من سبعة اطباء متخصصين في طب الاطفال والامراض الباطنية والامراض الغذائية.

ولاحظ الاطباء الفرنسيون ان الجيش الاسرائيلي يستخدم انواعا مختلفة من الرصاص القاتل مثل الرصاص السريع او الانشطاري الذي استخدم خلال حرب فيتنام كما صرح ميليه استاذ امراض النساء والولادة.

وقال البروفيسور ميليه ان رصاص البلاستيك الذي يستخدمه ايضا الجنود الاسرائيليون له المفعول القاتل نفسه للرصاص الحقيقي.

واشار الى ان الرصاص المطاطي الذي قدم على انه غير ضار نسبيا هو في الواقع كرات من الحديد «مغطاة بطبقة رقيقة من المطاط» كما تظهر صور الاشعة التي اخذت للجرحى. وهو يسبب «تهتكا في الانسجة» وعندما يصيب الاعضاء يكسر العظام مما يؤدي غالبا الى عمليات بتر.

وتحدث البروفيسور ميليه عن الغازات المسيلة للدموع «السامة جدا» والتي تستخدم ايضا في المنازل والمدارس وتسببت حسب قوله في وفاة اطفال صغار. واشار الى ان تامين العلاج للمرضى عملية صعبة خاصة بسبب نقص سيارات الاسعاف ولانهم يترددون في التوجه الى المستشفيات حيث يستطيع الجيش الاسرائيلي الحضور لاقتيادهم.

ويرى البروفيسور ان وضع المستشفيات يعد «مرضيا» عامة في الاراضي المحتلة الا ان مستشفيات قطاع غزة في حالة متردية.

ليبيا ترد على تصريحات فلسطينية

قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في تعقيب لمحررها السياسي حول تصريحات نسبتها صحيفة نيويورك تايمز الاميركية الى مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية بتونس ذكر فيها ان ليبيا تحاول الآن استرضاء الغرب في ضوء انحسار الدعم السوفيتي وحاجتها للتقنية الغربية وذلك من خلال الاستفادة من فرنسا قالت الوكالة انه اذا صح ان هذا التصريح صادر عن مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية فلا يمكن الا ان يكون هذا المسؤول تابعا لجهاز الموساد ومندساً في قيادة فتح وهو امر غير مستبعد الحصول في اطراف داخلة في صراع تاريخي يبذل فيه كل طرف جهودا لزرع انصار وجواسيس له لدى الطرف الآخر.

واضافت الوكالة في تعقيبها انه لا بد ان يكون جهاز الموساد قد نجح في تجنيد عنصر قيادي في فتح وهو صاحب هذا التصريح الذي يهدف الى عرقلة اي مساعدة او دعم للمنظمات الفلسطينية من طرف ليبيا.

وقالت الوكالة ان هذا التصريح لا يصدر عن عربي او فلسطيني لانه يسيء الى موقف ليبيا في وجه اميركا الذي يعبر عن كبرياء الامة العربية ورفضها لكل اشكال الهيمنة والوصاية.. واوضح المحرر ان اميركا لا تعادي ليبيا لانها ليبيا بل لانها تسعى الى تحرير فلسطين وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية على حق في كفاحها المسلح ضد الاحتلال الصهيوني

نجيب الله: لن نترك السلطة الا بهزيمة انتخابية

اسلام اباد ـ رويتر ـ قال الرئيس الافغاني نجيب الله في حديث نشر امس ان حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان لن يتخلى عن السلطة ما لم يهزم في انتخابات حرة.

ونقلت صحيفة المسلم التي تصدر في اسلام اباد عن الرئيس نجيب الله قوله في الحديث ايضا ان الروح المعنوية لقواته ارتفعت بعد سحق محاولة انقلاب في الشهر الماضي تزعمها وزير الدفاع في ذلك الوقت شاهنواز تاناي.

وقال الرئيس نجيب الله في الحديث «اننا نريد ان تشارك جميع القوى في ادارة الدولة بنسبة التأييد الذي تتمتع به بين الشعب».

ومضى يقول «ان اغفال حزب الشعب الديمقراطي وهو حزب منظم جيدا وقوي في انحاء البلاد من اي ترتيب في افغانستان لا يمكن التفكير فيه سوى اذا كان ذلك نتيجة انتخابات حرة ونزيهة».

وتريد المقاومة الافغانية تخلي حزب الشعب الديمقراطي الحاكم عن السلطة.

ورفضوا عرض الرئيس نجيب الله باجراء محادثات سلام واجراء انتخابات تحت اشراف دولي وتعهدوا بمواصلة حرب التوار التي بدأوها منذ ١١ عاما حتى تشكل حكومة اسلامية في كابول.

الهراوي زار دمشق سرا

بيروت ـ رويتر ـ نقلت صحيفة السفير اللبنانية عن مصادر مطلعة امس قولها ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي زار دمشق سرا قبل اربعة ايام وعقد قمة ثنائية مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضافت الصحيفة تقول ان السيد عبدالحليم خدام النائب الاول للرئيس السوري حضر الاجتماع.

وكان الرئيس الهراوي قد زار دمشق في ٢١ يناير/ كانون الثاني في اول زيارة له خارج لبنان بعد توليه منصب الرئاسة وعقد عدة جلسات مع الرئيس الاسد.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان الرئيسين تناولا في اللقاء «الاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء تحرك اللجنة العربية الثلاثية والعروض السياسية والامنية الصادرة عن قيادة «ميليشيات القوات اللبنانية والمتعلقة بتسليم ثكنات الجيش ودوائر الدولة الى السلطات الشرعية».

نداء جديد للبابا من أجل لبنان

الفاتيكان ـ الوكالات ـ وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء جديدا من اجل لبنان بمناسبة عيد الفصح معبرا عن امله في ان يبدأ الحوار وان يتمكن هذا البلد من «القيام من جديد».

وفي رسالة موجهة الى البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير اعرب البابا عن تضامنه مع جميع البطاركة والاساقفة اللبنانيين الذين «رأوا مؤخرا ايضا ابناء كنيستكم يخوضون اقتتالا بين الاخوة» «وحضروا عاجزين يأس الذين هجروا ديارهم ومنطقتهم بل وبلدهم فرارا من الدمار العنيف».

وكتب البابا «ان كل هذه الآلام لا يمكن ان تذهب سدى.. اذ يجب ان تشكل تحذيرا خطيرا للكل وان تساهم بذلك في قيامة سريعة للبلاد. ان ماساة لبنان يجب ان تنتهي».

واعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن اقتناعه بأن «الرغبة المخلصة في الحوار وصفاء النفوس والتضامن لا يزال يمكنهم تغليب التمسك الصادق بوطن منظم المؤسسات واستعادة التقاليد الاكثر اصالة» واكد انه «يجب ان يحيا لبنان من جديد».

وتمنى البابا في رسالته ان يلهم الله في هذا الاسبوع المقدس مسؤولي مختلف المجموعات المتناحرة وكل من يستطيع المساهمة في ان يعيد للبنانيين بلدا موحدا يسوده السلام.

البترون تنير شوارعها بالشموع

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية امس ان بلدة البترون الساحلية الشمالية قررت انارة شوارعها بفوانيس تضاء بالشموع وذلك بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

ونقلت الصحيفة عن رئيس بلدية البلدة كسري باسيل قوله انه في عام ١٩١٣ كان قد صدر قرار عن البلدية يقضي بانارة البلدة بمصابيح تضاء بالزيت «واليوم بعد مرور ٧٧ سنة اصدرت البلدية قرارا بذات المضمون».

ومضى رئيس البلدية يقول انه في المناسبة الاولى «هلل الاهالي والسكان وفي المناسبة الثانية اليوم بكوا تاثرا لان مدينتهم محرومة من الكهرباء منذ اكثر من ٧٥ يوما».

وتبعد بلدة البترون مسافة ٤٥ كيلومترا شمالي بيروت.

ويذكر ان الكهرباء والماء مقطوعتان عن بيروت وضواحيها بشكل كامل منذ نهاية يناير الماضي بسبب معارك بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

دي كويلار يزور البانيا في مايو

بروكسل ـ ا ش ا ـ اكد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه سيزور البانيا اوائل مايو المقبل تلبية لدعوة من الحكومة الالبانية فيما وصف بانها اول دعوة تقدمها البانيا للامم المتحدة.

وذكرت الوكالة اليوغسلافية التي اذاعت النبأ ان دي كويلار ادلى بحديث صحفي لصحيفة (لا ليبر بلجيك) التي تصدر في بروكسل اعرب فيه عن امله في ان تعد زيارته بمثابة انفتاح لالبانيا على المجتمع الدولي.

مقتل ٢٣٠٠ جندي بينهم قائد الحرس

تشاد: المعارضة تتحدث عن انتصارات على قوات الحكومة

ليبرفيل ـ أ ف ب ـ اكدت الحركة الوطنية لانقاذ تشاد برئاسة القائد السابق للجيش المنشق ادريس ديبي امس الاول في بيان لها نشر في ليبرفيل ان قواتها لا تزال تسيطر على مدينتي باهي وتينه شرق تشاد عند الحدود السودانية التشادية. واحرزت انتصارات ضد قوات الحكومة..

وكانت القيادة العليا للقوات المسلحة الوطنية التشادية اكدت في الرابع من الشهر الجاري انها استعادت مدينتي باهي وتينه بعد معارك عنيفة تم خلالها دحر قوات المعارضة التي اسمتها «بالقوات السودانية الاسلامية».

واشارت القيادة العليا التشادية الى سقوط ٧٣٠ قتيلا في صفوف القوات «السودانية الاسلامية» واسر ٣١٥ اخرين الا انها لم تشر الى خسائرها.

واكدت الحركة الوطنية للانقاذ في بيانها انه اضافة الى مدينتي باهي وتينه فهي تسيطر ايضا على مدن عيريبا وغيريدا وام زويبر في شرق تشاد.

وقالت انه سقط للقوات المسلحةالوطنية التشادية ٢٣٠٠ قتيل من بينهم قائد الحرس الرئاسي الحاج احمد غورو.

لمواجهة تهديدات الامن القومي العربي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المرحلة الراهنة تستدعي مستوى ارقى من المعالجات الجدية والعملية مما عملنا في السابق.

واشار الى الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الاوساط الغربية والصهيونية ضد العراق وقال ان الغرب يغضب ويلفق التهم عندما نحقق انجازا علميا وكاننا لسنا تلك الامة التي صنعت الحضارة العربية العظيمة التي نقلت العلوم المختلفة الى اوروبا ولولا هذه الحضارة لما تمكنت اوروبا ان تبدأ نهضتها المعاصرة من خلال ترجمة العلوم العربية مشيرا الى ان الاسرائيليين القتلة الذين يقتلون النساء والاطفال يوميا في شوارع القدس وبيت لحم ونابلس وغزة يظهرون في نظر الغرب يهددهم العراق والعرب واضاف انه من المؤسف ان اوساطا غربية عديدة رسمية واعلامية تساهم في الحملة العدائية والحاقدة ضد العراق والامة العربية.

واوضح اننا اكدنا خلال مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي عقد مؤخرا رغبتنا في ان نكون اصدقاء ونتعامل باسلوب حضاري على قاعدة الاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل ولكننا لا نقبل وكاننا متهمون لاننا نريد ان نتقدم علميا ونمتلك الاسلحة التي تمكننا من الدفاع عن انفسنا من اي اعتداء ووصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الضجة الاعلامية التي افتعلتها بريطانيا والولايات المتحدة حول المتسعات الكهربائية التي استوردها العراق والتي ادعتا انها اجهزة قدح للقنابل النووية بانها مؤامرة مفتعلة على العراق دبرت منذ فترة طويلة لاتهام العراق بانه يحاول سرقة او شراء مواد بشكل غير شرعي من السوق الاميركية لاستخدامها في صناعة القنبلة النووية.

ودعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال مداخلته الاقطار العربية الى وضع خطة شمولية للدفاع عن امنها القومي وتدعيم التضامن لمواجهة التحديات التي يتصدى لها العراق.

وقال ان العراق قام بعملية سلام من خلال الردع لانه اعلن انه لن يقف مكتوف الايدي اذا ما تعرض لعدوان من قبل اسرائيل وانها اذا ما كررت عملية الاعتداء التي قامت بها عام ١٩٨١ ضد العراق سوف تتعرض لرد عراقي وان العراق لن يكون وحده بل ستقف الى جانبه كل الاقطار العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه.

واضاف السيد الشاذلي القليبي ان العراق في الوقت الذي برهن للعالم تعلقه بالسلام لن يقف مكتوف الايدي عندما يتعرض للعدوان وحقه في الدفاع الشرعي لا يمكن ان يكون محل نقاش او جدال.

واوضح ان جامعة الدول العربية ابلغت الدول الغربية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي خطورة ما يتعرض له العراق من تهديدات لامنه الوطني.

واشار الى ان الدول العربية والرأي العام العربي لا يفهم مغزى القلق الذي تعبر عنه الدول الغربية واميركا امام ما تسميه محاولة العراق الحصول على سلاح نووي رغم ان العراق وقع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية ويسمح لوكالة الطاقة الدولية بمراقبة منشآته النووية بينما تلتزم هذه الدول الصمت عما تنتجه اسرائيل من اسلحة نووية وكيماوية وجرثومية.. واشار الى ان اسرائيل والدول الغربية لا تريد لاي دولة عربية ان تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي من شانها ان تجعل الدول العربية قوية في الدفاع عن امنها القومي وقوية اقتصاديا.

واستنكر السيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري خلال مداخلته الحملات الاعلامية المعادية المغرضة ضد العراق وقال : «ان اسرائيل تسعى من وراء هذه الحملة الى ضرب الامة العربية ومكاسبها».

وشدد على ان الوضع الحالي يستدعي موقفا عربيا لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية التي تستهدف امنها واستقرارها.

واوضح ان هذه التهديدات تصب في اتجاه واحد والامعان في الاساءة للامة العربية وحرمانها من كل اسباب القوة والمناعة لكي تبقى ضعيفة وغير قادرة على مواجهة اعدائها.

الامساكية في العراق

(الاحد ـ ٢٠ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٥٤	١,١٠	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٥	٥,٠٤
دهوك	٤,٥١	١,١٦	٥,١٦	٧,٤٨	٩,١٣	٤,٥٧
نينوى	٤,٥١	١,١٥	٥,١٥	٧,٤٦	٩,١١	٤,٥٧
اربيل	٤,٤٨	١,١١	٥,١١	٧,٤٢	٩,٠٧	٤,٥٤
السليمانية	٤,٤٦	١,٠٦	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٩	٤,٥٢
التاميم	٤,٥١	١,١٠	٥,٠٩	٧,٣٩	٩,٠٣	٤,٥٧
الانبار	٥,٠٣	١,١٤	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٩	٥,٠٩
صلاح الدين	٥,٠٠	١,١٣	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٢	٥,٠٦
ديالى	٤,٥٦	١,٠٩	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٥	٥,٠٢
البصرة	٤,٥٦	١٢,٥٧	٤,٤٦	٧,١٦	٨,٣١	٥,٠٢
واسط	٤,٥٦	١,٠٤	٤,٥٨	٧,٢٧	٨,٤٦	٥,٠٢
ميسان	٤,٥٣	١٢,٥٩	٤,٥١	٧,٢٠	٨,٣٨	٤,٥٩
ذي قار	٥,٠٠	١,٠٣	٤,٥٣	٧,٢٣	٨,٣٩	٥,٠٦
المثنى	٥,٠٣	١,٠٧	٤,٥٨	٧,٢٧	٨,٤٤	٥,٠٩
القادسية	٥,٠٣	١,٠٩	٤,٥٨	٧,٣٠	٨,٤٨	٥,٠٩
النجف	٥,٠٥	١,١١	٥,٠٣	٧,٣٢	٨,٥٠	٥,١١
كربلاء	٥,٠٤	١,١٢	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٤	٥,١٠
بابل	٥,٠٣	١,١٠	٥,٠٨	٧,٣٥	٨,٥٥	٥,٠٩

اسرائيل مستعدة لمناقشة نزع السلاح مع العرب

اميركا رفضت مبادرة صدام

■ شركة شيفيلد: رواية المدفع العراقي العملاق .. سخيفة

عواصم – نسبت انباء صحفية لمسؤولين بريطانيين قولهم ان حكومة تاتشر تعتقد الان انها ربما اتهمت العراق وبعض الشركات البريطانية زورا فيما وصفت شركة شيفيلد فورغماسترز رواية المدفع العراقي بانها سخيفة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة اسحق شامير قال بعد اجتماعه بوفد الكونغرس الاميركي ان اسرائيل مستعدة لمناقشة نزع سلاح الشرق الاوسط مع جيرانها العرب فيما رفضت اميركا الربط بين الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية كاسلحة دمار شاملة واعربت عن اعتقادها ان مبادرة العراق لازالتها تعيق مسالة نزع الاسلحة في العالم. موسكو رحبت باعلان العراق بعرض منشآته النووية للتفتيش الدولي وطالبت اسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار الذري واخضاع منشآتها للرقابة الدولية.

اسحق شامير قال للبرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي «عاما بعد عام ونحن نقترح اطارا ثنائيا مباشرا لمفاوضات بين اسرائيل وجميع الدول العربية في المنطقة بشأن نزع سلاح المنطقة».

واضاف قوله «ما اقترحه يتطلب مفاوضات ثنائية من اجل سلام حقيقي .. اننا جاهزون».

وحث اعضاء مجلس الشيوخ الخمسة شامير على المضي قدما في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط وقللوا من شأن تحذير العراق بالانتقام بالاسلحة الكيماوية من اي هجوم اسرائيلي.

وقال مسؤولون اميركيون واسرائيليون ان اعضاء مجلس الشيوخ لم يثيروا خلال محادثاتهم مع شامير عرض الرئيس العراقي صدام حسين الذي اجتمعوا معه يوم الخميس تدمير اسلحة الدمار الشامل اذا فعلت اسرائيل الشيء نفسه.

الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية رتشارد بوتشر قال «لقد اوضحنا اننا نعارض ربط ازالة الاسلحة الكيماوية بازالة الاسلحة الاخرى».

وادعى ان موافقة الولايات المتحدة على مبادرة الرئيس العراقي ستعيق مفاوضات جنيف الحالية الخاصة بالاسلحة الكيماوية.

نائب رئيس ادارة الاعلام في الخارجية السوفيتية اشاد في ايجاز صحفي امس الاول بعرض العراق منشآته النووية للرقابة والتفتيش الدولي.

ودعا يولي غريميتسكيخ جميع دول الشرق الاوسط للعمل على توقيع معاهدة دولية لتحريم وتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية دون ربطها بقضايا نزع السلاح الاخرى والتي لم تحقق المفاوضات حولها تقدما ملموسا مثلما هو حال الاسلحة الكيماوية.

واوضح غريميتسكيخ ان الجانب السوفيتي اعرب لممثل الجامعة العربية المنصف الماي عن القلق ازاء تصاعد سباق التسلح في المنطقة مشيرا الى ان تحميل الدول العربية مسؤولية الوضع القائم يتناقض تماما مع حقائق الامور.

وقال «نحن نعتقد ان على اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي ووضع جميع النشاط النووي تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

رواية سخيفة

في لندن وصفت شركة «شيفيلد فورغماسترز» رواية المدفع العراقي العملاق بانها سخيفة، ونقلت محطة التلفزيون البريطانية المستقلة عن مسؤولين كبار في الحكومة البريطانية قولهم انهم يعتقدون الان ان الاجزاء التي ضبطت هي على الارجح مجرد انابيب.

وقالت المحطة دون ان تذكر مصادرها ان وجهة نظر الحكومة ان العراقيين والشركات المعنية ربما يكونون قد اتهموا زورا.

ونفت شركة «شيفيلد فورغماسترز» مجددا ان تكون الانابيب لصناعة مدفع عملاق كما يزعم محققو الجمارك.

وقالت شركة شيفيلد فورغماسترز ان الانابيب الثمانية جزء من شحنة اكبر لحساب صناعة البتروكيماويات العراقية وانها سلمت بالفعل ٤٤ انبوبا مماثلا بموافقة الحكومة البريطانية.

وعرضت نشرات اخبار تلفزيونية مقتطفات من فيلم فيديو لشركة فورغماسترز يسجل عملية تصنيع تلك الانابيب.

وقال متحدث باسم الشركة «ان الشركات التي تسعى الى تصدير منتجات بطرق غير مشروعة لا تقوم بعملية تسجيل كاملة لعملها غير المشروع في شريط فيديو ولا تستخدم ذلك الشريط نفسه لاغراض الترويج لمنتجاتها».

ووصف المتحدث المزاعم القائلة بان الانابيب يمكن ان تستخدم في صنع مدفع عملاق بانها مزاعم سخيفة.

واعربت مصادر سياسية عن توقعها بان مصادرة السلطات البريطانية للانابيب الثمانية كان موضع مناقشة خلال اجتماع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر مع الرئيس الاميركي جورج بوش في برمودا يوم الجمعة.

وطالب ساسة بحزب العمال البريطاني المعارض وصحف بان تسارع الحكومة الى تقديم تفسير رسمي.

خبير اسلحة

في تطور اخر نسب الى قائد المدفعية السابق في الجيش الاسرائيلي البريقادير افراهام باير ديفيد قوله ان الخبير جيرالد بول الذي اغتيل في شقته في بروكسل في ٢٢ مارس الماضي ساعد اسرائيل في تطوير اسلحتها الثقيلة.

وقال ديفيد لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان الخبير بول زار اسرائيل وعرض ابتكاراته على الجيش وشركات التصنيع .. وتم تطبيق بعضها في مدفعية الميدان واسفرت عن زيادة كبيرة جدا في مداها ..

وكان ابن الخبير بول قد قال ان والده تلقى اتهامات من الموساد قبل اغتياله.

● اليمن الشمالي ودولة الامارات اكدا وقوفهما الى جانب العراق ضد الحملات المغرضة التي تقف وراءها الدوائر الصهيونية التي تستهدفه.

بعد مرور ١٥ عاماً على الحرب الأهلية اللبنانية

الاقتتال مستمر والاحتلال جاثم ولا بوادر حل في الافق

بيروت – كونا – دخلت الحرب اللبنانية عامها السادس عشر دون ان تبدو في الافق اية بوادر لحل شامل في وقت تحدثت فيه التقارير الامنية عن استمرار التوتر في القطاع الشرقي من العاصمة بين تنظيمات متنافسة .. فيما استمر الاحتلال الاسرائيلي جاثما على صدر الوطن.

وبدا ان الحرب التي انطلقت شرارتها في ١٣ ابريل عام ١٩٧٥ مع حادث «الباص الشهير» مستمرة دون ان تتمكن الاتصالات والاجتماعات ومؤتمرات القمة واللقاءات الثنائية والاتفاقيات مع وضع حد نهائي لها.

ويتميز العام الجديد للازمة ببارقة امل بعد ان توصلت لجنة عربية عليا الى اتفاق دعي «اتفاق الطائف» الذي اقر دستورا جديدا للبلاد وجرى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة وفاق وطني مع استمرار وجود عراقيل تمثلت برفض قائد الجيش السابق العماد ميشال عون التخلي عن مقري رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة واندلاع حرب ضارية في القطاع الشرقي بين قواته وميليشيات القوات اللبنانية – الكتائبية.

ولم يكن احد يتوقع للحرب اللبنانية عند اطلاق مسلحين كتائبيين النار على باص كان يمر في منطقة عين الرمانة في ضواحي بيروت الجنوبية وينقل اشخاصا لبنانيين وفلسطينيين عائدين الى مخيم تل الزعتر الفلسطيني مما ادى الى مصرع معظم ركابه ان تستمر حتى الان.

وخلفت هذه الحرب التي لا تزال مستعرة ولو بتقطع في مناطق مختلفة من لبنان وراءها اكثر من ٢٠٠ الف قتيل ومئات الاف الجرحى والمهجرين ومئات المخطوفين الذين لم يعرف عنهم شيء رغم اعلان اطراف الصراع انها لا تحتجز اي فرد.

ويبقى الاحتلال الاسرائيلي جاثما على مناطق واسعة من جنوب لبنان وسط معاناة المواطنين من الممارسات التعسفية.

١٥ عاما ... استطاعت ان تحول كل ايام السنة الى ذكريات للموت والدمار والتهجير والهزائم ... الا يحق للمواطن الذي فقد ١٥ عاما من حياته قضاها هاربا من مكان الى اخر طلبا للسلام ان يتساءل الى اين ..

ولم تعد لعبة الحرب والسلام في لبنان لعبة محلية الا بقدر ما يعبر هذا الطرف المحلي او ذاك عن مصالح اقليمية ودولية وجدت في لبنان ساحة لصراعاتها الدائمة.

«والمضحك المبكي» ان احدى الصحف اللبنانية قامت باستفتاء المواطنين حول هذه الذكرى وكانت النتيجة ان معظم الذين شملهم هذا الاستفتاء عندما طرح عليهم السؤال ١٣ ابريل ماذا يعني لكم .. وماذا تتذكرون شاخت ذاكرتهم وضاعوا عن تحديد ما حصل قبل ١٥ عاما .. تاريخ اندلاع الحرب اللبنانية.

وافردت وسائل الاعلام الرسمية انه مع دخول الحرب عامها السادس عشر تترقب الساحة الداخلية ما ستؤدي اليه التحركات المحلية والعربية في سبيل ترسيخ مسيرة الوفاق والسلام وتدعيم التدابير والاجراءات التي تتخذها السلطة الشرعية من خلال برنامج عمل متكامل تعده على جميع مستوياتها.

وذكرت صحيفة «السفير» ان هذه الذكرى تطوي السنة الخامسة عشرة من الضياع والموت والجنون.

وتساءلت ما اذا كان اللبنانيون سيبقون سائرين في السنة السادسة عشرة في نفق الضياع والموت والجنون خمس عشرة سنة جديدة او اقل من ذلك او اكثر.

فاجأت المصلين في الجمعة العظيمة

فيروز ترتل في «الغربية»

بيروت – رويتر – عندما اوشكت الساعة تشير الى السادسة مساء بتوقيت بيروت سرت همسات بين المصلين واخذوا يتساءلون عما اذا كانت فيروز قد وصلت الى الكنيسة للمشاركة في تراتيل الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية.

وعند السادسة تماما اطلت فيروز من شرفة «سيدة الوردية» الكنيسة الصغيرة بيضاء اللون التابعة للطائفة المارونية.

وبدأت السيدة فيروز التي كانت ترتدي فستانا اسود لامعا باداء تراتيل يوم الجمعة العظيمة.

ورافقها على الاورغ نجلها زياد الرحباني وجوقة من سبعة اشخاص كان بينهم الفنانان اللبنانيان خالد الهبر وسامي حواط.

وكانت الكنيسة التي تتسع عادة لحوالي ٥٠٠ شخص تغص بحوالي ٣ آلاف شخص جاءوا للاستماع الى تراتيل يوم الجمعة العظيمة بصوت فيروز.

ولدى بدء فيروز بالتراتيل ساد الكنيسة جو عميق من الصمت كانت الجموع خلاله شاخصة الى فيروز وقد سيطر عليها خشوع تام.

وبدأت فيروز تراتيلها باداء «رياح الالام» ثم «الطلبة» وتلتها بتراتيل.

وامتلأت بعض ارجاء الكنيسة بعشرات من باقات الورود مختلفة الالوان وانتشر اطفال صغار بثياب العيد البيضاء امام المذبح وجلس كثير منهم على الارض وكلهم اذان صاغية وعيون تحدق بالفنانة وهي تصدح بالتراتيل الشجية.

وقد وصلت السيدة فيروز الى الكنيسة وسط حراسة مشددة من قوى الامن اللبنانية.

وهذه اول مرة ترتل فيها فيروز في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية. وقد درجت خلال الاعوام السابقة على ان ترتل في هذه المناسبة في كنيسة مار الياس في انطلياس شمالي بيروت ولكن المنطقة اضحت منذ نهاية يناير مسرحا للقتال بين جنود العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وكانت هذه الاشتباكات قد دفعت الالوف من العائلات المسيحية الى النزوح الى مناطق لبنانية آمنة منها بيروت الغربية لمشاركة اقارب واصدقاء سكنهم او للاقامة في فنادق.

وكان صوت فيروز الليلة الماضية على عادته عامل توحيد جمع مختلف اللبنانيين.

وقامت ريما ابنة فيروز التي رافقت والدتها بتصوير الفنانة الكبيرة بآلة تصوير تلفزيونية. وترأس القداس المونسنيور فيليب نجيم.

وفي نهاية التراتيل التي استمرت حوالي ٣٥ دقيقة خرجت فيروز من ممر خاص في الكنيسة فرض عليه رجال الامن حراسة مشددة واستقلت سيارة كاديلاك ذكر احد رجال الامن انها سيارة خاصة برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص. ورافقتها سيارتا جيب محملتان برجال الامن الذين كانوا على اهبة الاستعداد.

وصافحت فيروز المونسنيور نجيم وكانت الكلمات الوحيدة التي تفوهت بها امام احد الصحافيين هي «نرجو ان يتكرر ذلك كل سنة في ايام حسنة ان شاء الله».

وصاح احد ضباط الامن بالمصورين الذين تدافعوا لتصوير السيدة فيروز خارج الكنيسة «من يأخذ صورة سأحطم آلته على الفور».

وصعدت فيروز الى السيارة وكان جميع الحاضرين ينظرون اليها بسعادة كبيرة وسمعت سيدة تقول «والله لولا فيروز لما جئت» بينما قالت اخرى والدموع في عينيها «انها ملاك بحق».

والتراتيل البيزنطية الشرقية التي جعلت فيروز ترتيلها لها تقليدا سنويا في هذه المناسبة منذ نهاية الخمسينيات دربها عليها في تلك الفترة زوجها الراحل الفنان عاصي الرحباني وشقيقه منصور بالاشتراك مع الموسيقي زكي ناصيف.

وكانت اخر مرة ظهرت فيها فيروز في حفلة علنية في القاهرة عندما احيت ثلاث حفلات غنائية امام اهرامات الجيزة في شهر يوليو عام ١٩٨٩.

نسف سيارة مخابرات لحدية بعملية فلسطينية – لبنانية مشتركة

بيروت – الوكالات – اعلن تنظيمان احدهما فلسطيني والثاني لبناني في بيان صدر في بيروت انهما نفذا عملية مشتركة ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر البيان ان فرقة كوماندوس من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان دمرت خلال كمين نصبته ظهر امس الاول سيارة تابعة لاجهزة استخبارات «جيش لبنان الجنوبي» الذي انشأته اسرائيل وتقوم بتمويله.

واكد البيان ان جميع ركاب السيارة لقوا مصرعهم في الهجوم.

وتابع البيان ان الكمين نصب على احدى طرق منطقة جزين على مقربة من جبهة كفر فالوس حيث يتبنى هذان التنظيمان عادة مسؤولية القيام بهجمات. واستخدمت في الكمين القذائف المضادة للدبابات.

وشهدت جبهة كفر فالوس خلال الايام الثلاثة الماضية اشتباكات عنيفة بين جيش انطوان لحد وجيش التحرير الشعبي الناصري تخللها قصف مدفعي متبادل وصف بانه الاعنف من نوعه منذ عام.

منحها مهلة ٤٨ ساعة لالغاء قوانين الاستقلال

غورباتشوف ينذر ليتوانيا بحصار اقتصادي

موسكو – الوكالات – هدد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بفرض حصار اقتصادي على جمهورية ليتوانيا السوفيتية ووقف ارسال السلع الحيوية اليها اذا رفضت الغاء القوانين التي سنت فيها منذ اعلان الاستقلال في ١١ مارس الماضي.

وقد صعد الرئيس السوفيتي حملته على الجمهورية المتمردة امس الاول واعطاها مهلة ٤٨ ساعة لقبول انذاره لكن الزعماء الليتوانيين اوضحوا انهم لن يتراجعوا.

وكان هذا اقوى تهديد من الرئيس غورباتشوف واول تهديد يتضمن عقوبات محددة في الحملة المتصاعدة التي يقوم بها الكرملين لاقناع الزعامة الانفصالية في ليتوانيا بالعدول عن محاولة الاستقلال.

وقال الرئيس غورباتشوف في رسالة الى الزعامة الليتوانية نشرتها وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان القوانين التي اصدرها برلمان الجمهورية تسعى الى «تقويض الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد».

وعلى الرغم من عدم الاشارة الى السلع التي ذكرتها الرسالة التي وقع عليها ايضا السيد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي فمن المؤكد انها تشمل سلعا اساسية مثل الغاز والنفط والالات.

وقال الرئيس غورباتشوف ان عدة قوانين اقرها البرلمان الليتواني منذ اعلان الاستقلال «لم يعد بالامكان التغاضي عنها». وتشمل هذه القوانين دعوة الى مقاطعة الخدمة العسكرية واستخراج «شهادة مواطنة» يعد فيها تمييزا في المعاملة ضد المواطنين السوفيت.

وقالت الرسالة ان هذه الاجراءات جعلت ليتوانيا تقف «ضد الجمهوريات الاخرى والاتحاد السوفيتي ككل».

وقال الرئيس غورباتشوف «ان الجمهوريات الاخرى تتساءل لماذا يتعين عليها الاستمرار في تزويد ليتوانيا بالانتاج على حساب احتياجاتها الخاصة في حين ان الزعامة الليتوانية لا تأبه بمصالح الاقتصاد السوفيتي برمته».

ورفض الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس تحذير الكرملين بوصفه «هدية غير متوقعة في عيد القيامة من اصدقائنا».

وقال «لن نقوم بشيء خاص خلال هذين اليومين» وان الاجتماع المقبل للبرلمان الليتواني لن يعقد قبل الثلاثاء المقبل.

واوضح لاندسبرغيس «انهم «القادة السوفيت» يعرفون جيدا انه لن يمكننا الرد على هذا الطلب (..) لا يمكننا الغاء اعلان استقلال» ليتوانيا.

وتحدث لاندسبرغيس عن احتمال توقف موسكو عن امداد ليتوانيا بالمواد الاولية فقال انه لا يعتقد ان الجمهوريات السوفيتية ستلتزم فورا باوامر موسكو في هذا الشأن. ورأى ان جمهوريته ستواجه على الارجح حصارا تدريجيا.

انفجار قنابل في اسلام اباد ونيودلهي

الهند تتهم باكستان بحشد القوات على الحدود وانتهاك مجالها الجوي



● جريح في انفجار باص في نيودلهي (رويتر)

نيودلهي – واخ – اعلن رئيس الوزراء الهندي فيشواناث براتاب سنغ ان كشمير بشرقها وغربها ستظل جزءا لا يتجزأ من الهند.

جاء ذلك في تصريح لرئيس وزراء الهند لدى عودته الى نيودلهي بعد زيارته التي قام بها لبعض الولايات الهندية.

واستبعد فيشواناث سنغ اجراء محادثات مع باكستان حول مسالة كشمير ما دامت باكستان تستمر في تاييدها للانفصاليين حسب قوله.

واضاف انه اذا ارادت باكستان اجراء حوار مع بلاده فيجب ان تكف عن تحريض النشاطات الانفصالية في كشمير.

وقال ان باكستان حركت قوات ومحطات رادارية الى اماكن قريبة من مواقع على الحدود الهندية مشيرا الى ان سحب الحرب ظهرت مرة اخرى على الحدود مع باكستان.

واتهمت وزارة الدفاع الهندية باكستان باختراق مجالها الجوي فوق كشمير وقالت ان تحركات «غير عادية» للقوات والمدرعات تتم على الجانب الباكستاني من الحدود. وذكر مصدر في وزارة الدفاع ان القوات الباكستانية قصفت مواقع متقدمة وقرى هندية قرب خط المراقبة الذي يرسم الحدود التي وضعت في نهاية الحرب الاخيرة بين الهند وباكستان.

واضاف المصدر نفسه ان ضباطا في الجيش الهندي اقترحوا عقد لقاء مع نظرائهم الباكستانيين لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة الا انهم لم يتلقوا ردا حتى الان.

واشارت الصحف الهندية من جانبها الى ان باكستان بدأت مناورات تكتيكية في الجزء الخاضع لسيطرتها من كشمير واجلت المدنيين من القرى الحدودية وموهت المباني المهمة.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعرب عن قلقه لتزايد التوتر بين الهند وباكستان.

ومن جهة اخرى فجر متشددون مسلمون ثلاث قنابل في سرينجار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية مما ادى الى الحاق اضرار بمنزلي اثنين من زعماء حزب المؤتمر وتدمير سيارة جيب. ولم يشر الى سقوط اي ضحايا.

واعتقلت قوات الامن نحو مائة من المشتبه فيهم وبذلك ارتفع عدد المحتجزين الى ٥٠٠ شخص.

ولقي احد رجال الامن الهنود مصرعه واصيب عشرة اخرون بجراح جراح بعضهم خطيرة في انفجار قنبلة على احد الجسور في منطقة قوردا سبور بولاية البنجاب الهندية امس.

وذكر ان الانفجار وقع وقت مرور دوريات من رجال حرس الحدود بالجسر.

وكان ثمانية من رجال الامن قد اصيبوا بجروح عندما تعرض جسر اخر لانفجار في نفس المنطقة يوم الخميس الماضي.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في منطقة تجارية في العاصمة الباكستانية اسلام آباد فجرحت فتاتين.

وقال متحدث باسم الشرطة «كان الانفجار من قنبلة لكنها لم تكن كبيرة».

منغوليا: الحزب الحاكم تعهد باجراء انتخابات حرة



● شرطة كيب تاون تطلق المسيل على المظاهرة المناهضة للمخدرات (رويتر)

اولان باتور – رويتر – تعهد الزعماء الجدد للحزب الشيوعي الحاكم في منغوليا امس باجراء انتخابات حرة نزيهة في يوليو تموز المقبل ستكون اول انتخابات من نوعها في تاريخ البلاد.

وقال جومبوبافين اوكيربات الزعيم الجديد للحزب في مؤتمر صحفي اذاعه التلفزيون ان «حزب الشعب الثوري المنغولي سيشترك» في الانتخابات على اساس من المساواة» مع احزاب المعارضة المشكلة حديثا.

وقد اقر اختيار اوكيربات «٦١ عاما» زعيما للحزب يوم الجمعة في مؤتمر طارىء للحزب بعد شهر تقريبا من تعيينه في اعقاب مظاهرات مؤيدة للديمقراطية اجبرت الزعامة القديمة على التخلي عن السلطة.

ومن المقرر اجراء انتخابات في اواخر يوليو تموز المقبل توصف بانها ستكون اول انتخابات حرة في منغوليا منذ ان اصبحت دولة شيوعية تحت السيطرة المحكمة للاتحاد السوفيتي.

وبموجب القواعد الجديدة للحزب لن يحصل الشيوعيون على تمويل من الدولة وسيتعين عليهم تمويل انفسهم مثل تحالف احزاب المعارضة الذي ظهر منذ ديسمبر كانون الاول الماضي بعد حركة الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

مانديلا يحضر مهرجانا تكريميا في لندن اليوم

لندن – ا ش ا – يصل الى لندن صباح اليوم الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة خاطفة لبريطانيا تستغرق يومين يغادرها مساء غد الاثنين عائدا الى بلاده.

ويحضر الزعيم مانديلا اثناء هذه الزيارة مهرجانا كبيرا يقام تكريما له في استاد ويمبلي الشهير وتشرف عليه جمعية مناهضي العنصرية في جنوب افريقيا ويغني في هذا المهرجان نجوم الغناء في اوروبا واميركا تكريما لاطلاق سراح المناضل الافريقي الكبير نيلسون مانديلا.

ومن المقرر ان يتم استقبال مانديلا كما ذكرت مصادر مطار هيثرو استقبال كبار الشخصيات.

وجدير بالذكر ان الزعيم الافريقي رفض ان يتم عقد لقاءات رسمية خلال هذه الزيارة وان كانت السيدة مارغريت تاتشر قد سبق واعلنت ترحيبها بلقاء مانديلا اذا اراد.

وفي مدينة الكاب في جنوب افريقيا نظم حوالي الف شخص مظاهرة ضد آفة المخدرات، والاتجار بها، وقالت المصادر ان المظاهرة نظمت في ضاحية «سولت ريفر» واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفرقة المظاهرة بحجة انها غير قانونية.

موجز عربي ودولي

هزيمة

عدن – رويتر – خرج ٦ آلاف شخص في اليمن الجنوبي الى الشوارع يوم الجمعة للاحتجاج على هزيمة محافظ العاصمة عدن الذي يتمتع بشعبية كبيرة في انتخابات مؤجلة.

واتهم المتظاهرون الحزب الاشتراكي الحاكم بتاجيل الانتخابات لاكثر من خمسة اشهر من اجل مساعدة مرشحه على الفوز بهذا المنصب.

وكان عثمان قمراني قد انتخب يوم الاربعاء الماضي بدلا من ناجي عثمان احمد. وقالت مصادر سياسية انه كان من المتوقع على نطاق واسع ان يحتفظ احمد بمنصبه لو كانت الانتخابات قد جرت في موعدها في نوفمبر. وقالت وكالة انباء عدن ان المتظاهرين تفرقوا بسلام استجابة لاوامر الشرطة.

□ ■ □

الصحراء

القاهرة – ق ن ا – ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سيزور المغرب قريبا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هذه الزيارة تاتي بهدف ترتيب موعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للرباط والاطلاع على الوضع بالصحراء الغربية.

□ ■ □

ارتياح

تونس – ا ش ا – ابدت احزاب المعارضة التونسية ارتياحها لمشروع تعديل قانون الانتخابات.

واكد رؤساء احزاب الوحدة الشعبية والتجمع الاشتراكي التقدمي والاتحاد الديمقراطي الوحدوي في تصريحات صحفية ان الغاء مبدأ التزكية الذي كان يطالب به المرشح لقبول اوراق الترشيح امر ايجابي.

وفي الوقت نفسه اكد زعماء حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي وحركة الوحدة الشعبية في تصريحات يوم الجمعة عدم مشاركتهم في الانتخابات البلدية التي تجرى في شهر يونيو المقبل.

□ ■ □

حوار

موسكو – ا ش ا – صرح احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي – الذي يزور موسكو حاليا على رأس وفد مصري – بان زيارة الوفد تستهدف وضع الترتيبات النهائية للحوار العربي السوفيتي الذي سيجري في موسكو في الفترة من ٤ الى ٦ يونيو المقبل والذي سيشارك فيه عدد كبير من الشخصيات العربية المهمة.

واشار حمروش في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الى الحملة المثارة ضد العراق .. مؤكدا ان تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين الاخيرة تعني ان العراق يقصد الدفاع عن النفس باقصى ما لديه من وسائل للدفاع وان يثني اسرائيل عن عزمها الاعتداء عليه كما فعلت من قبل.

□ ■ □

رسالة

تونس – كونا – تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنا امس رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري.

وسلم الرسالة للرئيس بن علي سفير تشاد لدى تونس السيد مايتين دجومبي لدى اجتماعه به امس.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بالخلاف التشادي الليبي.

□ ■ □

اسف

كاتمندو – رويتر – قال الملك بيريندرا الذي يتراجع بشكل مطرد امام ضغوط حركة شعبية تطالب بالديمقراطية انه واثق في مستقبل بلاده.

وأعرب الملك بيريندرا امس في رسالة عبر الراديو بمناسبة العام النيبالي الجديد عن اسفه لمصرع ٥٠ شخصا على الاقل برصاص الجيش بالقرب من القصر الملكي في السادس من ابريل في ذروة حملة من اجل الديمقراطية متعددة الاحزاب.

وقال ملك نيبال «٤٤ عاما» بعد ساعات من عقد اول اجتماع مع زعيم الحملة الداعية الى الديمقراطية ان «عمليات القتل وتدمير الممتلكات قد احزنتنا».

□ ■ □

هزة

مدريد – ا ف ب – اعلن معهد الارصاد الاندلسي ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤ر٣ درجات بمقياس ريختر سجلت ليلة الجمعة في منطقة ملقة «جنوب اسبانيا».

ولم تؤد الهزة حسب مصادر الدفاع المدني الى وقوع ضحايا او اضرار. واوضح المعهد ان مركز الهزة يقع في البحر على بعد ١٢ كيلومترا من «بنالمادينا» في منطقة ملقة.

□ ■ □

سيهانوك

بانكوك – ا ف ب – اعلن مكتب التمثيل الخاص بالامير نوردوم سيهانوك في بانكوك ان العاهل الكمبودي السابق رئيس المعارضة الكمبودية عاد امس الى القرية الواقعة شمال غرب البلاد والتي اضطر الى مغادرتها الخميس الماضي تحت وابل من القذائف.

وكان سيهانوك اعلن يوم الجمعة ان تايلند دعته الى عدم العودة الى قرية فوم سيريفيب (قرية الحرية) حرصا على سلامته الشخصية. واذاع رسالة من وزير الدفاع التايلندي الجنرال شاوفاليت يونغشايوت تؤكد ان الجيش الكمبودي النظامي «سيواصل قصف القرية باسلحة بعيدة المدى».

□ ■ □

متمردون

مونروفيا – د ب ا – ذكر راديو مونروفيا يوم الجمعة ان الرئيس صامويل دو رئيس ليبيريا الغى الاحتفالات الوطنية بعيد ميلاده في شهر مايو بسبب استمرار تمرد رجال حرب العصابات في شمال شرقي البلاد.

وتردد ان دو ذكر انه سيكون «من غير اللائق» الاحتفال بمهرجانات السادس من مايو السنوية في بلدته في مقاطعة غراند جيده ما دام «الناس يعانون من اعمال التمرد في مقاطعة نيمبا المجاورة».

□ ■ □

انتقاد

بيونس ايرس – ا ف ب – انتقد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بشدة القضاء الفرنسي الذي حكم غيابيا على الضابط البحري الفريدو استيز بالسجن المؤبد لانه احتجز وعذب راهبتين فرنسيتين في ديسمبر ١٩٧٧.

وقال الرئيس الارجنتيني في مار ديل بلاتا «ان القضاء الفرنسي منح نفسه حق ادانة رجل برأته المحاكم الارجنتينية».

واضاف الرئيس منعم الذي يقضي عطلة عيد الفصح في هذا المصيف الواقع على بعد ٤٠٠ كلم جنوب بيونس ايرس «ان الفرنسيين يرون عيوب الاخرين ولا يرون عيوبهم هم .. انهم ينسون سقوط ٧٠٠ الف قتيل في الجزائر ضحية لعمليات اعدام وتعذيب وجرائم ضد الانسانية ويتدخلون مع ذلك في شأن من اختصاص الارجنتينيين وحدهم».

□ ■ □

تحذير

نيقوسيا – د ب ا – حذر رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية الحكومة القبرصية اليونانية من القيام «بمغامرة عسكرية» ودعاها الى ابداء مؤشرات حسن نية للتمكن من استئناف مباحثات تسوية القضية.

ووجه دنكتاش تلك الدعوة مساء الخميس خلال مؤتمر صحفي شهده المراسلون الاجانب المعتمدون في تركيا في اول زيارة لهم لتلك الجمهورية المنشقة.

واعرب دنكتاش عن قلقه بان تعزيز التسلح في الجنوب الى حد «يتجاوز الاحتياجات الامنية» يعد تمهيدا لعمل عسكري «غير فوري ولكن قريب».

□ ■ □

عنصرية

طوكيو – كونا – قال النائب في البرلمان الياباني «الدايت» توشيهيسا ماتسوءورا امس ان الفحص الامني الذي قامت به شركة «بان اميركان» الاميركية للطيران له ولنواب يابانيين اخرين في اوروبا في الاسبوع الماضي كان تمييزا عنصريا.

وأبلغ ماتسوءورا لجنة الميزانية بمجلس النواب ان شركة «بان اميركان» قد اجبرت المسافرين غير البيض على الانتظار في خط لفحص اخر لامتعتهم بعد ان تعرضوا لفحص معدني وكان من بين هؤلاء تسعة يابانيين.

وقال ماتسوءورا ان زوجات النواب اليابانيين المرافقات لازواجهن قد تعرضن لمضايقة حين تم تفتيش ملابسهن بشكل دقيق. وكان النواب التسعة يحضرون الاجتماع العام الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في نيقوسيا بقبرص خلال الفترة من الثاني والسابع من ابريل الحالي.

وزيـــر الداخـليـــة عـــاد الى البـــلاد

سالم الصباح: مؤتمر القمة الوزاري بلندن عكس اهتمام العالم بمكافحة المخدرات

عاد وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح واعضاء الوفد المرافق له الى البلاد مساء أمس الاول بعد ان مثل الكويت في اجتماعات القمة الوزاري لمكافحة المخدرات في العالم الذي انعقد بلندن.

واكد الشيخ سالم الصباح في تصريح لكونا لدى عودته على اهمية هذا المؤتمر. وقال ان مشاركة ومساهمة الوفد الكويتي باعمال المؤتمر من خلال ورقة العمل المقدمة واللجان كانت محل تقدير واهتمام الحكومة البريطانية وخاصة فيما يتعلق بدور الاسرة ودور العبادة في مجال مكافحة المخدرات.

وقال ان الحضور الدولي المكثف لهذا المؤتمر يعكس اهمية موضوع المخدرات، حيث حضره ممثلو ما يقارب ١٢٠ دولة من دول العالم من بينهم الرئيس الكولومبي الذي طرح تجربة بلاده الشجاعة في مجال مكافحة المخدرات.

واثنى الشيخ سالم الصباح على الدور الذي لعبه اعضاء الوفد الكويتي ولما ابدوه من تفاعل مع اللجان العاملة بالمؤتمر وخاصة عيسى ماجد الشاهين والدكتور محمد الحداد عضوي اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وقال «لقد كانت لهم مشاركة كبيرة وطيبة في اعمال اللجان».

وكان في استقبال الشيخ سالم وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي والمحافظون والوكلاء المساعدون وكبار ضباط وزارة الداخلية.

● وزير الداخلية لدى عودته الى البلاد

وكان الشيخ سالم قد اقترح في كلمة له في المؤتمر ان يكون اعلان لندن وثيقة مهمة تعبر عن رغبة المجتمع الدولي الصادقة في التعاون المثمر ورغبة في بناء استراتيجية عالمية جديدة لمكافحة المخدرات، واقترح ان تتضمن هذه الوثيقة دعوة دول العالم لاتخاذ الاجراءات التنفيذية للتصديق على اتفاقية المخدرات لعام ١٩٨٨ الصادرة عن الامم المتحدة، ودعوة الدول التي لا يوجد بها لجان وطنية عليا لمكافحة المخدرات ان تنشأ بها هذه اللجان وتكون لها الصلاحية الكاملة لتحقيق مزيد من التعاون الدولي وتنسيق بين الاجراءات الوطنية ورفع كفاءة ادائها.

واقترح الشيخ سالم الصباح كذلك ان تتضمن الوثيقة حث الدول المنتجة للمخدرات على التعاون مع المجتمع الدولي للقضاء على المخدرات وتحسين البرامج الخاصة بمعالجة المدمنين واعادة تاهيلهم.

ورافق الشيخ سالم الصباح كل من مدير الادارة العامة للادلة الجنائية العقيد عبدالله الفارس ومدير ادارة المعلومات والابحاث العقيد عبدالمجيد خريبط ومدير ادارة مكتب الوزير العقيد يعقوب السجاري ومدير ادارة الشؤون القانونية العقيد علي زيد والملازم أول عبدالعزيز المطوع وعبدالعزيز المضاحكة من مكتب الوزير وعضوا اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عيسى ماجد الشاهين والدكتور محمد الحداد وخالد الموسى من الادارة العامة للجمارك.

رئيس لجنـة المنـاصـرة الخيـريـة لفلسطـين ولبنـان

سننشىء عيادة طبية في الخليل ومشروعا للأيتام في نابلس

صرح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح بان اللجنة قررت القيام بحملة لتبني مشروعين مهمين وضروريين في فلسطين المحتلة احدهما في قرية بمدينة الخليل والاخر في قرية بمدينة نابلس.

واضاف ان لجنة المناصرة قد اخذت على عاتقها منذ انشائها مسؤولية دعم صمود اهلنا في فلسطين حيث شرعت ببناء المستوصفات والعيادات الطبية والمساجد وملاجىء الايتام ومعامل الخياطة والنسيج وحظائر الابقار والاغنام، وكفالة ما يقرب من الفي يتيم في فلسطين وحدها وكذلك الاسر المحتاجة الفقيرة والاسر المتضررة من استمرار انتفاضتنا المباركة.. اما في هذا الشهر فان اللجنة طرحت لجمهور المحسنين مشروعين حيويين هما:

● مشروع عيادة طبية ومركز طبي في احدى قرى مدينة الخليل:

حيث يستفيد من هذا المشروع ٥٠ الف نسمة، والقرية والقرى المجاورة بحاجة ماسة لهذا المشروع حيث سيضم عيادة تخصصية وعيادة طب عام ومختبرا طبيا وعيادة اسنان وعيادة امومة وطفولة وارشاد صحي مع توابع المركز وديكوراته.

وعن التكاليف الخاصة بكل عيادة قال السيد الفلاح ان كل عيادة من هذا المركز لها تكلفة تقديرية مدروسة بحيث تشمل الاطباء الاخصائيين والمعدات اللازمة لهم والمبنى الخاص بكل عيادة، فاما العيادة التخصصية فهي التي يستخدمها الاطباء الاخصائيون الذين يقومون بزيارات دورية لهذا المركز بمعدل اربع ساعات اسبوعيا بحيث يكون لكل تخصص يومان (جراحة عامة - امراض باطنية - توليد ونساء - اطفال).

وقال ان مدينة نابلس تعتبر من اكثر المدن ازدحاما بالسكان بالضفة الغربية وهي اكثر المدن كذلك تعرضا للتضييق والمصادمات مع قوات الاحتلال، لما تلاقيه في كثير من الاحيان من قتل واعتقال وهدم للبيوت ومصادرة للاملاك وقطع للكهرباء والماء من قبل سلطات الاحتلال، كما ان محافظة نابلس تحتوي على الكثير من المخيمات التي يسكنها اعداد كبيرة من الفلسطينيين مثل مخيم بلاطة الذي يعتبر اكبر مخيم في الاراضي المحتلة.. وبالرغم من هذا فان مدينة نابلس تعتبر من اكثر المدن نشاطا وفاعلية في احداث الانتفاضة المباركة.

● احمد الفلاح

ان كل هذا قد خلف الكثير من الايتام والفقراء مما يبرز الحاجة الماسة لدار للايتام تجمعهم وتعتني بهم وتحافظ عليهم لكي يحتفظوا بهويتهم العربية الاسلامية ويتمسكوا بارضهم المقدسة.

وذكر ان مشروع دار الايتام الذي تعتزم اللجنة بناءه في قرية من قرى مدينة نابلس يحوي مرافق عديدة هي:

- طابق التسوية ومساحته ١٧١٢م ويشمل ثلاث قاعات تستخدم كمستودعات وورش واستراحة ومكتبة صغيرة وتخديم وكفتيريا.
- الطابق الارضي ومساحته ١١٠٠م ويشمل صالة المدخل و٩ صفوف للتدريس للمرحلة الابتدائية والاعدادية مساحة الصف الواحد (٨×٦م) غرفة للمدير واخرى للسكرتير وقاعة للمدرسين وقاعة متعددة الاغراض ودورات مياه.
- الطابق الاول مساحته ١١٠٠م ويشمل ٩ غرف نوم وقاعة للدراسة ومكتبة وغرفة للمشرف ودورات مياه وأدشاش.
- الطابق الثاني ومساحته ١١٠٠م ويشمل ٩ غرف نوم وقاعة للطعام ومطبخ وغرفة للمشرف ودورات مياه وأدشاش.

هذا وتبلغ مساحة المشروع الاجمالية ٥٠١٢م بتكلفة قدرها ١٧٤٫٤٠٠د.ك.

وحث الفلاح في ختام تصريحه الاخوة المحسنين في هذا البلد على عدم تفويت هذه الفرصة العظيمة في هذا الشهر الطيب حيث يضاعف الله الاجور اضعافا كثيرة.

كما اشاد بدعم اهل الكويت للمشاريع التي تبنتها لجنة المناصرة الخيرية في كل من فلسطين ولبنان والاردن حيث كان دعما متميزا ساعد على نجاح هذه المشاريع والتي اصبحت الان شاهدا عمليا على حب اهل الكويت الدائم للخير لفعل الخير..

واوصى في نهاية حديثه الجميع بان يستمروا في عطائهم حيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر المنفقين بان الله تعالى ينمي اموالهم ويبارك في ارزاقهم حيث قال: (ما نقص مال من صدقة) وقال: (الصدقة تظل صاحبها يوم القيامة).

ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي

ندوة عن البيئة والوقاية من الامراض الاجتماعية

ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت عقدت ندوة جماهيرية نظمتها بلدية الكويت في نادي البلدية بالسالمية مساء الاثنين الماضي تحت شعار «صحتنا من سلامة بيئتنا».

وتحدث في الندوة كل من:

الدكتور حسين عبدالكريم المؤمن موضحا اهمية شعار هذا العام بالنسبة لدولة الكويت وما قامت به الجهات الرسمية والوطنية في حماية البيئة ومسيرة خدمات وزارة الصحة العامة طيلة ٢٥ عاما الماضية في حماية البيئة، ودور الوزارة في الوقاية من الامراض الاجتماعية مثل الدرن وغيرها من الامراض المعدية التي لم تعد موجودة في الكويت بفضل الجهود والبرامج الموضوعة في مكافحة الاوبئة والامراض المعدية (المنقولة عن طريق الحشرات والقوارض او عن طريق الحيوان).

كما تحدث علي الفرس عن البيئة واثرها على الغذاء ودور بلدية الكويت في المراقبة والمحافظة على الغذاء واوضح العوامل البيئية المؤثرة على مصادر الغذاء فمنها العوامل غير الحية مثل: عوامل مناخية وجوية كالضوء والحرارة والرياح وعوامل متعلقة بالتربة بما لها من خواص فيزيائية وكيميائية وعوامل طوبوغرافية متعلقة باشكال الارض ونوعيتها (تربة طينية ام تربة رملية).

اما العوامل الحية فهي ترتبط بالتفاعلات التي تحدث لمثل هذه الكائنات وما ينتج عن هذه التفاعلات من اثر في نمو هذه الكائنات.

كما أن لهذه العوامل الحية اثرا مباشرا على مصادر الثروة الحيوانية كمصدر اساسي للغذاء فحيثما تنتعش الثروة النباتية في بيئة او منطقة لا بد ان يؤثر ذلك وبشكل مباشر على الثروة الحيوانية.

كما اوضح بان مكونات الغذاء هي: الماء والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية والبروتينات والمعادن والفيتامينات - كما تناول تاثيرات البيئة على التكوين الجسماني للانسان في البلاد الباردة (الاسكيمو) والمناطق الحارة (افريقيا) واختلاف الحياة البيئية في هذه المناطق.

كما تحدث الدكتور مشعل المشعان عن البيئة كمشكلة دولية وبين التاثيرات البيئية التي قد تنجم عن قطع الاشجار في البرازيل مثلا على مناطق اخرى من العالم ومن التصحر الذي حدث في جنوب شرق افريقيا نتيجة قطع الاشجار وعدم ثبات التربة.

● جانب من الحضور

وزير التعليم العالي

استقبل وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بمكتبه صباح امس سفير المملكة المتحدة الجديد ميشيل شارلزوستن، حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

قيمته ٥,٨ ملايين دينار

د.الرقبة وقع عقد تكييف مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية



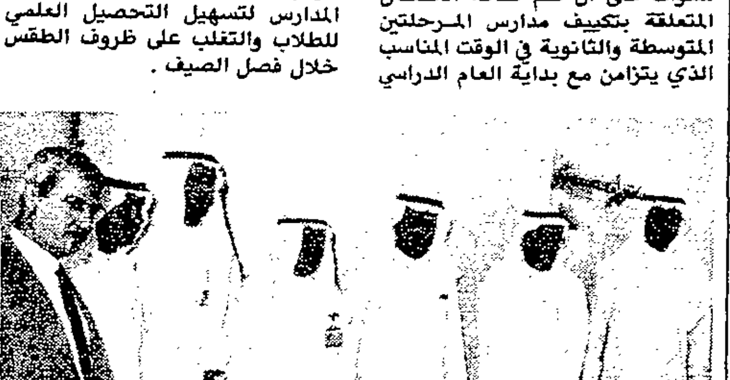
● توقيع العقد

وقع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة عقدا امس مع احدى الشركات المحلية لتزويد وتركيب وصيانة وحدات التكييف المنفصلة لمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية، تنفيذا للرغبة الاميرية السامية بتكييف المدارس.

وتبلغ قيمة العقد ٥,٨٦٥,٠٠٠ دينار بينما تصل مدة تنفيذه الى خمس سنوات على ان تتم كافة الاعمال المتعلقة بتكييف مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في الوقت المناسب الذي يتزامن مع بداية العام الدراسي ١٩٩١/٩٠.

ويذكر ان الوزارة قامت بالتاكد قبل توقيع العقد من قدرة الشركة المنفذة على انتاج وحدات تكييف الهواء المنفصلة ذات سعة ٢٤٠٠ وحدة حرارية بالكفاءة المطلوبة.

وكانت وزارة الكهرباء والماء قد قامت خلال العام الماضي بتكييف مرحلتي الروضة والابتدائي تنفيذا للرغبة الاميرية السامية بتكييف المدارس لتسهيل التحصيل العلمي للطلاب والتغلب على ظروف الطقس خلال فصل الصيف.



● لقطة تذكارية

الفائزون بجائزة الكويت لعام ٨٩

تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تمام الساعة السابعة من مساء الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/٧ بمبنى المؤسسة حفلا توزع فيه الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة الكويت لعام ١٩٨٩ وهي جائزة على مستوى دولة الكويت ومستوى الوطن العربي وقد فاز بالجائزة:

١ - جائزة العلوم الاساسية (علم الوراثة):

فاز بالجائزة المخصصة لابناء الدول العربية مناصفة كل من:

الدكتور احمد سعيد الطيبي - مركز الامراض الوراثية - مستشفى الصباح - الكويت، والدكتور حنفي احمد حمزة - كلية الزراعة بشبين الكوم - جامعة المنوفية - مصر. ولم يتقدم احد من ابناء دولة الكويت لنيل هذه الجائزة.

٢ - جائزة العلوم التطبيقية (الهندسة الصناعية):

١ فاز بالجائزة مناصفة كل من:

الاستاذ الدكتور/ صلاح الدين عبدالفتاح المغربي - برنامج بحوث العمليات كلية الهندسة - جامعة ولاية نورث كارولينا.

الاستاذ الدكتور/ السيد عبدالرازق السيد - قسم الهندسة الصناعية - جامعة ولاية نيوجيرسي.

٢ - حجبت الجائزة لابناء دولة الكويت لعدم رقي الانتاج المقدم.

٣ - جائزة العلوم الاقتصادية والاجتماعية) (دور المرأة في التنمية في الوطن العربي).

حجبت الجائزة لهذا العام لعدم رقي الانتاج المقدم.

٤ - جائزة الفنون والاداب (النقد الادبي):

حجبت الجائزة لهذا العام لعدم رقي الانتاج المقدم.

٥ - جائزة التراث العلمي العربي والاسلامي: (البيطرة وعلم الحيوان في التراث العربي).

حجبت الجائزة لهذا العام لعدم رقي الانتاج المقدم.

وتاتي هذه الجائزة انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتحقيقا لاغراضها في تدعيم البحوث العلمية بمختلف فروعها وتشجيع العلماء والباحثين في الكويت والبلاد العربية الاخرى حيث تخصص المؤسسة سنويا جوائز في العلوم والاداب والفنون والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتراث العلمي العربي والاسلامي. ومن خلال هذه الجوائز، تسجل المؤسسة اعترافها بالانجازات الفكرية المتميزة التي تخدم التقدم العلمي وتساعد على النهوض بالمجهودات المبذولة لرفع المستوى الحضاري في مختلف الميادين. وتقدم المؤسسة سنويا جائزتين واحدة لابناء دولة الكويت واخرى لابناء البلاد العربية الاخرى.

كما يختلف التخصص الدقيق لكل من الحقول الخمسة من سنة الى اخرى. ويشترط في من يحصل على جائزة الكويت:

١ - ان يكون انتاجه مبتكرا وذا اهمية بالغة بالنسبة للحقل المعلن.

٢ - ان يكون الانتاج للحقل المعلن منشورا خلال السنوات العشر الاخيرة.

٣ - الا يكون المرشح قد نال جائزة، عن الانتاج المقدم، من اية جهة اخرى.

٤ - ان يقدم اربع نسخ من كل انتاج مع السجل العلمي للمرشح وخلاصة عن حياته.

ومن الجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الواحدة الممنوحة للسادة الفائزين هي (١٠٠٠٠ د.ك) عشرة الاف دينار كويتي ودرع المؤسسة وشهادة تقديرية.

تعديل اختصاصات مكتب الخدمات الطبية بالصحة

اصدر وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي قرارا بتعديل اختصاصات ومهام مكتب الخدمات الطبية المساعدة على ان تحمل تنفيذ الخطة العامة والبرامج التنفيذية للمنطقة فيما يتعلق بالخدمات الطبية المساعدة المعنية في ضوء السياسة العامة للوزارة.

والتنسيق بين مختلف المراكز الصحية التابعة للمنطقة في مجال الخدمات الطبية المساعدة المعنية. وتمثيل المنطقة في مجالس الاقسام الطبية المتخصصة. وتنفيذ السياسة العامة التي تضعها مجالس الاقسام المختصة بما يكفل تحسين وتطوير الخدمات الطبية المساعدة. واعداد الاحتياجات السنوية من القوى البشرية والاجهزة والمعدات اللازمة للخدمات الطبية المساعدة المعنية، وذلك بالتنسيق مع المسؤولين عن تلك الخدمات في مختلف المراكز الصحية بالمنطقة. وتنظيم الاجازات السنوية، واعدادها في كشوف خاصة وارسالها الى مدير المنطقة لاعتمادها.

واقتراح التنقلات بين العاملين في المراكز التابعة للمنطقة وعرضها على مدير المنطقة.

والتحقيق في الشكاوى والمخالفات وعرضها على مدير المنطقة الصحية لاتخاذ الاجراءات القانونية بشانها. وكتابة التقارير السنوية للعاملين في مجال الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة ورفعها الى مدير المنطقة الصحية لاعتمادها.

واعداد التقرير السنوي عن انشطة الخدمات الطبية المساعدة في المنطقة.

ومن جانب آخر قرر الوزير ان تتبع مراقبة السجل العام والمحفوظات وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والقانونية بحيث يتبع لهذه المراقبة اقسام الوارد والصادر والقرارات والفاكس والتلكس، والحفظ المركزي والفرعي، والطباعة والتصوير المركزي، بحيث تختص هذه المراقبة في الاشراف على جميع اعمال المراقبة والعاملين بها بالتنسيق مع الادارات والاجهزة المختلفة بالمبنى بما يضمن حسن سير العمل على احسن وجه.

وتنظيم وتنسيق العمل بين اقسام وشعب المراقبة المختلفة.

والعمل على تطوير وتحسين اداء الاعمال المنوطة بالمراقبة.

والعمل على رفع مستوى العاملين بالمراقبة واعداد وتنظيم الدورات التدريبية اللازمة لذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة مع العمل على استخدام الاساليب التقنية الحديثة لتحسين مستوى الاداء وتوفير الاجهزة والمعدات الحديثة المحتاجة لها المراقبة ووضع برامج صيانتها واصلاحها.

الصحـــة

مكافآت مالية عن المهام الطبية في المناسبات الرسمية

أجاز وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي صرف مكافآت مالية عن المهام الطبية في المناسبات الرسمية بالدولة وفقا للاجراءات التالية:

- ان يكون القيام بالمهمة بموجب قرار يصدر من الوزير او وكيل الوزارة محددا فيه طبيعة المهمة واسماء المكلفين بها والفترة التي تستغرقها، على الا يجاوز مجموع هذه المهام «٩٠» يوما في السنة للموظف.
- ان تكون المهمة مرتبطة بالمناسبات الرسمية المهمة كزيارات رؤساء الدول والمؤتمرات ويكون العمل فيها خارج اوقات الدوام الرسمي والخفارات وقد حدد الوزير العوضي قيمة مبالغ المكافآت على ٤ فئات مختلفة.

الفئة الاولى: وتشمل الطبيب والصيدلي والمهندس وتبلغ قيمة المكافاة الشهرية لهم ٢٠ دينارا بحيث لا تزيد مجموعها شهريا عن ١٦٠ دينارا، والفئة الثانية تشمل على المرض والمسعف والمخابر اللاسلكي، واخصائي التغذية الفني وتبلغ قيمة المكافاة الشهرية لهم ١٥ دينارا بحيث لا تزيد في مجموعها عن ١٢٠ دينارا.

والفئة الثالثة وتشمل الوظائف الادارية وتبلغ قيمة المكافاة الشهرية ١٠ دنانير بحيث لا تزيد في مجموعها عن ٨٠ دينارا شهريا.

والفئة الرابعة وتشمل وظائف سائق ومراسل وعامل وتبلغ قيمة المكافاة الشهرية ٧ دنانير بحيث لا تزيد في مجموعها شهريا عن ٥٦ دينارا.

دراسة كشف خدمة الهاتف لمنطقة القرين

ترأس وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان اجتماعا صباح امس للجنة العليا بوزارة المواصلات حيث ناقشت عددا من المواضيع اهمها دراسة احضار فريق عمل متخصص من الخارج لحصر مشاكل الوزارة الحالية والمتوقعة وتقييمها ووضع الحلول المناسبة لها.

كما تابعت اللجنة مناقشة عدد من المواضيع الاخرى منها نسب الصرف على الابواب المختلفة لميزانية الوزارة والايرادات المحصلة لكل من ميزانيتي البريد والبرق والهاتف كما اطلعت في اجتماعها على عدد من التقارير والاحصائيات منها كشف للخدمة الهاتفية لمنطقة القرين عن طريق مقسمي المسيلة والرقة وتقرير حول وضع الشبكة الهاتفية في منطقة الجهراء واحصائية حول التحصيل في المقاسم.

جمعية المهندسين تدعو لتقديم اوراق «ندوة الطاقة»

دعت جمعية المهندسين الكويتية المهندسين والعلماء والباحثين في الكويت الى تقديم اوراق علمية الى «ندوة الطاقة» التي ستعقدها نقابة المهندسين العراقية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب في بغداد في الفترة من ١٦ - ١٨ اكتوبر ١٩٩٠. وهي الندوة التحضيرية الاولى للمؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر المقرر عقده في العاصمة العراقية عام ١٩٩٢. وحيث ان اخر موعد لتسلم ملخصات البحوث والسيرة الذاتية هو اسبوع من تاريخ ١٤ الجاري اهابت الجمعية بمن يرغبون بتقديم اوراق علمية لهذه الندوة ضرورة الاسراع بالاتصال بالجمعية لغرض التنسيق وارسال المستخلصات والسيرة الذاتية الى بغداد. وذكرت ان حجم المستخلص هو بحدود ٢٥٠ كلمة. في حين ان عدد صفحات البحث بشكله الكامل يجب ان لا يزيد عن ٢٥ صفحة حجم A4 بضمنها الاشكال والجداول.

اليوم الثاني لمعرض الانتفاضة الاول في ذكرى ابوجهاد

بدأ أمس في مقر كلية التكنولوجيا في الشويخ معرض الانتفاضة الاول الذي يقيمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت بالتعاون مع مجلة كلية الدراسات التكنولوجية وذلك لمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد القائد ابوجهاد.

ويستمر المعرض الذي اقيم تحت شعار «نموت ويعيش شعبنا وتحيا فلسطين» حتى مساء اليوم الاحد ويفتح ابوابه من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

مراكز الشباب تحتفل بذكرى غزوة بدر الكبرى

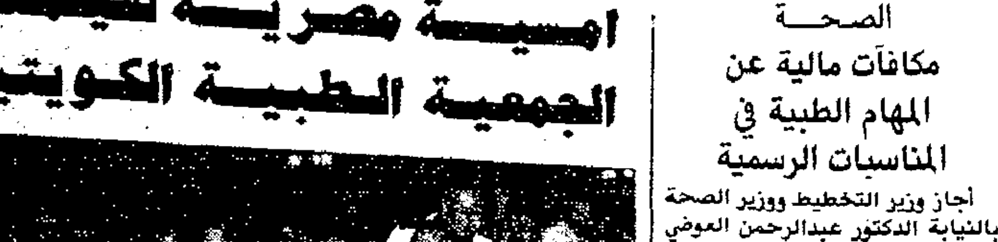
بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، اقامت ادارة الشباب والطفولة حفلها السنوي بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى على صالة مركز شباب الفيحاء.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتلها فيصل الشامي، العضو بمركز شباب الفيحاء، ثم قصيدة دينية بالمناسبة القاها عادل الشطي، عضو بمركز شباب الدعية.

ثم تحدث الشيخ محمد علي سالم، خطيب مسجد ابي بكر الصديق بالشامية، حيث افاض في الحديث عن مكارم هذا الشهر الفضيل، وما حمله من انتصارات للمسلمين منذ ان بزغ نور الدعوة المحمدية وعلى مر التاريخ وحتى عصرنا هذا.

واسترسل في احداث غزوة بدر وخطواتها وما حملته البشريات لرسول الله ﷺ حتى صدق الله وعده واتم نصره، واثر ذلك على الدعوة، وصدق الله العظيم ﴿كم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله﴾.

وحضر الحفل، جواد علي النجدي، رئيس خدمات مراكز الشباب، وبدر الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة، ومراد غلوم نائب رئيس قسم مراكز الشباب، والمشرفون العامون والموجهون ومشرفو الانشطة والاعضاء وجمع كبير من ابناء المنطقة.



امسية مصرية تقيمها الجمعية الطبية الكويتية



● السفيران رفعت والتلهوني



● د. حسبو وعدد من الاطباء



● فرقة الكورال

اقامت الجمعية الطبية الكويتية مساء الخميس الماضي امسية مصرية في مقرها بالجابرية حضرها السفير المصري لدى الكويت سيبي رفعت والسفير الاردني نبيل التلهوني وعدد كبير من الاطباء وعائلاتهم.

والقى د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية كلمة اشاد فيها بالانتصار المصري على العدو الاسرائيلي والذي تحقق في رمضان المبارك، كما اشاد بالبطولات العراقية في مواجهة المعتدين ورحب بحضور الامسية متمنيا لهم سهرة ممتعة.

وتضمنت الامسية فقرات فنية ساهم فيها الفنان الصغير محمد سامي، بمقطوعة ولفت الهجلن، ويا وابور.

وفازت بمسابقة اجمل زي مصري آلاء الرشيد، وباجمل رقصة للاطفال رنا حسين نمير، كما قدمت في الامسية الاكلات المصرية الشهيرة والمشغولات اليدوية.



● الفنان الصغير محمد سامي

مساحة لها

العائلة

من المسلسلات الناجحة اجتماعيا وقريبة من قلوبنا.. فقد لمس هذا المسلسل اوتارا في ضلوع الكثيرين ودخل حياتهم بطريقة فنية محبكة جيدة.. بالفعل نحن بحاجة الى مثل هذه الاعمال التي تنشط الحركة الفنية وتدفعنا الى تشجيعها لنرى المزيد منها، ليس فقط في ليالي رمضان. بل كم نتمنى ان تتضافر الجهود من اجل انتاج المزيد من هذه الاعمال المحلية التي تترجم امورا حياتية قد يعيشها افراد المجتمع عندنا.

بغض النظر عن التطويل في بعض المشاهد، الا ان الحلقات ككل حلقات جذابة مشجعة للرؤية وللمتابعة.. وما اضاف الى نجاح النص نجاحا قوة اداء الاخوة الفنانين الممثلين فقد اثبت الشاب جمال الردهان اننا في الكويت نمتلك طاقات شبابية قادرة على شق نجاحها الفني اذا ما اتيحت الفرصة لها.. فجاء اختياره موفقا كما انه اثبت جدارته في مجال فن التمثيل الصادق والطبيعي، الخالي من المغالاة.. وهذا يدفعنا ايضا لان نثني على مقدرة الفنانة هدى حسين التي استطاعت في عملها وكما عودتنا دائما ان تقنعنا بشخصيتها في المسلسل.

«العائلة» مسلسل يستحق الثناء وكان امنية العام الماضي التي طرحناها في هذه المساحة.. فلم يخيب التلفزيون رجاءنا..

فجاء «العائلة» ليؤكد بان الاخوة العاملين في مجال التاليف والتمثيل والانتاج والاخراج اذا ارادوا انتاج عمل جيد فهم على مقدرة تامة. وهذا هو املنا دائما في طاقاتنا وفي مسلسلاتنا المحلية.

وهذه بطاقة شكر مهداة الى كل من قدم في مسلسل «العائلة» دورا سواء كان واضحا ام من خلف الكواليس.

نادية...



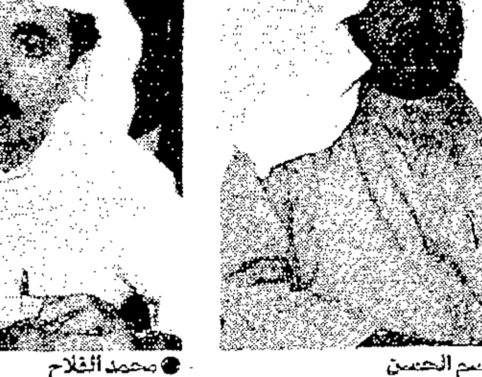
المتحف الخليجي

للاحياء البحرية..

هل يرى النور؟



● د.محمد سيف



● د.جاسم الحسن

● محمد الفلاح

د. محمد سيف: ٢٠٠ عائلة سمكية تضم ٢٠٠٠ نوع في خليجنا العربي

■ الزحف الحضاري والنشاط البحري ساهما في انقراض أنواع من الاسماك

د. جاسم الحسن: البحر بيئة مبهمة والأمن الغذائي يحتم علينا الغوص في أعماقه ■ «سمكة الصلور» تفرز نوعاً من البروتين يمنع تجلط الدم

تحقيق: سهى التركيت

الدول المطلة على الخليج العربي تتمتع ببيئة بحرية نادرة، وقد ادت عمليات الصيد والاعمال النفطية الى الاخلال بتوازن هذه البيئة، مما يستدعي انشاء متحف للمحافظة على مكوناتها ومخلوقاتها وعناصر ديمومتها وكانت الكويت قد ادرجت ضمن خطة تجميل الواجهة البحرية انشاء متحف بحري الا ان التكلفة المرتفعة للمشروع آنذاك والبالغة ١٥ مليون دينار ساهمت في صرف النظر عنه .. الا ان الحاجة تظل ماسة لمشروع كويتي مصغر ومشروع متحف خليجي موسع تساهم فيه دول الخليج العربية ليكون متحف الاحياء البحرية حقيقة قائمة.

وفي هذا التحقيق نطلع على آراء المختصين حول هذا المشروع المهم.

مدير دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية في معهد الكويت للابحاث العلمية دكتور محمد عبدالله سيف يقول ان مفهوم الاحياء البحرية يختلف باختلاف نوع هذه الاحياء والعمق المائي الذي تعيش به فالكويت بيئة بحرية تتدرج من منطقة المد والجزر الى عمق ٤٠ مترا ومياه الكويت ضحلة مقارنة ببحار العالم والاحياء البحرية في خليج الكويت تبدأ في منطقة المد والجزر التي تحتوي على حيوانات المسطحات الطينية التي تتنفس الهواء الجوي. ومنها القواقع والرخويات.. ثم تتدرج نوعية الاحياء البحرية التي يتألف منها الخليج العربي وتقسم الى (٢٠٠) عائلة سمكية يتبعها (٢٠٠٠) نوع من الاسماك التجارية والعادية.

متحف ثقافي

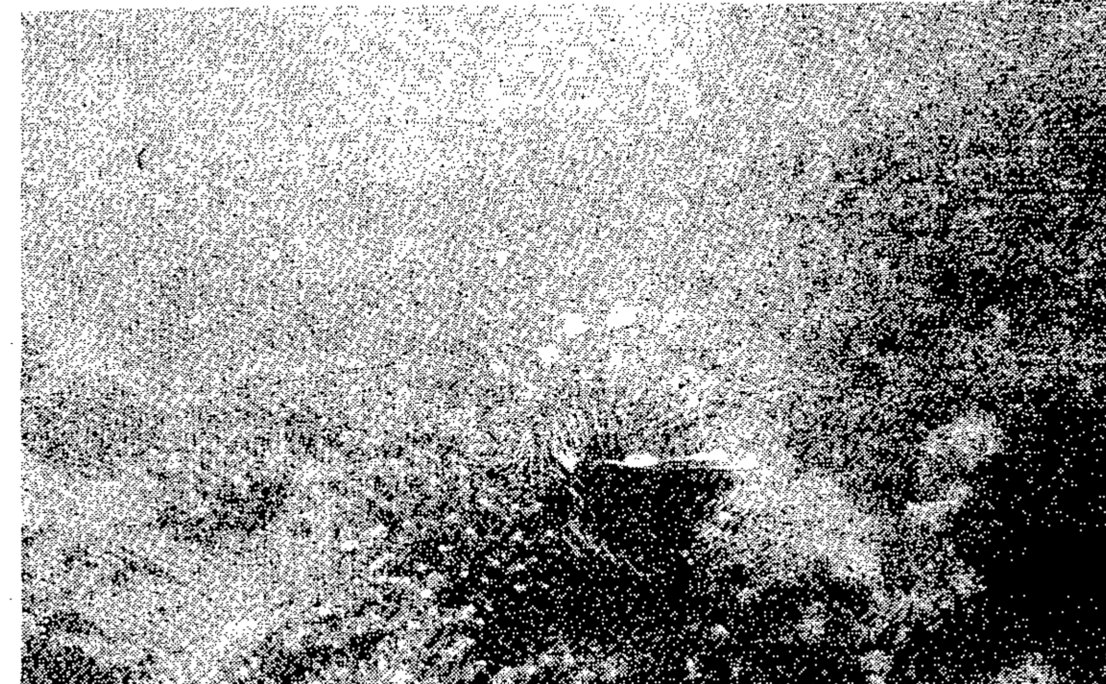
واضاف ان المعهد قدم استشاراته الفنية بشأن انشاء متحف للاحياء البحرية (كوريوم) في دراسات سابقة للجهات الحكومية الا ان تلك الدراسات ارجئت لاسباب مادية.. رغم اهمية المتحف في المحافظة على الاحياء البحرية الخليجية من الانقراض نتيجة للزحف الحضاري وزيادة النشاط البيئي البحري.

كما ان المتحف غاية تعليمية تثقيفية لطلاب العلم والباحثين لمعرفة ودراسة البيئات الخاصة بالاحياء البحرية والامراض التي تصيب تلك الاحياء وطرق الوقاية والعلاج منها.

الاعلاف البحرية

وحول مكان اختيار المتحف والتصميم العمراني قال د. سيف انه نظرا لمتطلبات التدوير المائي وعمليات الترشيح فان اختيار مكان المتحف بالقرب من البحر يلبي الاحتياجات الطارئة للتزود بالماء. ومعهد الابحاث العلمية بامكاناته الفنية والبشرية يمد يد المساعدة لتقديم المشورة الفنية من حيث اختيار مكان المتحف والتصميم العمراني للمتحف من حيث تصميم الاحواض المائية واختيار نوعية الاحياء المائية التي ستعرض والتي تتفق مع البيئة المائية. بالاضافة الى انشاء مخازن خاصة مبردة لحفظ علف الاحياء البحرية المستوردة لصعوبة وغلاء تكلفة انشاء مصنع للاعلاف البحرية لندرة الطلب على اسماك الزينة.

وذكر ان حجم الكوادر البشرية الفنية والادارية الخاصة بادارة المشروع يعتمد على حجم المتحف الذي يتطلب وجود مدير اداري وعدد من المتخصصين في الاحياء المائية من خريجي كلية العلوم مع تأهيلهم فنيا بدورات تدريبية خاصة على ادارة وصيانة الاحواض المائية واعمال التغذية الصحية للاحياء البحرية. والامراض التي تصيبها وطرق الوقاية والعلاج بالاضافة الى عدد من الكوادر الادارية في الاعمال الادارية العامة على ان تتولى ادارة المتحف اداريا وفنيا احدى الجهات الحكومية كالمتحف العلمي او بلدية الكويت او الادارة الترويحية لشركة المشروعات السياحية لادارة مطاعم الاحياء البحرية والقاعات الرياضية الملحقة بالمتحف لذا فان تكلفة مشروع انشاء متحف للاحياء البحرية تحدد على ضوء المتطلبات الفنية والترويحية الملحقة بالمتحف.



● نباتة البحر

● اسماك البالول



■ محمد الفلاح: المتحف كان مدرجاً في خطة تجميل الواجهة البحرية وألغي لارتفاع تكاليفه

ضرورة صحية

وقال د. سيف انه نتيجة لتضاعف عدد السكان في منطقة الخليج بفعل الهجرة من اماكن متعددة ولانعدام الوعي البيئي باهمية الحفاظ على نظافة البيئة البحرية على مستوى الافراد بالصيد العشوائي للاحياء البحرية، او بانقراض العديد من الاحياء البحرية نتيجة للتلوث النفطي فان انشاء متحف خليجي للاحياء البحرية الخليجية ضرورة حتمية فرضتها الظروف الطبيعية والبيئية التي يمر بها الخليج العربي.

وفي لقاء مع رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة الكويت د. جاسم محمد الحسن قال ان متحف الاحياء البحرية يحقق للمواطن والمقيم ثقافة عامة بعلم الاحياء البحرية من حيث نوع الاسماك والفطريات وغيرها، وثقافة الاكل والمعيشة بالاضافة الى كيفية التطوير الذاتي للاحياء البحرية للعيش في البيئة وذلك من خلال فتح ابواب المتحف للمواطنين والمقيمين كواجهة سياحية وتزويدهم بالمستنسخات والكتيبات العلمية المبسطة عن عالم الاحياء البحرية.

واضاف: رغم قرب البحر من الانسان الا انه ما زال بيئة غريبة مبهمة تنعدم بها الرؤية، يضاف الى ذلك خوف الانسان من الظلام مما يمنعه من المغامرة بحرية لاكتشاف الثروة الطبيعية في اعماق البحار الا انه نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية وانتشار ظاهرة المجاعة والخوف من قضية الامن الغذائي، بسبب زيادة حجم السكان عن الموارد الطبيعية البحرية اتجه الانسان الى اعماق البحر بحثا عن الغذاء اولا والدواء ثانيا باستخلاص المواد الطبيعية الطبية من بعض الاحياء البحرية وما سمكة (الصلور) الخليجية التي تفرز مواد تحتوي على بروتين متخصص في تجلط الدم بقيمة طبية عالية للمصابين بمرض السكر الا دليل على الاهمية الاقتصادية الطبية للاحياء البحرية الخليجية، والتي سيخدم وجودها في المتحف الباحثين والدارسين لاكتشاف المزيد من المزايا والفوائد الطبية والاقتصادية.

بيئات متعددة

واشار الى انه نظرا لاهمية الموقع الجغرافي للكويت على الخليج العربي ولتعدد البيئات البحرية داخل الخليج ساعد على تنوع الاحياء البحرية فمن بيئة منطقة المد والجزر التي تشتهر بالمخلوقات البحرية التي تجيد الهرب والاختفاء كالسرطان وكذلك النوع الرحال الذي يصل ليتغذى مع المد ويرحل مع الجزر.

بالاضافة الى بيئة المسطحات الطينية التي يكثر فيها الربيان وبيئة الشعب المرجانية مأوى الاسماك والتي توجد حول الجزر الكويتية واهمها جزيرة كبر كما تكثر وتتنوع الكائنات الحية الحيوانية والنباتية في بيئة الخيران وخليج سلوى التي تتميز مياهها بالضحالة وتركيز الملوحة لذا فاختلاف البيئات البحرية الخليجية وما يتبعه من تنوع وتعدد الاحياء البحرية يحتم علينا انشاء متحف للاحياء البحرية للحفاظ على تلك البيئات والاحياء البحرية من الاندثار والهجرة.

اساليب عالمية

وأكد د. الحسن انه لاسباب علمية واقتصادية فانه يلزم اختيار موقع المتحف بالقرب من البحر لتسهيل عملية التدوير المائي لاحواض الاحياء البحرية، كما ان تحديد الميزانية التقديرية للمشروع يتوقف على عدد من البنود اولها التصميم العمراني ومستلزمات المتحف من حيث حجم الاحواض ونوع الاحياء البحرية المعروضة والاجهزة الآلية ومعدات ضخ الماء والتصفية المستخدمة وما تتطلبه من رصد لميزانية الصيانة وذلك ما نفتقر اليه كدولة خليجية في مشاريعنا الانشائية.. للمحافظة على استمرارية حياة الاحياء البحرية داخل الاحواض في المتحف.

واضاف انه من الاساليب العالمية لتمويل المتحف بالاحياء البحرية النادرة دعوة محبي الصيد الى التبرع واهداء ما يتم صيده من احياء مائية نادرة الى المتحف بمكافآت تشجيعية مما يخلق لديهم الحس البيئي باهمية المحافظة على الاحياء البحرية.

وحول الكفاءات البشرية المطلوبة لادارة المتحف قال د. الحسن ان ادارة المتحف بحاجة الى موظف واحد حائز على الشهادة العلمية في مجال الاحياء البحرية مع مميزات شخصية كالصبر والحب الشخصي لعالم الاحياء البحرية وسوف يساعده في الادارة عدد من الفنيين خريجي كلية العلوم بعد تأهيلهم بدورات تخصصية في مجال ادارة المتحف وطرق العناية بالاحواض وانواع الامراض التي تصيب الاحياء البحرية وطرق الوقاية والعلاج منها بالاضافة الى الكادر الاداري للمهمات الادارية المكتبية.

وقال ان على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي مسؤولية جسيمة في المحافظة على الاحياء البحرية داخل خليجهم وانقاذها من التلوث الحضاري والصناعي والنفطي والصيد العشوائي باستخدام (الكرافات) التي حصدت الاحياء البحرية وساهمت في اندثار انواع كثيرة منها او دفعتها للهجرة الى بيئات اخرى اكثر امنا. ولا يمكن ذلك الا بوضع وتنفيذ استراتيجية علمية بيئية خليجية واحدة غير مجزأة.

١٥ مليونا

محمد الفلاح نائب مدير شركة المشروعات السياحية قال انه من ضمن الخطة الخمسية السابقة لمشروع تجميل الواجهة البحرية للكويت انشاء متحف للاحياء البحرية ولكن بسبب ارتفاع التكلفة المادية للمشروع والتي بلغت آنذاك (١٥) مليون دينار ألغي المشروع من الخطة الخمسية لتجميل الواجهة البحرية وفي هذا القرار اجحاف بحق خطط الترويح السياحي خاصة وان الكويت دولة خليجية بحرية يشتهر خليجها بتنوع الاحياء البحرية فيه، لذا يتوجب انشاء متحف للاحياء البحرية كواجهة ترويحية سياحية وتثقيفية للمواطن والزائر تتولى الشركة ادارته مع الخبراء الاجانب المتخصصين في مجال ادارة متاحف الاحياء البحرية مع اتباع سياسة التناظر المحلي لاحلال الكوادر الكويتية محل الاجنبية خلال فترة من الزمن.

واضاف انه لمقابلة ارتفاع التكلفة المادية لانشاء متحف للاحياء البحرية الخليجية هناك العديد من الحلول الجزئية الخاصة بانشاء متحف احياء بحري مصغر على نمط احواض اسماك طازجة خليجية متنوعة وموسمية على مستوى الواجهة البحرية فيناظرها مطعم للاسماك تتم ادارته من قبل شركة المشروعات السياحية فيحقق الاشباع الترويحي والترفيهي والثقافي لرواده من خلال التعرف على مختلف انواع الاحياء البحرية على الطبيعة والاستثمار الاقتصادي للشركة.

وحول التعاون الخليجي لانشاء متحف خليجي موحد للاحياء البحرية الخليجية قال الفلاح ان عدم الوصول الى قرار حول اختيار مكان المشروع وتوزيع انصبة حصص التمويل المالي بالاضافة الى ظاهرة التقليد لكل مشروع سياحي واقتصادي ناجح على مستوى دول اخرى فان انشاء متحف خليجي للاحياء البحرية مستبعد الى اجل غير مسمى!!

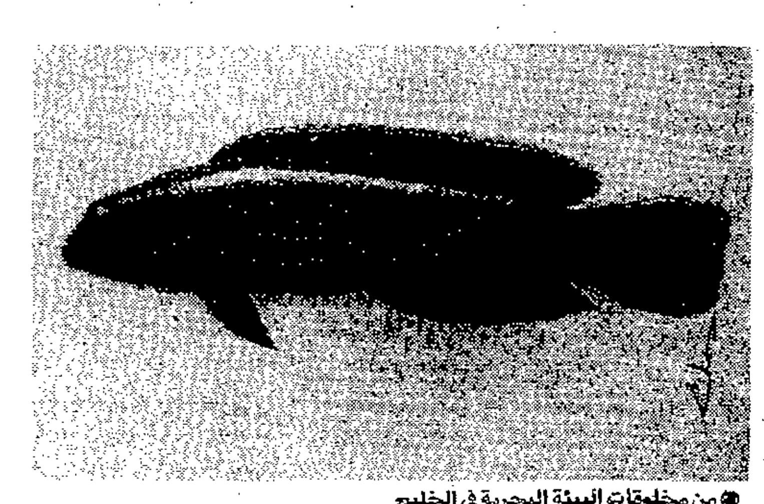




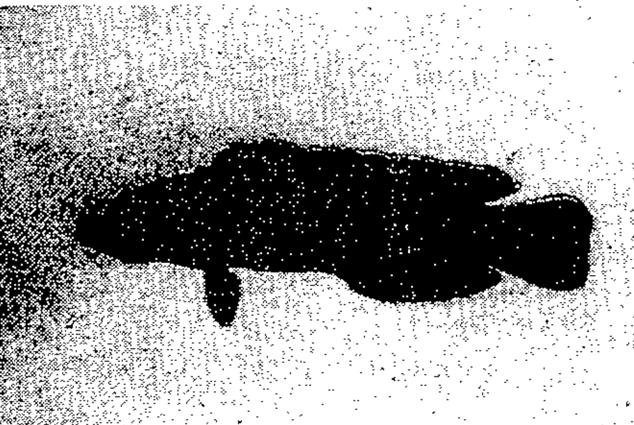


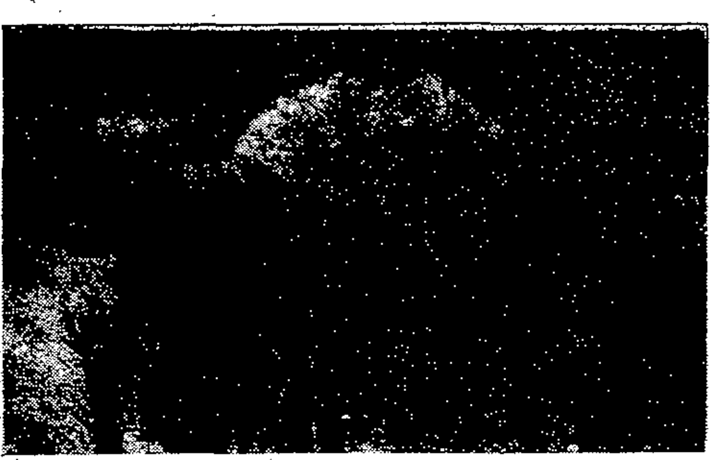












● من مخلوقات البيئة البحرية في الخليج



رمضان مبارك

مشايخ الأزهر

الشيخ محمد الانبابي

منذ حوالي مائة عام، بعث المعتمد السامي البريطاني اللورد كرومر باحدى رسائله السرية لحكومته، متضمنة بين سطورها ما دار بينه وبين شيخ الازهر محمد الانبابي. فقد كان الشيخ يأبى ان يذهب لمقابلة كرومر، فذهب اليه الطاغية ساعيا متوددا، الا ان الشيخ لم يقف للسلام عليه وذهل المعتمد البريطاني، الذي كان اسمه يرعب ويرهب الكثيرين !.. ولم يستطع ان يخفي دهشته.. فقال لشيخ الأزهر: «لماذا تقوم للخديوي، ولا تقوم لنا.. ولقد اتيت ساعيا الى دارك فإذا بك لا تستقبلني ؟». فرد الامام «أن الخديوي ولي الأمر، وأنت اجنبي عنا، كما انك محتل لبلادي وديني ينهاني عن تعظيمك». فزاد كرومر احتراما له وكتب عن هذا الموقف لحكومته .

● ولد الشيخ ببلدة «إنبابة» المعروفة حاليا بـ«إمبابة» في محافظة الجيزة عام ١٢٤٠هـ، وكان والده يملك وكالة للتجارة بمنطقة الغورية، لكن الابن مال الى العلم فحفظ القرآن ودرس في الأزهر وتتلمذ على ايدي مشايخ أفاضل كالباجوري والبولاقي وابراهيم السقا، ولفت الانظار الى علمه وسعة مداركه، فأجازه اساتذته للتدريس بالأزهر وعمره سبعة وعشرون عاما.

عين شيخا للأزهر، كما سبق ان اسلفنا عند الحديث عن الشيخ المهدي الذي تم اقصاؤه عن منصبه عام ١٢٩٩هـ لكن الانبابي لم يستمر طويلا في المشيخة حيث اعيد المهدي لمنصبه مرة ثانية، واستقال سنة ١٣٠٤هـ ليتم تعيين الانبابي مرة اخرى، الذي ظل في منصبه حتى عام ١٣١٢هـ حينما أعتلت صحته.

● وتروي سيرة الشيخ شمس الدين محمد بن حسين الانبابي انه كان رجلا خيرا جوادا سمح النفس، ونال «النيشان المجيدي» و«النيشان العثماني» من الدرجة الاولى. ومن اهم الآثار الخالدة لهذا الرجل فتواه بدراسة العلوم الحديثة التي كان يحرمها عدد من رجال الدين في ذلك الوقت !

● وقد تخرج على يديه علماء كبار تولى بعضهم المشيخة فيما بعد كحسونة النووي وأبي الفضل الجيزاني . واتسم الانبابي في قراءاته بأنه كان اذا ما درس كتابا وضع حاشيته وشروحا وتعليقات افادت طلابه. ومن مصنفاته مجموعة اجازات لتلاميذه الذين تأهلوا للتدريس، ورسالة في علم الوضع، ورسالة في بيان الربا واقسامه، ومجموعة تقارير وحواش على أهم المؤلفات القديمة، وغيرها. وقد انتقل الشيخ الانبابي الى جوار ربه في سنة ١٣١٢هـ عن عمر يناهز الثالثة والسبعين.

اعداد عبدالله زلطة

مع الصالحين

سراقة بن مالك .. واساور كسرى

سراقة هذا من صيادي الجوائز قبل الاسلام. وعده الرسول ﷺ بأساور كسرى، اي ان يلبسه اساور اعظم رجل في العالم وقتئذ. وسمع سراقة قول الرسول ﷺ وهو يستبعد ذلك في نفسه. بل انه سمعها وهو معتقد انها في عداد المحال.. ولكن قول الرسول ﷺ تحقق.

وسراقة هذا كان قائفا في الجاهلية. والقيافة في الجاهلية كانت تختص بالانسان وبالاثر. وقيافة البشر كان لونا من الفراسة يمكن عن طريقها الاستدلال على هيئة الانسان وشكل اعضائه... من آثار عن عمر بن الخطاب انه كان قائفا فطنا. اما قيافه الاثر.. فتعني الاهتداء من آثار الاقدام والحوافر أو الاخفاف فوق الثرى والرمال على اصحابها.. وعن طريقها يهتدى عمن يفر من الناس، او يضل من الحيوان. واظهر العرب في ذلك براعة متناهية، ففرقوا بين آثار اقدام الرجل من المرأة، والشاب من الشيخ، والاعمى من المبصر، وذي العاهة من السليم، ولهم في ذلك نوادر عجيبة.

وسراقة من القائفين. وعندما هاجر الرسول سرا، جعلت قريش مائة ناقة مكافأة لمن يرده عليهم ويعيده.. ومثل هذه الجائزة لا تفوت مثل سراقة.

أخرج ابوسفيان سراقة ليقتفي اثر الرسول ﷺ ومن معه. ونظر سراقة في اثر الاقدام.. فقال عن آثر قدم الرسول ﷺ : اما محمد فاني لم آره ولكن ان شئتم ان الحق هذا الاثر، يقصد أبا بكر، قالوا: فالحقه، قال: هو اشبه شيء بالاثر الذي في مقام ابراهيم. واغتاظ ابو سفيان من قوله فمسح الاثر بكمه من على الارض.

وخرج سراقة طمعا في المائة ناقة.. وسلك الطريق نفسه الذي سلكه الرسول.. وحتى لا يعرف شخص اخر بخط سيره.. اخذ سلاحه وفرسه سرا ثم انطلق. وكبا فرسه كبوتين لكنه أكمل السير حتى رأى الرسول ﷺ وأبا بكر رأى العين، فعثر به فرسه وذهبت يداه في الارض، وسقط سراقة عنه، فانتزع يديه من الارض، وتبعهما دخان كالاعصار.. وهذه امور جديدة عليه.. احس منها انه لن يصل اليهما.. وان الرسول على ذلك سيقوى ويظهر. فنادى وقال: انا سراقة.. انظروني اكملكم فوالله لا اريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. فقال رسول الله ﷺ لابي بكر: قل له: وما تبتغي منا ؟ فقال ذلك ابو بكر. فأجاب سراقة: تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك. قال الرسول ﷺ : اكتب له يا أبا بكر. فلما اراد ان يعود عنه قال له رسول الله : كيف بك يا سراقة اذا سورت بسواري كسرى ؟ قال: كسرى بن هرمز ؟ قال: نعم.

واحتفظ سراقة بكتاب أبي بكر حتى فتحت مكة وفرغ الرسول ﷺ من غزوة حنين والطائف.. وقدم اليه وقرب من رسول الله ﷺ وهو على ناقته، ورفع يده بالمتاب ثم قال: يا رسول الله هذا كتابك لي، انا سراقة.. قال الرسول ﷺ : يوم وفاء وبر. وادناه. واسلم سراقة. وقال لرسول الله : يا رسول الله الضالة من الابل تغشى حياضي، وقد ملأتها لابلي، هل لي من اجر في أن اسقيها. قال: نعم في كل ذات كبد حرى اجر.. وقال له: كيف بك اذا لبست سوارى كسرى. واستبعد سراقة ذلك في نفسه، وقال: اكسرى ملك الملوك ؟ فأخبره النبي ﷺ ان حليته ستجعل عليه تحقيقا للوعد.

وفتحت بلاد الفرس.. وحين أمسك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتاج كسرى وسواريه ومنطقته دعا بسراقة، وكان أزب الذراعين (كثيف شعر اليدين)، فحلاه حلية كسرى وقال له: ارفع يديك وقل: الحمد لله الذي سلب هذا كسرى الملك الذي كان يزعم انه رب الناس وكساها اعرابيا من بني مدلج. يعني بذلك سراقة.

وبذلك تحققت نبوءة الرسول ﷺ رغم أنها كانت في حينها مستحيلة.. بل مستحيلة على الخيال ان يحصل اعرابي على سواري كسرى ؟ !

مختار المخلص



حمود الحطاب الموجه الفني العام للتربية الاسلامية لـ«القبس»:

التعليم الديني يبدأ من العادات ويتزامن مع حركة الانسان

العودة الى الكتاتيب كحل لمشكلة التعليم الديني القاصرة يجب ان يرافقها الكمبيوتر المبرمج واستخدام احدث الاساليب التربوية

كتب موسى الاسود:

اكد الاستاذ حمود الحطاب الموجه الفني العام للتربية الاسلامية ان العودة للكتاتيب كحل لمشكلة القصور في التعليم الديني يجب ان يرافقها الكمبيوتر المبرمج واستخدام احدث الاساليب التربوية. واشار في حديث مع «القبس» الى ان التعليم الديني يبدأ من العادات.. وغايته حب الله، ومنشؤه الرحمة والقراءة، وقال: ان الادوات الدينية التعليمية الحديثة كالنحت في الحجارة لبعدها عن الواقع، واوضح ان التطوير الديني يبدأ مع المحور، ومع حركة الانسان في حياته ليواكب جميع تصرفاته واموره، وتبين ان الافق الافضل للتعليم الديني الحديث يتحقق بفرض ثقافة عامة في المدارس لبناء الانسان واعداده.

في البداية تحدث عما يعانيه الشباب من افرازات تربوية خاطئة فقال:

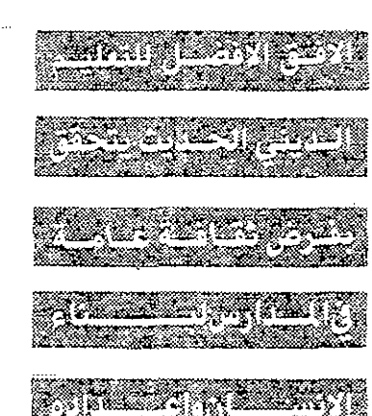
يعاني شبابنا من نقص تربية وتغير فكري ملموس في كل جوانب الحياة، وقلة اطلاع الشباب وضعف تربيتهم وتغيرهم نحو مجهول غير واضح المعالم، صفير انذار وناقوس خطر يرن في ساحات المستقبل ان ادركوا الشباب، ادركوا الاقتصاد، ادركوا المجتمع، انقذوا العادات الحسنة، ارحموا الاخلاق، ارفعوا القيم احموا كويت المستقبل.

اسباب

وتحدث حول اسباب هذه الظواهر فقال: أما اسباب هذه الظاهرة، فظاهرة للعيان: مجتمع ترف ومظاهر حياة وتقليد شعوب واتكالية وفراغ وطموح خيالي ولا مسؤولية، قرار في الشمال واخر في الجنوب فكرة من الشرق واخرى من الغرب.

ومن ناحية اخرى، وهي الاهم: مدرس مادي، موظف عادي، اطلاعه على رفوف التاريخ يحكي قصة المذاكرة ايام الجامعة. هدف علمي مفقود هدف وطني معدوم، حماس لا ينبض، دافعية دون رد فعل. جثة تدرّس مومياء توجه. ادرس يا بني المقرر، الامتحانات ستكون صعبة، ادرس لكي تحصل على العلامات. ارفعوا النسب لتظهروا بالمظهر اللائق بين المدارس!

داروا عيوبكم يا اخوان، الموجه لا يزال في المدرسة، ناظر المدرسة قال: هذه نشرة من المنطقة. هذه تعليمات يجب ان تنفذ، لا بد من الظهور بالمظهر اللائق في الحفلات، رتبوا المدرسة، اليوم سيأتي زائر كبير، صفوا المزهريات، رصوا الاشبال والمرشدات، اقذفوا الورود على الجميع... الحمد لله نجونا!!



وقال: من هذا المنطلق التربوي يضعف الاهتمام بالعلم، ومن منطلق اخر تتكدس المعلومات على متعلمنا، رياضيات حديثة، منهج خليجي واخر صيني وعلوم كيمياء واخرى احياء واخرى تربية اسلامية، منهج معدل او اخر مطور ولغة عربية ابي ياكل وأمي تشرب، ورياضة كرة مقطعة اشبه

بكرة الشراب وطابور اجوف ومكتبة يرقد فيها امينها متثاقلا زيارة الزوار ونشاط متكلف ونقد مرفوض كان «نزل به الروح الأمين» تعنيه. كل هذا وسط انفجار

المعرفة النووي وتطاير ذرات المادة وتراقصها امام سيدها بطاعة ونشاط في عالم العلوم الكونية والحياتية والفضائية. وتخبط اعلام وضعف انتقاء وارتباك اهداف.

واضاف: اليس من المضحك ان يقترح قيام صناعة يدوية في زمن


● حمود الحطاب

بترول يسيح دون دفع الى «تناكر» العالم في مراسينا تستحم بها مصانع الغرب المادي وليس في تعليمنا نصيب الاسد من توجيه

الشباب نحو خيراتهم. اليس من المضحك ان نشتغل بشغل العجائز ونحن نملك صناعة الرجال؟

واذا عرفت الاسباب وتحددت الغايات حقا ماذا اريد ان احقق من منصب مرموق وصل اليه مطور نسي نفسه وراء المظاهر يستغل سيارة الوزارة، شاب يجلس جنب السائق يوصل اولاده بها الى

المدارس او اخر يدور وراء عبارات رنانة يشحذها متسترا محاصرا في قانون ادارة متصلبا امام شعاع «كاميرا» ومحاضرات في تطوير

وتدوير في الفكر باسراف او تقتير والنتيجة قانون يحدد مدة الوكلاء وآخر يحرم الخبراء واكل عيش وراء تدريب وتحصيل وراء تاليف.

حلول

وحول الحلول المناسبة لهذه المظاهر التربوية الخاطئة قال الاستاذ حمود الحطاب:

ان الحل انتفاضة عمر، وصرخة خالد، وقومة قعقاع وعبقرية محمد وصبر احمد.

ان الحل سهل ميسر في قرية المحبة، انه التوجه المباشر لحل جميع المناهج والمحور جاهز خير البلاد الاساسي قبل ان ينضب حوله يدور التعليم في رياضيات تعلم الاقتصاد المستقبلي بعيدا عن التجريد الفلسفي وتربية اسلامية تربي على الامانة والنصح وعدم الغش وتضع قوانين الشريعة السمحاء ميسرة مبسطة. ولغة عربية تحمل وعاء فكر ناضج محلي يقدم للاطفال والكبار، يحيي اللغة عنصر اتصال محترم واشتغال عن الانشغال بمكر مفر مقبل مدبر معا. والالتهاء بعربية سليمة لا فصحى عقيمة ولا عامية ذميمة.

مع الكمبيوتر

ليس الحل بعودة الكتاتيب الا بعودة الكمبيوتر المبرمج والعقل الالكتروني واستخدام احدث الاساليب. تطوير برنامج كليات المعلمين لتعد من سيعد رجل مستقبل عنيدا يواجه التطوير وياخذ بعزمات الرجال.

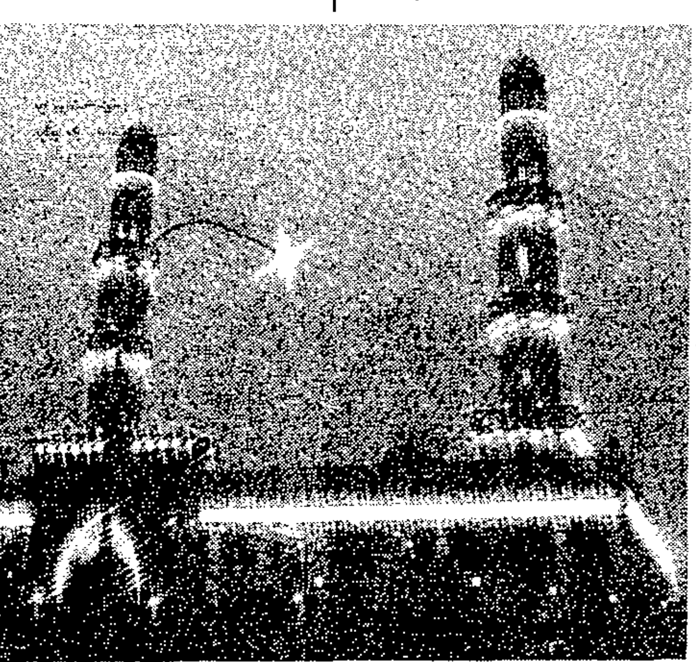
اما التعليم الديني فمن العادات يبدأ وباللعب يزدهر وبالسماحة يتطور حب الله غاية وليس التهديد وسيلة الا للعصاة الغلاظ فبالرحمة ينشأ الدين وليس من تصوف وتزهد ولكن ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.

الادوات

اما الادوات الدينية التعليمية الحديثة فقد كلفت النحت في الحجارة وحار دليلها فيها كيف تواجه الواقع ومن اي منطلق وتعالت الصيحات وتنادت الاراء وارتفعت الشعارات وتصارعت الافكار وتحطمت الاحلام. ولكن التطوير الذي يبدأ مع المحور مع حركة الانسان في حياته يواكب اقتصاده وييسر اموره وينهض بعزومه ويركض بركبه.

الافق الافضل

والافق الافضل للتعاليم الدينية الحديثة، ان اعرفه ثقافة عامة في المدارس العامة لبناء الانسان تسعى وبيده تاخذ، تشرح له طريق العمل وتغذيه بالحكمة والصبر في ممارسة التطور واللحاق بالامم. دون تاريخية مبهمة او خيالية محلقة او صوفية راقصة او منهجية باردة او جدولية راكدة.



رياض القرآن

اللحن في القراءة

كان محمد بن سليمان أميرا من أمراء المسلمين. فغلط يوما وهو على المنبر، فقرأ قوله تعالى ﴿ ان الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ برفع «وملائكته»، وهي منصوبة. واستحيا ان يرجع، فنزل ثم جمع النحاة وقال احتالوا لي، فقالوا: عطفت على محل «إن الله»، ومحلها الرفع «يعنون أن اصل الجملة مبتدأ وخبر». فاجازهم. وظلت قراءته الى ان مات، وكره ان يرجع فيقال: إن الامير لحن.

واليوم تد داس الناس كبارهم وصغارهم على هذه القضية، اللحن في الكلام بعامة، فلم يعد يبالي احد أرفع أم نصب، حتى تطرق ذلك الى الخطباء ورواة الشعر انفسهم، وحتى تطرق ـ وهذا جد خطير ـ الى تالي القرآن الكريم، وحتى وجد مرة يقال في البلاد: لا ضرورة للنحو في المدارس.. فحسب التلميذ ان يعرب كلامه بالنصوص التي يقرأها، واستفحل الامر فضعفت العربية ضعفا اخذ يزعج المسؤولين عن التعليم في الوطن العربي كله.

وفي الباب يروى ايضا ما فعله الحجاج بن يوسف الثقفي.. كان يقرأ وهو في المحراب يصلي بالناس سورة العاديات. فقرأ ﴿ ان ربهم بهم يومئذ..﴾ وهي آخر آية في العاديات، أفلا يعلم اذا بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور. آن ربهم بهم يومئذ لخبير..

هذه هي الآيات في القرآن «إن» مكسورة الهمزة.. وآخر كلمة «لخبير» بلام مفتوحة..

فلما غلط الحجاج.. وقرأ «أن» ففتح الهمزة.. كره ان يرجع فيقال ان الامير اخطأ.. فاستمر في قراءته.. فلما وصل الى «لخبير»، اسقط اللام، وقرأ «أن ربهم بهم يومئذ خبير». فاستقام الامر عربية، ولم تتلم لغة ولا نحو، وظل المعنى هو نفسه، وذلك ان اللام دوما تاتي في هذا الموضع مع «إن» مكسورة الهمزة، وتمتنع مع «أن» المفتوحة.. فانظر المهارة في تصحيح الامر دون أن يخل بنفسه.. وكل ذلك يفعلونه، حياء من اللحن بالعربية.. لانه كان من اعظم العيوب، وابشع ما ينبذ به المرء، ويهون في الناس هوانا..

ولقد كان احد أعلام المعتزلة يلزم مجلس أبي العباس المبرد، وكان الفلاسفة يرون في المبرد سخفا، فقيل للمعتزلي الكبير: كيف تتحمل سخف الرجل ؟ قال: تحمل سخفه ولا الجهل بالعربية..

وكان كل عالم قديما إماما في العربية، ولو كان كيميائيا أو طبيبا أو مهندسا، ولكنه ترك اليوم عالما جامعيا يلقي محاضرة فيلحن ويخطيء ويخرب اللغة اساسا فتساله فيقول: أنا جغرافي ـ مثلا ـ ولست مختصا بالعربية.. كان العربية مطلوبة فقط من الاختصاصيين.. وغيرهم ـ ولو كانوا من العرب ـ أخلياء منها..؟؟ ما هذا الكلام.. انه لاشد مما قاله الفلاسفة القدماء عن سخف المبرد ؟؟.. ولم يكن ـ والله ـ سخيفا.

واني لاعجب اليوم كيف يلغي بعض الناس الاسماء الخمسة.. فتجد كلمة «أبو» ثابتة في رفع ونصب وجر.. ويحتج بعضهم بانها على الحكاية.. وهذا يجعل العالم الفهم يمزق ثيابه.. حكاية ؟؟ فلماذا لم يحك ربنا تعالى في القرآن.. فقال عز من قائل ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ فإن قيل: هما مذهبان.. فنقول: وهذه أبشع.. أنترك مذهب القرآن الى مذهب غيره.. على فرض انهما مذهبان.. وما من مذهب ـ هنا ـ الا مذهب واحد..

منذر شعار

اقوال في الزكاة

استوى نظام الزكاة الذي فرضه عز وجل على لب كثير من العلماء سواء المسلمين ام غيرهم ـ المستشرقين .. وقالوا فيه كلمات عبروا فيها عن مكنون صدورهم تجاه هذا النظام الفريد، فهذا «ارنولد» يقول في كتابه الدعوة الاسلامية: «والى جانب نظام الحج نجد ايتاء الزكاة فرضا آخر، يذكر المسلم بقوله تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ وهي نظرية دينية تتحقق على صورة رائعة في المجتمع الاسلامي، وتتجلى في اعمال الشفقة ازاء المسلم الجديد. ومهما يكن جنسه ولونه واسلافه، فإنه يقبل في زمرة المؤمنين، ويتبوأ مكانه على قدم المساواة مع اقرانه المسلمين ».

ويقول «ليودروش» لقد وجدت في الاسلام حل المشكلتين الاجتماعيتين اللتين تشغلان العالم:

الاولى: في قول القرآن ﴿ انما المؤمنون أخوة» فهذا اجمل مبادىء الاشتراكية.

الثانية: فرض الزكاة على كل ذي مال وتخويل الفقراء حق اخذها غصبا، ان امتنع الاغنياء عن دفعها طوعا، وهذا دواء الفوضوية».

وتقول الكاتبة الايطالية الدكتورة «فاغليري» (لقد اعترفت جميع الاديان، الى حد ما، بالاهمية الاخلاقية والاجتماعية الكبرى التي ينطوي عليها تقديم الصدقات، واوصت بذلك بوصفه تعبيرا حسيا عن الرحمة. ولكن الاسلام يتمتع وحده بالمجد المتمثل في جعل الصدقة الزامية فكل مسلم ملزم ـ بحكم القانون ـ بان يخصص جزءا من ثروته لمصلحة الفقراء، والمحتاجين، والمسافرين، والغرباء الخ. وباداء هذه الفريضة الدينية يختبر المؤمن حسا اعمق من الانسانية، ويطهر روحه من الشح، وياخذ في مراودة الامل بالفوز والمكافأة الالهية».

اما المستشرق الفرنسي «ماسينيون» فيقول (ان لدين الاسلام من الكفاية ما يجعله يتشدد في تحقيق فكرة المساواة، وذلك بفرض الزكاة التي يدفعها كل فرد لبيت المال، وهو يناهض الديون الربوية والضرائب غير المباشرة التي تفرض على الحاجات الاولية الضرورية، ويقف في الوقت نفسه الى جانب الملكية الفردية ورأس المال التجاري، وبذلك يحل الاسلام مرة اخرى مكانا وسطا بين نظريات الرأسمالية البرجوازية، ونظريات البلشفية الشيوعية».

بيت الزكاة

المفسدون في الارض

مؤتمر يهودي

اذا فكرت الانسانية في يوم من الايام في اصلاح اليهود وردهم الى طريق الهدى والرشاد فينبغي قبل كل شيء ان يحرقوا هذا التلمود ليزيلوا هذه العقيدة الخبيثة التي تأصلت فيهم وجرت مجرى الدم في عروقهم.

ماذا ينتظر العالم من اليهود وقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر، ماذا ينتظر ان تكون مطامع اليهود بعد ان قامت لهم دولة الباطل في غياب اهل الحق؟

لقد كان من فضل الله على المسلمين ان القرآن الكريم رسم لهم صورة لهؤلاء المفسدين في الارض يدركها المسلم ويتعامل معهم على اساسها.

رسم القرآن الكريم صورة حية لجرأتهم على الله حيث ذكر لنا قولهم: ﴿ان الله فقير ونحن اغنياء﴾.

وقص علينا تماديهم بالباطل وجرأتهم على المعاصي حيث قالوا: ﴿سمعنا وعصينا﴾.

وذكر لنا استسهالهم للشر واستحلالهم للحرمات حيث قال: ﴿سماعون للكذب اكالون للسحت﴾.

وقص علينا خبر عداوتهم للانبياء والمؤمنين بعامة حيث قال: ﴿لتجدنّ اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا﴾.

ولقد عرفت الامم والشعوب هذه الاخلاق من اليهود بعد أن ذاقوا منهم المر والحنظل فأرادوا ان يخلصوا البشرية من شرورهم وان يجتثوا من الارض هذه الجرثومة الفاسدة.

والتاريخ حافل بما فعل اليهود وحافل بما لاقوه من الامم جزاء وفاقا.

لقد اصابهم ما اصابهم من التدمير والسبي والجلاء البابلي والروماني، وما لاقاه رسولنا الكريم ﷺ من يهود المدينة وغيرهم الى ان انتهى بمعاملتهم باللغة التي يفهمونها وهي القتل وانتهى الامر بقتالهم واجلائهم عن جزيرة العرب.

وقد اخرج اليهود من فلسطين عامة ومن بيت المقدس خاصة بناء على المعاهدة التي عقدت بين الخليفة العادل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين زعماء النصارى البطريرك صفرونيوس سنة ٦٣٢م.

هذه المعاهدة اشترط فيها النصارى الا يبقى في بيت المقدس يهودي والا يسمح لليهود بدخول القدس او العيش فيها.

ومنذ ثلاثة عشر قرنا الى اواخر عهد الخلافة العثمانية والخلفاء الراشدون وملوك المسلمين وامراؤهم يتواصون على عدم تمكين اقامة اليهود في فلسطين تنفيذا لعهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويرون ان ذلك العهد قائم الى يوم القيامة.

ولقد كانت فلسطين خالية من اليهود الا من جماعات يأتون الى بيت المقدس بقصد العبادة والزيارة واغلب هؤلاء من العجزة والفقراء.

ولكن اليهود ظلوا يحلمون منذ الفي سنة بالرجوع الى فلسطين متأثرين بالعهود الدينية والوعود الالهية المزعومة.

وقد جاء نص في التلمود بهذا المعنى: انه يحرم على اليهود ان يسكنوا في خارج البلاد المقدسة والتي هي اورشليم وصفد والخليل وغيرها من ارض فلسطين ولقد دأبوا على عقد الاجتماعات والمؤتمرات لتحقيق هذا الحلم.

وفي عام ١٨٩٧ اعلن اليهود حركتهم الصهيونية في مدينة بال بسويسرا للعمل على تحقيق فكرة الصهيونية الرامية الى عودة اليهود الى فلسطين وتأسيس مملكة يهودية فيها. وقد اسفر هذا المؤتمر عن تأسيس الجمعية الصهيونية برئاسة هرتزل.

وقد عرض على المؤتمر انشاء هذا الوطن في اوغندا بدلا من فلسطين ولكن الفكرة قوبلت بالمعارضة القوية من اكثرية اعضاء المؤتمر الذين اجمعوا ان اليهود لا يمكن ان يغريهم شيء الا التجمع في فلسطين حول هيكل اليهود في القدس.

وقد اجتمع في هذا المؤتمر نحو ثلاثمائة من ادهى واخبث قادة اليهود الصهيونيين وكان هؤلاء يمثلون خمسين جمعية يهودية من شتى دول العالم وقرروا في هذا المؤتمر خطتهم السرية لاستعباد العالم تحت تاج ملك من نسل داود.

محمد ابو سيدو

نفحات ايمانية

خمس بخمس

ان الله عز وجل حين يرى في عباده المعاصي فانه ينزل عليهم البلاء حتى يكون لهم تذكرة وعبرة فيكون البلاء سببا في معرفة الامة لاخطائها حتى لا تستمر في الوقوع فيها.

وقد حدد الله عز وجل بعض انواع البلاء التي تحل بالامة اذا فشت فيها امراض محددة فقد ورد في حديث المصطفى ﷺ انه قال: يا معشر المهاجرين! خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن:

● لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها ـ اي يجاهروا ويفاخروا ـ الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا.. وما الكثير من امراض العصر القاتلة التي تنتشر بالرذيلة والزنا والشذوذ الا مثلا حيا لهذا الامر.

● ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ـ وهو الحال الذي تعيشه امة المسلمين اليوم.

● ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ـ فالجفاف قد عم بلاد المسلمين وانهارهم التي كانت على مدار التاريخ تتدفق فيها المياه وتفيض منها اصبحت اليوم لا تجري فيها المياه الا قليلا.

● ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في ايديهم ـ وقد تسلط الاعداء واخذوا الكثير من اراضي المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ثم وصلوا الى قلبها فاغتصبوا الارض المباركة منها.

● وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل بأسهم بينهم ـ فأصبحوا دولا متقاتلة وشعوبا متناصرة يختلفون على اتفه الامور ولا تجمعهم كلمة ولا قضية.

انه لربط دقيق بين امراض الامة والامها وبين اسباب هذه العلل الاجتماعية والسلوكية التي تنخر في جسد الامة، ان هذا التشخيص الدقيق لاهم الامراض التي ابتليت بها الامة يتطلب وقفة جادة عند اسباب هذه الامراض حتى نتجنبها ونتخلص منها افرادا ومؤسسات، دولا وحكومات.

لم يقف الامر في انتشار هذه الامراض عند مراحله الاولى ولكن معظم هذه الامراض اصبحت مستفحلة في جسد الامة مما جعل من البلاء الذي حل بالامة بلاء شديدا عم ارجاء البلاد واصبح الجميع يعاني من الامه واحزانه.

ان علاج المرض يكون بالوقاية من اسبابه واجتناب دواعيه وهو الامر الذي يتطلب جهدا كبيرا تبذله الامة مجتمعة في شتى المجالات.

منير سعيد



رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا حليمة

عبارات تحتاج الى فهم

اطلعت ذات مرة على كتاب يغمز صاحبه من قناة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويحط من قدرها. والعجيب ان ذلك الرجل الطاعن استدل فيما استدل على محاولته الشنيعة بما ورد في الصحيح للامام البخاري ان النبي ﷺ صعد على المنبر ذات يوم واشار بيده صوب بيت عائشة وقال: ها هنا الفتنة ثلاثا.. من حيث يطلع قرن الشيطان. وظن هذا الرجل انه قد اصاب مقتلا وبلغ مقصدا، والحقيقة ان هذه العبارة موهمة بظاهرها مريبة بصورتها لمن لم يطلع على فحولها حيث ان النبي ﷺ انما اشار الى المشرق صوب بيت عائشة وكان يقصد جهة نجد التي تقع شرقي منبره.. يدل على ذلك الاحاديث الاخرى المبينة والموضحة، والموضوع لا علاقة له من قريب او من بعيد بعائشة أم المؤمنين ولا ببيتها إلا من حيث وقوع البيت شرقي المنبر !!..

ومثل هذا التحريف في العبارة لا يخفى على أهل العلم والاطلاع والمعرفة انما يشكك ويزلزل من كان ضعيف النظر سريع الحكم في المعرفة.. ونستطيع ان نقيس على ذلك المثال فهم من يفهم ان كل أمر حدث في الدين فهو بدعة منكرة آخذا بقول النبي ﷺ «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» ناسيا او متناسيا عبارة «ما ليس منه» التي تدل على ان هناك محدثات في الدين هي منه كالاجتماع على التراويح عشرين ركعة وكزيادة حد شرب الخمر الى الثمانين وكإيقاف سهم المؤلفة قلوبهم وكجمع القرآن مما فعله الصحابة رضوان الله عليهم بعد وفاة رسول الله ﷺ رغم ما تهيأ بادىء ذي بدء لبعضهم انه بدعة منكرة الا انهم جميعا أقروه وأيدوه بعد.

ومن هذا القبيل ما ينقله البعض عن الائمة الاربعة رحمهم الله من مثل قولهم: لا تقلدني ولا تقلد فلانا بل خذ من حيث أخذوا. وقولهم: لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا حتى يعلم من اين قلنا وكيف وبالتالي يبني هذا البعض على ذلك ان تقليد هؤلاء الائمة حرام غير جائز: ناسيا أو متناسيا ان مقصودهم بمثل تلك العبارات إنما كان تلاميذهم الافذاذ الذين بلغوا رتبة الاجتهاد او ما يقاربها مما يخرجهم عن حد التقليد المفروض على كل مسلم لا يستطيع لجهله او لعدم تفرغه الوصول الى ادلة الاحكام وكيفية التعامل معها والتمييز بينها والتوفيق. ومثل هذا الفهم الخاطىء لكلام الائمة دفع بأعداد من الشباب المتسرع الى ادعاء الاجتهاد في الدين ومحاولة تقليد اجتهاد المجتهدين دون مقومات علمية مما جعلهم يقيسون البيض على الباذنجان ويكيلون البحر بغربال مهترىء..

ولعل آخر ما نسوقه في هذه العجالة ما يطنطن به أناس من دعوتهم الى احتقار وهجر علم الكلام الذي جعلته الامة سندا وعضدا لعلم التوحيد والعقيدة، ويستدل هؤلاء بقول الفخر الرازي في أبيات له من الشعر على الرغم من كونه أحد فرسان علم الكلام والجبل عن العقيدة يقول:

نهاية إقدام العقل عقال
وآخر دعوى الجاهلين ضلال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا

مع أن هذه الابيات لا تصلح الا لأن تكون نفثة عالم تعب من طول البحث مع محبته له واقراره اياه فقام يقول قوله الفني المجهد: هذه الدنيا لا فائدة منها انها تعب في تعب. ولكن هل تخلى عنها كرها أو استقباحا.. وكم من عبارة تحتاج الى فهم مصداق قول الشاعر:

وكم من عائب قولا صحيحا — وآفته من الفهم السقيم

عبدالله السالم

لماذا يصر اليهود على فلسطين

«ناحوم جولدمان» من ابرز الشخصيات اليهودية في تاريخ الصهيونية الحديث.. فقد رأس المؤسسة اليهودية العالمية المهمة «المؤتمر العالمي» لسنوات طويلة.. في أوقات حرجة وحساسة في تاريخ نشأة الكيان الصهيوني وتمدده. وهو من مؤسسي واعمدة منظمة «ايباك» في الولايات المتحدة وهي منظمة الضغط الصهيوني التي توجه الضغوط وتبرمجها سرا وعلانية.. وهي بالتالي تشكل كثيرا من ملامح سياسة ذلك البلد الكبير والمؤثر في قضايا العالم.. وخصوصا فيما يتعلق بقضية فلسطين وما حولها.. وتوظيف مختلف الظروف والاجواء والتحكم بها وتسخيرها لصالح اليهود، غالبا. ودولتهم المعتدية في فلسطين.

ولذا فان ناحوم جولدمان حين يدلي بتصريح عام أو يكتب شيئا.. انما يعكس وجهة نظر قطاع كبير من اليهود والصهاينة.. وقد نقلت احدى تصريحاته المهمة.. نشرة اميركية اسمها «الراية والصليب» كانت تصدرها مجموعة أميركية مسيحية وطنية تدرك خطر اليهود وتحذر منه. وقد عطلتها الحكومة الاميركية ربما لشدتها البالغة في مقارعة الصهاينة وانصارهم داخل الولايات المتحدة وخصوصا من المسؤولين الحاليين والسابقين.

يقول ناحوم جولدمان في تصريحه المذكور:

«لقد كان يمكن ان نقبل وطنا قوميا «لليهود» في الارجنتين أو اوغندا أو استراليا.. وغيرها.. ولكنا اصررنا على فلسطين. ليس فقط لان فيها ضعف احتياطي الاميركتين من البترول، ولا ايضا لان البحر الميت يحتوي على ثروة هائلة تقدر بخمسة تريليونات من الليرات الذهب، فحسب ولكن لانها في موقع استراتيجي، ومن يتحكم فيها يتحكم في المنطقة وفي العالم».. هذا هو مضمون تصريح ناحوم جولدمان. وهو مازال حيا يرزق يصول ويجول. ويفسر مثل هذا التصريح اصرار زعماء الصهيونية. ابتداء من هرتزل صاحب كتاب «الدولة اليهودية» وأكبر المتحمسين لهذه الفكرة والتي كرسها مؤتمر بازل بسويسرا برئاسته سنة ١٨٩٧.. وغيره من زعماء الصهيونية المتعصبين الى اليوم.. يفسر هذا اصرارهم على فلسطين.. على الرغم من علمهم بصعوبة اقامة دولتهم فيها فقد كانت تابعة للدولة العثمانية.. ثم ان فيها شعبا له تاريخ عريق في مقاومة الغزاة.. كما ان اية دولة تقوم في فلسطين منفصلة عما حولها – عقيدة وجنسا وحضارة كدولة الصليبيين مثلا والصهاينة.. محكوم عليها بالزوال الحتمي ان عاجلا أو آجلا..

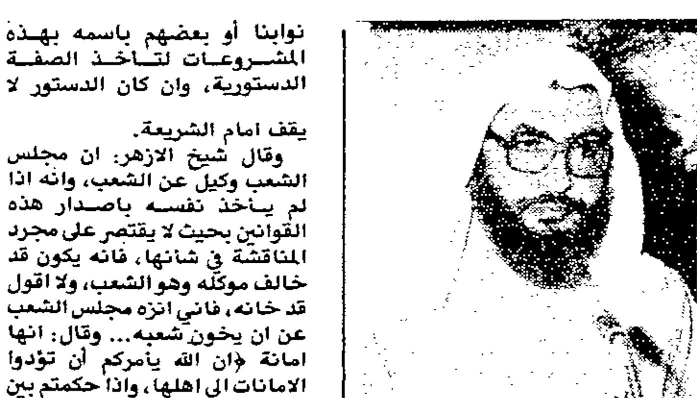
كما ان تلك الدولة تعتبر عدوانا على مقدسات المسلمين جميعا وهو ما لم يسمحوا به.. ولابد للظروف ان تتغير.

لكن الأحلام الصهيونية، والاطماع التوسعية تدفعهم للمغامرة بارواحهم وأرواح من يصدقون اكاذيبهم عن ارض الميعاد وبلاد اللبن والعسل.. والمملكة العالمية التي يرأسها ملك من نسل داود.. كما يحلمون...

عبدالله شبيب

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

اسلحة في مواجهة الحكم بالاسلام





بقلم: د. عمر الاشقر

اوضحنا في عدة حلقات سابقة الخطوات التي اتبعها اعداء الاسلام لاقصاء الشريعة الاسلامية عن الحكم وسالقي اضواء في هذه الحلقة وحلقتين اخريين على الاسلحة التي يستخدمها الخصوم لمنع تطبيق الشريعة الاسلامية في ديار الاسلام.

القتل والتعذيب

اقيمت في كثير من ديار الاسلام اعراس حمر للمنادين بتطبيق الشريعة الاسلامية، لقد دخل عشرات الالوف من العلماء والدعاة والشباب المسلم في السجون والمعتقلات، وذاقوا شتى اصناف العذاب والبلاء، وعلق على اعواد المشانق رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين، وأحرق رجال في الساحات العامة كانوا رهبانا بالليل دعاة بالنهار، ﴿وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد﴾.

وطورد خيار الشباب في ديار الاسلام فساحوا في هذا العالم، ولم يجدوا مكانا آمنا آلا في بعض الديار الاسلامية التي لا يزال فيها بقية خير، او في ديار الكفر التي امنتهم على انفسهم، وكل هذا البلاء انما اصابهم لانهم طالبوا بالعودة الى تحكيم شريعة الله، فلا حول ولا قوة الا بالله.

تشويه الشريعة

يحاول الذين يحادون الله ورسوله تشويه الشريعة الاسلامية وتشويه شمعة الدعاة الى تطبيق الشريعة، وفي سبيل ذلك يقومون بحملة اعلامية مضللة لتحقيق هذا التشويه، وقد رأينا وسائل الاعلام تفتح ابوابها على مصاريعها لهؤلاء المضللين في الوقت الذي تحجر فيه على دعاة الاسلام حقهم في الرد على هذه الحملات الظالمة.

يقول مصطفى فرغلي الشقيري رئيس النيابة العامة في مصر: كل يوم تطالعنا صحيفة يومية او مجلة اسبوعية بالوان شتى من الهجوم على شريعة الاسلام التي يجب ان تاخذ طريقها الى التطبيق في حياتنا.

ففي صحيفة الجمهورية كتب رئيس مجلس ادارتها مقالين يتهم فيهما دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية بالمزايدة على الشريعة الاسلامية، وانهم قلة متطرفة تزايد على الاسلام وقضاياه اخفاء لمطامع سياسية تحت ستار الدعوة الاسلامية.

وفي صحيفة اخبار اليوم، وعلى مدى ثلاثة اعداد دبج رئيس تحريرها ثلاث مقالات طافحة بالوان الهجوم السافر على دعاة تطبيق الشريعة، متهما اياهم بانهم فئة لا هم لها الا تكفير الناس والمجتمع، وتدعو الى افكار غاية في الغرابة على لسان شخصية وهمية هي من صنع خياله، زاعما انه قد اجرى حوارا مع هذه الشخصية باعتبارها تمثل دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية، ثم يصور المجتمع في ظل الشريعة الاسلامية بصورة مشوهة منفرة، مجتمعا لا ترى فيه الا ايادي تقطع، وظهورا تجلد، ورقابا يطاح بها، ودماء تراق تحت وطاة الرجم.

وافردت الصحف اليومية والاسبوعية مساحات واسعة من صفحاتها للمستشار محمد سعيد العشماوي، يشكك في الشريعة الاسلامية ويقول: «ان القرآن والسنة لم يتضمنا اية مناهج للحكم والسياسة، وان القوانين الحالية المطبقة في مصر متفقة مع الشريعة الاسلامية، وان من رحمة الله بعباده ان يكون نظام الحكم مدنيا لا دينيا، حتى يتجنب الناس شرور الحكومة الدينية وآثامها وجبروتها».

وكتب قبل هؤلاء وبعد هؤلاء اقوام زعموا ان الشريعة الاسلامية لا تصلح للقرن العشرين هذا القرن الذي بلغت فيه البشرية هذا المقدار من التحضر والتقدم، ويزعمون ان احكام الشريعة في مجال الحدود والعقوبات قاسية متوحشة، وصوروا المجتمع الذي تسوده الشريعة بانه مجتمع همجي، لا ترى فيه الا ايادي تقطع، وظهورا تجلد، ورؤوسا تطير.

وهؤلاء اخطؤوا التصور والحكم، فالاسلام طبق قرونا طوالا، تحقق فيها الامن، وقلت الجريمة، وها هي المجتمعات التي يسمونها راقية متحضرة تئن تحت وطاة الجريمة، ومعيشة الناس فيها ضنكة قاسية، لانهم ابتعدوا عن الله ومنهجه، فاي الحياتين اولى بان توصم بالتاخر والجمود والهمجية، الحياة الاسلامية التي يقسو فيها الشرع على الظلمة والمجرمين فيامن الناس، وتقل الجريمة، ام هذه الحياة التي تهاون فيها القانون مع الظلمة والمجرمين، فقسا عود الاجرام، وانتشرت الجريمة في كل مكان، وكانت ثمرة ذلك كله العلقم؟

التسويف في التطبيق

ويلجا المتنفذون في ديارنا عندما تشتد المطالبة بتطبيق الشريعة الى التسويف والاعتذار باعذار واهية، فمرة يدعون انه يجب التريث لاعداد وتهيئة المناخ المناسب لتطبيق الشريعة، واخرى يدعون فيها ان الشريعة الاسلامية لم تفتن بعد، او يدعون انه يجب تنقيح هذه القوانين، وتارة يلقون الوزر على علماء الشريعة، ويدعون انهم متقاعسون في العمل على تطبيق الشريعة.

وفي عام ١٩٨٥ ارسل شيخ الازهر خطابا الى د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري يحمله فيه مسؤولية التقاعس عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وذلك بعدم عرض القوانين الخاصة بها على المجلس، وندد في حديثه الذي نشر في مجلة اخبار اليوم بالمماطلة والتسويف في هذا الموضوع.

واعلن فضيلة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ان مصر مهياة تماما اليوم لتطبيق الشريعة الاسلامية، وقال: انه يكفي ان ننزل الى الشارع المصري لنسمع رغبة الناس في الاخذ بها.. بل انه يرد الى مكتبي بالازهر العديد من الكتابات من افراد الشعب يلحون ويطلبون ويستعجلون ويستفسرون عن الاسباب الداعية الى تاخير اصدار القوانين الماخوذة من الشريعة الاسلامية.

وتساءل شيخ الازهر قائلا: لعل مجلس الشعب يجيب عن ذلك.

واضاف: لا ينبغي ان تحجب هذه المشروعات بقوانين بوصف انها لم تقدم الى المجلس بالطريق المنصوص عليه في الدستور، فان هذا الطريق يملكه كل اعضاء مجلس الشعب، وانتقد موقف البرلمان قائلا: اذا كنا نتقدم بمشروعات القوانين العادية وبتعديلاتها ونسرع في انفاذها وتقريرها من يوم صدورها، فمن باب اولى ان نسارع وان يتقدم نوابنا أو بعضهم باسمه بهذه المشروعات لتاخذ الصفة الدستورية، وان كان الدستور لا يقف امام الشريعة.

وقال شيخ الازهر: ان مجلس الشعب وكيل عن الشعب، وانه اذا لم يأخذ نفسه باصدار هذه القوانين بحيث لا يقتصر على مجرد المناقشة في شانها، فانه يكون قد خالف موكله وهو الشعب، ولا اقول قد خانه، فاني انزه مجلس الشعب عن ان يخون شعبه... وقال: انها امانة ﴿ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾.

ومن بيان شيخ الازهر يظهر لنا ان المعوقات التي تقف في وجه تطبيق الشريعة معوقات حكومية، وانه لا صحة لادعاءات الحكومة من أن الموضوع لا يزال قيد الدراسة والبحث لدى جهات الاختصاص، وهو يكشف لنا في حديثه عن اسلوب من اساليب المتنفذين في تاخير تطبيق الشريعة، وهو اسلوب التسويف واللف والدوران.

تهديد للوحدة الوطنية

ومن الدعاوى الباطلة التي يعارضون بها تحكيم الشريعة الاسلامية دعواهم بأن القانون الاسلامي، يهدد الوحدة الوطنية وينافي حرية العقيدة، ذلك انه يوجد في البلاد الاسلامية اقليات غير اسلامية، فان اجبرت على التحاكم الى القانون الاسلامي ثارت فادى ذلك الى الفرقة والخصام، وقد عزف المعارضون لحكم الله في الارض على هذا النغم طويلا، واضلوا به كثيرا.

يقول الاستاذ محسن التابعي «مصر بلد اسلامي من غير شك، وسيبقى دوما اسلاميا، ولكن مصر تضم الاقباط ايضا، ويجب مراعاتهم في كل تشريع، فهم جزء من هذا الوطن، ولهم حق فيه مثل المسلمين».

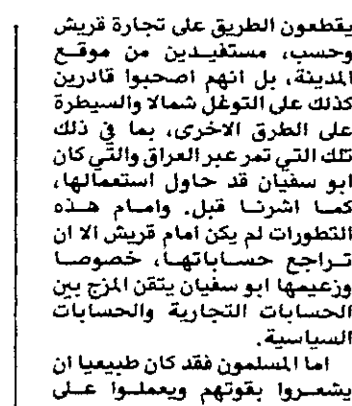
وكتب ميلاد حنا مقالا بعنوان: «حتى لا تقع مصر في الفخ الطائفي» والعنوان ينبيك عما كتب تحته.

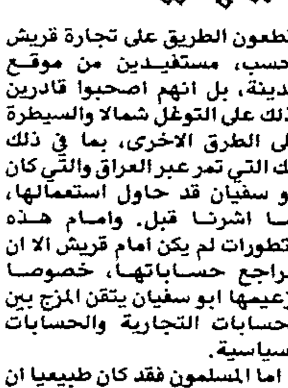
وقد كتب قبل هذين وبعدهما كثيرون في هذا المعنى الذي عنياه.

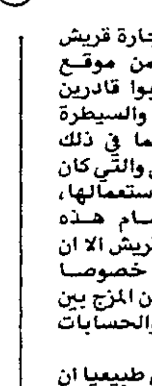
وقد بين عبدالقادر عودة رحمه الله تعالى ان الغرب لما اراد تحقيق المساواة بين الافراد وتطبيق حرية الاعتقاد لم يجد وسيلة لتحقيق هذين المبدأين الا بتجريد القانون من كل ما يمس العقائد والاخلاق، فكان فعلهم هذا هو الصخرة التي حطمت القانون.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي

صلح الحديبية.. ومقدمات الفتح







بقلم: د. محمد الجابري

بانهزام التحالف المذكور أخذ رجال قريش في مراجعة حساباتهم. وفي هذا الصدد حكى عمرو بن العاص، وكان يوم الخندق في صفوف قريش، انه بعد عودته الى مكة جمع رجالا من قريش وقال لهم: «تعلمون والله اني ارى امر محمد يعلو الامور علوا منكرا واني قد رأيت.. ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي.. وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا الخير» فوافقوه، وذهبوا الى النجاشي يحملون الهدايا، غير ان هذا الاخير اقنع عمرو ابن العاص بالاسلام – فيما يحكي هذا عن نفسه – فعاد قاصدا رسول الله ﷺ في المدينة والتقى في الطريق خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي فساله الى اين فاجابه خالد: «والله قد استقام المنسم» (تبين الطريق). لقد قرر هو الاخر الدخول في الاسلام، فذهبا معا الى النبي ﷺ للمدينة واعلنا اسلامهما.

والواقع ان فشل تحالف «الاحزاب» (قريش وغطفان وبني سليم...) الذي كان يضم عشرة الاف مقاتل كان انتصارا للمسلمين لا يعدله الا انتصارهم يوم بدر. لقد تبين لقريش بعد فشل «الاحزاب» ان القضاء على محمد واصحابه صار من شبه المستحيل. لقد اصبحت لهم اليوم دولة، وقوتهم المادية، رجالا واموالا، في تزايد مستمر، وسمعتهم وسط القبائل العربية في ارتفاع وانتشار، ونفوذهم خارج المدينة يقوى يوما بعد يوم.. واذن فالتجارة، تجارة قريش الى الشام، ستختنق باحكام المسلمين السيطرة على الطرق، وهم جادون في ذلك، وقد سبق للرسول ﷺ قبل حصار «الاحزاب» بنحو نصف سنة «السنة الخامسة للهجرة» ان قاد غزوة على دومة الجندل، على بعد نحو ٥٠٠ ميل شمال المدينة ليعترض تجمعا لقضاعة وغسان كان يقصد الحجاز، وربما كان هدفه السيطرة على خطوط المواصلات بين المدينة والشام. واذن فلم يعد المسلمون يقطعون الطريق على تجارة قريش وحسب، مستفيدين من موقع المدينة، بل انهم اصبحوا قادرين كذلك على التوغل شمالا والسيطرة على الطرق الاخرى، بما في ذلك تلك التي تمر عبر العراق والتي كان ابو سفيان قد حاول استعمالها، كما اشرنا قبل. وامام هذه التطورات لم يكن امام قريش الا ان تراجع حساباتها، خصوصا وزعيمها ابو سفيان يتقن المزج بين الحسابات التجارية والحسابات السياسية.

اما المسلمون فقد كان طبيعيا ان يشعروا بقوتهم ويعملوا على تكثيف الضغط على قريش بكل الوسائل، بما في ذلك الوسائل السلمية. وكان الوحي قد نزل عقب انتصار المسلمين في بدر يوصيهم باستعمال السلاحين معا: سلاح الحرب وسلاح السلم ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾.. ﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها..﴾ بالفعل جمع النبي ﷺ في خطته بين الامرين في صلح الحديبية الذي عقده مع قريش في السنة الموالية: السادسة للهجرة. فقد خرج قاصدا مكة «يريد زيارة البيت، لا يريد قتالا وساق معه الهدايا: سبعين بدنة وكان الناس سبعمائة رجل» وسمعت قريش بالخبر فاخذت تستعد لمنعه من دخول مكة فلما سمع بذلك قال: «ويح قريش، لقد اكلتهم الحرب، ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب، فان هم اصابوني كان الذي ارادوا وان اظهرني الله عليهم دخلوا في الاسلام وافرين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة». ولا شك ان هذه كانت «رسالة» الى قريش، ولا شك انها تلقتها. ان الاتجاه الان ليس الى الملأ من قريش فقد انتهى امرهم او كاد بل الاتجاه الى المستقبل، الى «سائر العرب». فلماذا لا ينضم الى الاسلام من بقي من قريش للعمل جميعا على دخول «العرب» في الاسلام، وتحت قيادتهم؟

الحديبية

لم يكن من المنتظر ان تستجيب قريش لمضمون هذه «الرسالة» بين عشية وضحاها، فالحلول السياسية تمر دوما عبر مراحل ووساطات: بدأت الوساطة اولا. رجال من خزاعة، وخزاعة من اليمن وهم حلفاء تاريخيون لبني هاشم، جاءوا النبي «فكلموه وسالوه ما الذي جاء به؟ فاخبرهم انه لم يات يريد حربا وانما جاء زائرا للبيت ومعظما لحرمته»، وهل كانت قريش تدافع عن شيء آخر غير «حرمة البيت»، من منظورها التجاري؟ الا يعني حج المسلمين، ثم العرب جميعا عندما يسلمون الى مكة، ان عائدات قريش من الحج والتجارة لن ينالها مكروه بل ربما تزداد؟ خواطر لا بد ان تكون قد جالت في ذهن ابي سفيان. ولكن الاستسلام دون مقدمات غير ممكن، اذ لا بد من انقاذ ماء الوجه. وهكذا كان: لقد جاء رجال خزاعة الوسطاء الى مكة وخاطبوا اهلها قائلين: «يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد. ان محمدا لم يات لقتال وانما جاء زائرا هذا البيت». فكان مما جاء في جواب قريش: «ان كان جاء ولا يريد قتالا فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدا ولا تحدث بذلك عنا العرب». ومعنى ذلك انه لا بد من المفاوضة والصلح.

ارسلت قريش مبعوثيها وارسل النبي عثمان بن عفان مبعوثا من جانبه الى قريش، ثم انتدب اهل مكة وسيطا اخر وقالوا له: «أنت محمد فصالحه ولا يكون في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هذا» وكذلك كان فقد ابرم باسم قريش صلحا مع النبي ﷺ بمكان قريب من مكة يسمى «الحديبية» فسمي الصلح باسمه. ينص هذا الصلح على «انه من احب ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه.. ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه.. وأنك – يا محمد – ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة، وانه اذا كان عام قابل خرجنا عنك فدخلتها باصحابك فاقمت ثلاثا معك سلاح الراكب، السيوف في القرب، لا تدخلها بغيرها».

اعتراف

انه اعتراف من قريش بمحمد ﷺ وجنوح الى التعايش السلمي، والبقية تاتي: يقوم النبي ﷺ بعد صلح الحديبية مباشرة، بمبادرة ذات دلالة سياسية، على صعيد «القبيلة»، فبعث الى الحبشة من يخطب له أم حبيبة بنت ابي سفيان، وكانت قد هاجرت اليها مع زوجها الذي توفي عنها هناك.

ويبارك القرآن هذه البادرة بقوله تعالى: ﴿عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة...﴾. وهكذا: «تزوج رسول الله ﷺ من ام حبيبة فلانت عند ذلك عريكة ابي سفيان واسترخت شكيمته في العداوة» وقال عن النبي ﷺ عندما علم بالأمر: «ذلك الفحل لا يقدع انفه» ثم ياتي الوحي والمسلمون في طريق عودتهم من الحديبية الى المدينة، فتنزل سورة الفتح تبشر النبي بفتح مكة، في المستقبل بصيغة الماضي، اشارة الى أن المسالة هي كما نقول اليوم: «مسالة وقت فقط».



رجال بدر

في مثل هذا اليوم المبارك من السنة الثانية للهجرة النبوية، وقعت أول معركة حاسمة في تاريخ الاسلام والمسلمين، هي موقعة بدر الكبرى، التي تجلى فيها النصر للمؤمنين، ومكن الله لهم دينهم الذي ارتضاه لهم، وبدلهم بعد خوفهم أمنا وعزة وشرفا وتأييدا .. اندحرت فيه جحافل المشركين، وشاهت فيها وجوه الطغاة والمستبدين.

وسبب المعركة هو أن النبي أراد ان يعوض المسلمين عما فقدوه من ممتلكاتهم وأموالهم التي تركوها بمكة عند هجرتهم .. فاعترض قافلة لهم كانت عائدة الى مكة من الشام .. لكن قائد القافلة (أبوسفيان) استطاع الافلات بتجارة قريش .. فأرادت قريش أن تؤدب المسلمين الذين اعترضوا قافلتهم وتجارتهم .. فسارت الى مكان يعرف بـ «بدر» تراهن على قتل محمد ﷺ وتأديب المسلمين .. فكانت بطولات الرجال الذين يحق لنا أن نفاخر بهم كعرب وكمسلمين. فالأمة بعظمائها ... ولكن كيف اتقنت مدرسة الرسول ﷺ تخرج أولئك العظماء، حتى صار تخريجهم من طبيعتها لا تتكلفه ولا تبذل فيه ما يرهقها؟

فالناظر حوله يجد انه في كل أمة من الأمم أعداد من العظماء في مختلف مجالات الحياة، من السياسة، الى الفكر، الى الأدب، الى الفن .. أما نحن فلا نجد اليوم الا من يقفون وراء السلطان!!

حتى الدعاة الى الله، نجدهم للأسف، يسيرون على الطريق السلطاني ... لدرجة انك تجدهم يتكلفون كثيرا ليظهروا بمظهر الجاد الذي ينتمي الى أجداده الأول .. ويدعي انه يعيش على سيرتهم.

فهل لنا أن نتشبه بالأجداد الأوائل الذين عاشوا صدر الاسلام، صحيح أن أدران الزمان تعشعش في قلوبنا وعقولنا .. ولكن ما بالنا بالدعاة الى الله .. أما آن لهم ان يتدارسوا المنهجية التي كان يربي فيها رسولنا الكريم ﷺ تلاميذه وأصحابه، حتى صارت هذه السمة من طبيعتها وطبيعة أصحابه؟!

فمهما تنوعت الاسباب التي أدت الى نجاح مدرسة الرسول ﷺ، ومهما تعددت أسباب نجاحها في تخريج العظماء .. ومهما تناولها المؤرخون وعلماء الاجتماع بالتحليل، فان هذه الأسباب والمقدمات تلتقي كلها عند حقيقة أن أمتنا هي أمة صنعها الاسلام الواحد الموحد، ومن ثم فانها تدين بسجلها الضخم من العظمة الى الاسلام.

فالاسلام هو الذي قاد أمتنا وأوصلها الى تلك الدرجة العظيمة من التقدم والرقي والفتوحات والانتصارات حتى سادت الأمم في عصرها.

المسلمون الجدد عليهم، بدلا من التشبه بالرسول ﷺ في شكله وملبسه، عليهم ان يتدارسوا المنهجية أو الاسلوب الذي كان يصنع فيه الرجال .. بل العظماء من الرجال.

فما دمنا مسلمين، وما دمنا نستجيب لدعوة الله وننفذ تعاليمه، فعلينا ان نبصر أنفسنا بتلك المنهجية، وذلك الاسلوب أو الطريقة في تربية الرجال .. فهل نصدق العمل؟!

غازي جرادة

المسارعة الى الخيرات

متى ينتهي اجلنا، وتتوقف نبضات قلوبنا، وتحين ساعة الرحيل الى عالم البرزخ؟ لا احد يستطيع أن يجيب عن هذه الاسئلة، فساعة الموت لا يعلمها الا الله عز وجل ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير﴾.

ومما لا شك فيه ان كل يوم ينقضي من اعمارنا يقربنا من الموت خطوة، واننا نسير في طريق نهايته الموت بعد أو قصر، واننا لن نتجاوز نهاية هذا الطريق المحدد لنا ﴿فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾. والله عز وجل حذرنا من هذه الساعة، ساعة الموت والاحتضار، وأمرنا ان نسارع الى الخيرات قبل ان نصل اليها. ولا ندري متى نصل، فقال عز وجل ﴿وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾ فالكيس الفطن يسارع الى فعل الطاعات واجتناب الموبقات ولا يغرق في بحر الاماني الكاذبة، كما اوصى ﷺ: «الكيس من دان – حاسب – نفسه وعمل لما بعد الموت، والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني».

واخبرنا الله عز وجل عن اناس يلهون ويلعبون في هذه الحياة الدنيا حتى اذا ما اصبحوا على فراش المنية وملك الموت فوق رؤوسهم تمنوا ان يرجعوا الى الحياة الدنيا من جديد حتى يفعلوا الصالحات ولكن هيهات هيهات كما اخبر الحق عز وجل: ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون، وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين، ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون﴾.

ويروى ان ابن عباس قال: من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل: يا بن عباس اتق الله، فانما يسأل الرجعة الكفار، فقال ابن عباس، سأتلو عليك بذلك قرآنا وتلا الآية السابقة.

وفي الحديث ان رجلا قال: يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ﷺ: «ان تتصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الروح الحلقوم، قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان».

ونحن في هذه الدنيا لا ندري الى اين تسير بنا الاقدار، وماذا تخبئه لنا الايام، والرسول ﷺ يدعونا الى المسارعة في الطاعات، والمبادرة الى الخيرات قبل ان تحول بيننا وبينها الموانع والعوائق، يقول ﷺ: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك، فما بعد الدنيا من مستعتب، ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار».

فالعجيب من الغافل الساهي عن اليوم الذي يفوز فيه العاملون ويخسر فيه المبطلون ﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾.

بيت الزكاة

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س-ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

الحنجرة؟؟

ايهما اصح ان نقول حنجرة الطفل (بفتح الحاء) ام حنجرة الطفل (بضم الحاء)؟

الضفادع؟؟

هل صح ام خطأ: ان بعض انواع الضفادع تلد من فمها؟

القنابل المسيلة للدموع؟؟

هل صح ام خطأ: ان القنابل المسيلة للدموع تسبب اضرارا اكثر اذا القيت في الغابات؟

زراعة «النخاع العظمي»؟

لقد توصل الاطباء مؤخرا الى زراعة الكلى والكبد.. فهل صح ام خطأ ان الاطباء توصلوا الى زراعة النخاع العظمي ايضا؟

التقويم العبري؟؟

هل صح ام خطأ: ان التقويم العبري يعتمد على دورة القمر (تقويم قمري) كالتقويم الاسلامي؟؟

زراعة الكبد؟؟

طبيا نجد ان عملية زرع الكلى اصبحت شبه روتينية، ولقد تم نقل الكلى لالاف المرضى.. فهل صح ام خطأ ان العلم يتوصل ايضا لزراعة الكبد؟

كهرباء السمك؟؟

هل صح ام خطأ: ان بعض الكائنات يمكنها ان تولد شحنات كهربائية وانها جميعا من الاسماك؟

جيم

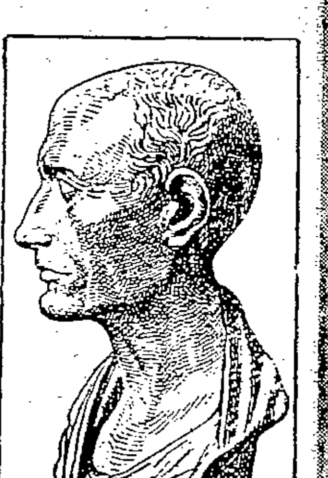
عاصمة الموسيقى؟؟

عام ١٨٦٩ م. ولقد احترقت دار الاوبرا من فيينا اثناء الحرب العالمية ١٩٤٥. واعيد بناؤها عام ١٩٥٥. وكذلك احترقت دار الاوبرا المصرية لسبب غامض واعيد بناؤها وتم افتتاحها عام ١٩٨٨.

وتتسع اوبرا فيينا لنحو ٢٢٠٩ اشخاص، وتبلغ المساحة المقامة عليها نحو ٩ الاف متر مربع. وتتسع قاعة الاوركسترا لـ ١١٠ موسيقيين.

ويضم المبنى قاعتين للبروفات على عروض الباليه وثلاث قاعات للفنانين، ومسرحا للبروفات و١٠ غرف للمطربين الافراد «السولو»، وتستهلك دار الاوبرا كمية من الكهرباء تعادل تلك التي تستهلكها مدينة يسكنها ٣٠ الف شخص.

يوليوس قيصر؟؟



صح: وكان محاميا بارعا حاضر البديهة، قوي الحجة، يستطيع مصاولة شيشرون اخطب خطباء الرومان ومثلهم الاعلى في اللسن والفصاحة وبلاغة الاسلوب.

وكان عالما دارسا واسع الاطلاع يعرف مذاهب المفكرين اليونانيين والادب اللاتيني، وله مشاركة في علمي الهندسة والرياضة.

وفضلا عن ذلك كله كان احد قواد العالم المشهورين، يحبه جنده لانه يحرص على حياتهم ولا يعرضهم لاخطار لا لزوم لها، ويعيش مثلهم برغم نوبات الصرع التي كانت تنتابه من حين الى اخر.

ولم ينس مع ذلك نصيبه من المتعة الحسية فكان برغم صلعته المشهورة محبا ذائع الصيت تميل اليه النساء، ويخلصن له الحب، ويصغينه الود اذا ما انقضى زمان الحب. وكان جنوده حينما يدخلون معه احدى المدن يتغنون فخورين بقائدهم الاصلع الوسيم.

وقد اصدر مجلس الشيوخ قرارا بان تقام تماثيل تيوليوس قيصر في معابد روما جميعها وفي المدن الايطالية كلها، وان يحتفل بالبطل العظيم والقائد المظفر كل خمس سنوات، وعند قدومه لروما اقيم له احتفال تجاوز في فخامته كل ما وعته ذاكرة الرومان، وحباه مجلس الشيوخ بكل مايريد من القاب التعظيم، واجاز له ان يلبس اكليل الغار الذي كان يواري صلعته وان يحمل حتى في اوقات السلم رمز سلطات الامبراطور، كما كان منصب الحبر الاكبر يمكنه من السيطرة على الشؤون الدينية.

العقار والعقار؟؟؟

العقار (بفتح العين وتشديد القاف المفتوحة) وجمعها العقاقير. اما العقار (بالفتح مخففا) هو ما يملكه الانسان من منزل او ارض. اما العقار (بضم العين) فهي الخمر لانها تعقر العقول وفي الحديث الشريف «لايدخل الجنة معاقر الخمر».

نزيف ونزف؟؟

نزف دموي.. اما النزيف فهو المريض الذي اصيب بالنزف.. فيقال: شخص نزيف على وزن (جريح، صريع).

شاعر صوفي؟؟

الشاعر المتصوف ابن الفارض وهو يقصد الخمر (الخمر السماوية) ولقبوه بين الصوفية (سلطان العاشقين). وهو العشق الالهي. وايضا يصف الخمرة السماوية فيقول:

يقولون لي: «صفها، فانت بوصفها
خبير»، عندي باوصافها علم
تقدم كل الكائنات حديثها
قديما، ولا شكل هناك، ولا رسم
ولطف الاواني في الحقيقة تابع
للطف المعاني، والمعاني بها تنمو
وقد وقع التفريق، والكل واحد
فارواحنا خمر، واشباحنا كرم.

جميلة الجميلات؟؟

نفرتاري. وهي من النوبة وزوجة الملك رمسيس الثاني وكانت هي اول زوجة تزوجها من بين ٦٧ زوجة. وكانت ابنة احد كبار ضباطه من عامة الشعب في منطقة النوبة.

فالملكة نفرتاري «جميلة الجميلات» نوبية ومن اجل ان يتزوجها عدل الملك القوانين التي كانت تمنع الملوك من الزواج من عامة الشعب. بعد ان تم الزواج وتحقق عاد الملك فالغى التعديل واعاد القانون الى اصله. من هنا بالغ رمسيس في تكريم نفرتاري، وليجعلها في نظر الشعب مقدسة اعطاها الصفة الالهية.

سياقة السيارات

سياقة. فيقال ساق، سياقة مثل حالك يحوك، حياكة، وقاد، يقود، قيادة. وساد، يسود سيادة. الخ

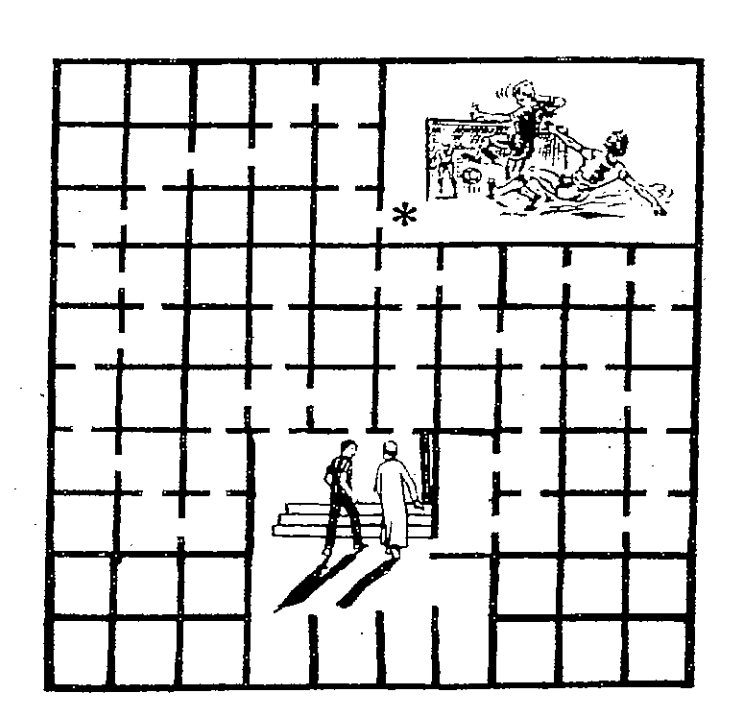
اول عربي؟؟

احمد حسنين باشا الذي كان طالبا في انكلترا في ذلك الحين واشترك في مباريات المبارزة بالسيف (الشيش). واصبح فيما بعد رئيس الديوان الملكي في عهد الملك فاروق اما سيد نصير فلقد اشترك عام ١٩٢٨ (دورة امستردام) وحصل على الميدالية الذهبية في رفع الاثقال.

الكلية؟؟

كلوي (بضم الكاف). وهي كلية (بالضم) وليس كلية (بكسر الكاف) ومثناها كليتان وجمعها كلى (بضم الكاف).

اين الطريق؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

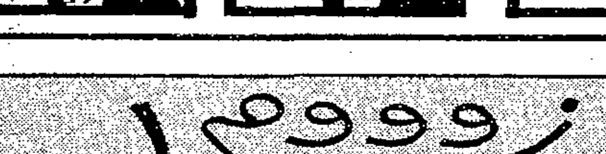


● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشاعرة اللبنانية غادة السمان من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟



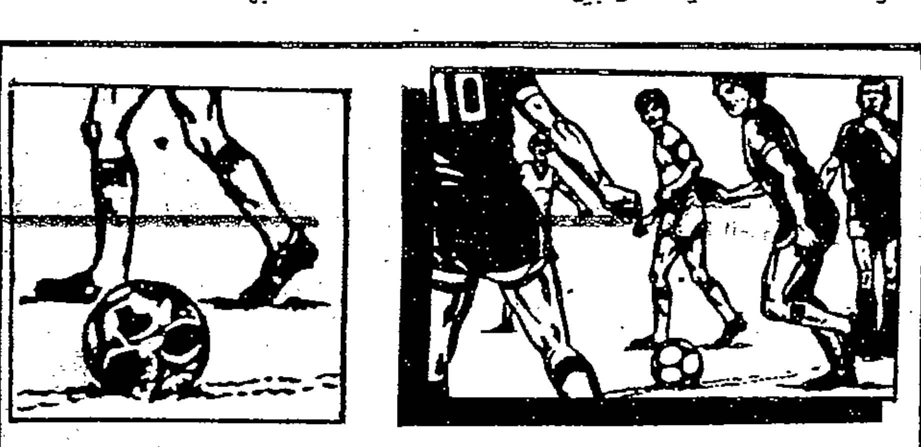






زوووم!

● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟





١







٣ ٢

الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء، اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال العشرون

سلطة التشريع والتحليل والتحريم بيد الله ولا دخل للبشر فيها، والله يشرع لعباده ما يصلحهم، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وهناك امر هو حلال.. لكنه ابغض الحلال الى الله فما هو؟

☐ الطلاق

☐ اكل الطيبات

☐ قتل الحيوانات الاليفة

كوبون المسابقة ٢٠

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٢٠

خوش لوحة !

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟



يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»

الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٢٠)

الاسم : ....

العنوان : ....

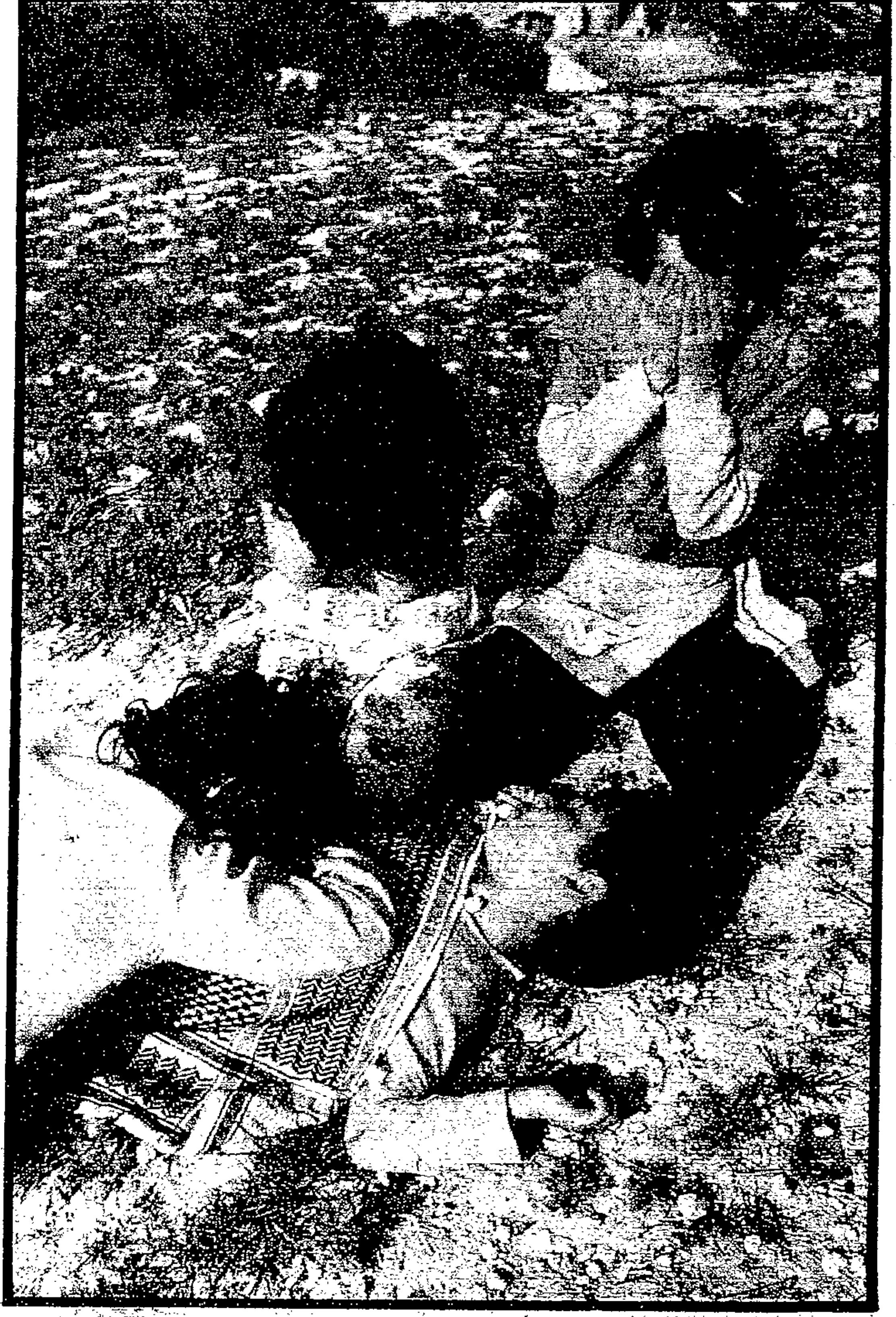
الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

أطفـــال يكبـــرون في لهيـــب المعــارك ليكبر الأمــل بالنصــر

● وفي النهاية .. النصر آت



● اطفال فلسطين يتعلمون كيف يستشهدون

(صور خاصة من غاما)

في لهيب المعارك والكفاح الرائع ضد الاحتلال ينمو جيل فلسطيني جديد «لعبته» الانتفاضة وامله هو نفسه الحلم الرائع الذي يسير وراءه ويصنعه شعب فلسطيني بسواعده ودمائه وتضحياته: حلم العودة والدولة الفلسطينية المستقلة .

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض. ولكنهم ايضا حملة المهمة الصعبة لكن المشرفة حتى لا يتوقف الكفاح قبل ان يتحول الحلم الى حقيقة ويتجسد الحق التاريخي في الوطن والارض .

واذا كانت الانتفاضة الباسلة قد صهرت في لهيبها كل شعب فلسطين العربي، فان مساعدة الاشقاء لا تزال دون المستوى ودون التضحيات. فالانتفاضة كالطفل يجب ان تتم رعايتها حتى تكبر وتنمو ومن اولى بان يقدم هذه الرعاية من الامة العربية .. انه شرف وواجب .

والحافز؟ بل قل الحوافز، فهي كثيرة لا تحصى يعرفها الجميع لانها تبدأ من كرامة الامة وصيانة مستقبلها ورد الخطر الصهيوني الذي يهددها كلها .. وتصل الى شرف حماية بسمة الاطفال وحقهم في اللعب ؟

وهل اروع من طفل يجعل الانتفاضة لعبته صغيرا ليصبح احد ابطالها يافعا ورجلا ؟ ـ



● لينزرعوا في الارض .. ويزداد الامل اخضرارا



● قمع «مصغره» .. والمقاومة اقوى





● وللفتيات دورهن في كفاح شعبنا



● الحجر في مواجهة الرصاص

واحة القبس



من عاصمة الالف مئذنة (٥)

مسجد الحسين

● مسجد الحسين

عجائب.. وامبراطورية للمتسولين

نقل رأس الامام الحسين من عسقلان الى القاهرة تحت قبة المشهد الذي انشىء خصيصا في سنة (٥٤٩ هجريه) في اواخر العصر الفاطمي وفي سنة ٦٢٢ هجرية في عصر الدولة الايوبية بدأ ابو القاسم السكري في انشاء مئذنة على باب المشهد والمعروف باسم الباب الاخضر.

وممن اعتنى بالمشهد بعد ذلك والي مصر من قبل الدولة العثمانية السيد محمد باشا الشريف، كما وسعه وزاد فيه الامير حسن كتخدا المتوفى في سنة (١١٢٤ هجرية) وفي عهد الخديوي اسماعيل تم تجديده وزاد فيه البناء سنة (١٢٩٠ هجرية) كما تمت مئذنته في سنة (١٢٩٥ هجرية).

ولم يبق من المشهد الفاطمي الان إلا الباب الاخضر وهو مبني بالحجر على يساره دائرة مفرغة بزخارف وتعلوه بقايا شرفة جميلة، وتخلف من المئذنة الايوبية فوق هذا الباب القسم الاسفل منها.

ويمثل المشهد الحسيني اهم واشهر المزارات الاسلامية في مصر على الاطلاق. يتوافد عليه المسلمون لزيارة قبر سيد شباب اهل الجنة كما قال عنه جده ﷺ.

ان زائر مسجد الحسين يمكن ان يرى العجب خاصة اذا كانت الزيارة في الاحتفالات بمولده او بيوم استشهاده، فحلقات الذكر تنتشر في ساحة المسجد. فيها الشيخ والشاب، المثقف والامي، تتشابك وتتمايل الاجساد في حركة تبدأ هادئة منتظمة يضبط ايقاعها احد المنشدين ويردد الباقون لفظ الجلالة. ومرور الوقت تتحول الحركة الهادئة الى اهتزاز عنيف وحركات عصبية متشنجة وترتفع الاصوات وتتداخل بحيث يصعب تمييزها. وينفصل البعض عن العالم ويسقط البعض الاخر على الارض اعياء او تمثيلا، ويتحول بيت من بيوت الله من مكان عبادة ينبغي ان يخيم عليه الهدوء والسكينة الى ضوضاء تخل بقدسية المكان، وتتحول العبادة من علاقة روحية بين العبد وربه الى صورة اخرى لم يعرفها نبي الاسلام ولم يمارسها الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم.

ولم يمنع الضجيج المنبعث من حلقات الذكر بعض الاشخاص من ان يغطوا في نوم عميق بجوار احد جدران المسجد يبدو البؤس على مظهرهم، فبعضهم تغطي القذارة قدميه والبعض الاخر يرتدي اثار جورب يكشف اكثر مما يستر. ورغم ان تناول الطعام في المسجد امر مشروع لا غبار عليه الا ان الصورة التي يتم بها ذلك في مسجد الامام الحسين تسيء الى وقار المكان. فالناس يتجولون في المسجد وفي ايديهم الخبز تتساقط محتوياته على الارض بينما يتجول احد الاشخاص حاملا صندوقا يوزع منه الطعام على الناس، في حين ملأ شخص اخر طرف جلبابه بالخبز الممتلىء بالارز واللحم - فتجمع حوله الناس يتخاطفونه. ويلتصق باحد جدران المسجد مجموعة من المساكين يتناولون طعامهم بينما امسك احدهم بيده الاخرى جريدة واستغرق في مطالعتها.

اما عند قبر الامام الحسين فقد تزاحم الناس يطوفون به ويمسحون بايديهم على حوائطه ويعتلون المقصورة المعدنية المحيطة به، وتواجه الضريح غرفة مغلقة يقال ان بها بعض اثار الرسول ﷺ - يتعلق الناس بابوابها يقبلونها وينثرون عليها العطر - ويتحين احد الاشخاص الفرصة ليمسح العطر من على الباب ويمسح به وجهه وصلعته، بينما جلس بجوار الباب احد المجاذيب في ملابس غريبة معلقا على صدره صفارة معدنية كبيرة وكومة من المصابيح الملونة. وفجأة يدخل الى المسجد رجل في العقد الخامس من عمره يبدو عليه الثراء ويرتدي جلبابا ابيض وشالا وعمامة بيضاء، وتحيط بوجهه لحية قصيرة يبدو ان هناك من يتفرغ للعناية بها، على يمينه ويساره شابان قويان على استعداد دائم لتلبية اي ايماءة تصدر منه. ويسير خلفه جماعة من الاتباع والمريدين، يسير في المسجد في خيلاء ويتسابق بعض الناس لتحيته وتقبيل يده وهو يقدمها لهم في تعال واضح وكانه يمن عليهم بها. وتصورت نفسي في حلم من احلام اليقظة مندفعا نحو هذا الرجل اضربه على تلك اليد التي يقدمها الى الناس لتقبيلها ولكني افقت من حلمي حين وقعت عيني على حراسه الاشداء، وانسحبت وانا اردد لنفسي: ما بال هذا الرجل يفعل ما لم يفعله سيد المرسلين مع اصحابه. اما خارج المسجد فحدث ولا حرج حيث ينتشر اتباع الطرق الصوفية يطوفون حول المسجد بالطبول والدفوف وخلفهم السيارات تطلق ابواقها. وعلى طول الرصيف الملاصق لجدران المسجد تنتشر مقاه فريدة من نوعها يجلس اصحابها القرفصاء وامام كل منهم ادوات بسيطة لصنع الشاي وبالطبع فان رواد هذه المقاهي يفترشون الارض اذ انها بلا مقاعد. وعلى الرصيف ايضا تتناثر عدد من الاسر الريفية جنبت معها فراشها وانيتها وطعامها واتخذت من الرصيف فندقا مجانيا.

والمح في الساحة المواجهة للمسجد رجلا يوجه احدى المتسولات نحو ركاب سيارة فارهة فتلتقط طفلها وتتجه فورا نحو هدفها وتعود لتنادي بدورها على امرأة بدينة تجلس بين مجموعة من الرجال امام المسجد تدخن سيجارة فتنهض في خفة تحسد عليها وتشير لها الاخرى بطرف عينها فتلقي بسيجارتها وتنطلق نحو السيارة، وفي لحظات تختفي السيارة تحت كتلة من الاجساد ويصيح ركابها الذعر وتندفع الشرطة لفض التجمع وتنطلق السيارة مسرعة تلاحقها مظاهرة المتسولين.

جولة في الجامع

الباب الاخضر عبارة عن حائط طوله [illegible] امتار وارتفاعه [illegible] امتار تخترقه بوابة مستطيلة عرضها [illegible] متر وارتفاعها [illegible] متر، ويرجع تاريخ هذا الجزء من الجامع الى اواخر عصر الفاطميين.

توجد فوق الباب الاخضر مئذنة قصيرة ارتفاعها [illegible] مترا يرجع تاريخ بنائها الى العصر الايوبي.

يتوسط السقف ثلاثة مناور ويوجد اعلى المسجد من الداخل ثلاثون شباكا كبيرا من النحاس المطلي بالذهب تعلوها نوافذ صغيرة من الرخام.

للمسجد مئذنتان، الاولى فوق القبة وهي قصيرة وقديمة، بنيت عام اربعة وثلاثين وستمائة هجرية، والثانية تقع في المؤخرة وهي حالية على الطراز العثماني تشبه المسلة.

صحن المسجد مساحته ٣٢٥٠ مترا مربعا واضيف الى المسجد مبنى مكون من طابقين احدهما لادارة المسجد والاخر للمكتبة.

قبة المسجد مزخرفة بنقوش زينية .قبة على الطراز العثماني.

تحتوي مكتبة المسجد على خمسة الاف كتاب ومجلد ومخطوط وقد قررت وزارة الاوقاف المصرية حصر التراث النادر، وتم تشكيل لجنة اكدت وجود مخطوطات نادرة بمكتبة المسجد.

كما اقيمت المقصورة بالمسجد وهي مهداة من سلطان البهرة السابق طاهر سيف الدين وتتكون من ٤٤ نافذة، على شكل كرانيش من الفضة ومحلاة بآيات من القرآن الكريم بارزة ومطلية بالذهب. وارتفاع هذه المقصورة اربعة امتار وطولها خمسة امتار وعرضها اربعة، وتعلو من كل الجهات آيات بالخط الكوفي.

ويحيط بها ايضا شريط باسماء الله الحسنى، منقوشة نقشا بارزا على الفضة وطليت بالذهب وعلى باب المقصورة كتبت البسملة بالذهب الخالص والنقاط والحركات بالماس.

٣٠٠ ألف جنيه استرليني

تكلف تصميم المقصورة ٣٠٠ الف جنيه استرليني، جمعت من افراد طائفة البهرة في الهند وباكستان واليمن وعرب افريقيا واوروبا وقد بدأ تصميم المقصورة عام ١٩٦٠، واشترك في صنعها ٤٠ عاملا باشراف المهندس المعماري الهندي يحيى قاسم ويبلغ وزنها ستة عشر طنا نقلت الى القاهرة على طائرتين خاصتين في اكتوبر عام ١٩٦٥.

وبعد نقلها قام خمسون من العمال المهرة بالعمل بلا نهار لتركيبها.

وكان رأس الحسين يرقد في حجرة تحت الضريح ثم رفع من مكانه، لتحفر الارض ثم تصب الخرسانة المسلحة وتقام فوق الاساس قاعدة خرسانية عليها اعمدة الفضة والذهب التي تحيط بالمقام بالحجرة العليا وحول الضريح سور نحاسي على بعد ١٢٠ سنتيمترا من الضريح.

ويضم المشهد الحسيني بعض الاثار النبوية عبارة عن شعر من لحية الرسول عليه الصلاة والسلام وقطعة من عصاه وقطعة من قميصه الكتاني والمكحلة والمرود اللذين كان يستعملهما في علاج عينيه ﷺ .. ويضم المشهد مصحفا بخط الخليفة الثالث عثمان بن عفان ومصحفا خاصا بالامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.

● المسجد من الداخل

السياحة في العراق.. رعاية مباشرة وافاق رحبة

بابل لم تعد اخبارها تأتي من هيرودتس

تجري ومنذ سنوات وبرعاية مباشرة من الرئيس صدام حسين جهود كبيرة لاعادة بناء مدينة بابل الاثارية بعد سبات تاريخي طويل دام الفي سنة. وقد رصدت الحكومة العراقية لاحيائها ٢٥ مليون دولار ووضعت في سبيل ذلك مخططا طموحا يثير الاعتزاز، على الرغم من انتقاد بعض علماء الاثار الذين يرون ان اي عملية اعادة بناء لمدينة اثارية انما يقلل من قيمتها الاثرية. غير ان الجهود الكبيرة ماضية في طريقها قاطعة اشواطا مهمة خاصة وان ذلك يرتبط برغبة القيادة العراقية والرئيس صدام حسين شخصيا الى ايلاء السياحة قدرا كبيرا من الاهتمام. ولا ينصرف الاهتمام بالسياحة هنا الى معناها المألوف والدارج خاصة في المناطق ذات الجاذبية الكبيرة للسياح. بل يندرج عراقيا في اطار اظهار الوجه الحضاري المشرق للعراق باعتباره من اوائل البلدان التي صنعت فجر التاريخ.

وعلى الرغم من ان موقع بابل كان معروفا عبر التاريخ فان المدينة القديمة لم تجر اي محاولة جدية للتنقيب عن اثارها قبل قيام بعثة المانية بحفريات في اواخر القرن التاسع عشر. وقد كشفت هذه البعثة عن اثار العديد من القصور والمعابد في هذا الموقع التاريخي.

العراق اعلن ومنذ مدة عن جائزة مقدارها ١,٥ مليون دولار لمن يستطيع تقليد الهندسة التي استعملت لدفع مياه الفرات الى حدائق بابل المعلقة الاسطورية التي عدها المؤرخ اليوناني هيرودوتس ضمن عجائب الدنيا السبع. ويبدو ان شخصيات وجهات وشركات ومكاتب استشارية قد اشتركت في هذه المسابقة. ودعت وزارة الثقافة والاعلام العراقية مؤخرا عددا من الشخصيات والمكاتب الاستشارية والهندسية لمناقشة فكرة ايصال المياه الى حدائق القصر المعلقة على عهد نبوخذ نصر. وتوقع احد الخبراء لـ«القبس» ان تكون المنافسة حامية، فيما قال عالم اثار غربي ان ضغط السياح على الموقع يضعف مخيلة السائح بسبب الهندسة الحديثة التي تجعل الطابع الاثري قليل الفائدة.

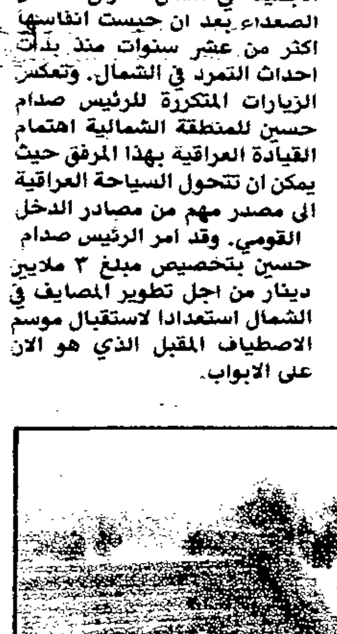
اما المسؤولون العراقيون فيقولون العكس وقد رصدت «القبس» ردود الفعل المختلفة على مستوى هواجس المثقفين فانهم يميلون الى تحويل بابل من موقع اثري الى مرفق سياحي، لان الخدمات السياحية هي التي تغري بالمجيء بعد ان قلت الحوافز الحقيقية كحب الاكتشاف والدهشة وما الى ذلك. اما المواطنون العاديون فان حضورهم المكثف فعاليات مهرجان بابل الدولي الذي يقام في بابل نفسها سنويا لهو دليل على عمق ارتباطهم بهذا المرفق الحيوي.

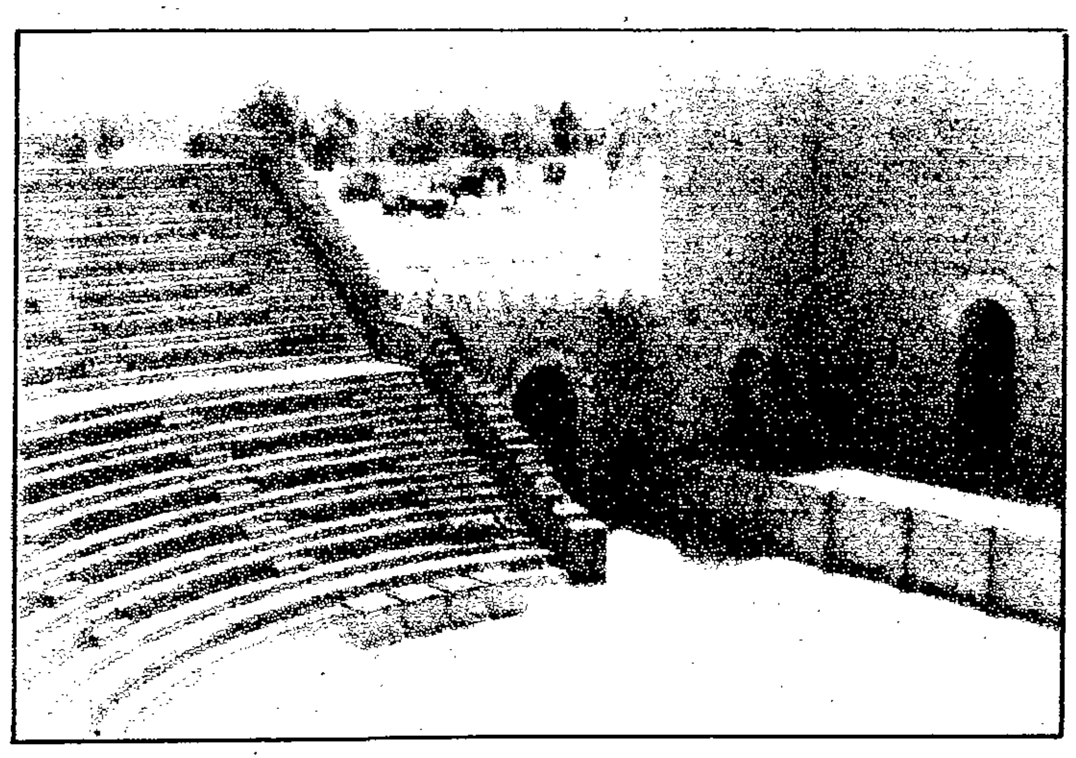
اما الدكتور مؤيد سعيد مدير الاثار في العراق فيقول ان الزائر لبابل سابقا كان يعود بخيبة امل بسبب عدم وجود مشاريع سياحية، اذ لم يكن هناك سوى الغبار واشجار النخيل.

● برزت اهمية بابل قبل ٤ الاف سنة تقريبا في عهد سلالة كان من حكامها حمورابي. ورغم ان المسلة الشهيرة التي نقشت عليها شريعة حمورابي وجدت في بلاد الفرس في ايران وتحفظ حاليا في متحف اللوفر بباريس فان الوصول الى اطلال بابل القديمة لا يزال صعبا بسبب المستويات المرتفعة للمياه الجوفية المحيطة بها.

ويقول احد علماء الاثار الغربيين ان الملفت للنظر في المدينة هو مقاساتها الضخمة وفي اوج عزها كان عدد سكانها حوالي المليون نسمة ومساحتها حوالي الثمانية اميال مربعة، وكانت تقع على ضفتي نهر الفرات ومسيجة بكاملها بجدار ضخم. وقبل ان تبدأ الحفريات الحديثة في موقع المدينة كان كل ما يعرف عنها مستمدا من روايات الكتاب القدماء امثال هيرودوتس. ومنذ بوشرت اعمال التنقيب اكتشفت مئات الاجزاء من الواح الاجر التي تحمل كتابات بالخط المسماري اكثرها من صنع رهبان بابل ومؤرخي القصر، واعطت هذه الالواح صورة واضحة وكاملة لتصميم المدينة وتحديدا موقع مبانيها الرئيسية ومسار نهر الفرات. والى جانب اعادة اعمار القصر الجنوبي في المدينة، يعاد ايضا بناء بوابة عشتار الكبيرة التي كانت تمر عبرها مواكب النصر.. ورغم ان رسوم الثيران والتنين لا تزال ظاهرة على بقايا البوابة القديمة فان الحجارة الزرقاء اللامعة التي كانت تزين البوابة نقلت الى متحف برجاموم في برلين ابان قيام بعثة المانية بالتنقيب عن اثار المدينة.

وليست بابل وحدها التي بدأت تحظى باهتمام المسؤولين العراقيين، فالمنطقة الشمالية هي الاخرى اخذت تستعيد وضعها الطبيعي، وراحت المصايف الجميلة في شمال العراق تتنفس الصعداء بعد ان حبست انفاسها اكثر من عشر سنوات منذ بدأت احداث التمرد في الشمال. وتعكس الزيارات المتكررة للرئيس صدام حسين للمنطقة الشمالية اهتمام القيادة العراقية بهذا المرفق حيث يمكن ان تتحول السياحة العراقية الى مصدر مهم من مصادر الدخل القومي. وقد امر الرئيس صدام حسين بتخصيص مبلغ ٣ ملايين دينار من اجل تطوير المصايف في الشمال استعدادا لاستقبال موسم الاصطياف المقبل الذي هو الان على الابواب.





اسوانيات.. على هامش المهرجان الاول للفنون

بلاد الذهب تحتفل بفرعونها رمسيس

عشرة ايام .. ١٢ دولة. عشرات الفرق الشعبية.. حضارات مختلفة تتراقص ببشرها على اطلال حضارة عريقة

في جنوب مصر .. في اسوان عندما تعامدت الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني في ٢٢ فبراير وهو يوم توليه العرش كانت اسوان تشهد اكبر مهرجان في تاريخها..

بل هو ثاني مهرجان في العالم للفنون .. بعد مهرجان كوريا.. وكانت مفاجأة الضيوف من المشاركين هي الشعور بالدهشة تجاه نوع غريب من الجمهور

الذي شارك في اصعب انواع المشاركة.. الا وهي التذوق الفني العالي لخليط من الفنون الحضارية.. انه جمهور بلاد النوبة او بلاد الذهب كما كان

يسميها الفراعنة.. بسبب وجود مناجم الذهب فيها.. وبلاد الشمس الذهبية بسبب سطوع الشمس في شتائها.

كل فرقة مشاركة جاءت تعرض طقوسها الحضارية والطبيعية وبرز الاتراك والبلغار في هذا المجال. ثم كان اطفال اسوان الذين تذوقوا وتفاعلوا مع هذه

الفنون مما حاز على اعجاب الفرقة السوفيتية المتخصصة في مسرح العرائس. فهذا جمهور فطري ذواق للفن.. ناصع البياض

لم تصله اثار التلوث التكنولوجي.. بقي بسيطا وطيبا.. هذا الجمهور تذوق الباليه.. والشعر والغناء.. والمسرح الجديد .. ففي اماكن العرض المسرحي لاحظت وجود

تجمهر غير طبيعي وفوجئت بمجاميع من الاطفال يناقشون المشاركين في المسرحية.. ويقول فريد خيريتوف الملحق الثقافي السوفيتي بالقاهرة الذي رافق

وفد بلاده في المهرجان «ردود فعل الجمهور» تتمثل في الاقبال الرائع .. ويتساءل باعجاب كيف لجمهور ان يستوعب تلك الاشكال الفنية المتعددة والصعبة؟» ..

ومن المسرح السوفيتي انتقل الى الشارع وتوجهت الى مسرح واقعي حيث تجري مراسم الاحتفال بعرس في اسوان.. وبدهشتي

وجدت الاحتفال في الشارع العام .. والكل يرقص .. لا فرق بين الناس عندما يرقصون وكان

الرقص عادة.. حتى ذلك «العربجي» اوقف حماره، وانضم الى الراقصين في العرس.. رقص قليلا.. ثم امتطى عربته ونهر

حماره ومضى.. واستمر الرقص طيلة الليل .. وعندما انطلق اذان الفجر.. توقف كل شيء.. القدسية هنا واجبة .. ونمضي فجرا..

نتوقف عند مكتبة العقاد التي افتتحت في العام الماضي.. نتذكر ابن الجنوب عباس العقاد. وتردد ابيات شعر للجنوبي امل دنقل:
هل تريد قليلا من البحر..

ان الجنوبي لا يطمئن الى اثنين
يا سيدي
البحر والمرأة الكاذبة.
سوف اتيك بالرمل منه..
... وتلاشى به الظل شيئا فشيئا
فلم استبنه
هل تريد قليلا من الخمر
ان الجنوبي يا سيدي يتهيب شيئين قنينة الخمر.. والالة الحاسبة..
سوف اتيك بالثلج منه
وتلاشى به الظل شيئا فشيئا
فلم استبنه
هل تريد قليلا من الصبر
لا فالجنوبي يا سيدي يشتهي ان
يكون الذي لم يكنه
يشتهي ان يلاقي اثنتين
الحقيقة والاوجه الغائبة

وتواصل اسوان مهرجانها الاول للفنون فالشمس تعامدت على وجه رمسيس يوم تولى رمسيس العرش وتتعامد يوم ٢١ اكتوبر يوم مولده.. مرتين في السنة.. ومهرجان جديد واحد..

يسلط الضوء على اسوان مرة واحدة.. الفرق الشعبية.. يستبدلن ملابسهن في العراء .. لعدم وجود اماكن خاصة لتبديل الملابس فهنا يضطر الفن ان يتكيف مع البساطة والطبيعة ..

مثلما الحاجة مبروكة بائعة المصنوعات الشعبية.. تم تهجير قريتها من منطقة معابد ابو سمبل واضطرت الى السكنى في الجبل.. ولكن كيف يمكن سكنى الجبل بلا نخيل.. وزرعت

النخيل.. ودنت قطوفه وصارت قريتها «الحنينة» مشهورة بنخيلها.. وتقول الحاجة مبروكة «ليس لدينا نساء بلا عمل ..

عندما اجد فتاة بلا عمل فانني اعلمها صناعة الخوص والجريد والتكوينات الخشبية وبعض المفروشات.. وكلها ذات خامات مستمدة من الطبيعة النوبية

الطيبة الصابرة.. فكل جنوب صابر وطيب.. جنوب مصر.. جنوب افريقيا.. جنوب سوريا «فلسطين» جنوب لبنان.

ياسر المراغي

واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار



● الفنان محمد عوض .. وضيوفه هم :

محمد عوض يدعو: احمد بهاء الدين وانيس منصور ونجيب محفوظ

● نجيب محفوظ

● الرئيس مبارك



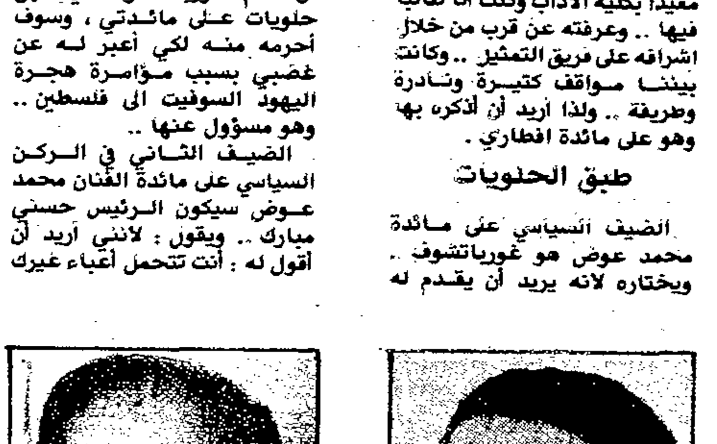
● غورباتشوف



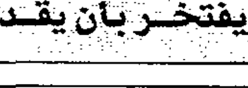


● أنيس منصور

ويستضيف مبارك وغورباتشوف



● طفل الحجارة



ويفتخر بأن يقدم

لمدعويه ضيف

مائدته الرئيسي

طفل الحجارة

● عندما علم الفنان محمد عوض انه سيكون صاحب مائدة الافطار اليوم .. وعليه أن يختار ضيوفه بنفسه .. طلب مهلة من الوقت لتدبير هذا الأمر .. رغم أنه يعلم أنها مائدة من صنع خياله .. وليست حقيقية .. ولذا علق وقال : ولو .. فهي ايضا مائدة وأنا صاحبها .. ولا بد من الاختيار بدقة متناهية ..

وتركته يفكر .. واخرج ورقة وقلم .. وبدأ يكتب أسماء .. ويشطب أخرى وينظر لي .. ويفكر .. ثم أخذ يفكر ويفكر على طريقة شخصية الصحافي التي مثلها في احدى المسرحيات أمام عبدالمنعم مدبولي .. وفوجئت بانه قد صنع جدولا أشبه بجداول الـ... داخلها أسماء وخينيات وتعليقات واكتشفت انه قسم مائدته الى ١٢ مقعدا .. خصص منها ثلاثة مقاعد للكتاب وثلاثة اخرى للزعماء وثلاثة للفنانين وثلاثة للمخرجين ومقعد اضافي فارغ .. عندما سألته عنه .. قال : سيكون صاحبه مفاجأة أقدمها لكل الضيوف على المائدة ..

مؤلف الحجارة

واعتدل محمد عوض وقال بالنسبة لركن كبار الكتاب الذين يستضيفهم اليوم .. أبدأ بمؤلف جديد أثار ذهول ودهشة كل العالم .. ويجبرهم على احترامه وتقديره لانه منذ ثلاث سنوات وهو يكتب بصموده ونضاله ودمه ويقطعة من الحجارة .. صفحات جديدة من التاريخ بالنسبة للقضية الفلسطينية ..

.. وهذا المؤلف الواقعي هو طفل الحجارة الذي يسعدني أن يكون على مائدتي .

كاتب الموضوعية

الكاتب الثاني الذي يشرفني بحضوره هو أحمد بهاء الدين .. ولماذا اخترته بالذات ؟ لانني أرى ويصدق انه يتميز عن كل بقية الكتاب الذين أحبهم وأقدرهم بانه كاتب ... قومي موضوعي غير منحاز في كتاباته وتحليلاته السياسية .. ومتزن جدا .. بحيث أنك تشعر بانه يحترم عقلك وفكرك .. وأتمنى له الشفاء لكي يكون ... على مائدتي اليوم ...

قصص كثيرة

ولا بد أن استضيف على مائدتي الكاتب أنيس منصور .. لانه كان معيدا بكلية الاداب وكنت أنا طالبا فيها .. وعرفته عن قرب من خلال اشرافه على فريق التمثيل .. وكانت بيننا مواقف كثيرة ونادرة وطريفة .. ولذا اريد أن أذكره بها وهو على مائدة افطاري .

طبق الحلويات

الضيف السياسي على مائدة محمد عوض هو غورباتشوف .. ويختاره لانه يريد أن يقدم له تهانيه لفوزه بمنصب رئيس الاتحاد السوفيتي .. ويقول له : أنت غيرت من شكل العالم بافكارك وسياستك .. ويكفي أنك لم تزور الانتخابات وحصلت على نسبة ٥٩٪ بينما الآخرون يزورون النتائج بحيث تصبح ٩٩٪ .

ويضيف محمد عوض : ولكني لن أقدم لغورباتشوف أي طبق حلويات على مائدتي ، وسوف أحرمه منه لكي أعبر له عن غضبي بسبب مؤامرة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين .. وهو مسؤول عنها ..

الضيف الثاني في الركن السياسي على مائدة الفنان محمد عوض سيكون الرئيس حسني مبارك .. ويقول : لانني أريد أن أقول له : أنت تتحمل أعباء غيرك ممن سبقوك في حكم مصر .. ورغم أن الظروف فرضت عليهم أن يدخلوا في معارك حتمية مصيرية . وانشغلوا في هذه المعارك ولم يهتموا بالتنمية التي أصبحنا نعاني منها .. فانا أرى أن معركتك الآن ستكون من اجل هذه التنمية .. فكان الله في عونك لأن الحمل ثقيل جدا .

ركن المخرجين

سيضم هذا الركن المخرج سمير العصفوري .. وجلال الشرقاوي والمخرج السينمائي عادل عوض نجل الفنان محمد عوض .. اختار سمير العصفوري لكي يهنئه على مسرحية «القاهرة ٨٠» و «ثرثرة على النيل» ويقترح عليه أن ينشىء فرقة يسميها فرقة نجيب محفوظ ..

أما بالنسبة لجلال الشرقاوي ، فهو يستضيفه لكي يقدم له تهانيه على مسرحية (انقلاب) .. ويقول محمد عوض : وبعد أن أقدم له الطعام .. سوف يضعه مرة أخرى في الثلاجة بسبب عرضه الاخير (الانون وسيارته) الى أن يقدم لنا انقلابا آخر .. فسوف اعيد له الطعام مرة أخرى .

وبالنسبة لاستضافة ابنه عادل عوض : لانه يمثل كل أبناء جيله وسوف يقدم له طبقين .. الاول بمناسبة فيلمه «العقرب» والثاني بمناسبة فيلمه «تحت الصفر» ثم سيسحب الطبقين ويضعهما في الثلاجة أيضا الى أن يقدم ابنه فيلمه الثالث .. فاما أن يكسب الاطباق الثلاثة .. واما أن يخسر كل الاطباق .

روح الريحاني

وفي ركن الفنانين من المائدة يستحضر الفنان محمد عوض روح الفنان الراحل نجيب الريحاني .. لكي يقول له : على أيامك كانت هناك طقوس مقدسة للمسرح .. للأسف ضاعت وانتهت في هذا الزمن .. فرحمة الله عليك ..

ويستضيف ابنه الممثل علاء عوض .. أيضا لكي يكون ممثلا لكل أبناء جيله ويقول له : يا علاء .. يعجبني فيك وفي ابناء جيلك هذا الطموح .. واعلم أنكم تبحثون عن قدوة في الفن .. ولكني أعيب عليكم تسرعكم وبحثكم الدائم عن السيارة والشقة والاموال في البنك دون البحث عن القدوة الفنية .

المقعد الأخير يطلق عليه مقعد عبدالمنعم المهندس أو فؤاد عبدالمعم .. ويقصد بهما فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي لانهما واحد .. ويقول لهما : لماذا لا نجتمع مثل أيام زمان في مسرحية واحدة .. نقدم فيها للناس وجبة دسمة بدلا من مسرحيات البيتي فور المستورد ..؟

ووصلنا الى المفاجأة .. الى المقعد الخالي .. أنه للكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي سيحضر قبل انطلاق مدفع الافطار بدقيقة واحدة .. لكي يهنئه كل الحاضرين بفوزه بجائزة نوبل .









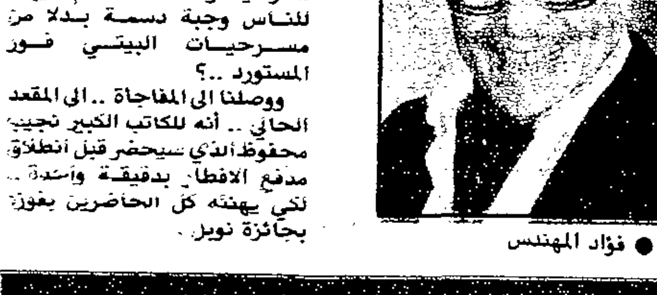


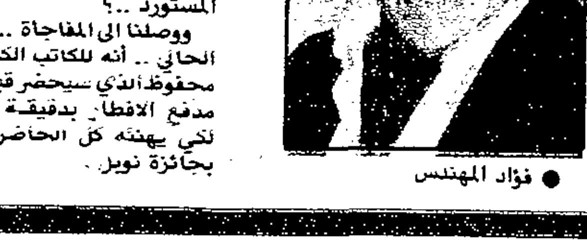






● أحمد بهاء الدين ● عبدالمنعم مدبولي ● فؤاد المهندس





اكلة رمضانية من صنع فايزة كمال

صينية الأرانب بالخضار السوتيه

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة .. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل منهن تقدم لنا أكلة رمضانية .. مبتكرة او تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن الطبخ !

○ ○ ○ ○ ○ ○

يحتلف شهر رمضان الحالي عن اي شهر رمضان مضى بالنسبة للفنانة فايزة كمال .. لانها في الاعوام الماضية كانت تعيش في بيت والدتها .. أما الآن فهي تعيش في بيت زوجها المخرج المسرحي مراد منير . وهذا لا يعني انها لم تكن ست بيت من قبل .. لانها كما تقول كانت المسؤولة عن المطبخ حتى في بيت والدتها . وكانت أشبه بوزيرة المالية المسؤولة عن تدبير ميزانية البيت .. وانتقلت بنفس الوظيفة الى بيت الزوجية الجديدة .

والفنانة فايزة كمال ترى أن مطبخ رمضان بالنسبة لها لا يختلف كثيرا عن مطبخ اي شهر آخر لسبب بسيط . هو أنها تراعي بدقة نوعية الوجبات التي تتناولها . من حيث أهمية التكامل الغذائي .. ومن حيث عدم الافراط في تناول الطعام لكي تحافظ على رشاقتها التي يستدعيها العمل الفني بصفة دائمة .. ولذا فهي تقول أن افطارها في رمضان يقتصر فقط على كوب اللبن الدافىء وصحن الفول المدمس والشوربة والسلطة الخضراء ، مع أي قطعة لحم مشوية .. وفي السحور لا تتناول سوى كوب من الزبادي ، مخلوط بملعقة عسل النحل .

وترى أيضا ـ ومن خلال الخبرة ـ ان المطبخ العربي .. سواء في مصر أو أي مكان من العالم العربي والاسلامي ، أو المطبخ الشرقي بوجه عام ، يتميز بالطعام المسبك كثير التوابل .. دون أن تدرك مضار هذه الاشياء على المعدة والصحة بوجه عام ، وترى أن نفس نوعية هذا الطعام لا تختفي من مطبخ رمضان . وهي تعطي الانسان دفعات قوية للشعور بالعطش أثناء الصيام . ولذا يجب أن تقلع عنها بصفة نهائية لا في رمضان فقط .

وتقول الفنانة فايزة كمال أنها تشعر بفرحة غريبة عندما تعلم بقدوم شهر رمضان . ولا تعرف السر وراء ذلك . سوى ان هناك علاقة صحيحة بينها وبين هذا الشهر الكريم الذي تشعر فيه بسمو الروح والتدين وتكون غاضبة جدا عندما تعلم ان هذا الشهر الكريم مر سريعا وانتهت أيامه .. ومن أطرف ذكرياتها ان أحب أعمالها الى قلبها هو مسلسل «باق من الزمن ساعة» لانها صورته طوال شهر رمضان وظل في العلب ليعرض في رمضان التالي له .









● فايزة كمال

ولكي تثبت لنا أنها سيدة بيت ليست حديثة بحكم زواجها الذي لم يمض عليه عام . وطاهية ماهرة .. فهي تقدم لنا اليوم وجبة رمضانية صحية .. بعيدة تماما عن نوعية الطعام المسبك الضار بالصحة .. وتطلق عليها .. طاجن الارانب مع الخضار الطازجة .. وتقول أن مقادير هذه الوجبة هي كالآتي :

● أرنب ـ ملعقة بصل مفري ـ ملعقة سمن ـ كوب بهريز ساخن أو ماء ساخن وملعقة صغيرة من كورن فلور أو الدقيق وملعقة صغيرة مسطحة من السكر وثلث كوب خل وملح وفلفل ونصف ملعقة صغيرة من بودرة المستردة للتجميل ووحدات من الجزر السوتيه والبطاطس الصغيرة المسلوقة سوتيه .

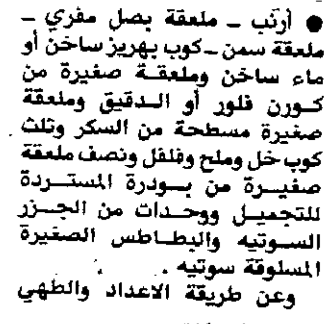
وعن طريقة الاعداد والطهي تقول الفنانة فايزة كمال :

● يسلخ الأرنب ثم ينظف جيدا بالدقيق ويقطع الى قطع مناسبة تبعا لحجمه ، ثم يوضع في ماء بارد لمدة نصف ساعة ثم تجفف المقاطع وتوضع دون سائل في اناء ويرفع على النار الهادئة مع تغطية الاناء مدة أربع دقائق ثم يرفع الغطاء ويلقى السائل الذي نتج .. وتكرر العملية مرة ثانية .

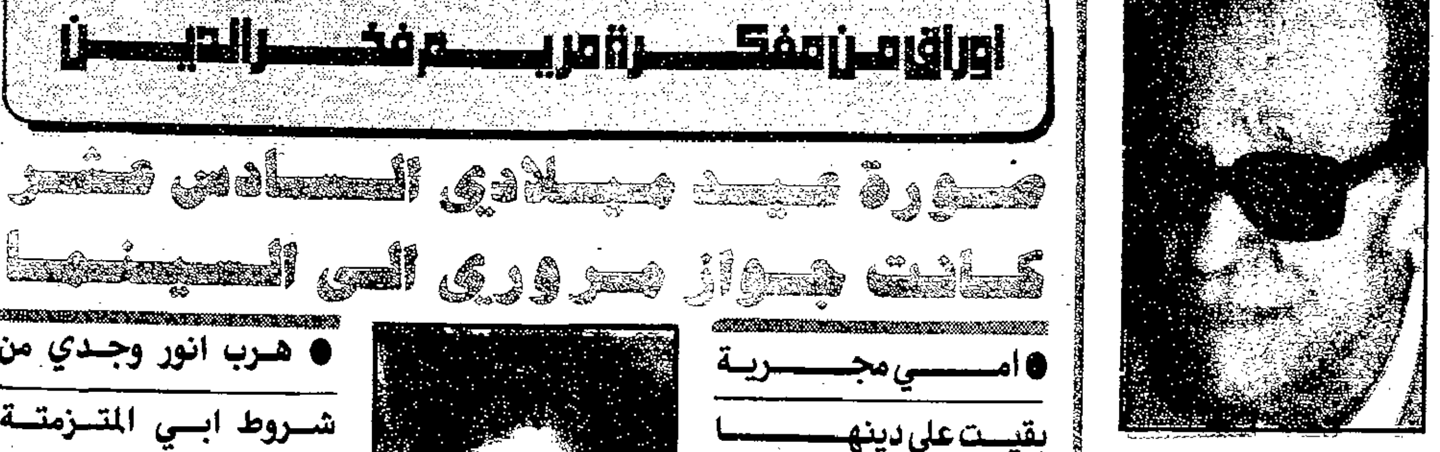
يقدح السمن ويحمر فيه البصل المفري وتوضع مقاطيع الأرنب بنظام فوقه ويضاف البهريز الساخن أو الماء الساخن ويغطى الاناء ويترك على نار هادئة لمدة ساعة .

يخلط الدقيق والمستردة والسكر ثم تمزج تدريجيا بمقدار من الخل مع التقليب وتضاف للاناء .. ويترك حتى ينضج لمدة ساعة أخرى .

يفرغ في صحن عميق نوعا ما ويجمل بوحدات من الجزر السوتيه والبطاطس ويقدم ساخنا . وبالهناء والشفاء وكل عام وأنتم بخير .



فنون



اوراق من مفكرة مريم فخر الدين

صورة عيد ميلادي السادس عشر كانت جواز مروري الى السينما

● امي مجرية بقيت على دينها ورفضت اسم (فاطمة) الذي اختاره لي ابي واصرت على تسميتي (مريم)

● هرب انور وجدي من شروط ابي المتزمتة فلم اجد مفرا للحصول على حريتي الا الزواج من محمود ذوالفقار

● مريم فخر الدين

حدث هذا منذ سنوات طويلة.. نظرت الصبية الشقراء الى صورتها في المرآة .. وتحسست وجهها وتطلعت الى جسدها.. فقد قيل لها انها بلغت سن السادسة عشرة .. اذا فهي على طريق الانوثة.

وتقول مريم :

شعرت بان شيئا ما يتفجر بداخلي... شيئا غير مالوف.. فهمت سر الفرحة التي بدت في عين أمي.

واقترب موعد الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة: عيد ميلادي. وكان لا بد من التقاط صورة تذكارية، وذهبت الى استديو تصوير بالجيزة.. ومن استديو التصوير ذهبت مباشرة الى استديو مصر السينمائي وكانت المسافة بينهما بعيدة رغم قصرها.

فقد امتلات بالآلام النفسية والجسدية، وكان مصدرها ابي.. ولكن في النهاية تغلبت على كل العقبات.. واصبح الناس يعرفون اسم مريم فخر الدين.

ولنبدأ الحكاية من البداية..

ولدت بالفيوم .. ومنها انتقلت الى المجر حيث عشت سنوات عمري الاولى اربع سنوات بالتحديد، امي كانت من المجر وهي التي ارغمت ابي على أن يتركني اعيش معها هناك.

ـ وعدنا الى القاهرة.. الى حي مصر الجديدة ومنه الى الجيزة .. كان ذلك ايضا بتصميم من أمي.. فقد كانت عاشقة للنيل، والحقيقة ان اسرتنا الصغيرة: أبي وأمي وأخي يوسف وانا .. لم تكن تتميز عن الاف الاسر البورجوازية التي تعيش على ضفاف النيل.. فالاب موظف والام سيدة بيت، وتعلمنا في المدرسة الالمانية بباب اللوق .. هذه المدرسة لعبت دورا مهما في حياتي.. النظام والانضباط.. فقد كان يحكمها نظام الراهبات، والحقيقة انني كنت موزعة بين قسوتين :

قسوة الاب وصرامته في البيت، وقسوة النظام اليومي في المدرسة، ولعل هذا هو السبب في انني ابدو هادئة.

من فاطمة الى مريم

ـ وتستمر الفنانة مريم فخر الدين في الحديث عن ماضي حياتها..

ـ أمي مصرية جدا وتحب مصر جدا، ولا تذهب الى بلدها المجر الا مرة كل سنتين او ثلاثة.. وهي مسيحية ما زالت تذهب الى الكنيسة.. وهي صعبة المراس شديدة البأس.. رفضت أن يسميني ابي فاطمة، وفضلت اسم مريم حتى يسهل عليها نطقه، فهي لا تجيد الحديث بالعربية رغم انها تعيش في مصر منذ اكثر من ستين عاما.

وعن طفولتها .. تقول مريم فخر الدين:

ـ انها كانت طفلة عادية متوسطة الترتيب في الدراسة.. لكنها كانت تهوى الرسم وتربية الكلاب.. تقول ايضا أن والدها المهندس محمد فخر الدين، كان حازما أقرب الى أن يكون رجعيا بلغة اليوم.. لم تكن نسمع في الراديو الا برنامج بابا شارو.. ولم نكن نقرأ جريدة الاهرام.. ولم يسمح لي بالذهاب الى الاندية رغم انه كان عضوا بنادي الجزيرة.

ـ وتقول الفنانة التي تعرف اربع لغات، لغتها العربية والانكليزية والفرنسية والمجرية، انها لم تبدأ القراءة الا في مرحلة اشتغالها بالسينما وان كانت تقول انها قرأت «مكرهة» غوته وكنت ونيتشه» حيث انها كانت من المقررات الدراسية، اما ثقافتها السينمائية قبل العمل بالسينما، فهي تنحصر في مشاهدة فيلم «ذهب مع الريح» وافلام طرزان.

فتاة الغلاف

وتقول الفنانة مريم فخر الدين انها دخلت ميدان السينما من الغلاف..

أي غلاف ؟.. غلاف المجلة.. اي مجلة ؟

ـ مجلة «أيماج» وهي النسخة الفرنسية من مجلة المصور المصرية. وقد تم هذا بالصدفة .. كيف ؟

تحكي مريم فخر الدين :

حينما بلغت سن السادسة عشر طلبت من ابي الحصول على صورة لي بمناسبة عيد ميلادي وذهبت الى استديو المصور «واينبرج» بعد ان غادرت الكوافير وعملت شعري «كفتة وكباب» وكانت موضة تلك الايام، وسألني المصور «واينبرج» ان كنت قد جئت من اجل مسابقة فتاة الغلاف. وبا استفسرت منه امي عن هذه المسابقة.. اخبرها بان مجلة «ايماج» تجري مسابقة لاجمل وجه، وعهدت اليه بتصوير الفتيات الراغبات في الاشتراك على ان تعرض في كل عدد مجموعة من صور الفتيات. وفي نهاية المسابقة تحصل صاحبة أجمل صورة على جائزة قدرها ٢٥٠ جنيها وتطبع صورتها على غلاف المجلة.

وفعلا حدث.. وفازت الفتاة مريم فخر الدين بجائزة الغلاف .. كانت كارثة :.. وكيف يمكن ان يكون الفوز كارثة ؟

تجيب مريم فخر الدين :

بكل اسف حصلت على الجائزة الاولى ونشرت صورتي على غلاف المجلة، الامر الذي اصابني برعب شديد من ان يرى ابي المحافظ المتزمت ـ صورة ابنته الوحيدة على غلاف المجلة تلتهمها الاف العيون. وطلبت من امي ان تساندني في مواجهة ابي. وبعد زوبعة مرت المسالة بسلام. وذهبت الى الاوبرج وحصلت على قيمة الجائزة. وبدأت الصحف تعلق على المسابقة وكانت البداية .. من غلاف المجلة الى شاشة السينما.

انا وزوجي والسينما

ويصل حديث مريم فخر الدين الى بيت القصيد كما يقول الشعراء.. السينما وكيف وصلتها .. تقول مريم:

كان من الطبيعي بعد ان فزت بجائزة اجمل وجه وبدأت الصحف تتحدث عن فتاة الغلاف.. ان يتوافد رجال السينما على بيتنا.. مخرجون ومنتجون جاءوا بقصد الاتفاق على اشتراكي في افلامهم.

وبدأ طابور السينمائيين بانور وجدي.. وكان اول صدام مع ابي.. مهندس الري، المحافظ المتزمت، الحازم.. يتقابل مع انور وجدي فتى الشاشة الاول والمخرج والمنتج.. قال له ابي «اذا اردت ان تعمل ابنتي في السينما فلا بد ان تظهر وتتحدث في ادوار البنت الشريفة العفيفة التي تصلي وتصوم».

وهرب انور وجدي.. وجاء بعد ذلك حسين صدقي وفريد الاطرش واحمد بدرخان وعبده نصر.. الاخير وحده هو الذي قبل شروط والدي وعملت معه بطولة فيلم «ليلة غرام».

ونجح الفيلم، وعملت بعده ثلاثة افلام، الى ان جاء المخرج محمود ذو الفقار واتفق مع والدي على فيلم.. وبدأت الاسطوانة.. الصوم والصلاة وكل الفضائل في السينما طبعا، وكان المخرج الوحيد امام محمود ذو الفقار ان يتزوجني، وفعلا حدث !.. وتزوجته لاهرب من سيطرة ابي.. ورغم انه كان يكبرني بثلاثة وعشرين سنة وله سابقة زواج .. ولكن.

تقول مريم فخر الدين :

ـ عملت مع محمود ذو الفقار في فيلم «الشك القاتل» ولم ينجح الفيلم.. وكل افلامي معه كانت فاشلة، اما الافلام التي عملتها مع غيره من المخرجين فقد كانت ناجحة، وكذلك افلام محمود ذو الفقار التي قامت ببطولتها غيري من الفنانات كانت ناجحة.. ولعل سبب فشل اعمالنا المشتركة اننا كنا زوجين !

وتواصل:

ومن افلامي الناجحة في تلك الفترة: «لقاء في الغروب» لسعد عرفة «حكاية حب» مع عبد الحليم حافظ، ومع فريد الاطرش في «رسالة غرام» و«عهد الهوى».

ـ وبعد حياة حافلة بالافلام الفاشلة.. انفصلت مريم فخر الدين عن محمود ذو الفقار بالطلاق.. ثم انفصل هو عن العالم باسره.. مات..

ـ بعده تزوجت مريم.. كان طبيبا هذه المرة.. وفضلت ـ كما تقول ـ ان تكون ربة بيت وطلقت السينما.. لكن الطبيب لم يقتنع بهذا.. وانفصلا.. ثم «عدت الى السينما بعد الطلاق. وكان للعودة حكاية».

أزمة في بيروت

في عام ١٩٦٧.. كان رصيد مريم فخر الدين صفرا، فقد ظلت اربع سنوات هي فترة زواجها الثاني ـ بلا عمل.

تقول مريم :

ـ سالت عن عمل.. فقالوا لي تجدينه في بيروت، وطرت الى هناك انا وابنتي والشغالة و١٣ جنيها هي كل رصيدي.. وفي بيروت اتصلت باحد المخرجين فور وصولي.. وفي اليوم التالي جاءني منتج لبناني واتفق معي على القيام بدور البطولة في احد افلامه، واعطاني ثلاثة الاف استرليني، وخرجت من الازمة.. وحتى الآن ارفض ان ابتعد عن السينما ولا زلت اواصل مشواري مع الفن والحياة .



● مريم في احد اعمالها الفنية

غرائب من عالم الحيوان

اضخم الكلاب واصغرها في العالم

■ اطرف ما فعلته القطط في حياتها

قطة امضت ستة اعوام كاملة فوق شجرة! وببغاء تتحدث الانكليزية بطلاقة .. عجائب الحياة لا تنتهي ولكن الكثير منها يتجمع في كتاب غينيس للارقام القياسية وفي ما يلي بعض طرائفه:

ـ اثقل الكلاب وزنا في العالم هو كلب يسمى «الكاما زوربا» وهو كلب انكليزي من طراز ماستيف ولد عام ١٩٨٦ وقد حطم جميع الارقام القياسية لاوزان الكلاب في مارس الماضي ويزن زوربا ٥ر٣٣٨ رطلا ومع ذلك فهو يقفز برشاقة متناهية ويبلغ قياس صدره ٥٧ بوصة وعنقه ٥ر٣٦ بوصة

ويصل اجمالي طوله لثمانية اقدام وثلاث بوصات ولكنه مع هذا ليس اطول كلب في العالم من حيث الارتفاع. فاطول كلب في العالم يسمى شامجريت داراس ولد في انكلترا عام ١٩٧٥ وهو من نوع الدان ويصل ارتفاعه الى ٥ر٤١ بوصة عند الاكتاف وعندما يقف على قدميه الخلفيتين يصل طوله الى ستة اقدام وتسع بوصات اما اصغر كلب في العالم فهو كلب يبلغ من العمر ثلاث

سنوات من نوع «ستي هوا هوا» ويحمل اسما على مسمى، اذ يطلقون عليه «بينات» وتعني حبة الفول السوداني يصل وزن بينات الى ١٨ اوقية فقط وتملكه سيدة اميركية، ويصل طوله الى حوالي عشر بوصات وارتفاعه الى ٥ر٥ بوصات عند الاكتاف.

اما اكبر الكلاب سنا فعاش ٢٩ عاما وخمسة اشهر وهو كلب رعاة استرالي ويسمى بلوي ولد عام ١٩١٠ وتوفي عام ١٩٣١.

ومن عالم القطط نجد طرائف غريبة، فاغرب عملية تسلق قامت بها قطة حدثت عام ١٩٨٠ في يوركشاير بانكلترا عندما وجدت قطة نفسها مطاردة من قبل كلب ضخم ومتوحش، وفجاة وقف امامها حائط طويل، فما كان من القطة المذعورة الا ان تسلقت الجدار وهو لاحدى البنايات السكنية لمسافة ٧٠ قدما وتم انقاذها في وقت لاحق.

واغرب قطة في العالم كانت قطة سوداء تسمى ميتسو، تسلقت شجرة على ارتفاع ٤٠ قدما في بيونس ايرس بالارجنتين وكان ذلك في عام ١٩٤٨ ولم تنزل ابدا من مكانها في البقية الباقية من حياتها لمدة تزيد على السنوات الست.

وكان الناس يدفعون لها بالطعام على عصا، والعجيب انها انجبت ثلاثة قطط صغار بينما وهي على جذع الشجرة الضخم.

واشهر ببغاء في العالم كان ببغاء ذكرا يسمى سباركي، كان يحفظ ٥٣١ كلمة و٣٨٣ جملة بالاضافة الى عدد من اغاني الاطفال كاملة ومالكة هذا الببغاء مدرسة للغة الانكليزية في بريطانيا وكان يشترك في الاعلانات التجارية، وسجلت له اسطوانة، وكان له حسابه الخاص في البنك! وقد توفي سباركي عام ١٩٦٢ وله من العمر ثماني سنوات وكانت اخر كلماته «انا احب امي»!

الرجل اكثر اهتماما بالريجيم من المرأة

في دراسة اجراها الدكتور كلود موران من جامعة غرينوبل في فرنسا ان الرجل يهتم بالريجيم والرشاقة اكثر من المرأة. ويقول هذا الباحث ان الفرق هو في ان المرأة تكثر من الحديث عما تفعل وما تريد ان تفعل لانقاص وزنها او لاكتساب الرشاقة بينما الرجل نادرا

ما يتحدث في الموضوع، لانه يشعر ان ذلك ينقص من قدره او يضعه في موقف العاجز والمحتاج دوما لريجيم ولنظام خاص كي يحافظ على رشاقته ـ ولان فكرة الريجيم التصقت لفترة طويلة بالمرأة فيشعر الرجل ان ذلك لا يليق به.

ويقول الدكتور كلود موران انه اجرى دراسة تناولت ثلاثة الاف رجل اعمارهم بين ١٨ـ٥٠ سنة وكذلك ثلاثة الاف امرأة نصفهن متزوجات والنصف الاخر يقسم الى قسمين، اما

عوانس لم يتزوجن بالمرة او ارامل ومطلقات وتبين في النتيجة ان الرجل اكثر اهتماما بالريجيم وهو اكثر تشددا في موضوع الطعام الا انه يغلف ذلك باعذار كثيرة، فهو ان اراد ان يمتنع عن تناول طعام معين او المزيد من الحلوى قال ان معدته لا تتحمل ذلك او انه تناول دواء لتوه او غير ذلك من الاعذار، بينما المرأة تسارع في القول ان تلك الحلوى غنية بالكالوري وانها تتبع الريجيم ولا تريد ان تسمن اكثر.

لكنه من جهة اخرى يؤكد ان الرجل والمرأة على السواء معرضان لنوبات من النهم في تناول الطعام دون ان يعرف الواحد لماذا هو او هي كذلك. ومن المعروف لدى علماء النفس والاطباء ان البعض ـ وليس الكل ـ يمكن ان

تنفتح شهيته للطعام مع ازدياد التوتر ونوبات الكآبة فيكون الطعام له ـ او لها ـ بمثابة «فشة خلق ـ وهناك من تنفتح شهيته للطعام مع الفرح والاحساس بالسعادة، كما هناك

العكس من ذلك كله، ان تضايق او شعر بالتوتر فانه يفقد الشهية وقد تلازمه هذه الحالة مدة طويلة.

متحف خاص يحفظ هذا التراث من الضياع

نغم حياة لا يستغني عنه لدى ملك الصناديق الموسيقية

● جاك ساغز وصناديقه

«ملك الصناديق الموسيقية» صاحب هذا اللقب هو جاك ساغز الذي يملك مجموعة من هذه الصناديق يصل عددها الى ٦٥٠ صندوقا من بينها ٢٥ صندوقا يحتفظ بها في منزله بالاضافة الى ١٢٥ الف اسطوانة قديمة ليديرها في صناديقه الموسيقية.

ويقول ساغز: «كل يوم ينساب كالموسيقى في أذني».

وكان ساغز البالغ من العمر ٧١ عاما والذي يعيش في بلدة انيستون بولاية ألاسكا، يمتلك في الماضي شركة لبيع الصناديق الموسيقية وآلات لبيع المشروبات والاطعمة تعمل باسقاط القطع النقدية فيها. وفي الفترة التي قرر أن يتقاعد فيها عام ١٩٧٦، كان قد قام بتجميع حوالي ٥٠٠ صندوق.

يقول ساغز «طرأت على ذهني وقتها فكرة بناء متحف لهذه الصناديق الرائعة، وبدأت البحث عن النوعيات والاشكال التي لم أكن امتلكتها بعد، ويعلق ضاحكا «يبدو أنني صرت عاشقا مجنونا لهذه الاجهزة، فقد قمت بشراء ثلاثة مخازن حتى الآن لتخزين هذه الصناديق. ومعظم الاسطوانات التي وصل عددها الى ١٢٥ الفا، محفوظة في صناديق كارتونية، ولكني أحتفظ بحوالي ٢٥ ألفا منها موضوعة على الارفف. ولدي جميع أنواع الموسيقى من البوب والروك والريفية».

ويمضي ساغز من ست الى ثماني ساعات يوميا في العناية واصلاح أجهزته الحبيبة الى قلبه، وفي الاستماع الى بعض الاسطوانات المفضلة لديه بينما يعمل.

وأغرب صندوق موسيقي يمتلكه ساغز يعود لعام ١٩٦١، وهو ذو تصميم فضائي وكرة بلاستيكية شفافة في المقدمة.

وأقدم جهاز يعود لعام ١٩٣٧ لعزف موسيقى الروك، وقد اشتراه بحوالي ٣٥ دولارا، ويتوقع أن يبلغ ثمنه حوالي ٨٠٠ أو ٩٠٠ دولار عندما يتم اصلاحه.

ولكن هذا القديم جدا يعتبر حديثا، فصناعة الصناديق الموسيقية التي تعمل بالعملات النقدية بدأت قبله بحوالي ٤٨ عاما أي في عام ١٨٨٩. وقد أسميت «الجوك بوكس» في التسعينات من القرن التاسع عشر لانه وقتها كان السود يستخدمون هذه الكلمة «جوك» بمعنى الرقص، وكانت قاعات الرقص تعرف بقاعات «الجوك».

ويقول ساغز «أردت حفظ هذه الصناديق تذكرة من الزمن الماضي، فلم أرد أن يذهب جزء من تاريخ أميركا في طي النسيان والضياع».

وبالفعل قام ساغز بشراء الارض اللازمة لصناديقه الموسيقية، ولكنه لم يبدأ بعد في بناء متحفه. وهو يقدر قيمة هذه المجموعة من الصناديق الموسيقية بحوالي ١٥٠ الفا الى ٥٠٠ ألف دولار، ولكنه يقول: «لا يهمني كثيرا العائد الذي تدره هذه الصناديق، فلست أنوي بيعها أبدا، فهي نغم حياتي ونبض قلبي».

نصيحة للآباء والامهات

استاذ علم النفس في جامعة سوذرن الينوي ـ الدكتور وليام هاك، يقول ان اصعب ما يحل بالطفل ليس انه يعاقب بالضرب او التوبيخ من والديه ان اخطأ او ارتكب ذنبا، بل تلك الصورة التي يرى فيها وجه ابيه الذي يعنفه. ومن الاكيد ان الطفل حتى لو ضرب فانه سرعان ما ينسى، او تترسخ في ذهنه صورة ابيه وقسوته ولكن الصورة التي تترك ندبا لا يندمل في وجدان الصغير ومخيلته هي صورة «تكشيرة الاب» ـ او تكشيرة الام ان ارادت ان تعاقبه.

ينصح هذا الباحث الاباء والامهات بعدم التكشير اثناء معاقبة الصغير بالتعنيف او حتى بالعقاب البدني اي بالضرب. ولا يعني هذا اني اطلب من الاباء عدم معاقبة الصغار ـ بل العقاب ضروري في بعض الاحيان وفي بعض الحالات. ولكن ليكن وجه الاب متسامحا. لا باس ان يكون عابسا وحازما ولكن دون تكشيرة تنطبع في ذهن الصغير بابشع ما يكون.

راقب الدكتور وليام هاك رسوم اطفال صغار بين سن الرابعة حتى العاشرة ـ وكان يطلب من كل واحد ان يرسم اباه ـ والغريب ان البعض ممن رسم شكلا ولكن الوجه كان بشعا للغاية او يوحي بمنظر الشيطان وله قرون او عيون واسعة واسنان طويلة ... كانت من رسم اطفال يعانون كثيرا من معاملة ابائهم وامهاتهم في البيت ـ اي انهم يعانون من حالة عدم الاستقرار والاطمئنان.

لا يجوز للاب ان يكون مبتسما وهو يعاقب الصغير، بل يكفي ان يكون حازما ليفهم الصغير جدية الموضوع ولكن دون ان يقع ضحية «تكشيرة» الاب الذي يظن ان التكشيرة تدل على عدم الرضا فقط.

احذروا التكشيرة ولا تتركوا الانطباع السيىء في ذاكرة الصغير، فالحزم لا يعني التكشيرة.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٢ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة ـ للدكتور عبدالعزيز كامل، ٧,٥٦ موسيقى انوار الخليج لسليمان المسفر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٧ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٩ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٤ برنامج: حياتنا في السنة، + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ ياناس دلوني، لسعود الراشد، ١,٣٥ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٤٨ ما اقدرش انساك لمحمد عبدالوهاب، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٣٩ حلفت عمري لحسين جاسم، لا لا لوه الفرقة البصرية، انت قلبي لعبدالحليم حافظ، ٣,٠٨ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٣٩ شهر الجود لهاني شاكر، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ آه يا مرغوب لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اشوف فرحه، لمحمد عمر، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ نسيم بلغ لعلي عبدالستار، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، لعبد المحسن المهنا، ٥,٢٠ مسلسل عيد يابوسعيد، ٥,٣٥ يا فرحة الصايم، لخليفة بدر، ٥,٤٠ حديث: الدرس العشرون من دروس رمضان، ٥,٤٧ القرآن الكريم، ٦,١٦ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢١ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٢ دعاء لغير وجهك لا يصح سؤالي اداء الشيخ سيد نقشبندي، ٦,٤٠ مسلسل: حبابة، ٧,٠٠ ضوي يا هالقنديل، لفيروز، ٧,٠٣ خاطرة، ٧,١٦ الله اقوى لطلاب وطالبات معهد الموسيقى، ٧,٢٠ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٤٠ ابتهال: الله اكبر اداء بديعة صادق، ٧,٤٨ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٨ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ رجال من الكويت، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ قصيدة اشواق لرياض السنباطي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ من اندر التسجيلات.

● فيروز

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول،

٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٠ برنامج صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٤٠ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٤٩ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٣٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: بازتجر، ٦,٥٠ حديث بعد الافطار، ٧,٠٠ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٣٥ الفيلم العربي: حكم القوي، ٣,٠٠ اهم الانباء، ٣,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٥ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٨,٣٠ الرسوم المتحركة، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٤ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ١٠,٤٥ البرنامج الثقافي: الجسم البشري، ١١,٤٥ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١١,٤٥ مسلسل روائع القصص: لعبة بلا نهاية، ١,١٥ موجز الانباء، ١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج التعليمي:

٤,٠٠ دالة الصحيح للصف الرابع الثانوي.

البرامج الرياضية:

٨,٥٥ نقل المهرجان الختامي لنشاط الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ والمباراة النهائية لفردي دمج (١٢×١٤ سنة) والمباراة الاستعراضية بين مدرب الاتحاد × مدرب السالمية والمباراة النهائية لفردي الدمج (١٧ + عمومي) ثم نقل المباراة الختامية ضمن الدوري الممتاز لكرة الطائرة بين القادسية وكاظمة على الهواء مباشرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	باريس	٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: ماجد السباعي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ش	ا	م	ل	ة	و	ا	ل	ع	م	ر	ف	ا	م
٢	م	ع	د	و	د	ا	ل	ا	ع	ذ	د	ا	ن	ق
٣	خ	ض	ر	ت	ه	ب	ك	ل	ش	ي	ع	ر	ز	ك
٤	م	ن	ا	ق	ص	و	د	ب	ت	ا	ف	ا	ل	ا
٥	ف	ا	ن	س	ل	م	ت	ف	ا	ن	ت	ن	ن	م
٦	ت	غ	ر	ك	ع	ل	ي	ك	ة	ي	ف	ا	ع	[illegible]
٧	ا	ي	ا	ب	ن	ا	ل	ك	ت	ن	ت	م	د	ا
٨	ا	ل	ا	ف	ا	ت	ع	ب	ا	د	ع	م	ح	ا
٩	ع	ن	د	ك	م	ا	ل	ا	د	د	م	ا	ل	ا
١٠	م	ح	ص	و	د	ا	ل	ل	ه	ة	ل	ك	ف	خ
١١	و	ا	ح	ذ	ر	ل	م	ب	ق	ا	و	ع	ن	م
١٢	ل	ذ	ة	ت	ف	ن	ي	ط	ا	ه	ت	ر	س	م
١٣	ا	ل	م	و	ت	ق	ل	ح	ل	ا	ي	و	ر	ا
١٤	و	ك	ب	ق	ي	ا	ل	و	ز	ر	ب	ل	ك	ل

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لصحابية شاعرة عمة الرسول ﷺ.

أيا ـ ابن ـ ادم ـ لا ـ تغررك ـ عافية ـ عليك شاملة ـ والعمر معدود ـ ما انت ـ الا كزرع ـ عند خضرته ـ بكل شيء ـ من الافات ـ مقصود ـ فان سلمت ـ من الافات ـ اجمعها ـ فانت ـ عند كمال ـ الامر محصود ـ خف ـ الله ـ واحذر ـ من عواقب ـ لذة ـ مسرتها ـ تضني ويبقى ـ لك الوزر ـ كتب ـ الموت ـ على ـ الخلق ـ و..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« رباعيات الخيام »

كلمات متقاطعة

اعداد: نور الدين فروخ ـ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■		■		■	
٣									
٤		■			■		■		
٥				■			■		■
٦		■							
٧					■	■			
٨		■						■	
٩					■				

افقياً وعمودياً:

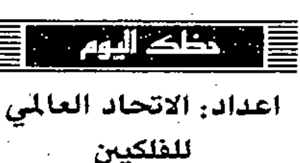
١ ـ مطربة مصرية راحلة، ٢ ـ اداة استثناء، ٣ ـ ممثل سوري، ٤ ـ بحر ـ ثلثا قال، ٥ ـ بسيط ـ طائر وهمي كبير، ٦ ـ عاصمة اوروبية شرقية، ٧ ـ قرط ـ لقب نبي المسلمين، ٨ ـ عاصمة اوروبية، ٩ ـ عاصمة عربية ـ مرتفعات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ للصبر حدود، ٢ ـ ل ل ل ـ فج، ٣ ـ صلاح قابيل، ٤ ـ حيلة، ٥ ـ قل ـ قيد، ٦ ـ حياة قنديل، ٧ ـ درب ـ يد ـ ني، ٨ ـ وفي ـ دينار، ٩ ـ دجلة ـ ليرة.

القبس ترحب بشبكات القراء



حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠)
تسوية لمسالة معلقة من زمن طويل.

***

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠)
اليوم كسب مادي او ادبي في العمل.

***

الجوزاء (٥/٢١ـ٦/٢٠)
شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا.

***

السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١)
في هذا النهار انظر للامور ببساطة.

***

الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢)
اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج.

***

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
السعادة تدق على بابك في مساء اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
تفاهم وحب وسعادة مع مواليد الحمل.

***

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١)
ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

***

القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١)
مشروع زواج ناجح لغير المتزوجات اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢١)
كسب ادبي غير متوقع ومال ياتيك اليوم.

***

الدلو (١/٢٢ـ٢/١٩)
تبدد اوهامك في مسالة ذهنك.

***

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١)
سعادة في العاطفة اليوم ونجاح في العمل.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

…يع البصل الوزن مجهول والمصدر مجهول والبائعون زملاء موظفون في الشركة

…ت عفت سلام :

…عد أن كشفنا عن أوضاع الخضار …فواكه في سوق الشبرات في منطقة …ويخ بقي علينا صنف من هذه …سوق له شبرة شبه مستقلة وبائعون …ه متخصصين . انه سوق البصل …طاطا والثوم .. وقد سمعنا أن هناك …طا متوقعا في أسعار البصل فذهبنا … الشبرة لنتحقق من الموضوع .. فماذا …دنا ؟ الاجابة نطالعها في التحقيق …تالي :

تغير الهوية

سألنا علي محمد بائع البصل عن …عاره فقال :

- كيس البصل الصغير بدينار أما …كيس الكبير فسعره دينار وربع …دينار .

● كم كيلو في الكيس الواحد ؟

- لا أعرف وزن أي كيس سواء كان …صغيرا أم كبيرا .

● وما هي نوعية البصل ؟

- البصل الموجود بالسوق كله …هندي ، ويكذب عليك أي بائع يقول ان …البصل عنده تركي .

● أيهما أفضل البصل الهندي أم …التركي ؟

- البصل التركي .

● بماذا ؟

- المشترون يطلبونه دائما .

● كيف تفرق بين النوعين ؟

- لون البصل الهندي مائل الى …الاحمرار عكس البصل التركي فلونه …أحمر فاتح عن الهندي .

● أرى أن أسعارك ثابتة ولم تتغير مثل …الخضار ؟

- البصل الموجود بالاسواق قليل …ونحن في انتظار الجديد على البواخر .

التعرف على الوزن

وكررت سؤالي لبائع البصل السيد …أحمد عن أسعاره فقال :

- لا تتعبي نفسك فاسعارنا واحدة …بالسوق .

● هل يوجد اتفاق بينكم كبائعين بالبيع …بسعر واحد ؟

- نحن نتبع شركة واحدة .

● والاوزان أيضا واحدة ؟

- نعم …

● كم كيلو بالكيس ؟

● آزاك محمد

● أحمد حسين

■ نفس النوع يباع للمستهلكين «بصل هندي» و«بصل تركي»

- لا أعرف وزن الكيس وهو لم يتغير فالحجم واحد .

● كيف يكون الوزن واحدا وأحجام البصل تختلف والكيس ذو مقاس واحد؟!

الانكار مستمر

ويكرر بير مراد جيليليات بائع البصل قوله انه لا يعرف وزن كيس البصل الذي يبيعه .

● لقد عرفت أنكم متفقون على السعر الواحد ولكن الوزن هل تجهلونه أم أنكم متفقون على عدم الكلام ؟

- لا أعرف شيئا عن الوزن .

● لماذا ؟

- أنا بائع وبس

● عجيب أمر عدم المعرفة بالوزن هذا .. طيب والنوع ! فما هي نوعية البصل الذي تبيعه ؟

- هندي وسعر الكيس الكبير دينار وربع والصغير بدينار .

الكيس هو الهوية

وبائع آخر للبصل عبدالخالق غلام ينكر معرفته لاوزان أكياس البصل فسألته عن نوعية البصل فقال :

- يوجد عندي بصل هندي وتركي .

● لقد عرفت أن البصل التركي غير موجود في الاسواق .

- كذب …

● أين هو البصل الهندي وأين البصل التركي ؟

- هذا كيس بصل مشبك وآخر من الخيش .

● هل الفرق بين البصل التركي والهندي هو الكيس فقط ؟

- نعم (قالها وهو يضحك) .

● والسعر واحد ومقرر على جميع البائعين ؟

- نعم …

ويتنازل أحدهم أحمد حسين عن الاسعار السائدة في شبرة البصل ويبيع الكيس الصغير بـ ٧٥٠ فلسا والكبير بدينار .

● يرى أن أسعارك اختلفت عن البائعين الآخرين لماذا ؟

- كل واحد حر في طريقة بيعه .

● هل أنتم من شركة واحدة .

- لا أنا لا أتبع نفس الشركة …

● ما هو وزن كيس البصل الكبير ؟

- لا أعرف .

● ما هي نوعية البصل الموجود عندك ؟

- هندي .

وسألت بائع بصل آخر عن أسعاره فقال :

- كيس البصل الهندي الذي يزن ١٠ كيلوغرامات بدينار وكيس البصل التركي الذي يزن ٨ كيلوغرامات بدينار أيضا (وكيس البصل التركي الذي يزن ١٢ كيلوغراما بدينار وربع .

● هل الاوزان التي ذكرتها مضبوطة ؟

- أنها تقريبية وعلى حسب معرفتي وتقديري …

● أنا سألت كثيرا من البائعين عن الاوزان ولكنهم أنكروا معرفتها ؟

- يجوز أنهم لا يعرفون .

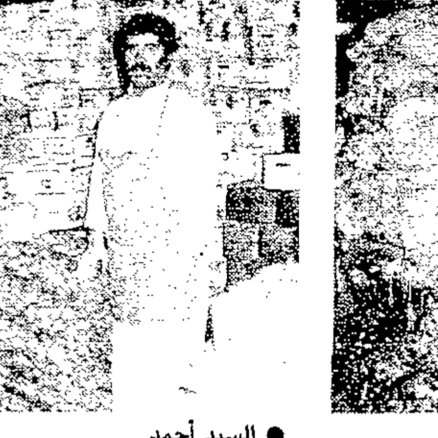
● ما هو الفرق بين البصل التركي والهندي الذي تبيعه .

- لا أعرف .

● عبدالخالق غلام



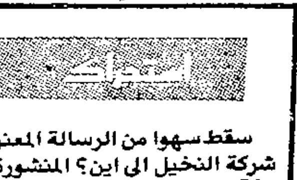
● بير مراد جيليليات



● السيد أحمد



● علي محمد



سقط سهوا من الرسالة المعنونة شركة النخيل الى اين؟ المنشورة في «القبس الزراعي» يوم امس توقيع صاحب الرسالة محمد احمد الرشيد فاقتضى التنويه .

كلمة بلس

الجمعيات التعاونية .. وديوان المحاسبة

كشف التقرير المالي الاخير لجمعية الفروانية التعاونية عن عجز في السوق المركزي بلغ ١٢٠ الف دينار فتم احالة اثنين من العاملين في السوق الى القضاء حيث تم ايقافهم اسبوعين على ذمة التحقيق بعضهم اخذ يهدد بكشف المستور اذا تخلت الجمعية عن الوقوف الى جانبه،

تبقى علامات استفهام كبيرة تحتاج الى اجابات صريحة وواضحة: كيف يحصل هذا العجز الكبير دون ادانة احد ؟؟!! من هو المسؤول عن العجز؟ ولماذا هدد احدهما بكشف المستور؟ ولماذا فصلت الجمعية من حكم له القضاء بالبراءة؟ ولماذا استأنف مجلس الادارة الجديد الحكم؟ كل تلك التساؤلات تحتاج الى اجابات صريحة وواضحة لان المال العام اصبح العوبة بيد ضعاف النفوس والمثل يقول: «من أمن العقوبة اساء الادب».

لذلك ظهرت اصوات تطالب بان تخضع اموال الجمعيات التعاونية لرقابة ديوان المحاسبة حتى يجد المرتشي او المتلاعب بالمال العام عقابه الرادع لكي يصبح عبرة لمن يعتبر.

كلمة اخيرة: مال عام + ضمير مستتر = عجز منتظر

علي العدواني

حكم الاحتكار في الاسلام

مع بداية هذا الشهر المبارك الكريم والذي يجب على المسلم فيه ان يراعي الاداب العامة والسلوكيات الطيبة نجد ان هناك نوعا من التجار يتخذ من رمضان مصدرا غير مشروع للتكسب مستغلا بذلك حاجة المشتري فبعض التجار يقومون باحتكار السلع الضرورية فتكاد تنعدم من السوق بينما كانت السلعة نفسها في غير رمضان متوفرة.

وهذا مظهر غير لائق بالمسلمين بل ان النبيﷺ نهى عن الاحتكار وشدد في ذلك فقال: من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس والجذام» فالنجاة النجاة قبل فوات الاوان وفي المقابل نجد ان التاجر الامين الصدوق الذي يجب ان يكون بيننا يمدحه الرسولﷺ بقوله «التاجر الامين الصدوق يحشر مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين» فشتان بين الصنفين.

ومن ناحية اخرى نلمس هذه التصرفات التي تقطع روابط المحبة واواصر الالفة في المجتمع فبدلا من ان يكون مجتمعنا متعاونا متحابا فاننا نجد ان هذه التصرفات تورث البغضاء والكراهية.

فأقول للبائع المسلم لا تكن معولا هداما في امة تنشد مستقبلا زاهرا وغدا مشرقا بل كن في ميدانك حارسا امينا تقوم بواجبك

اسماعيل شادي

شخصية تحت الاضواء

بيريز.. التكنوقراطي الكفء والسياسي الكذاب

بعد لحظات من اقرار الكنيست الاسرائيلي لاقتراح حجب الثقة عن حكومة اسحق شامير، الشهر الماضي، مما اوقع اسرائيل في ازمة اخرى، ركزت كاميرات التلفزيون الاسرائيلي عدساتها على زعيم حزب العمل شمعون بيريز، الذي كانت ابتسامته من الاذن للاذن.

والابتهاج الغامر الذي ظهر على اعرق السياسيين الاسرائيليين واكثرهم حنكة، في تلك اللحظات التي لا تنسى، يمكن تفهمه، فبعد اشهر من المناورات والمساومات في الغرف الخلفية، استطاع بيريز ايجاد فرصة يعوض بها هزيمته الساحقة تقريبا خلال الانتخابات الاخيرة.

واذا سارت الامور حسب الخطة، فسيصبح بيريز رئيسا للوزراء، ويقود ائتلافا حكوميا يساريا ملتزما بعملية سلام شرق اوسطية جديدة.

وفي نفس الوقت، فان هذا الجذل المفرط على سقوط الحكومة، التي عمل فيها كنائب لرئيس الوزراء ووزير للمالية، ذكّر الاسرائيليين بكل ما يكرهونه في هذا الرجل ابن الستة والستين عاما المعروف بمؤامراته ومكائده السياسية التي لا تحصى.

وقال يارون ازراتشي، وهو عالم سياسي: «انها اللحظة التي لخصت بيريز، وكان ينبغي له ان يكون حزينا، ويأسف على حقيقة ان البلاد ستتحمل ازمة اخرى، فحين شاهد الناس تلك الابتسامة الكبيرة هيمنت عليهم فكرة ان بيريز لا يزال نفس الرجل المخادع الذي يدبر المؤامرات، والمستعد لعمل اي شيء حتى يصبح رئيسا للوزراء».

وهذه التركة من انعدام الثقة الشعبية ببيريز هي التي ستشله اكثر من اي شيء آخر، اذا ما استطاع تشكيل الحكومة الجديدة.

فبعد ان هندس انهيار حكومة «الوحدة الوطنية» التي كان يتزعمها شامير، أمن بيريز اغلبية ضئيلة في الكنيست باللجوء الى اساليب اكدت صورته السلبية لدى الرأي العام. ففي الاسبوع الماضي، اغرى احد نواب الليكود الساخطين على الانشقاق عن حزبه، وذلك بوعده بحقيبة وزارية.

واستاء الاسرائيليون جدا، خلال الاسابيع الاخيرة، من المساومات التي دارت في غرف خلفية، بحيث صار لا بد لاية حكومة جديدة من ان تذعن لمطالب جماهيرية واسعة بتغيير النظام الانتخابي الحالي على الفور، واجراء انتخابات جديدة.

وأما زعماء تكتل الليكود اليميني الذي يتزعمه شامير، والذين سيكونون خارج الحكومة لاول مرة منذ عام ١٩٧٧، فيصرون على ان افتقار الائتلاف الجديد للمصداقية بل وحتى للشرعية في عيون الكثيرين من الاسرائيليين، سيجعل هذا الائتلاف مشلولا من البداية، الامر الذي سيمنع بيريز من اتخاذ اية خطوات سياسية دراماتيكية وعد بها.

ومع ذلك، فان بيريز وانصاره يأملون بان يوجدوا دعما لهم لدى الرأي العام، ويحصلوا على تفويض حقيقي، وبأثر رجعي، للائتلاف الجديد الذي سيتم تشكيله، وذلك بالاستفادة بسرعة من الجانب الآخر لشمعون بيريز، وهو كفاءته التكنوقراطية، وفعاليته في الحكم، وهما صفتان غالبا ما كانتا في مستوى ولعه بالمكائد.


● بيريز

وقال بيريز في معرض تبريره لتعامله مع المنشق الليكودي، افراهام شارير: «ان كل ما فعلناه نابع من فكرة اننا يجب ان ننجز تشكيل الحكومة الجديدة باسرع ما يمكن». وقال احد مساعديه: «بمجرد ان يحتل بيريز المنصب، فانه سيحقق الكثير من الشهر الاول لدرجة ان الناس سينسون كيف وصل الى هناك».

وفي الواقع، يتطلع بيريز لتحقيق امور كبيرة فقد أبلغ جريدة «علهمشمار» انه ينوي، خلال الاسبوع الاول له في السلطة، ان يبدأ حوارا بين اسرائيل ووفد فلسطيني في القاهرة، وان يعيد تنظيم عملية استيعاب آلاف المهاجرين السوفيت الذين يصلون الى البلاد حاليا، وان يقنع الاتحاد السوفيتي باستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ويفتح خط جوي مباشر للمهاجرين.

وتعكس وعوده هذه ثقة بالنفس تجلت في عمله في مجال الخدمة العامة منذ عام ١٩٤٧. ويقول انصاره انه مع ذلك ظل يفي بوعوده المرة بعد الاخرى، مقيما الدليل على انه واحد من اقدر المدراء الذين عرفتهم اسرائيل.

وتقول شخصية رفيعة المستوى في حزب العمل، طلبت عدم الكشف عن هويتها لانها تتوقع الحصول على حقيبة وزارية: «قد يكون بيريز اسوأ شخص يتولى منصبا وزاريا، لانه يظل دائما يدبر الخطط ضد الاشخاص الاعلى منزلة منه. ولكنه افضل رئيس وزراء، لانه بمجرد ان يشبع طموحه السياسي يصبح طيبا ويحسن انجاز الاعمال».

وجاء اكبر اظهار لكفاءته، وابرز نقطة حققها حتى الان في تاريخه السياسي، خلال فترة السنتين اللتين عمل فيهما كرئيس للوزراء، وذلك في الفترة (١٩٨٤ ـ ١٩٨٦)، في عهد اول حكومة «اتحاد وطني» يؤلفها العمل والليكود. اذ تولى منصبه ونسبة التضخم تتجاوز ٤٥٠٪ سنويا، والجيش الاسرائيلي غارق في حرب لا نصر فيها في لبنان، ومع ذلك فان زعيم حزب العمل حقق ما بدا مستحيلا، فاعاد الاقتصاد لحالة الاستقرار، كما اخرج الجيش من لبنان، وكل ذلك خلال مدة لم تتجاوز سنة.

وأما معارضوه ومنتقدوه فيقولون ان عمله المهني غالبا ما تعرض للشلل بسبب طموحه المفرط، وغروره، و شغفه بالاساليب السياسية الدنيئة التي عكست كفاءته التكنوقراطية.

وغالبا ما يواجه الاشمئزاز من جانب زملائه السياسيين، ومن بينهم منافسه القديم على زعامة حزب العمل، اسحق رابين، الذي كتب في مذكراته انه لا شيء مما يقوله بيريز يمكن ان يصدق.

والاكثر خطورة بالنسبة لبيريز انه اصبح رمزا لسياسيي حزب العمل الاشكناز الناعمين لدى الناخبين اليهود الشرقيين (السفرديم)، الذين يشعرون ان هؤلاء السياسيين ظلوا يتعاملون مع طائفتهم من موقع الاسياد سنين طويلة.

والنتيجة ان سجل خدمة بيريز العامة، الذي ظل متلألئا لسنين طويلة، اتسم خلال العشرين عاما الماضية بدائرة من الهزائم والكوارث التي كان عقب كل كارثة او هزيمة منها يسترد زمام المبادرة بشكل لافت للنظر.

فقبل سنة، كان المراقبون السياسيون ينظرون لبيريز القابع في وزارة المالية في حكومة يهيمن عليها شامير ورابين على انه شخصية تستحق الرثاء، وانه انتهى تقريبا. ولكن تبين انه كان في تلك الاثناء يخطط لعودة سياسية.

● عن هيرالد تريبيون

لوموند

الحروب المتتابعة دمرت معظم بنيته الاساسية

لبنان عاجز عن اعادة اعمار ذاته

«اننا نقف الان عند الدرك الاسفل من الحياة، ولم يعد ثمة فرق بين وصاية سوريا او اسرائيل او الولايات المتحدة او فرنسا علينا، بشرط ان يتحقق لنا سلام نستطيع في ظله العودة الى اعمالنا !..»

هكذا تفكر مي ابو الروس، مديرة مؤسسة في بيروت سبق لها ان قاومت بشجاعة اقسى الظروف، من قصف الى انقطاع الماء والكهرباء والوقود، وحتى التدهور المروع لقيمة الليرة اللبنانية، وتمكنت بشكل او باخر من المحافظة على اسلوب حياتها بطرق املتها الضرورة، ومنها «دولرة» مرتبات موظفيها ! كيف؟

وهي تقول «العجيب انه عندما كنت ادفع لهم بالليرة اللبنانية كنت اضطر الى مضاعفة اجورهم تقريبا كل شهر كي يتمكنوا من الاستمرار في عيش كريم، لكنني الان استنفدت كل الاحتياطي الذي كان بحوزتي».

والواقع ان «العيش الكريم» يصبح نسبيا في لبنان عندما يتقاضى العامل اجرا وسطيا مقداره ٤٠ الف ليرة لبنانية (حوالي ٢٨ دينارا كويتيا) في جحيم من الاسعار التي تكون خيالية عند حدها الادنى !

فالقدرة الشرائية للفرد اللبناني تسير في حركة هبوط حر بين نار «دولرة» الاقتصاد، وبين نار السوق السوداء، فيما ترتفع معدلات البطالة لتصل الى ٣٠ بالمائة من مجموع القوى العاملة، اي ٦٠٠ الف شخص تقريبا، حسب تاكيدات انطوان بشارة، رئيس «الاتحاد العام لنقابات العمال».

فسنوات الحرب الاربع عشرة المتواصلة اسفرت عن نزيف حاد في بنية الاقتصاد اللبناني. وقد كلفت جولات القصف الاخيرة تلك الدولة حوالي نصف انتاجها السنوي الداخلي. والقطاع الاقتصادي في حالة شلل تام. والوقود والمواد الاولية شحيحة، فضلا عن توقف المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء «الذوق» الواقعة على مسافة ١٢ كيلومترا شمالي بيروت، والتي تزود كافة المنطقة المسيحية تقريبا وبيروت الغربية ـ ذات الاغلبية المسلمة ـ والضواحي الشيعية التي ينتشر فيها السوريون، والجبل الدرزي جنوب شرق العاصمة، اي ما يقارب ٨٥ بالمائة من اللبنانيين.. باحتياجاتهم من الكهرباء.

وتنسحب عبارة «الهبوط الحر» على حركة الصادرات اللبنانية، والتي كانت تقل عن الواردات بكثير اصلا قبل الحرب.

ويستورد لبنان ٨٥٪ من احتياجاته الاساسية مثل الحليب المجفف واللحوم. ويقول رئيس «تجمع الصناعات اللبنانية»، فؤاد ابي صالح، ان الصادرات الصناعية (٨٠ مليون دولار في الشهر) قد انخفضت بنسبة ٨٠٪، ومن ابرز نتائج هذا الوضع تدهور سمعة علامة الجودة التي امتازت بها الصناعة اللبنانية في الاسواق العربية والاوروبية وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

ويتردد الالمان مثلا في ابرام صفقات مع اللبنانيين على اعتبار ان الاوضاع السياسية في البلاد غير مستقرة تماما.

بنية مهلهلة

ونتج عن تجميد العمليات المصرفية ان الاعتمادات البنكية للاستيراد ـ ٦٠ مليون دولار شهريا ـ بالكاد بلغت عشر مستواها العادي منذ ١٤ مارس ١٩٨٩، تاريخ اعلان العماد ميشال عون «حرب التحرير ضد الاحتلال السوري»، حسب تقارير «اتحاد البنوك اللبنانية».

كما سجل قطاع الانشاء انخفاضا مقداره ٨٠٪ في المناطق المسيحية و٤٠ بالمائة في نظيرتها الاسلامية.

وتقدر خسائر البنية الاساسية ـ حرائق مراكز تخزين الوقود، قصف محطات توليد وتوزيع الكهرباء، تدمير شبكة الطرقات ـ بـ ١٢٠ مليون دولار. ويقدر موريس حبيب غزال، مدير عام «مشروع استغلال كهرباء لبنان» خسائر شبكات نقل الكهرباء وخطوط الاتصالات الهاتفية بـ ٧٥ مليون دولار (٥٠ للكهرباء و٢٥ للهاتف)، والخسائر حول الموانىء بـ ٥ ملايين. كما كانت شبكة ضخ وتوصيل المياه بحاجة الى ١٠ ملايين دولار لتنشيطها قبل المعارك الاخيرة بين المسيحيين. ويقدر الخبراء اجمالي الخسائر الناجمة عن الدمار وشل الاقتصاد بمليار دولار.

ويضم القطاع المسيحي، الذي يسيطر عليه العماد عون، والذي تقدر مساحته بحوالي ٨٠٠ كيلو متر مربع بين بيروت والبترون، قرابة ٧٠ بالمائة من الطاقة الصناعية للبنان. وقد تعرض للتدمير ٥ الاف بناية بالقذائف، بينها ١٠ مستشفيات، و٢٠٠ مصنع اغلقت ابوابها، واختار بعضها الانتقال الى مناطق اكثر امنا مثل «جبل لبنان» المحاذي للساحل، ومنطقة «الشوف» الجبلية في الجنوب، بين بيروت وصيدا.

ويشير سعيد حمادة، مدير «اتحاد صناعات الشوف» وصاحب مصنع للمنتجات الغذائية «ان الكثير من المصانع الكبيرة استقرت قبل الحرب في الشويفات (ضاحية جنوبي بيروت)، لكن المنطقة تحولت الى جبهة ومعظم المصانع فيها دمرت. وقد استقررت انا في بيت الدين، واختار اخرون عاليه. غير ان الحجم الكلي لاعمالي انخفض بنسبة ٢٥ بالمائة، وهذا ما حدث معهم ـ اي مع الاخرين ـ ايضا».

وفي الشوف، تحولت المصانع الى ورش صغيرة يشتغل في كل منها ٥ او ٦ عمال وسطيا، وتم شراؤها بـ ٥٠ الف دولار ـ من قبل جهات خاصة. ولا يخفي ريمون تيار، المسيحي صاحب مصانع للفولاذ في الجبل واصله من الشوف، ارتياحه «لان الحرب التي ارهقت الاقتصاد اللبناني، انعشته ربما بان خلقت ظروفا مواتية للانتقال من مناطق معزولة ومهملة مثل الشوف، دون تفرقة دينية، لان التجارة تنبذ كل انواع العنصرية».

هذه الصورة المتفائلة لا تعكس الواقع المضطرب للاقتصاد اللبناني. ويرى عبدالله زاخم، رئيس «اتحاد المصارف اللبنانية» ان الكثير من المؤسسات لن تستطيع العودة الى الاحوال العادية قبل عامين.

هروب الرساميل والادمغة

ورغم انه يصعب حصر حجم هروب الرساميل من لبنان، فان احد الخبراء يعتبر تجميد الاعمال المصرفية حائزا على ميزة واحدة على الاقل، وهي الحيلولة دون اسراع اللبنانيين الميسورين الى سحب ارصدتهم بالدولار بالسرعة التي كانوا يتمنونها.

ويؤكد مصرفي مطلع أن هروب الرساميل بقي اقل من ٣٠٠ مليون دولار. فالمتضررون اودعوا اموالهم منذ فترة طويلة في الخارج، لكي تكون امنة، وهم اليوم يفضلون المضاربة في البورصات على الاستثمار المنتج، وخاصة في لبنان.

ومع غياب الرساميل يواجه لبنان خطر غياب الرجال. فالصعوبات بالغة التعقيد، وانقطاع الماء والكهرباء، وتنامي العنف والرعب دفعت بحوالي ٣٥٠ الف لبناني الى الهجرة منذ ١٤ مارس المشؤوم. ولكن الظاهرة الاكثر اثارة للقلق على مستقبل لبنان هي نزيف الادمغة: اي نزوح ما يقارب الـ ١٦ الف كادر متخصص، من مهندسين واساتذة ومحامين واطباء من لبنان الى كندا، بالاضافة الى الاف الطلاب ممن خابت امالهم حيال اغلاق الجامعات.

لهذه الاسباب مجتمعة، يصعب توقع انطلاقة ينتهي معها الوضع المعقد الحالي، «ثم ان الدولة ليست بقادرة على تمويل اعادة التعمير من تلقاء ذاتها» ـ حسب اقوال مسؤول في قسم الدراسات لدى البنك المركزي اللبناني ـ «وان الطريقة الوحيدة لانقاذ لبنان هي خطة مارشال جديدة».

فالبنك المركزي ليس بمقدوره تمويل العمل في مثل هذه الورشة الهائلة، واحتياطيه البالغ ٤,٤ مليارات دولار مخصص لدفع اجور موظفي دولة بلا مصادر ولشراء احتياجات حيوية مثل القمح والمازوت. اما بالنسبة للقطاع المصرفي الخاص فقد «انهار» بالمعنى الحرفي للكلمة خلال ستة اعوام. والودائع، التي قدرت بـ ١٢ مليار دولار سنة ١٩٨٢ لم تعد تتجاوز ثلاثة مليارات ٨٠٪ منها حسابات توفير لصغار المودعين.

● من يدفع اذن؟

ـ ليس الدولة، بالتاكيد !

ذلك ان الديون العامة ارتفعت الى ٧٠٠ مليون دولار. ورغم هذا تحاول وزارة المصادر المائية والطاقة اعادة البناء، وتعد، بالتعاون «مؤسسة كهرباء لبنان» مشروعا لتنمية مصادر المياه بما يؤمن احتياجات السكان حتى عام ٢٠٠٥، تقدر تكاليفه بـ ١,٧ مليار دولار.

وقد تم عرض المشروع على هولندا والولايات المتحدة، اللتين لم تعطيا جوابا بعد، وتساورهما الشكوك اثر ما تردد عن اساءة استعمال المحولات الكهربائية (وعن بيع جزء من ١٠٢ من المولدات قدمتها «شركة كهرباء فرنسا» الى سوريا) والادوية. وتفيد التقارير الواردة من فيينا بان النمسا تلقت، مؤخرا، طلب توريد ٤٢ مليون حبة منشط نفسي يحظر القانون اللبناني التعامل به واسمه «كابتوغان» لاغراض تجارية.

ويقول كلود كوهلر الملحق بالسفارة الفرنسية لشؤون التعاون العلمي والتقني «انه لا يمكن تجنب تحويل مسار الهبات والاموال هنا. فحالة الفوضى السائدة في لبنان من شأنها ان تشجع ازدهار الاقتصاد المستتر والسوق السوداء. وهي تخفف من شدة معاناة لبنان جراء تدمير بنيته الاساسية».

ويشير بسام فرن، مدير «المجلس الوطني للتنمية واعادة البناء»، ـ الذي تمول ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية ٩٥ بالمائة من اعماله، وتمول شركات غير حكومية اجنبية (وخاصة فرنسية) الـ ٥٪ الباقية ـ الى ان «لبنان تجاوز مرحلة المساعدات الغذائية وانه ينبغي ان تتاح له فرصة العمل بالدرجة الاولى».

مشاريع مائية

وضمن هذا الاطار، اجرى «المجلس» دراسة حول احتياجات الماء والكهرباء في حوالي ٣٠ قرية تقع حول بيروت الشرقية. وكانت النتيجة حفر بئرين سعة الواحدة منهما ٣ الاف متر مكعب من الماء عند نقطتين من «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة الشرقي والغربي، حيث لم تكن المياه تتوفر سوى ساعتين كل ٢٤ ساعة، وقد تم تمويل المشروع من قبل «صندوق التضامن من اجل لبنان» وهو جمعية تضم اللبنانيين المقيمين في باريس.

ويفيد سمير نصر بان هناك دراسات يجري العمل فيها لاصلاح شبكات الخطوط الكهربائية والهاتفية في المنطقة نفسها، غير ان المهمة شاقة وشائكة، ولابد من العمل سنة بكاملها من اجل انجازها، كما ان الشركات الاجنبية سوف تفكر مرتين قبل ان تقدم على تنفيذ استثمارات ثقيلة في لبنان.

ويقول لبناني اخر تمتلىء نفسه بالشاعرية والقدرية «ان المشاريع ترقد الان في احضان السماء».

لكن الرهان هو ما اذا كانت تلك المشاريع ترقد في احضان اللبنانيين انفسهم، ممن يرغبون في مساعدة بعضهم البعض وبوسائلهم هم.

ماري دو فارني



■ عن الدستور الاردنية ■

هيرالد تريبيون

الغرب يفرق بين دول البلطيق وباقي الجمهوريات السوفيتية

استقلال ليتوانيا اختبار مصيري لاصلاحات غورباتشوف

لم يكن هناك قط مبرر للثقة بان الاتحاد السوفيتي سيسمح لليتوانيا بالانفصال. وكان هناك دائما سبب للسؤال عما اذا كان يستطيع ان يسمح لها بذلك. وربما تعكس حرب الاعصاب ضد ليتوانيا، خلال الايام القليلة الماضية، الحيرة والتردد والتناقض داخل الحكومة السوفيتية فالخيار الذي تعتمده في النهاية قد يكون اهم حدث دولي منذ بدأ الاصلاح في الاتحاد السوفيتي.

وتدرك موسكو انه اذا انفصلت ليتوانيا بهذه السرعة فانها ستتبعها استونيا ولتفيا، وستتعزز قوى الانفصال في كل مكان. فالناخبون الاوكرانيون اعطوا دعمهم القوي، الاسبوع الما[illegible] لمرشحي البرلمان الجمهوريين الذين ينـ[illegible] بالاستقلال الكامل. وقام الجيش الـ[illegible] باعتقال الهاربين من الخدمة من [illegible] لانه اذا سمح للجنود من ابناء ا[illegible]يات، التي تشهد تحريضا على الحكم الذاتي، بترك الجيش اذا ارادوا، فسيغدو الاتحاد السوفيتي قريبا بلا جيش.

ومع ذلك، فان السياسيين والجنود يرون ان اللجوء للتدخل العسكري لمنع انفصال ليتوانيا يحمل معه تكاليف باهظة.

انها نقطة تحول فاصلة بالنسبة لعملية الاصلاح في الاتحاد السوفيتي، وهناك شيء واحد يستطيع الغرب عمله من شانه ان يحدث فرقا بناء. فالحكومات الغربية تستطيع ان تؤكد لموسكو ثانية انها تعترف بوجود اختلاف حاسم بين الوضع في جمهوريات البلطيق، وبين الاوضاع في الجمهوريات السوفيتية الاخرى التي لديها تطلعات انفصالية.

فالحكومات الغربية الرئيسية لم تعترف قط بما قام به ستالين في بداية الحرب العالمية الثانية حين دمج جمهوريات البلطيق والحقها بالاتحاد السوفيتي. ولاتزال الولايات المتحدة تضفي نوعا من الاعتراف الدبلوماسي على العناصر المتبقية في المنفى من جمهوريات ما قبل الحرب. ولا تعترف فرنسا بان هذه الدول الثلاث جزء من الاتحاد السوفيتي. واما بريطانيا فانها تظهر اعتراف امر واقع فقط.

فهذه الجمهوريات تختلف عن اوكرانيا، وجورجيا، واذربيجان، ومولدافيا، والجمهوريات السوفيتية الاخرى التي نشات فيها حركات مطالبة بالاستقلال. فكل جمهورية من هذه الجمهوريات لها علاقة معقدة مع روسيا، غير انها جميعها ينظر اليها من جانب الدول الغربية على انها مجرد مكونات شرعية للاتحاد السوفيتي. وسواء كان هذا الوضع نابعا من التسوية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، او الحرب الاهلية التي اعقبت ثورة ١٩١٧، او التوسع الامبريالي القيصري، فانه غير منازع من جانب الحكومات الغربية.. وعلى هذا الاساس فان الحركات الانفصالية في هذه الجمهوريات تعتبر من الشؤون السوفيتية الداخلية ويدعم الغرب استقلال البلطيق وظل هذا موقفه منذ تاسيس هذه الجمهوريات في العشرينات من هذا القرن. ومن ناحية اخرى، فانه ليس من سياسة الحكومات الغربية دعم تفتت الاتحاد السوفيتي او المناداة بذلك. ففي نظر الغرب، لايعتبر الاعتراف السوفيتي باستقلال جمهوريات البلطيق سابقة.

فالخوف من ان يصبح هذا الانفصال سابقة هو الذي جعل الحكومة السوفيتية تعتبر مطالبة اهل البلطيق بالاستقلال مشكلة رهيبة. فاذا سمحت لهم بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي، فاين سينتهي به المطاف؟ وهذا السؤال أساسي وجذري. فالقوى العاملة على تفكيك الاتحاد السوفيتي اقوى مما كان يظن اي مصلح سوفيتي قبل سنتين.

وكان يفترض ان السماح لحكومات اوروبا الشرقية بالسير في الطريق الذي تراه سيؤدي الى حدوث اصلاح وليس تغييرا جذريا في النظام الاوروبي وفي موضوع اعادة توحيد المانيا. فقبل سنتين كان الاعتقاد في موسكو ان بروز زعماء جدد اكثر كفاءة في اوروبا الشرقية يتيح استكشاف حلول اقتصادية وسياسية قد يتبناها الاتحاد السوفيتي فيما بعد. وكان المفترض في الاصلاحات في اوروبا الشرقية ان تجتذب الاستثمار الغربي في الالية الغربية للدينامية الاقتصادية، الامر الذي كان سيصب في النهاية في مصلحة الاتحاد السوفيتي. وفي الواقع، اتجهت جميع الدول (الاوروبية الشرقية) الى الغرب باستثناء رومانيا وبلغاريا.

وبالمثل، فان الحكم الذاتي الذي منح سلفا لدول البلطيق اريد به ان يلهم لتطور اقتصادي جديد، وان يؤدي لتفاعلات جديدة مع الغرب. وكان يؤمل ان تصبح جمهوريات البلطيق «هونغ كونغ» الاتحاد السوفيتي. وبدلا من ذلك، ترفض هذه الجمهوريات في الوقت الحاضر الحكم الذاتي وتطالب بالاستقلال. واذا ما منحت الاستقلال فانها هي الاخرى ستذهب الى الغرب.

وتبقى هناك نقطتان خطيرتان بحاجة الى حل في مسار الاصلاح السوفيتي. اولاهما تتعلق بمسألة منح الحكم الذاتي للجمهوريات التي يتالف منها الاتحاد السوفيتي، والتي تعني عند اولئك المنادين بها الغاء المركزية بصورة ديمقراطية، ومع ذلك فهي تهدد بتفسخ الدولة. واما النقطة الثانية فهي توحيد المانيا. ومن حيث المبدأ، يبدو الاتحاد السوفيتي وكانه موافق على هذا التوحيد. وفي الواقع، لم يتم التوصل لاتفاق نهائي حول كيفية تحقيق هذا التوحيد، كما ان القوات السوفيتية باقية في المانيا الشرقية.

فاذا قررت موسكو التدخل في ليتوانيا لمنع الاستقلال، فان سياسة ميخائيل غورباتشوف الخاصة بوسط اوروبا قد تتحدى في موسكو كذلك. فبالتاكيد هناك الكثيرون في الاتحاد السوفيتي ممن يرون في اعادة توحيد المانيا، وفي الحركات المنادية بالحكم الذاتي داخل الاتحاد، تهديدا مزدوجا لبقاء هذا الاتحاد كقوة عالمية. وما سيحدث في ليتوانيا لابد وان يبدو لهم كحدث حاسم. وهم بالتاكيد مصيبون في ذلك.

وليم بفاف

وول ستريت جورنال

هل يشكل رابين الحكومة الاسرائيلية المقبلة؟

جاء فشل شمعون بيريز في تشكيل حكومة بمثابة ضربة قاضية لآمال هذا السياسي المخضرم بالزعامة، رغم ان الرئيس الاسرائيلي منحه ١٥ يوما اضافية لتجميع شركائه في الائتلاف.

والمرشح الاوفر حظا للاستفادة من فشل بيريز هو زميله في حزب العمل وزير «الدفاع» اسحق رابين، وليس زعيم تكتل الليكود اسحق شامير.

ذلك ان شامير، الذي سقطت حكومته نتيجة حجب الثقة عنها في الكنيست الاسرائيلي الشهر الماضي، لم يعد قادرا على كسر حاجز التعادل البرلماني (٦٠:٦٠)، وان حاول فلن يكون مصير محاولته افضل من مصير محاولة بيريز. اما اسحق رابين، الذي يعتبر موقفه الاكثر صقورية ملائما للمزاج الاسرائيلي الراهن اكثر من ملاءمة موقف بيريز الحمائمي، فلديه فرصة ما ليكون قادرا على كسب دعم الاحزاب الدينية الصغيرة، التي يعتبر دعمها حيويا لتشكيل اي ائتلاف حكومي.

وظل رابين منتظرا بهدوء في الاجنحة، محاذرا الظهور بمظهر من يعمل على تقويض بيريز. غير انه يعتقد ان بيريز لم يتصرف بحكمة حين اطاح بحكومة شامير وانه اساء الحكم على مدى صلابة دعم الاحزاب الدينية. وفي الوقت الذي قد لايكون فيه حزب العمل راغبا في المجازفة باحداث انقسام داخلي بين صفوفه من خلال الاطاحة بزعيمه، فانه قد لايكون راغبا كذلك في المجازفة بمواجهة انتخابات مبكرة في ظل زعيم ضعيف.

فقد ادت المساومات السياسية التي جرت في اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة الى الحاق الاذى ببيريز. ومن ذلك ان استعداده لوعد الاحزاب الدينية المتطرفة بقطع ضخمة من كعكة اسرائيل المالية المتلاشية، وحديثه المراوغ عن مراعاة التعاليم الدينية، استعديا عليه الاسرائيليين العلمانيين. كما ان صفقته الائتلافية مع افراهام شارير، احد المتشددين الليكوديين المنشقين، اثارت تمرد اخرين.

وليس لبيريز خيار في ذلك، فبقاء ائتلاف حكومي لابد وان يتم تجميعه باساليب يائسة وغير اخلاقية في الغالب. وظهر هذا العيب جليا صباح الاربعاء الماضي حين عقد الكنيست الاسرائيلي جلسة بناء على طلب بيريز ليعرض عليه حكومته. اذ انفضت جلسته على نحو صاخب اثر تلقي اخبار بان اثنين من اعضاء احد الاحزاب الدينية المتشددة سحبا دعمهما لبيريز، بعد ان كانا قد وعداه بهذا الدعم قبل ساعات فقط.

ومنح الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ، بيريز مهلة ١٥ يوما اخر اضافة للثلاثة اسابيع التي منحت له فور تكليفه بتشكيل الحكومة عقب الاطاحة بحكومة شامير. وقال هيرتزوغ ان المساومات السياسية اثارت: «اسئلة حادة حول نظام حكمنا وثقافتنا السياسية». وفي اشارة ظاهرة الى الحاجة لاصلاح نظام التمثيل النسبي الاسرائيلي، الذي يمنح الاحزاب الصغيرة سلطة لاتتناسب مع حجمها الحقيقي في مساومات تشكيل الائتلاف الحكومي، قال ان اسرائيل ستضطر في النهاية لمواجهة هذه الاسئلة.

وقد يتمكن بيريز من نسج ائتلافه الهش اذا استبدل حزب «اغودات اسرائيل» مفرط التطرف عضوي الكنيست اللذين انشقا عنه، او اعادهما لخط الحزب الحالي المؤيد لبيريز. ومن الجدير بالذكر ان العضوين المنشقين يعارضان مقايضة الارض بالسلام.

واذا ما فشل بيريز في النهاية، فقد يلجأ هيرتزوغ الى الدعوة لانتخابات مبكرة. ولكن، وكما يقول شلومو افنيري، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، فان «هناك حجتين منطقيتين ضد هذا التصرف. فكل شيء، بما في ذلك عملية السلام، سيوضع في مؤخرة الموقد. كما ان الهجرة السوفيتية، التي تتطلب الان جهودا قومية كبرى، والتي يعتقد العديد من الاسرائيليين انها افضل شيء حدث منذ وقت طويل»، ستعاني لان جهود التخطيط الحكومي ستتوقف بسبب الانتخابات.

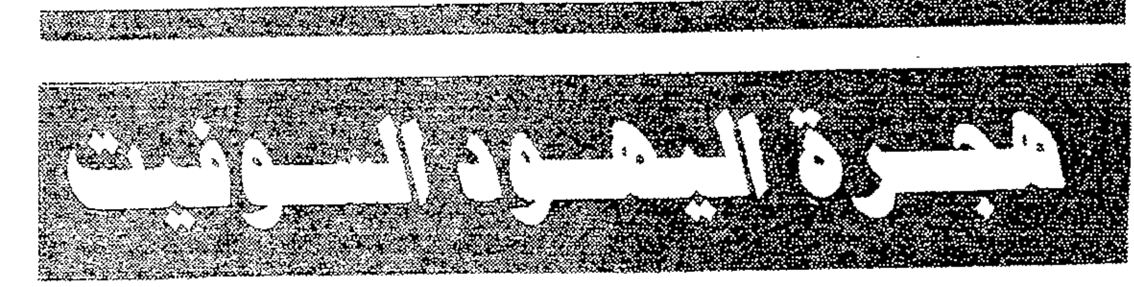
فاذا تحول حزب العمل الى رابين، فان الخيارات تتسع. فشامير رفض العمل في حكومة «وحدة وطنية» تحت قيادة بيريز، ولكن رابين قد يبدو مستساغا اكثر لدى غالبية الليكوديين.

ورابين ابن السابعة والستين، شأنه شأن كل من شامير وبيريز، من الوجوه السياسية القديمة لدى الناخبين الاسرائيليين.

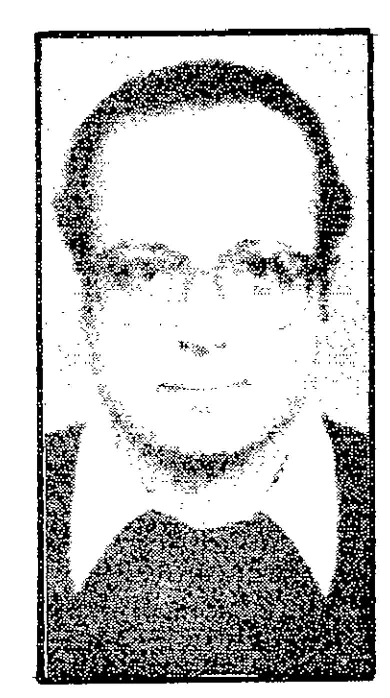
وقد تولى وزارة الدفاع منذ عام ١٩٨٤. ورغم انه تصرف بشكل سيء في الايام الاولى لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية، فانه شهد بعد ذلك ارتفاعا في سمعته السياسية من خلال الطريقة التي عالج بها موضوع المفاوضات مع القاهرة حول خطط الانتخابات الفلسطينية.

جيرالدين بروكس

إعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري



الحقائق بالارقام والصور ٢



تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية - قد تصبح حاسمة ونهائية - في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة - على قدر المستطاع - لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.

موت الشعب اليهودي

■ ٧٥٪ من يهود روسيا كانوا يعيشون في المدن الكبرى عام ١٩٣٥ ■ اعداد كبيرة منهم هاجرت لاميركا اللاتينية بشهادات تعميد مزيفة اصدرها الفاتيكان ■ نسبة المواليد الاقل في العالم



● يهود من بخارى يقرأون التلمود

● المعبد اليهودي في مونتريال

بعد ان عرضنا في الحلقة السابقة للاتجاهات السكانية بين افراد الجماعات اليهودية ورصدنا اعدادهم المتزايدة التي وصلت الى الذروة عشية الحرب العالمية الثانية، يمكننا الان ان نرصد الاتجاه المعاكس، وهو تناقص عدد اليهود وهو اتجاه بدأ مع نهاية القرن الماضي وان لم تظهر معالمه الا مع الحرب العالمية الاولى، كما لم تتضح نتائجه الا مع الحرب العالمية الثانية.

اليهود والمدن

ويلاحظ انه منذ منتصف القرن التاسع عشر واليهود يتحولون الى جماعة بشرية حضرية تعيش اساسا في المدن. وقد هاجرت اعداد كبيرة منهم من المدن الصغيرة الى المدن الكبيرة وتركزوا في المراكز التجارية والصناعية في العالم. ففي عام ١٩٢٥ كان ٢٥٫٣٪ من كل يهود اوروبا واميركا يعيشون في المدن (في مقابل ٥٫٧٪ وحسب من مجمل عدد السكان). وقد تصاعد هذا الاتجاه في الفترة ١٩٢٥ - ١٩٣٥. فعشية الحرب العالمية الثانية كان حوالي نصف يهود العالم يعيشون في ٤٢ مدينة تضم كل منها حوالي ٥٠ الف يهودي على الاقل. واذا اخذنا ضعف هذا العدد - اي ١٠٠ الف - اساسا للتصنيف فاننا سنجد ان ستة ملايين يهودي اي ما بين ٣٥-٤٠٪ من مجموع يهود العالم كانوا مركزين في عشرين مدينة وحسب.

وفي المانيا كان اكثر من ٥٠٪ من كل اليهود مركزين في اكبر سبع مدن وكان ٣٠٪ من كل يهود المانيا يعيشون في برلين.

والاتجاه نفسه يلاحظ في روسيا. ففي عام ١٨٩٧ كان ٥٦٫٧٪ من كل يهود روسيا يعيشون في المدن. وفي عام ١٩٣٥ كان ٢٫٤٪ فقط من مجموع يهود روسيا البالغ عددهم ٢٩٠٠٠٠٠ يعيشون في القرى والمدن الصغيرة. وكان مليون يهودي منهم، اي ثلث سكان روسيا من اليهود يعيشون في خمس مدن كبرى هي موسكو ولينينغراد وخاركوف وكييف واوديسا.

اما في الولايات المتحدة ففي عام ١٩٢٧ كان ٨٤٪ من يهود اميركا يعيشون في ١٨ مدينة كبيرة نصفهم في نيويورك. وفي الثلاثينات كان ٩٣٪ من كل يهود الدانمرك يعيشون في كوبنهاغن و٩٢٪ من كل يهود النمسا في فيينا و٧٠٪ من يهود فرنسا في باريس و٦٥٪ من يهود انكلترا في لندن وهكذا.

ومن المعروف ان التركز في المدن لا يشجع على الانجاب وان المدن لم تتمكن في الماضي (في روما واليونان القديمة) ان تحتفظ بالعدد المناسب من السكان من خلال التزايد الطبيعي.

تناقص عدد اليهود

اسلفنا ان المنطقة التي تركز فيها اليهود ابان القرن التاسع عشر كانت منطقة لم تدر فيها اية معارك كبرى او حروب حتى الحرب العالمية الاولى. ولكن مع الحرب العالمية الاولى تغير الموقف تماما حينما تحولت بولندا وجاليشيا وليتوانيا ورومانيا وسالونيكا الى مسرح للعمليات العسكرية. ولم يتوقف الامر مع نهاية الحرب اذ اصبحت اوكرانيا مسرحا لعمليات عسكرية عديدة التحمت فيها القوات البلشفية مع قوات الروس البيض وانضم الاوكرانيون للفريق المعادي للثورة وتم الهجوم على اعضاء الجماعة اليهودية الذين كان ينظر اليهم باعتبارهم عملاء للبلاشفة، اذ ان هؤلاء كانوا قد قاموا بوضعهم تحت حمايتهم. وكانت عملية تجنيد اليهود في القوات المسلحة قد اصبحت امرا شائعا وقاعدة معمولا بها. وقد بلغ عدد المحاربين اليهود في الجيش الروسي والنمساوي والالماني وقوات الحلفاء نصف مليون يهودي، يشكلون نسبة مئوية ضخمة من افراد الجماعات اليهودية، وسقط منهم العديد من الضحايا (فقد قتل ١٢ الف جندي يهودي الماني ويمكن لنا ان نتخيل نسبة القتلى بين المقاتلين اليهود في الجيوش الاخرى. ويجب ان نشير الى ان هذا العنصر لا ينقص من عدد اليهود مباشرة من خلال الوفاة وحسب وانما ينقص منه بشكل غير مباشر ايضا من خلال العزوف عن الانجاب ففي مناطق وفترات الحروب والثورات، يسود عدم الطمأنينة وتتزايد الحركة ويجد البشر انه من السخف بمكان احضار طفل لهذه الدنيا.

ومن الظواهر الاخرى التي ادت الى تناقص اعداد اليهود الزيجات المختلطة. فبعد الحرب العالمية الاولى كانت ٥٠٪ من كل الزيجات اليهودية في المانيا زيجات مختلطة ١٩١٥ زادت الى ٦٠٪ عام ١٩٣٢. وفي كوبنهاغن وصلت نسبة الزيجات المختلطة في الفترة من ١٨٨٠ - ١٩٠٥ الى ٦٨٪، اما في امستردام فقد وصلت النسبة الى ٧٠٪ عام ١٩٣٠. وادت معدلات الاندماج المرتفعة الى تزايد الزواج المختلط.

ويلاحظ انه في نهاية القرن التاسع عشر اخذت عملية الاندماج شكل التنصر وكانت نسبة التنصر تتفاوت من بلد الى اخر ووصلت اعلى نسبة لها في المانيا حيث حقق اليهود اعلى معدلات الاندماج الذي ادى الى الانصهار.

ولكن في العصر الحديث يمكن ان ينصهر اليهود دون ان يتنصروا بالضرورة ففي الماضي كان على اليهودي الذي يود الهرب من هويته ان يعتنق المسيحية، اما في المجتمعات العلمانية فيمكن لليهودي ان ينكر هويته اليهودية ويتخلى عنها دون ان يضطر لتبني هوية دينية اخرى. ولعل شيئا من هذا القبيل حدث بين اعداد من المهاجرين الروس الى الولايات المتحدة وغيرها من البلاد. ونحن نعرف ان كثيرا من اليهود الذين هاجروا الى اميركا اللاتينية بشهادات تعميد مزيفة اصدرها الفاتيكان لتسهيل عملية هربهم من الارهاب النازي اثروا ان يبقوا هويتهم المسيحية ولم يعيدوا تاكيد انتمائهم اليهودي حتى بعد ان زال الخطر.

لكل هذه الاسباب تناقص عدد اليهود وتناقص معدل الانجاب بينهم. وقد بدأ الاتجاه نحو التناقص بين يهود غرب اوروبا في منتصف القرن التاسع عشر ولكنهم كانوا يشكلون نسبة ضئيلة من يهود العالم، ولذا لم يؤثر تناقصهم على عدد اليهود الكلي، اذ ان التزايد بين يهود اليديشية كان يفوق التناقص بين يهود غرب اوروبا ويعوضه.

وكان يهود اليديشية مركزين في ما يسمى الجيب البولندي وهو منطقة اوكرانيا وحولها والتي ضمتها روسيا القيصرية في بداية القرن التاسع عشر، وكان النازيون يسمون هذا الجيب البنية التحتية البيولوجية للشعب اليهودي اذ ان هذا الجيب هو الذي افرز الملايين التي استوطنت في عديد من بلاد اوروبا وهاجرت واستقرت في الولايات المتحدة، ولذلك حينما ساد الاتجاه نحو التناقص بين يهود اليديشية فان عدد اليهود الكلي تاثر سلبا بشكل واضح.

تناقص المواليد

المعروف ان اعضاء الجماعة اليهودية في روسيا القيصرية كانوا يتمتعون بواحدة من اعلى نسب الخصوبة والتكاثر بين شعوب الامبراطورية الروسية ولكن مع عام ١٩٢٦ (اي بعد تسع سنوات من نشوب الثورة) انخفضت هذه النسبة حتى اصبحت اقل الجماعات البشرية (الاثنية او الدينية او القومية) في الاتحاد السوفيتي خصوبة وتكاثروا واصبحت نسبة التزايد بينهم اقل النسب على الاطلاق، اذ وصلت الى ٢٤٫٨ في الالف بعد ان كانت ٣٥٫٩ في الالف - في وقت ظلت نسبة التكاثر بين الجماعات البشرية الاخرى عالية ووصلت الى ٤٣٫٦٥ في الالف - مما يعني ان هناك فارقا قدره ١٩٫٥٧ بين نسبة زيادة شعوب الاتحاد السوفيتي واعضاء الجماعة اليهودية.

وقد ساد الاتجاه نفسه في بولندا فنسبة المواليد في وارسو انخفضت من ٢٨٫٦ في الالف عام ١٩٠٠ الى ١٢٫٣ عام ١٩٢٥ وفي لودز انخفضت نسبة المواليد بين اليهود خلال سبعة اعوام الى ١١٫٦ في الالف، وفي جاليشيا كانت الاحصاءات دراسية اذ كانت نسبة المواليد بينهم من اعلى النسب في اوروبا مع بداية القرن الحالي اذ وصلت الى ٣٨٫١٦ ما لبثت ان انخفضت الى ١٩٫٣ عام ١٩٣٤ اي حوالي ٥٠٪ وكانت نسبة المواليد بين يهود المجر ٣٣٫٩١ في الالف في بداية القرن الحالي فانخفضت الى ١٠٫٥ فقط اي انها انخفضت بنسبة ٢٣٫٤ اي حوالي ٦٦٪ وكانت معدلات العلمنة بين يهود المجر من اعلى المعدلات على الاطلاق في اوروبا وكان عدد الاطفال غير الشرعيين في بودابست ونسبة الانتحار بين اعضاء الجماعة من اعلى النسب بين اعضاء الجماعات. وفي رومانيا كانت نسبة المواليد بين اليهود ٣٢٫٦ في الالف عام ١٩٠٠ ومع عام ١٩٣٤ انخفضت النسبة الى ١٤٫٨ في الالف وفي بروسيا كانت نسبة المواليد ١٩٫٤٨ في الالف انخفضت الى ٥٫٢ عام ١٩٣٥ اي بنسبة ١٤٫٢٨ وبلغت نسبة المواليد ٢ في الالف في لندن عام ١٩٣٢.

وينظر ارثر روبين لظاهرة تناقص المواليد من منظور عالمي، اي ينظر لكل يهود العالم فيلاحظ ان نسبة المواليد بينهم عام ١٨٣٢ (ويبدو ان هذا هو عام الذروة للانفجار السكاني) كانت ٣٥٫٥ في الالف انخفضت الى ٢٣٫٧ بين عامي ١٨٨٨ - ١٨٩٢ ثم هبطت الى ١٤٫٦ في الالف عام ١٩٢٤ لتصل الى ٩٫١ في الالف عام ١٩٢٩ - اي ان نسبة المواليد بين اليهود عام ١٩٢٩ كانت اقل من ربع نسبتهم في حوالي قرن.

ويلاحظ روبين كذلك انه في خلال خمسة وعشرين عاما (١٩٠٥ - ١٩٣٠) هبطت نسبة الزيادة من ١٨ الى ٨ في الالف، وان التقدم الذي احرزه اليهود في ١٥٠ عاما (١٧٥٠ - ١٩٠٥) فقد في خلال خمسة وعشرين عاما.

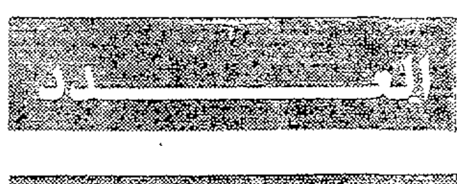
المواليد والوفيات

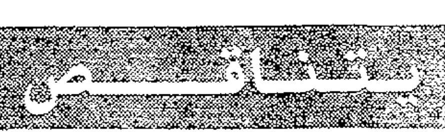
وقد لاحظ يوريا انجلمان في كتابه ظهور اليهود في العالم الغربي ١٩٤٤ ان نسبة المواليد لا تعوض نسبة الوفيات وانه في شرق اوروبا وجنوب شرق اوروبا (دول البلقان وربما النمسا) وصلت معدلات المواليد بين اليهود خط الخطر قبل العدوان النازي وقد حذر فيلكس ثايلهابر عام ١٩٠٨ من اختفاء اليهود الالمان. ومما سماه الضعف السكاني. وبين انه ان لم يوقف هذا الاتجاه فان يهود المانيا (دون مساعدة هجرة من الخارج) سيختفون تماما.

وبالفعل نجد ان عدد الوفيات بين يهود بودابست (حيث كان يعيش نصف يهود المجر) زاد عن عدد المواليد بـ١٥٠٧ عام ١٩٣١ و١٤٦٩ عام ١٩٣٢، واستمر هذا النمط حتى الحرب العالمية الثانية، والشيء نفسه في بروسيا حيث فاق عدد الوفيات عدد المواليد بمقدار ٩٠٢ عام ١٩٣١ وزاد الفارق بينهما ٢٣٩٩ عام ١٩٣٢ و٢٤٨٠ عام ١٩٣٥. وفي عام ١٩١٦ سجلت الجماعة اليهودية في برلين ٤٩٤ مولودا في مقابل ٢٤٨٣ حالة وفاة أي ان الوفيات بلغت خمسة اضعاف المواليد وفي عام ١٩٣٩ كانت المسالة مخيفة - فمن مجموع سكان برلين البالغ عددهم ٩٠ الفا سجل ستة مواليد وحسب طيلة العام في مقابل ١٩٤٤ حالة وفاة - اي مولود واحد لكل ٣٢٤ حالة وفاة. ولم يكن الامر مختلفا في فيينا حيث كان يعيش ٩٢٫٩٪ من يهود النمسا، فمعدل المواليد كان اخذا في الانخفاض لمدة عشرة اعوام. وفي عام ١٩٣٦ سجل في فيينا ٦٧٣ مولودا يهوديا في مقابل ٢٠٦١ حالة وفاة. ويقول يوريا انجلمان تعليقا على الاحصائيات السابقة «ان العملية ذات الابعاد الثلاثة تناقص المواليد وتزايد الوفيات وتزايد معدلات الاندماج ان لم توقف ستؤدي في النهاية الى التفسخ الكامل للسكان اليهود، واكبر دليل على ان هذا ليس مجرد افتراض هو تجربة السكان اليهود في فيينا وبودابست وبرلين وهامبورغ وباريس ولندن وبادوا وتريسته ومدن اخرى».

وابان الحرب العالمية الثانية وصلت هذه الاتجاهات الى ذروتها اذ زادت حركة اعضاء الجماعات اليهودية واضطر كثير منهم الى اخفاء هويته اليهودية كما ان ظروف الحرب لم تشجع كثيرا على القيام بالافعال الانسانية العادية مثل الزواج والانجاب. كما ان عددا كبيرا من اليهود فقدوا حياتهم بسبب الجوع والمرض.

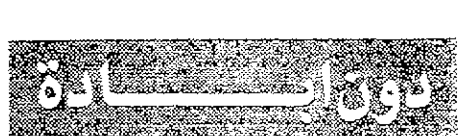
وقد استمر هذا الاتجاه نحو التناقص الامر الذي حدا بعلم الاجتماع المعاصر ان يتحدث عن «موت الشعب اليهودي». ولا تزال نسبة المواليد بين اليهود منخفضة للغاية وتصل الى واحدة من اقل النسب في العالم. فمعدل انجاب المرأة اليهودية في الولايات المتحدة هو ١٫٥ مولود، مما يعني ان الجماعات اليهودية في الغرب غير قادرة على انتاج نفسها. وليس من المتوقع ان يتغير هذا الاتجاه اذ من الملاحظ تزايد نسبة الزواج المختلط وتفسخ الاسر اليهودية وتزايد نسبة الطلاق. كما ان ارتفاع معدلات العلمنة يؤدي الى تفشي قيم المنفعة واللذة وهي قيم تتناقص مع الانجاب، بكل ما يتضمن ذلك من تقييد للحرية وتخل عن المتعة الحسية المباشرة. ومن اكبر المؤشرات على تفاقم هذا الاتجاه هو تزايد المسنين (فوق سن الستين) ليبلغ احيانا حوالي ٢٦٪ ورغم ان هذه ظواهر تسم كل المجتمعات التي يقال عنها متقدمة، الا انها اكثر حدة بين افراد الجماعات اليهودية.











ستة ملايين يهودي

ويمكن ان نثير هنا قضية جانبية وهي قضية الستة ملايين يهودي الذين يقال ان النازيين قضوا عليهم. فالاتجاه نحو التناقص الذي تناولناه في الصفحات السابقة يثير كثيرا من الشكوك حول هذا الرقم ويجعل من الصعب تصديقه. ويقرر المؤرخ الاميركي اليهودي هوارد ساخار في كتابه مسار التاريخ اليهودي على سبيل المثال ان عدد ضحايا الابادة النازية كان لا يزيد باية صورة من الصور عن ما بين ٤٫٢ و٤٫٦ ملايين ويقدره اخرون اقل من هذا بكثير. ونحن نذكر هذا لا من قبيل التقليل من حجم الجريمة النازية الاوروبية ضد يهود اوروبا وغيرهم من الجماعات الاثنية والدينية، وانما من قبيل تقديم صورة دقيقة لاعداد اليهود في العالم، وحتى لا يحتكر احد لنفسه مكان «الضحية الاوحد» ثم يؤسس على هذا نظرية في الحقوق اليهودية المطلقة في بقعة من الشرق فالجريمة النازية في حق اليهود والسلاف والغجر وغيرهم جريمة من ابشع الجرائم التي ارتكبتها الحضارة الغربية الحديثة. وقد ارتكبت هذه الحضارة الكثير من البشاعات ضد الشعوب الافريقية والاسيوية، ولكن لعل الفضيحة اتضحت هذه المرة لان ضحية الجريمة كانوا من اعضاء الجنس الابيض.

بعد الحرب الثانية

اما بعد الحرب العالمية الثانية فقد ظهرت الصورة السكانية التي لا تزال سائدة حتى الان فالولايات المتحدة اصبحت هي وطن اليهود بلا منازع (٥ ملايين يهودي عام ١٩٤٨ و٥٨٧٠٠٠٠ عام ١٩٦٧) من مجموع يهود العالم البالغ عددهم ١١٣٧٣٠٠٠ عام ١٩٤٨، و١٣٨٣٧٥٠٠ عام ١٩٦٧ اي ان نصف يهود العالم تقريبا يوجد في الولايات المتحدة وبلغ عدد اليهود في البلاد الاستيطانية ٩٥٨٣٠٠٠ (٦٩٥٢٠٠٠ في الاميركتين و٢٤٣٦٠٠٠ في فلسطين (اسرائيل) و١١٥ الفا في جنوب افريقيا و٥٥٠٠ في روديسيا و٧٥ الفا في استراليا ونيوزيلندا) اي ان اعضاء الجماعات اليهودية انتقلوا من اوروبا حيث كانوا متركزين حتى اواخر القرن التاسع عشر الى الدول الاستيطانية خاصة الولايات المتحدة واسرائيل، مع احتلال الولايات المتحدة لمركز الصدارة. اما يهود اليديشية (الذين كانوا قد فقدوا شخصيتهم اليديشية، ولذا فنحن نسميهم اليهود السوفيت منذ الحرب العالمية الثانية) فقد انكمش عددهم ولم يبق منهم سوى ٢ مليون (١٩٤٨) في الاتحاد السوفيتي زاد عددهم الى ٢٦٥٠٠٠٠ عام ١٩٥٩ وهم بذلك يكونون اكثر من نصف يهود اوروبا في ذلك الوقت. ولا توجد جماعات يهودية كبيرة سوى في انكلترا ٤١٠ الاف وفرنسا ٥٣٥ الفا (١٩٦٧) وقد اورد الكتاب اليهودي الاميركي السنوي (١٩٨٣) الاحصائية التالية لاكبر الجماعات اليهودية في العالم لعام ١٩٣٠ (وبجوارها الاحصائيات الخاصة لعام ١٩٨٢) انظر جدول رقم (١).

ويلاحظ ان الكتلة البشرية اليديشية (الاتحاد السوفيتي وبولندا ورومانيا والنمسا والمجر) صفيت تماما تقريبا في كل البلاد ولم يبق سوى ١٦٣٠٠٠٠ في الاتحاد السوفيتي ولم يعودوا يتحدثون اليديشية وان الولايات المتحدة التي كانت تتصدر القائمة عام ١٩٣٠ لا تزال في الصدارة وان كانت اهميتها ازدادت بشكل درامي بسبب تناقص اعداد الجماعات اليهودية في بقية انحاء العالم. وشهدت هذه الفترة ظهور التجمع الصهيوني في فلسطين كنواة كبيرة (حوالي ٧٥٠ الف اي حوالي ٨٪ من يهود العالم) وقد اخذت هذه الخلية في التضخم فاصبحت تضم عام ١٩٦٧ ٢٤٣٦٠٠٠ بينما كان الجسد الاكبر اخذا في الانكماش.

ويلاحظ ان معظم هذه الارقام (حتى عام ١٨٠٠) تخمينية الى حد كبير لتصبح تقريبية حتى عام ١٩٠٠، ولكنها بعد ذلك التاريخ اخذت تخضع للاهواء المذهبية. ولعل هذا قد يفسر بعض التناقضات في الارقام التي اوردناها وبعض الفجوات، ومن اكبر الامثلة على التحيز المذهبي في المراجع الصهيونية هو اسقاطها الحديث عن يهود الخزر وعن هجرتهم لبولندا اذ ان هذا يثير قضايا عديدة عن مدى «سامية» اليهود وعن هويتهم العرقية والاثنية و«حقوقهم الازلية» كما ان المراجع التي نشرت حتى عام ١٩٤٣ قبل ظهور الرقم ٦ ملايين يهودي الذين راحوا ضحية الابادة النازية، تختلف في تقديراتها عن المراجع التي ظهرت في الستينات بعد ترسخ هذا الرقم السحري.

اعداد اليهود في الوقت الراهن

وحتى تكتمل هذه الدراسة يمكننا ان نذكر عدد اليهود في العالم في الوقت الحالي.

فطبقا لاحصاءات عام ١٩٨٧ (Zionist Year Book 1987) يقدر عدد سكان العالم من اليهود بحوالي ١٣ مليون (١٢٩٣٤٦٠٠) وهو يقل حوالي مليون يهودي عن عددهم عام ١٩٦٧ (١٣٨٣٧٥٠٠) اي ان عدد اليهود نقص حوالي مليون نسمة في عشرين عاما دون ابادة وانما من خلال تناقص طبيعي. (انظر جدول رقم ٢).

ومن الجدول رقم (٢) يلاحظ ان الجماعات اليهودية اصبحت مركزة في بلاد استيطانية يتمتع اهلها بمستوى معيشي مرتفع وينتمون للجنس الابيض.

ويلاحظ ان عدد يهود الاتحاد السوفيتي حسب هذا المصدر الصهيوني هو ١٦٣٠٠٠٠. وقد استشرت عدة مراجع اخرى من بينها الموسوعة اليهودية Encyclopedia Judaica. والمرجع السنوي الذي يصدره معهد الشؤون اليهودية في لندن بالاشتراك مع دار ماكميلان للنشر وعنوانه: The Jewish Communities of the World والذي قام انتوني ليرمان بتحريره ورجعت لاخر طبعة وهي طبعة عام ١٩٨٩، وكل هذه المراجع تؤكد رقما قريبا من الرقم الذي ذكرناه (يذكر المرجع الاخير على سبيل المثال ١٨١٠٨٧٦) اما رقم ٢ مليون فلم يرد في اي من المراجع التي اطلعت عليها.

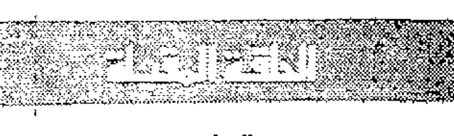
كما يلاحظ انه يوجد ثلاث دول فقط يزيد فيها عدد اليهود عن مليون (الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفيتي). ولا يوجد سوى فرنسا يزيد فيها عدد اليهود عن نصف مليون. اما انكلترا وكندا والارجنتين فالعدد يزيد قليلا عن ربع مليون. وتوجد دولتان (جنوب افريقيا والبرازيل) يزيد فيهما عدد اليهود عن ٣٥ الف (المكسيك ٣٥ الف، بلجيكا ٣٢٥٠٠، ايطاليا ٣٢ الف، اوروغواي ٣٠ الف، رومانيا ٣٠ الف). ولا يمكن ان نتحدث عن وجود يهودي في الهند (٤٣٠٠) او اليونان (٥ آلاف) او النرويج (٩٥٠) او بولندا (٤٨٠٠) او حتى تشيكوسلوفاكيا (٦ او ١٢ الف).

جدول رقم (١) يبين عدد اليهود في العالم

الدولة	السنة ١٩٣٠	١٩٨٢
المجموع	١٥ مليون	١٣ مليون
الولايات المتحدة	٤٢٢٨٠٠٠	٥٧٠٥٠٠٠
الاتحاد السوفيتي	٢٩٢٧٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠
بولندا	٢٨٤٥٠٠٠	٤٨٠٠
رومانيا	٩٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
المانيا الشرقية	٥٦٤٠٠٠	٩٠٠
المانيا الغربية	—	٣٣٥٠٠
المجر	٤٧٧٠٠٠	٦٣٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٣٥٤٠٠٠	٨٧٠٠
بريطانيا	٣٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠
النمسا	٢٥٠٠٠٠	٧٥٠٠
فرنسا	٢٢٠٠٠٠	٥٣٠٠٠٠
الارجنتين	٢٠٠٠٠٠	٢٣٣٠٠٠
فلسطين/ اسرائيل	١٦١٠٠٠	٣٣٧٤٠٠٠
كندا	١٢٦٠٠٠	٣٠٨٠٠٠
جنوب افريقيا	٧٢٠٠٠	١١٩٠٠٠
البرازيل	٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
استراليا	٢٢٠٠٠	٧٥٠٠٠

جدول رقم (٢) يبين اكبر ثماني جماعات يهودية

البلد	عدد افراد الجماعات اليهودية	نسبتهم المئوية بالنسبة ليهود العالم
١ - الولايات المتحدة	٥٧٠٥٠٠٠	٪٤٣٫٩
٢ - فلسطين المحتلة (اسرائيل)	٣٣٧٣٣٠٠	٪٢٦٫٠
٣ - الاتحاد السوفيتي	١٦٣٠٠٠٠	٪١٢٫٥
٤ - فرنسا	٥٣٠٠٠٠	٪٤٫١
٥ - بريطانيا العظمى	٣٥٠٠٠٠	٪٢٫٧
٦ - كندا	٣٠٨٠٠٠	٪٢٫٤
٧ - الارجنتين	٢٣٣٠٠٠	٪١٫٨
٨ - جنوب افريقيا	١١٩٠٠٠	٪٠٫٩
٩ - البرازيل	١٠٠٠٠٠	٪٠٫٨



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/١٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٨
داتا جنرال	٨ ٥/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩
كرايزلر	١٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٤ ٣/٨
كلوريكس	٤٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٥ ١/٤
ديبونت	٣٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٦
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٤
كوديير	٣٦ ١/٨
هاليبرتون	٤٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥١ ٣/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠
جيليت	٥٣ ١/٨
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٣ ٧/٨
اي بي ام	١٠٦ ٣/٨
اي تي تي	٥٤
جونسون ـ جونسون	٥٨ ١/٤
ليتون انتستريز	٧٣
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ٣/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٣ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٤
بولارويد	٤٦ ٣/٨
شلومبرغر	٥٠
كيميكال يونيفيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٤ ٥/٨
سكوتيب	—
سينتكس	٥٣ ١/٨
تيليداين	٧١ ١/٨
تكساسكو	٥٧ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ٧/٨
ميرك	٧٣ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٣
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٩
حجم التعامل بالملايين	١٤١

انذار بتسليم مستشفى السلام لبنكي الاسكندرية والكويت الدولي خلال ٤٨ ساعة

القاهرة ـ القبس :

وجه بنك الاسكندرية والاسكندرية الكويت الدولي انذارا الى مستشفى السلام الدولي بتسليم المستشفى خلال يومين فقط من استلام الانذار وذلك بعد صدور الحكم القضائي ببيع المستشفى في المزاد للبنكين بسعر ١٥٩ مليون جنيه مقابل المديونية المستحقة للبنكين .

وقد عقد عبدالغني جامع رئيس بنك الاسكندرية والسيد الحبشي رئيس بنك الاسكندرية الكويت الدولي اجتماعا اول امس لمناقشة الاجراءات التي سيتم اتخاذها لاستمرار العمل بالمستشفى دون ان يتاثر المرضى وفتح حساب استكمال التجهيزات الناقصة به خلال المرحلة المقبلة وقرر البنكان تقديم مذكرة بخطوات الاصلاح المقترحة الى الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري طالبا فيها بان يستمر اشراف البنوك على المستشفى وتحويلها الى مستشفى لعلاج البنوك وشركات التامين او ان يتم انشاء شركة مساهمة وطرح الاسهم للاكتتاب العام مع المحافظة على استمرار المستشفى في اداء رسالته الانسانية .

واكد رئيسا البنكين انهما لن يوافقا على تعديل نشاط المستشفى الى اي نشاط اخر وكانت شركة الجمهورية للادوية والمستلزمات الطبية قد انتهت امس من جرد كافة محتويات المستشفى تمهيدا لتسليمها للبنكين. ويقوم احد المحاسبين القانونيين باعداد المركز المالي الجديد للمستشفى بعد اسقاط الديون عليه عقب ترسيه المزاد على البنوك الدائنة .

استمرار المفاوضات الاميركية اليابانية حول تجارة الاخشاب

صرح الرئيس الاميركي جورج بوش بان توقيع الولايات المتحدة اتفاقية موقتة مع اليابان حول التجارة والاصلاح الاقتصادي ليست حلا فوريا للمشاكل التجارية بين البلدين.

وقال الرئيس بوش في تصريح اذاعه راديو صوت اميركا امس ان التقرير الذي صدر في الاسبوع الماضي بشأن المفاوضات المستمرة منذ عام حول ازالة العوائق الهيكلية التي تعترض السلع الاميركية هو جزء من خطة اشمل لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقد بقيت اليابان والولايات المتحدة على خلاف في محادثات التجارة الثنائية حول سوق منتوجات الغابات اليابانية التي تقول واشنطن انه مغلق في وجه الاجانب.

وقد مدد الجانبان موعد اتفاقهما النهائي حول الموضوع للمرة الثالثة ويتوقع ان يعودا الى الاجتماع ثانية لليوم الخامس من المحادثات.

وتستهدف المحادثات اليابانية الاميركية، توسيع استيراد اليابان من منتوجات الغابات ولا سيما الاخشاب الجاهزة التي تتهم الولايات المتحدة بانها عقيدة من جانب اليابان عن طريق التعرفات الجمركية وقيود اخرى.

وطالب الجانب الاميركي بتخفيض الرسوم الجمركية وتعديل قوانين البناء وانظمة السلامة ومقاييس المنتجات وتغيير اجراءات التصنيف واصدار الشهادات.

ومن المنتظر ان تقرر الولايات المتحدة بنهاية ابريل الحالي عما اذا كانت ستصنف اليابان بانها تاجر غير منصف في ثلاثة مجالات من منتجات الاخشاب.

انشاء ثلاثة بنوك اسلامية جديدة

انشئت ثلاثة بنوك اسلامية جديدة في الفلبين والهند وجيبوتي وذلك لإيصال خدمة البنوك الاسلامية في كل مكان يتواجد فيه مسلمون حيث انشات مجموعة شركات دلة البركة السعودية بنك اسلامي في الفلبين التي يعيش فيها حوالي ٦ ملايين مسلم.

وكذلك افتتحت بنك البركة الاسلامي في جيبوتي لخدمة ٤٠٠ الف مسلم يمثلون نسبة ٩٤٪ من عدد السكان... كما افتتحت بنك اسلامي في الهند التي يعاني المسلمين فيها من عنصرية وضآلة القاعدة الرأسمالية لذلك قامت مجموعة دلة البركة السعودية بافتتاح شركة البركة للاستثمار الاسلامي وهي مؤسسة مالية للاستثمار والودائع تعمل بالشريعة الاسلامية.

وتعمل هذه البنوك الاسلامية في دعم النشاط الاقتصادي بما يمكن ان يوفره للمسلمين هناك من قنوات اقتصادية وتعاملات وفق الشريعة الاسلامية.

الدولار سيواصل تقدمه مقابل الين هذا الاسبوع

■ دعم الدول الغربية للين «لا يعني شيئا» للعملة اليابانية

ذكرت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات امس ان سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني قد يصل الى مستويات عالية هذا الاسبوع.

وقالت المصادر انه يحتمل ان يزيد اقبال المستثمرين على شراء الدولار في الوقت الذي يختبر المشاركون في السوق رغبة مجموعة الدول الصناعية السبع لتاييد الين المتداعي.

وكانت المجموعة السباعية قد اصدرت بيانا في باريس بنهاية الاسبوع الماضي يقول ان «هبوط الين مقابل العملات الاخرى سيكون له نتائج غير مرغوبة لعملية التعديل العالمية».

واعاد البيان التاكيد ايضا على «الالتزام بتنسيق السياسة الاقتصادية التي تشمل التعاون في الاسواق النقدية».

ولكن تدخل المجموعة المتقطع ببيع الدولار منذ ذلك الوقت نيابة عن العملة اليابانية قد فشل حتى الان في وقف ضعف الين مقابل الدولار.

ويرى السوق ان تدخل البنوك المركزية «اجراء رمزي» قد لايعني شيئا للعملة اليابانية حيث يسود الاعتقاد بانها ستتذبذب في مستوى يتراوح بين ١٥٧ ينا و١٦١ ينا للدولار خلال الاسبوع الحالي.

وقد ارتفع سعر الدولار عند الاغلاق ارتفاعا طفيفا في مقابل معظم العملات الاجنبية في اسواق نيويورك امس الاول في جلسة هادئة كانت قصيرة بمناسبة عطلة الجمعة العظيمة في نيويورك.

وبلغ الدولار عند الاقفال ١,٦٧٢٠ مارك الماني غربي بعد ان كان ١,٦٧١٥ يوم الخميس ووصل الى ١٥٨,٦٥ ين ياباني مرتفعا عن اقفاله ليوم الخميس الذي كان ١٥٨,٢٠ ين.

واختتمت جلسة التعامل الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت غرينتش في حين انها تغلق الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر معظم ايام الاسبوع. واغلقت اسواق العملات في لندن والمانيا الغربية بمناسبة الجمعة العظيمة وكذلك كان حال اسواق المال الاخرى في نيويورك.

واعلنت وزارة العمل ان اسعار الجملة في الولايات المتحدة هبطت اثنين بالمائة الشهر الماضي لكن هذا النبأ المفاجيء لم يؤد الى انتعاش التعامل في السوق. ومع استثناء الاغذية والطاقة من مكونات الرقم القياسي لاسعار المنتجين زادت الاسعار ثلاثة في المائة وهو ما يقترب من التوقعات.

وقال تجار ان التعاملات القليلة التي جرت يوم الجمعة كانت نيابة عن زبائن من الشركات وانه لم يكن هناك نشاط يذكر بين البنوك. واضاف التجار قولهم انه مع اغلاق بعض اسواق المال في اوروبا واسيا ايضا فان كبار المتعاملين لا يريدون اجراء معاملات كبيرة.

وقال محللون انه من المحتمل ان يواصل الين هبوطه في مقابل الدولار والمارك في الاجل القريب.

وهبط سعر الجنيه الاسترليني هبوطا خفيفا الى ١,٦٣٨٠ دولار من ١,٦٤١٥ دولار عند الاقفال امس الاول.

وارتفع الدولار الى ١,٤٨٢٥ فرنك سويسري من ١,٤٨٢٠ عند الاقفال يوم الخميس والى ٥,٦١٩٥ فرنكات فرنسية من ٥,٦١٧٥ فرنكات امس الاول.

وارتفع سعر الدولار في مقابل نظيره الكندي الى ١,١٦٢٥ دولار كندي من ١,١٦٢٠ دولار كندي.

واغلقت اسواق الذهب في نيويورك ولندن.

واشنطن تعلق برنامج اعتمادات للعراق

اعلنت السلطات الاميركية امس الاول انها علقت برنامج اعتمادات للعراق بقيمة مليار دولار بانتظار نتائج تحقيق حول مخالفات مالية محتملة.

وجاء في بيان اميركي مقتضب ان وزارة الزراعة تواصل البحث الاداري لصفقات ذات علاقة ببرامج اعتمادات مع العراق بدأتها قبل بضعة اشهر.

واوضح ان الولايات المتحدة لن تلتزم شيئا قبل معرفة نتائج هذا البحث.

واشار البيان الى ان السلطات العراقية تشارك في عملية التحقيق وان وفدا اميركيا سيزور بغداد قريبا لهذه الغاية.

واستنادا الى مصادر رسمية فان تعليق هذا البرنامج الذي يسمح للعراق بشراء منتجات زراعية اميركية لا علاقة له بالحوادث المختلفة التي تسببت في الاونة الاخيرة بتوتير العلاقات بين بغداد وواشنطن.

لتخفيف الاعباء عن كاهل الدولة

مجلس الوزراء المصري يوافق بالاجماع على بيع القطاع العام بمصر

يبحث مصرفيون عرب في ندوة تعقد بالقاهرة بتنظيم من اتحاد المصارف العربية في سبل مواجهة قرارات لجنة بال المتعلقة بكفاية رأس المال.

والندوة التي تعقد في الفترة من ١٦ ـ ١٩ ابريل الجاري ستركز على ما تضمنه تقرير لجنة بال حول كفاية رأس المال وتصنيف الدول الى دول ذات مخاطر منخفضة ودول ذات مخاطر مرتفعة. والحد الادنى لكفاية رأس المال واوزان المخاطرة وكيفية احتساب الموجودات.

كما ستبحث الندوة في مواجهة الاثار السلبية لقرار اللجنة على المصارف العربية والاجراءات التي اتخذت من قبل مجلس محافظي المصارف المركزية والمؤسسات النقدية العربية والدور الذي يمكن ان يلعبه صندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية لمواجهة الاثار السلبية لتقرير اللجنة على المصارف العربية.

واوضح امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان العمل المصرفي العربي في واقعه الحالي وعلى ضوء التطورات الدولية والاقليمية بدأ يواجه التصعيد من الازمات ومنها اثار قرارات لجنة بال على المصارف العربية مما يحتم على هذه المصارف خاصة العمل من خلال نظرة اكثر واقعية وشمولية.

واشار الى ان مشكلة المديونية الخارجية وما رافقها من تقاعس العديد من الدول النامية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المصارف العربية قد اوجد مشاكل طارئة لدى هذه المصارف مما اوجب اعادة النظر في الوضع المصرفي القائم في دول المجموعة الاوروبية. كما نتج عن تقاعس بعض الدول النامية عن الوفاء بالتزاماتها الحاق خسائر جسيمة بالمصارف المقرضة بشكل اصبح يهدد بقاءها.

وقال ان اعادة النظر هذه قد تركزت على مستوى الرقابة المصرفية والطلب من المصارف زيادة رؤوس اموالها التي تدنت بشكل ملحوظ في السنين الاخيرة نتيجة للتوسع في الاقراض المحلي والعالمي دون ان تصاحب ذلك زيادة في حقوق المساهمين.

واضاف الدكتور الهندي ان قرارات لجنة بال جاءت نتيجة لهذه الاوضاع حيث ركزت على كفاية رأسمال المصارف وتصنيف المخاطر والمعاملة بالمثل مما اثار احتجاج المسؤولين المصرفيين من عرب وغير عرب مما يدفع الى التذكير ان رؤوس اموال المصارف العربية في الخارج ضئيلة نسبيا بالاضافة الى بعثرتها وصغر حجمها مما يعني ان المشكلة تكمن لدى المصارف العربية وليس لدى المجموعة الاوروبية.

واوضح امين عام اتحاد المصارف العربية ان المجموعة الاوروبية ستمضي في قراراتها بالرغم من الاعتراضات العديدة حول هذه القرارات وبالتالي يتوجب دراسة الاثار السلبية التي ستنعكس على المصارف العربية من جراء هذه القرارات.

واكد الدكتور الهندي ان اداء المصارف ليس مرهونا بالاجراءات التي تقوم بها المجموعة الاوروبية بقدر ما هو مرهون بعلاقتها بالوطن الام بمعنى ان ادائها ليس مرهونا بما تقوم به في العالم العربي بقدر ما هي مرهونة بعلاقتها مع الوطن الام وفي تفاعلها باقتصاديات البلدان العربية ذاتها.

واشار الى انه كان للانتشار غير المدروس للمصارف العربية في الخارج اثره الكبير.

تقسيم نظام الاسعار السوفيتي الى ثلاث مجموعات

قال فيتشيسلاف سنشاجوف رئيس لجنة الاسعار الحكومية انه سيتم تصنيف اسعار السلع السوفيتية التي سترفع مع تحرك البلاد نحو اقتصاد السوق الى ثلاث مجموعات بدرجات متفاوتة من الدعم الحكومي .

وقال السيد سنشاجوف ان الزيادات ستبدأ هذا العام ولكن على مراحل مختلفة لحماية فئات الشعب ذات الدخل المنخفض .

واضاف قوله في مقابلة مع صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الدولة ستستمر في تحديد اسعار السلع الاساسية مثل النفط والغاز والفحم والمعادن الحديدية ولكنه قال ان هذه الاسعار ستاخذ في الاعتبار الزيادات الحالية في الاسعار في الاسواق العالمية .

وقال ان المجموعة الثانية ستخضع «لاسعار منظمة» يمكن أن تزيد وتهبط في اطار حدود معينة. ولم يحدد السيد سنشاجوف السلع الواقعة ضمن هذه المجموعة ولكنه قال ان الارتفاع والانخفاض سيعتمد على الانتاجية والعلاقة بين العرض والطلب .

اما المجموعة الثالثة والتي لم يحدد ايضا السيد سنشاجوف سلعها فستخضع لاسعار حرة .

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

توتر الاوضاع السياسية اضعف الاسترليني
الدولار تراجع لتباطؤ النشاط الاقتصادي الاميركي

لم تظهر اية عوامل جديدة خلال الاسبوع الماضي يمكن ان يكون لها تاثير يذكر على اتجاهات الدولار الاميركي، وعليه ظلت العملة الاميركية متحركة ضمن نطاق ضيق.

وكان انخفاض مؤشر البيع بالتجزئة للشهر الثاني، على التوالي مفاجاة للسوق مما يؤكد على تباطؤ النشاط الاقتصادي.

هذا ولم يطرأ تغيير على الدولار في نهاية الاسبوع واقفل عند ١,٦٧ مارك الماني و١٥٨,٢ ينا يابانيا.

وبالنسبة لتوقعات الاسبوع المقبل ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني انه يتوقع ان يتدعم مركز الدولار في المستقبل المنظور مستفيدا من كونه عملة الملاذ، وكذلك من تقلب الاسواق اليابانية، والاثار التي يمكن ان تترتب على احداث اوروبا. كما يتوقع ان يستمر تقدمه.

اما انخفاض مؤشر البيع بالتجزئة فيعني، احتمالات ضعف النشاط الاقتصادي الاميركي بصورة تفوق توقعات السوق.

هذا ومن المنتظر ان يرضخ بنك الاحتياطي الفيدرالي للضغوط السياسية المتزايدة من الحكومة الاميركية لارخاء سياسته النقدية. غير انه ازاء الحاجة الى تمويل العجز الخارجي للبلاد، وارتفاع اسعار الفائدة خارج الولايات المتحدة فان اي تعديل لخفض اسعار الفائدة غير وارد. ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة خلال الاسبوع المقبل كالتالي : ١,٦٥ ـ ١,٧٠ مارك الماني، و١٥٧ ـ ١٦١ ينا يابانيا.

الجنيه الاسترليني

شهد الجنيه الاسترليني تراجعا اخر في الاسبوع الماضي بسبب توتر الاوضاع السياسية، ولتوقيع ازدياد الضغوط التضخمية كما تبين ذلك في ارتفاع الاسعار، ومتوسط الادخار ومؤشر اسعار البيع بالتجزئة.

اما بالنسبة لاسعار المنتجات لدى خروجها من المصنع فقد ارتفعت للسنة الخامسة، بينما ارتفع مؤشر اسعار البيع بالتجزئة خلاف مدفوعات الرهونات بنسبة ٦,٣٪ حتى شهر مارس الماضي.

واقفل الجنيه في نهاية الاسبوع عند ١,٦٤ دولار و٢,٧٥ مارك.

وبالنسبة للاسبوع المقبل يتوقع ان يبقى مركز الجنيه مهزوزا مما يعكس التوتر السياسي السائد، حيث تفوقت المعارضة على الحكومة في استطلاع للرأي بواقع ٢٠٪، ويعكس كذلك ضعف الاقتصاد البريطاني.

ومهما يكن من امر فان التضخم يستحوذ على اهتمام السلطات، وحيث يرتفع بند تسويات الرواتب والاجور بواقع ٩,٥٪، وحيث يستمر معدل البطالة بالانخفاض فان ذلك يعني، زيادة تكاليف العمالة لوحدة الانتاجية الواحدة، ويقف معدل التضخم حاليا ٨,١٪. وحيث ارتفع مؤشر اسعار البيع بالتجزئة في شهر ابريل بسبب الرسوم الجديدة التي فرضتها الحكومة البريطانية فمن المتوقع ان يتجاوز معدل التضخم ٩٪ كما لا يستبعد رفع اسعار الفائدة ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة خلال الاسبوع المقبل كالتالي :

٢,٧٣ ـ ٢,٧٦ مارك و١,٦٢ ـ ١,٦٦ دولار.

المانيا الغربية

بالرغم من الجدال الدائر حاليا حول سعر التحويل بين مارك الالمانيتين لدى اتمام الوحدة بينهما، الا ان المارك واصل تبادله ضمن نطاق ضيق خلال الاسبوع وارتفع مؤشر اسعار البيع بالتجزئة في المانيا الغربية بينما ارتفعت المبيعات الاسمية بواقع ٦,٥٪ خلال العام.

اليابان

كما كان متوقعا لم يخرج وزراء مالية الدول السبع في اجتماع القمة الذي عقدوه في باريس الاسبوع الماضي باية قرارات من شانها دعم الين الياباني الضعيف وحيث تبقى الاسواق اليابانية متقلبة في الوقت الحالي، واحتمالات ارتفاع اسعار الفائدة قائمة فمن المتوقع ان تعطل السلطات اليابانية حركة السوق بقيامها برفع اسعار الفائدة. ومن المتوقع ان تبقى الاسواق اليابانية في حالة توتر في الفترة المقبلة، كما يتوقع استمرار تراجع الين.

هذا وقد تقلص حجم الفائض التجاري الياباني في السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس من ٧٨,٨٧ بليون دولار الى ٦٩,٦٨ بليون دولار، بينما تقلص الفائض التجاري مع الولايات المتحدة من ٤٨,٩٩ بليون دولار الى ٤٢,٧٥ بليون دولار في الفترة ذاتها.

ومن جانب اخر قفز الطلب على المعدات والالات اليابانية بواقع ٢٩,٤٪ في فبراير بعد انخفاض سجله في ديسمبر بواقع ٢٪، وارتفاع بنسبة ١١,٣٪ في يناير.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٤٤٠,٢٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٣٢,٠
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٩٩,٤٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣١,٠٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٢,٠٧
حجم التداول في نيويورك	١٣٦٠٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اميس	٢ ٣/٨	٧/٨-
٢) تيليكوم	٣٨	١/٨-
٣) تي. جي. اكس	١٥ ١/٨	١-
٤) موتورولا	٦٨ ١/٢	٤ ١/٤+
٥) ماكرتا	١١ ٧/٨	-
٦) سيتي كورب	٢٤ ١/٢	٥/٨+
٧) فيليب مور	٤٢ ١/٤	٣/٨+
٨) ارتشرداي	٢٣ ١/٨	١-
٩) نيو. اس. اكس	٣٤ ٥/٨	٣/٤-
١٠) ايكسون	٤٦	-

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٢
اموال تحت الطلب	٧ ٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٧٥٠٧	,٢٩٢٥	١,٣٣٢٥	٥,٦٢٧٥	١,٥٨٣٥	١,٤٨٥٠	,٦٠٨٥	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	,٧٧٨٥	٣,٥٣٩٢	١٤,٩٢٧٠	٤,٢٠٠٢	٣,٩٣٨٩	١,٦١٢٩	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٩٩	,٣٦٣٥	١,٥٣٢٥	,٤٣١٢	,٤٠٤٤	,١٦٥٧	,٤٥٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٨٢	,٣٥٥٦	١,٥٠٠٣	,٤٢٢١	,٣٩٥٩	,١٦٢٢	,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٠٧١	١,٢٨٤٥	١٢,٥١١٠	١٢,٧٧٩٢	—	٤,١٩٩٣	١٩,١٧٣٧	٥,٣٩٥٤	٥,٠٥٩٦	٢,٠٧٣١	٥,٧٠٦٩
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١١٣	,٣٠٥٨	٢,٩٧٩٢	٣,٠٤٣١	,٢٣٨١	—	٤,٥٦٥٩	١,٢٨٤٧	١,٢٠٤٨	,٤٩٣٦	١,٣٥٩٠
فرنك فرنسي	,١٧٧٧	,٠٦٦٩	,٦٥٢٥	,٦٦٦٤	,٠٥٢١	,٢١٩٠	—	,٢٨١٣	,٢٦٣٨	,١٠٨١	,٢٩٧٦
١٠٠ ين ياباني	,٦٣١٥	,٢٣٨٠	٢,٣١٨٩	٢,٣٦٨٦	,١٨٥٣	,٧٧٨٣	٣,٥٥٣٨	—	,٩٣٧٨	,٣٨٤٣	١,٠٥٧٧
فرنك سويسري	,٦٧٣٤	,٢٥٣٨	٢,٤٧٣٧	٢,٥٢٥٢	,١٩٧٦	,٨٢٩٩	٣,٧٨٩٥	١,٠٦٦٣	—	,٤٠٩٧	١,١٢٧٩
جنيه استرليني	١,٦٤٣٥	,٦١٩٦	٦,٠٣٤٩	٦,١٦٤٢	,٤٨٢٢	٢,٠٢٥٦	٩,٢٤٨٨	٢,٦٠٢٤	٢,٤٤٠٩	—	٢,٧٥٢٨
مارك الماني	,٥٩٧٠	,٢٢٥٠	٢,١٩٣٢	٢,٢٣٩٢	,١٧٥٢	,٧٣٨٦	٣,٣٥٩٧	,٩٤٥٣	,٨٨٦٥	,٣٦٣٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٧											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٥٤٥٠٠٠	٨	٥٣٤١٠٠	,٩٨٠	٤/١٠	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٥٠٠٠	٧	١١٥٠٠	,٣٣٠	٤/١٠	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٦٥٠	,٢٨٠	٤/١٠	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠٠	٣	٣٠٥٠٠	,٣٠٥	٤/١٠	,٣١٠	,٣٠٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٩٠٠٠٠	٧	٢٧٠٥٠	,٣٠٥	٤/٨	,٣٠٥	,٣٠٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٣٠	٤/٩	,٣٢٥	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٠٠٠٠	٢	٥١٠٠	,٢٥٥	٤/١٠	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	٣٩٠٠٠٠	١٦	١٧٩٤٠٠	,٤٦٠	٤/١٠	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٣٠		,٥٣٠	٣٨٠٤٨٣	٣	٢٠١٦٥٦	,٥٣٠	٤/١٠		,٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٤/١٠	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٢	,٠٧١	,٠٧٢	٤٠٦٠٠٠	٥	٢٩٠٦٦	,٠٧٢	٤/١٠	,٠٧٢	,٠٧١	
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين	,٤٩٠		,٤٩٠	١٣١٦٤	١	٦٤٥٠	,٤٧٠	٣/٢٨			,٠٢٠
٢٠	وربة للتامين	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٣٣٢	١	٢٧٦٠	سهم	جديد			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٤/١٠	,٠٩٥	,٠٩٣	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٨٣	٢٤٠٠٠٠	٢	١٩٧٦٠	,٠٨٠	٣/٣١	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٠٣٠
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٥٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٧٩	٤/٨	,٠٨٠	,٠٧٩	
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٠٠٠٠	١	٢٦٠٠٠	,٥٢٠	٤/٧		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد	,٢٥٠		
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٥٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٤/٧		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩		,١٥٤	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٣	٤/١٠	,١١٤	,١١٣	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٢		,٠٨٢	١٦٠٠٠٠	٢	١٣١٢٠	,٠٨٣	٤/٩	,٠٨٣	,٠٨١	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٢٠٠٠٠	٢	٧١٠٠	,٣٦٠	٤/٩	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٢٢		,١٢٢	٢٧٠٠٠٠	١	٣٢٩٤٠	,١٢٢	٤/٩	,١٢٦	,١٢٢	
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٥٩	٤/٩	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٥٥		,٠٤٥٥	٨٠٠٠٠	١	٣٦٤٠	,٠٤٥	٤/٧	,٠٤٦	,٠٤٥	,٠٠٠٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٤/٩	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤٥	٤/١٠	,٠٢٤٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٧٦٩١٥٠ سهما	١	٩١٩٢٨ د.ك					
	المجموع الكلي				٢٩١٤٠٢١ سهما	٦٤	١٣٣١٧٢٠ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٢
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٦
اير ليكيد	٧٧٥
بي.ان.بي.سي.اي	٤٢٠
بيجوس	٦٧١
بي.اس.ان	٨٤٥
كارفور	٣٤٨٢
سي.سي.اف	٢٤٩,٧
[illegible]	٤٣٠
سي.جي.اي	٦٣٠
شارجور	١١٤٩
سي.فرانسيس	١٥٩٩
[illegible]	٨٤٠
دوميز	٦٢٩
[illegible]	—
اكو	٥٩٣
الف اكيتان	٩٤٤
اسيلور	٣٦٠٤
[illegible]	١٨٩٧
[illegible]	١٥٠٥
[illegible]	—
[illegible]	١١٥٥
اجيس هاشات	١٦٥٨
[illegible]	١١٢٠
لافارج كوبيه	٤٣٥,٥
ليجراند	٣٩٨٠
ال.في.ام.ام	٤٩٠٠
ماترا	٣٩٥
مشلان	١٤٨
[illegible]	١٢٩٠
[illegible]	—
لوريال	٥٣٧٠
باريباس	٦٨٦
بيجو	٩٠٢
[illegible]	٥٨٩
[illegible]	٦١٤٠
سانت جوبين	٤٦٥
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	١٠٧٩
[illegible]	٣١٥
[illegible]	٣١,٧٠
[illegible]	١٠٦٠
[illegible]	٦٦٦
سويس البرة	٧٤٣٠
[illegible]	١٩١٤
ستارفور	١٢٧٠
[illegible]	٤٨٨,٤
[illegible]	٥٣٠
[illegible]	—
فاليو	٦٧٩
الف غابون	١١٤٢
[illegible]	١٣٨٦
[illegible]	٧٥٠
[illegible]	٧٧,٠٠
[illegible]	١٢٢٩
[illegible]	١٧٨
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٢٠
امستراد	—	٧٢
اميك	٤	١٨
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٨١
باركليز بنك	٥	٧٥
بي. اي. اس. اس.	٩	٤٦
بي. بي	٣	١٤,٥
بيتشام	—	—
بريستو لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٣٣
بريتش تيليكوم	٢	٩٦
برنتواكر	٢	٨٩
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاكسو	٨	٠٥
غراند مي	٥	٧٩
هانسون ترست	٢	٢٩,٥
اي. سي. اي	١٠	٩٣
جاكسونز	—	—
لادبروك	٢	٨٧
ليغال اند جنرال	٣	٩٧
لندن سيكوريتيز	٥	٠٤
لوكاس	٦	٠٢
ميدلاند بنك	٣	٣٣
رولز رويس	١	٨٩
رتنز	٥	٤١
روثمانز	٩	٣٦
تي. اس. بي	١	٣٣
يونيجيت	٢	٨٥
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٨٧
[illegible]	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢١٧,٥	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

أسم الشركة	السعر بالين
ياماموتشي فارماكتيكال	٣٦١٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٩٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٢٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٦٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤١٠
اقفال نيكاي داوجونز	٢٠٨٤٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

اتحاد الغرف الخليجية يطالب بتأسيس مجلس موحد للمستوردين الخليجيين

طالب اتحاد الغرف الخليجية بتدعيم دور شركات النقل البحري الوطنية والخليجية لزيادة اسهامها في نقل مستوردات الدول الخليجية مؤكدا على ما سيترتب على ذلك من فوائد اقتصادية جمة. ودعا الى تاسيس مجلس موحد للمستوردين الخليجيين للقيام بمجموعات ضغط على مختلف التجمعات الملاحية للمساعدة في استقرار اسعار الشحن.

ودعا الاتحاد الى توحيد وتقارب اسعار خدمات الموانىء السائدة في الدول العربية الخليجية والسعي ما امكن لتخفيضها نظرا لدورها في ارتفاع تكاليف الشحن من خلال ما يعرف بالرسوم الاضافية.

واشار اتحاد الغرف العربية الخليجية في دراسة تناولت ارتفاع اسعار الشحن بين موانىء الاستيراد العالمية وموانىء الدول الخليجية واسعار الشحن بين هذه الدول الى اهمية دراسة امكانية وضع نظام لتسجيل السفن في دول المنطقة لاهميته من حماية مصالح المستوردين عند تعاملهم مع السفن الجوالة التي تتردد على موانىء دول المنطقة او وضع ضوابط تكفل اهلية هذه السفن الجوالة لحماية المستوردين في حالة تعذر وضع النظام المذكور في المدى القصير ونوه كذلك باهمية انشاء مركز معلومات خاص بالنقل بمختلف انماطه على مستوى الدول الخليجية لتوفير البيانات والمعلومات الاساسية عن واقع خدمات النقل بما في ذلك اسعار وسائط النقل المختلفة بين دول المنطقة وخارجها.

وأوضحت الدراسة ان هناك ارتفاعا مطردا في اسعار الشحن البحري بين موانىء الاستيراد العالمية الرئيسية الى الموانىء الخليجية منذ عام ١٩٨٧ وعزت الدراسة هذه الزيادة للعديد من العوامل التي تؤثر عادة على اسعار الشحن ومن ضمنها عوامل العرض والطلب على النقل وارتفاع الكلفة التشغيلية وتكتلات الناقلين العالمية المنتسبة للاتحادات العالمية بالخطوط الملاحية المنتظمة وغيره من الخطوط الملاحية غير المنتظمة مثل مجموعة تعريفات الشحن اضافة الى مجموعة السفن الجوالة.

وتوصل اتحاد الغرف الخليجية في دراسته الى عدة نتائج وتوصيات لضمان استقرار اسعار الشحن البحري والتوصل لاسعار عادلة حيث اقترح في هذا الشان قيام الاجهزة الحكومية المختصة في المنطقة بمتابعة الاتفاقيات الدولية المنظمة للاسعار والتي تعقدها الخطوط الملاحية بين اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى ودول المنطقة عن طريق الملحقيات التجارية والمندوبين في المنظمات الدولية المعنية للوصول الى الاسعار المناسبة.

كما اقترح بتدعيم دور شركات النقل البحري الوطنية والخليجية لزيادة اسهامها في نقل مستوردات دول المنطقة وكذلك العمل على توحيد وتقارب اسعار خدمات الموانىء في المنطقة.

وعلى صعيد دور المستوردين اوصى اتحاد الغرف الخليجية بتشجيع المستوردين على تجميع عمولاتهم ما امكن كاسلوب اقتصادي امثل للحصول على اجور شحن منخفضة والتعاون مع شركات النقل الوطنية والخليجية.

كما دعا هذه الشركات لزيادة خدماتها لتغطية موانىء الاستيراد الرئيسية وموانىء التفريغ بدول المنطقة وتكثيف جهودها الاعلامية للتعريف بخدماتها وامكاناتها للمستوردين.. ونوه الاتحاد كذلك باهمية تنظيم لقاء يضم الجهات الرسمية المعنية بقطاع النقل البحري من وزارات النقل والمواصلات والتجارة وهيئات الموانىء الخليجية والمستوردين الخليجيين والمسؤولين في غرف المنطقة ووكلاء الشحن البحري لكبرى الشركات الملاحية العاملة في دول المنطقة للسعي في استقرار اسعار الشحن.

خطة طموحة لتطوير الصناعة البحرينية

يوسف الشيراوي: نقل ملكية اسهم مشاريع القطاع العام للخاص

اعلن وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بدولة البحرين يوسف احمد الشيراوي ان الحكومة البحرينية وضعت خطة طموحة لتطوير الصناعة في البلاد واقالة جميع المصانع المتعثرة والتي تعاني من اوضاع صعبة.

واشار الى انه تم تشكيل فرق عمل من الخبراء الصناعيين تجوب هذه المصانع وتجري تقييما شاملا لاوضاعها وتضع الخطط اللازمة لاعادتها الى قوتها وتراقب تنفيذها وتمدها بالخبراء اللازمين وتضمن لها كل مقومات النجاح بما في ذلك تيسير التدفق المالي اللازم لها واعطاؤها الخبرة والمشورة في مجالات الانتاج والتسويق والادارة.

وقال السيد الشيراوي في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس ان هذا البرنامج وضع على ضوء نتائج مسح ميداني شامل لجميع المصانع في البحرين وسيبدأ بـ ١٤ مصنعا وستظل فرق اغاثة المصانع المتعثرة مشكلة بشكل دائم بوزارة التنمية كاحدى المسؤوليات الجديدة المناطة بالوزارة.

● يوسف الشيراوي

واوضح ان وزارته لن تتهاون مع المصانع التي لا تعطي اولوية مطلقة لتوظيف البحرينيين او لا تضع برامج لتدريبهم وسترفع الوزارة يدها عن المصانع التي تخالف ذلك بما في ذلك المصانع المتعثرة مشيرا الى انه قد تم وضع خطة لتوظيف ١٤ الف بحريني بالمصانع الوطنية حتى عام ٢٠٠٠م.

كما اشار الى ان هناك ضوابط جديدة لمنح التراخيص الصناعية حتى تنشأ صناعة جديدة على اساس قوي ومتين في البلاد.

وقال السيد الشيراوي ان جميع المشاريع المملوكة للقطاع العام ستنتقل ملكية اسهمها الى القطاع الخاص تدريجيا ووفق برنامج زمني غير محدد وضمن اجراءات ميسرة جدا دونما حاجة لاستصدار مراسيم او قوانين متكررة والهدف هو انعاش سوق الاوراق المالية وتشجيع استثمار المدخرات بالداخل.

مناصفة الاجور تزيد فجوة الفروق الاجتماعية بين الالمانيتين

كشف عضو مجلس ادارة برلين الغربية للشؤون الاقتصادية السابق ومستشار رئيس الوزارة الالمانية الغربية لشؤون تطبيق السوق الحرة المار بروت النقاب في بون امس عن انه عند ادخال المارك الالماني الغربي كاساس للتعامل بين الالمانيتين سيتم العمل بعدة معادلات في صرف المارك الالماني الشرقي الى الغربي.

وقال خبير اللجنة الالمانية الشرقية لادخال الاقتصاد الحر في حديث له مع مجلة «بونتي» انه يرجح العمل مستقبلا بالمعادلة ١ الى ٢ بصورة عامة اما ما يتعلق بالاجور والخدمات الاجتماعية فيجب صرف المارك الالماني الشرقي بمارك الماني غربي.

واكد الخبير الاقتصادي ان مناصفة الاجور ومستحقات التقاعد ـ المنخفضة ـ للمواطنين الالمان الشرقيين ستؤدي الى توسيع نطاق فجوة الفروق الاجتماعية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

ونبه في هذا الصدد الى ان المدخرات في المانيا الشرقية تعتبر الركيزة الاساسية لتامين سن الشيخوخة بالضمانات الاجتماعية.

واقترح بروت على الحكومة الالمانية الغربية تنفيذ برنامج مساعدات من شانه تشجيع المهاجرين من مواطني المانيا الشرقية على العودة الى بلادهم مشيرا في الوقت نفسه الى اهمية الاغراءات المالية لتحقيق هذا الهدف.

واعلن انه بعد ادخال المارك الغربي كوسيلة تعامل نقد رئيسية في المانيا الشرقية فانه يجب تطبيق نظام الضرائب المعمول به في المانيا الغربية في المانيا الشرقية ايضا.

وطالب حكومة بون بايجاد تسهيلات ضريبية للمستثمرين الالمان الغربيين في المانيا الشرقية معربا عن رأيه في أنه بعد ادخال النظام الاجتماعي والاقتصادي الحر في المانيا الشرقية سينخفض عدد العاطلين عن العمل هناك ليصل الى ما دون نصف المليون شخص.

وكان نائب الناطق الرسمي بلسان حكومة بون قدنفى امس الاول امكانية تحقيق وحدة النقد والاقتصاد والضمانات الاجتماعية بين الالمانيتين دفعة واحدة في وقت سريع يتجاوز المعطيات الواجب مراعاتها مؤكدا ان الصيف المقبل سيبقى اقرب فترة زمنية كموعد لتحقيق وحدة النقد والاقتصاد بين الالمانيتين.

واشار الناطق الى اجماع احزاب الائتلاف الحكومي في برلين الشرقية على ان تحقيق هذه الوحدة سيكون على الارجح في يوليو المقبل.

واكد وزير المالية الالماني الغربي تيو فايغل في حديث تلفزيوني الليلة قبل الماضية انه يجب ربط وحدة النقد بتعاقد حكومي بين بون وبرلين الشرقية على ان تتم المصادقة عليه من البرلمانيين فقي بون وبرلين الشرقية.

تقسيم نظام الاسعار السوفيتي الى ثلاث مجموعات

قال فيتشيسلاف سنشاجوف رئيس لجنة الاسعار الحكومية انه سيتم تصنيف اسعار السلع السوفيتية التي سترفع مع تحرك البلاد نحو اقتصاد السوق الى ثلاث مجموعات بدرجات متفاوتة من الدعم الحكومي.

وقال السيد سنشاجوف ان الزيادات ستبدأ هذا العام ولكن على مراحل مختلفة لحماية فئات الشعب ذات الدخل المنخفض.

واضاف قوله في مقابلة مع صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الدولة ستستمر في تحديد اسعار السلع الاساسية مثل النفط والغاز والفحم والمعادن الحديدية ولكنه قال ان هذه الاسعار ستاخذ في الاعتبار الزيادات الحالية في الاسعار في الاسواق العالمية.

وقال ان المجموعة الثانية ستخضع «لاسعار منظمة» يمكن ان تزيد وتهبط في اطار حدود معينة. ولم يحدد السيد سنشاجوف السلع الواقعة ضمن هذه المجموعة ولكنه قال ان الارتفاع والانخفاض سيعتمد على الانتاجية والعلاقة بين العرض والطلب.

اما المجموعة الثالثة والتي لم يحدد ايضا السيد سنشاجوف سلعها فستخضع لاسعار حرة.

مصر ترفع سعر الدولار الى ١٥٠ قرشا

يصدر خلال ايام قرار بتحريك سعر صرف الدولار بمجمع البنك المركزي المصري الى ١٥٠ قرشا للدولار بدلا من ١١٠ قروش للدولار حاليا.

ويأتي ذلك في اطار دمج سعر مجمع البنك المصري في السوق المصرفية خلال ست سنوات كخطوة في اتجاه توحيد سعر الصرف التي تشكل احدى مطالب صندوق النقد الدولي.

وتدرس حاليا لجنة من وزارة الاقتصاد المصرية والبنك المركزي وسائل عدم تاثير هذا الرفع على اسعار السلع الغذائية الاساسية.

وتاتي موارد مجمع البنك المركزي من حصيلة صادرات القطن والبترول والارز ورسوم قناة السويس وخط انابيب البترول المعروف باسم «سوميد». ويتم استخدامها في تمويل واردات السلع الغذائية الاساسية مثل القمح والدقيق والشاي والسكر والزيت.

من جهة اخرى، تبدأ اليوم المباحثات بين بعثة صندوق النقد الدولي التي وصلت الى القاهرة امس الاول برئاسة بول شابربيه مدير عمليات الصندوق في الشرق الاوسط والمسؤولين المصريين المكلفين بالاتصال بالصندوق.

وتتناول المباحثات التي تستمر عشرة ايام استكمال المناقشات بشان زيادة الفائدة على الودائع لتشجيع الادخار المحلي في البنوك المصرية.

تيسيرات للاجانب في شراء شهادات الاستثمار للبنك الاهلي المصري

القاهرة ـ القبس:

اصدر د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد قرارا بتعديل الفائدة على شهادات الاستثمار البنك الاهلي المصري «أ، ب، جـ» الى عائد وذلك بناء على فتوى الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والصادرة في ٦ سبتمبر من العام الماضي وتضمن القرار تعديل شهادات المجموعة (جـ) الى شهادة استثمار ذات عائد مجمع ممنوح ـ والشهادة (ب) الى شهادة استثمار ذات عائد دوري ممنوح ويستمر موقف الشهادة الثالثة (ج) كشهادة ذات جوائز وتضمن القرار اصدار شهادات الاستثمار للاشخاص الطبيعيين من المصريين. كما يجوز للاجانب المقيمين في مصر لمدة ٥ سنوات متصلة او الحاصلين على تصريح اقامة خاصة طبقا للقانون ٨٩ لسنة ١٩٦٠ شراء هذه الشهادات للمجموعة أ، ب فقط وسداد قيمتها والحصول على عائدها وجوائزها وقيمتها الاستردادية بالجنيهات المصرية.

ندوة مصرفية عربية لمواجهة قرارات لجنة «بال» في القاهرة

تقاعس الدول النامية عن الوفاء بمديونيتها اساء للمصارف العربية

يبحث مصرفيون عرب في ندوة تعقد بالقاهرة بتنظيم من اتحاد المصارف العربية في سبل مواجهة قرارات لجنة بال المتعلقة بكفاية رأس المال.

والندوة التي تعقد في الفترة من ١٦ ـ ١٩ ابريل الجاري ستركز على ما تضمنه تقرير لجنة بال حول كفاية رأس المال وتصنيف الدول الى دول ذات مخاطر منخفضة ودول ذات مخاطر مرتفعة. والحد الادنى لكفاية رأس المال واوزان المخاطرة وكيفية احتساب الموجودات.

كما ستبحث الندوة في مواجهة الاثار السلبية لقرار اللجنة على المصارف العربية والاجراءات التي اتخذت من قبل مجلس محافظي المصارف المركزية والمؤسسات النقدية العربية والدور الذي يمكن ان يلعبه صندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية لمواجهة الاثار السلبية لتقرير اللجنة على المصارف العربية.

واوضح امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان العمل المصرفي العربي في واقعه الحالي وعلى ضوء التطورات الدولية والاقليمية بدأ يواجه العديد من الازمات ومنها اثار قرارات لجنة بال على المصارف العربية مما يحتم على هذه المصارف خاصة العمل من خلال نظرة اكثر واقعية وشمولية.

واشار الى ان مشكلة المديونية الخارجية وما رافقها من تقاعس العديد من الدول النامية على الوفاء بالتزاماتها تجاه المصارف العربية قد اوجد مشاكل طارئة لدى هذه المصارف مما اوجب اعادة النظر في الوضع المصرفي القائم في دول المجموعة الاوروبية. كما نتج عن تقاعس بعض الدول النامية عن الوفاء بالتزاماتها الحاق خسائر جسيمة بالمصارف المقرضة بشكل اصبح يهدد بقاءها.

وقال ان اعادة النظر هذه قد تركزت على مستوى الرقابة المصرفية والطلب من المصارف زيادة رؤوس اموالها التي تدنت بشكل ملحوظ في السنين الاخيرة نتيجة للتوسع في الاقراض المحلي والعالمي دون ان تصاحب ذلك زيادة في حقوق المساهمين.

واضاف الدكتور الهندي ان قرارات لجنة بال جاءت نتيجة لهذه الاوضاع حيث ركزت على كفاية رأسمال المصارف وتصنيف المخاطر والمعاملة بالمثل مما اثار احتجاج المسؤولين المصرفيين من عرب وغير عرب مما يدفع الى التذكير ان رؤوس اموال المصارف العربية في الخارج ضئيلة نسبيا بالاضافة الى بعثرتها وصغر حجمها مما يعني ان المشكلة تكمن لدى المصارف العربية وليس لدى المجموعة الاوروبية.

واوضح امين عام اتحاد المصارف العربية ان المجموعة الاوروبية ستمضي في قراراتها بالرغم من الاعتراضات العديدة حول هذه القرارات وبالتالي يتوجب دراسة الاثار السلبية التي ستنعكس على المصارف العربية من جراء هذه القرارات.

واكد الدكتور الهندي ان اداء المصارف ليس مرهونا بالاجراءات التي تقوم بها المجموعة الاوروبية بقدر ما هو مرهون بعلاقتها بالوطن الام بمعنى ان اداءها ليس مرهونا بما تقوم به في العالم العربي بقدر ما هي مرهونة بعلاقتها مع الوطن الام وفي تفاعلها باقتصاديات البلدان العربية ذاتها.

واشار الى انه كان للانتشار غير المدروس للمصارف العربية في الخارج اثره الكبير.

كما ان مشكلة المديونية العربية الخارجية التي تتراوح بين ١٦٠ ـ ١٨٠ مليار دولار قد القت بظلالها على الوضع الاقتصادي العربي بالاضافة الى ان هذه المصارف العربية لا تزال تعاني اما من مديونية واسعة للقطاع العام او للقطاع الخاص او لكليهما ومن هنا تتضح خطورة مشكلة الديون المشكوك في تقبلها مما يفرض منهم مشكلة معالجة اوضاع المصارف العربية في الخارج وادراك ما يحمله الينا عام ١٩٩٢ وما يمثله.

واختتم الدكتور الهندي تصريحه قائلا ان ندوة القاهرة ستطرح المشاكل والحلول والطرق المثلى لاخراج العمل المصرفي من مازقه.

من جهة اخرى، اوضح اتحاد المصارف العربية في مذكرة له ان موضوع الرقابة المصرفية التي تمارسها السلطات النقدية احتل اهتماما كبيرا في السنوات الاخيرة خاصة فيما يتعلق بكفاية رأسمال المصارف التجارية الملائمة بسبب كون القطاع المصرفي من اكثر القطاعات الاقتصادية تعرضا للعوامل الخارجية كما ان كلفة الائتمان ونوعيته ومدى توفره تؤثر على جميع القطاعات. هذا بالاضافة الى الانتشار الدولي لبعض المصارف وما ادى اليه هذا الانتشار من ضعف في الرقابة المصرفية وارتفاع ودرجة المخاطرة في العمل المصرفي.

واضاف الاتحاد بانه لهذه الاسباب وغيرها تداعت السلطات النقدية في دول العالم المختلفة الى تكثيف التعاون فيما بينها لتجنيب النظام المصرفي العالمي المخاطر غير المحسوبة والمنافسة غير المتكافئة وتركز هذا التعاون في مجال الرقابة المصرفية التي كان ضعفها احد الاسباب الرئيسية وراء انحسار العديد من المصارف العالمية وتمخض هذا التعاون عن وضع المبادىء العامة للتعاون الدولي في مجال الرقابة المصرفية وفي الوقت نفسه لم تكن لجنة بال والمشكلة من محافظي المصارف المركزية لدول المجموعة الاوروبية بمنأى عن ذلك بل ساهمت الى حد كبير في تطوير واستحداث معايير واسس جديدة لارساء التعاون الدولي في مجال الرقابة المصرفية وقد قامت هذه اللجنة بوضع تقرير مفصل حول المعايير والاسس لهذا التعاون تضمن تحديدا لانواع رأس المال ومعيارا لكفاية حقوق المساهمين الى الموجودات الخطرة ونسبة كفاية رأس المال التي يجب الا تقل عن ٨٪ في نهاية عام ١٩٩٢.

كما اوضحت المذكرة ان تقرير لجنة بال صنف دول العالم المختلفة وفق درجة مخاطرها الى مجموعتين تشمل المجموعة الاولى دول المجموعة الاوروبية وبعض الدول الاخرى واطلق عليها الدول ذات المخاطر المنخفضة بينما تشمل المجموعة الثانية دول العالم الثالث بما فيها البلدان العربية واطلق عليها الدول ذات المخاطر المرتفعة.

وقالت مذكرة اتحاد المصارف العربية ان هذا التصنيف من شانه ان ينعكس سلبا على المصارف العربية خاصة ذات الانتشار الدولي وذلك من خلال عدم قدرة هذه المصارف على توفير الموارد المالية بكلفة معقولة مما سينعكس على حجم اعمالها وارباحها وقدرتها على المنافسة في الاسواق المالية العالمية كما ان ذلك التصنيف سيؤثر على حركة رؤوس الاموال وتدفقها الى دول العالم الثالث والتي هي بامس الحاجة اليها وبالتالي سيوفر للدول الصناعية خاصة دول المجموعة الاوروبية موارد مالية اضافية بكلفة زهيدة نسبيا على حساب التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث.

واضاف اتحاد المصارف العربية انه يرى في هذه التطورات احداثا بالغة لما تتضمنه من انعكاسات سلبية على المصارف العربية وقدرتها على المساهمة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في الوطن العربي كما قال بان تصنيف الدول على النحو الوارد في لجنة بال لا يستند على اسس ومعايير موضوعية.

واكد اتحاد المصارف العربية على اهمية عقد الندوة المقرر عقدها بالقاهرة لبحث سبل مواجهة قرارات لجنة بال.

موجز اقتصادي

مناشدة نيجيرية

ناشدت نيجيريا امس الاول الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول الالتزام بحصصها الانتاجية في الوقت الذي تستمر فيه اسعار البترول الخام بالانخفاض في الاسواق الدولية.

وذكر جبريل امينو وزير الموارد البترولية في بيان له ان «اكثر الحلول فعالية التي تبدو في الافق في هذا الوقت هو ان تحاول كافة الدول الاعضاء في الاوبك بقدر الامكان الالتزام بحصص الانتاج التي خصصتها لها منظمة الاوبك».

□■□

ارباح سنوية

اعلنت شركة الامارات المحدودة للاتصالات السلكية واللاسلكية بالامارات زيادة نسبتها ١٧,٥ بالمائة في ارباحها لعام ١٩٨٩.

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس ان الارباح بلغت ٧٨٧ مليون درهم (٢١٤ مليون دولار) في العام الماضي ارتفاعا من ٦٦٩,٩ مليون درهم (١٨٢ مليون دولار) في عام ١٩٨٨.

واعلنت الشركة توزيع ارباح مالية قدرها ٥٩٧ مليون درهم (١٥٧ مليون دولار) وهي توازي ٤٠ بالمائة من رأس المال الذي يبلغ ١,٤٩ مليار درهم (٤٠٧ ملايين دولار).

□■□

سفن تركية

ستقوم تركيا لاول مرة بتصدير اربع سفن الى بريطانيا تم تصنيعها في احواض السفن التركية.

وتجدر الاشارة الى ان احواض بناء السفن في الغرب اضطرت الى اقفال ابوابها في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار الواح الحديد واجرة العمالة في اوروبا في الوقت الذي تكاد تنعدم فيه مشاكل الانتاج هذه في تركيا مما يشكل فرصة جيدة لصناعة السفن التركية.

□■□

محادثات تجارية

تعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ ابريل الحالي محادثات تجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية امس عن متحدثة باسم السفارة الاميركية في باريس قوله ان هذا الاجتماع هو الرابع في سلسلة الاجتماعات التي تهدف الى مساعدة موسكو في الحصول على وضع دولة تجارية.

وقالت الوكالة ان المفاوضين يحاولون الانتهاء من عملهم بشان ابرام اتفاقية وذلك قبل انعقاد القمة الاميركية السوفيتية في اواخر شهر مايو المقبل.

□■□

ندوة اقتصادية

اعربت ايطاليا عن تفاؤلها بنتائج ندوة التعاون الاقتصادية المشتركة في اوروبا التي اختتمت اعمالها في بون واشتركت فيها جميع الدول الاوروبية الشرقية والغربية ما عدا البانيا والولايات المتحدة وكندا.

وذكر راديو روما امس ان ندوة التعاون الاقتصادي المشتركة هي بمثابة المقدمة التمهيدية لندوة التعاون والامن الاوروبي المعروفة باسم «هلسنكي اثنين» المقرر انعقادها في شهر نوفمبر المقبل لمعالجة المسائل السياسية للقارة الاوروبية باجمعها في ضوء التغييرات الديمقراطية في الكتلة الشرقية.

□■□

اقتصاد اوروبا

تبدأ لجنة الامم المتحدة لشؤون اوروبا الاربعاء المقبل جلستها السنوية الخامسة والاربعين لتنظر في الوضع الاقتصادي في اوروبا بصورة رئيسية، ويشارك فيها مندوبو ٣٤ دولة.

وسيبحث الاجتماع الذي يتوقع ان ينهي اعماله في ٢٧ ابريل الجاري ايضا عمل اللجنة ككل. ومن بين المواضيع الاخرى التي سيتم بحثها مستقبل النشاطات في مجال حماية البيئة وتطوير النقل والطاقة وغير ذلك.

١,٩ مليار دينار قيمة الواردات السلعية للكويت العام الماضي

دول المجموعة الاسيوية تتصدر قائمة الدول المصدرة والمستوردة من الكويت

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط النشرة السنوية لعام ١٩٨٩، وتضمنت النشرة عشرة جداول عرض فيها اهم مؤشرات حركة التبادل التجاري لدولة الكويت مع دول العالم بالاضافة الى تفصيل الواردات والصادرات من السلع حسب بلدان المنشا وبلدان المقصد كما حوت النشرة على جدول خاص بالصادرات وطنية المنشا واخر يعرض حركة التجارة الدولية وفقا لوسائط النقل كما خصصت النشرة جداول خاصة بالتبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي ولعدم توافر بيانات النفط فان الصادرات المدرجة بالتقرير غير نفطية.

واهم المؤشرات الاحصائية في هذه النشرة توضح التالي:

اجمالي الواردات والصادرات:

بلغت قيمة الواردات السلعية لعام ١٩٨٩ (١٨٤٩٤٠٤٠٠٠) دينار كويتي والصادرات غير النفطية ٣١٣١١٥٠٠٠ د.ك، شكلت الصادرات وطنية المنشا منها ما قيمته ١٤١٢٨٨٠٠٠ د.ك وبنسبة ٤٥٪.

وبالمقارنة مع العامين السابقين نجد ان حركة الصادرات غير النفطية زادت بنسبة ٥١٪ عن عام ١٩٨٧ وبنسبة ٢٢٪ عن عام ١٩٨٨ في حين كانت قيمة الواردات عام ١٩٨٧ ١,٥٣١ مليون د.ك وبلغت عام ١٩٨٨ ١,٧١٤ مليون د.ك.

حركة التبادل التجاري مع الدول والمنظمات الدولية:

بالنظر الى حركة التبادل التجاري مع الدول حسب توزيعاتها الجغرافية نجد ان مجموعة الدول الاسيوية تاتي في الصدارة حيث تشكل نسبة الواردات منها الى دولة الكويت ٤٦٪ من المجموع العام للواردات في حين تشكل الصادرات اليها من دولة الكويت ٨٤٪ من حركة الصادرات، وابرز دولها المصدرة اليابان حيث بلغت الواردات منها ٢٣٨ مليون د.ك وابرز دولها المستوردة هي العراق حيث بلغت الصادرات اليها ١٠٢ مليون د.ك وتاتي دول اوروبا الغربية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الواردات منها ٣٤٪ من المجموع العام للواردات في حين بلغت الصادرات منها ٦٪ من اجمالي الصادرات وابرز الدول الاوروبية للكويت هي المانيا الغربية حيث بلغت الواردات منها ١٤٧ مليون د.ك. وجاءت المملكة المتحدة كابرز الدول المستوردة من الكويت حيث بلغت الصادرات اليها ٧ مليون د.ك وفي المرتبة الثالثة جاءت دول اميركا الشمالية حيث شكلت وارداتها للكويت ١٤٪ من مجموع الواردات، وبلغت صادراتها ٢٪ من اجمالي الصادرات. وتاتي بعد ذلك مجموعة دول اوروبا الشرقية بنسبة ٢٪ من اجمالي الواردات ثم مجموعة دول اوقيانوسيا فدول اميركا الجنوبية والوسطى ثم مجموعة الدول الافريقية.

وبتحليل حركة التبادل التجاري مع اهم المنظمات والتكتلات الدولية نجد ان اهم المنظمات التي تم التبادل التجاري مع دولها هي الدول الصناعية غير الاشتراكية حيث بلغ اجمالي التبادل التجاري مع دولها ١٠٧٧ مليون د.ك وفي المرتبة الثانية جاءت منظمة المؤتمر الاسلامي بقيمة ٥٦٧ مليون د.ك لاجمالي التبادل التجاري معها فدول السوق الاوروبية المشتركة ٥٦٦ مليون د.ك وفي المرتبة الرابعة دول الجامعة العربية ٤٦٩ مليون د.ك وفي المرتبة الخامسة مجموعة دول الاوابك ٣٨٦ مليون د.ك فدول الاوبك ٣٥٩ مليون د.ك ثم دول مجلس التعاون الخليجي ٢٢٥ مليون د.ك وفي المرتبة الثامنة دول منظمة التجارة الحرة ٧٨ مليون د.ك.

تحليل حركة التجارة الخارجية حسب وسائط النقل:

يعتبر الموقع الجغرافي والمستوى الاقتصادي للدولة وسياساتها الاقتصادية المنظمة لعلاقاتها التجارية من اهم العوامل المؤثرة في نوعية وسائط النقل لحركة التجارة الدولية، فبالنسبة لحركة الواردات لدولة الكويت تعتبر البواخر هي اهم وسائط النقل حيث بلغت قيمة الورادات عن طريقها ١٣١٠ مليون د.ك وجاءت الطائرات بالمرتبة الثانية وبقيمة ٢٨٣ مليون د.ك فالوسائط البرية التي بلغت الواردات عن طريقها ٢٤٩ مليون د.ك.

اما بالنسبة لحركة الصادرات فنجد ان الوسائط البرية تصبح لها الاهمية الاولى حيث بلغت الصادرات البرية ١٧٩ مليون د.ك. والبواخر في المرتبة الثانية بقيمة ١٠٢ مليون د.ك في حين جاءت الصادرات الجوية في المرتبة الثالثة وبقيمة ٣٠ مليون د.ك.

وبتحليل حركة الورادات حسب الاستخدام نجد ان السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة تشكلان الجزء الاكبر من الواردات حيث تمثل الاولى ٣٩٪ والثانية ٣٨٪ بينما تمثل السلع الرأسمالية ما نسبة ٢١٪ من الواردات.

كما انه بتحليلها حسب طبيعة المواد نجد ان المواد المصنعة تاتي في الترتيب الاول وتشكل ٦٣٪ من الواردات وتليها المواد النصف مصنعة بنسبة ٢٥٪ ثم المواد الخام بنسبة ١٠٪.

جدول الواردات والصادرات

تحليل الواردات والصادرات حسب نوعية السلع ووفقا للتصنيف الدولي الموحد والجدول المرفق يوضح نوعية السلع المتعامل معها تجاريا ونسبها.

القسم	الواردات بالمليون د.ك	النسبة لاجمالي الواردات	الصادرات بالمليون د.ك	النسبة لاجمالي الصادرات
٠) الاغذية والحيوانات الحية	٣٢٠	٪١٧,٣	١٨	٪٦
١) مشروبات وتبغ	٢٥	٪١,٣	,٤	٪,١
٢) مواد خام غير صالحة للاكل عدا المحروقات	٢٦	٪١,٤	٨	٪٢,٥
٣) وقود معدني وزيوت تشحيم ومواد متصلة بها	١٨	٪١	٩	٪٣
٤) زيوت ودهون وشموع حيوانية ونباتية	١٠	٪,٦	,٧	٪,٢
٥) كيماويات ومواد متصلة بها	١٤٢	٪٧,٧	٨٤	٪٢٦,٧
٦) اصناف مصنعة مصنفة اساسا حسب المادة	٤٠٨	٪٢٢	٦٣	٪٢٠,١
٧) آلات ومعدات النقل	٥٤٦	٪٢٩,٥	٨٥	٪٢٧
٨) اصناف مصنعة متنوعة	٣١٩	٪١٧,٢	٣٥	٪١١,٣
٩) اصناف وسلع اخرى	٣٥	٪٢	١٠	٪٣,١

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

• المزيني (١٩٩٠/٤/١٢)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

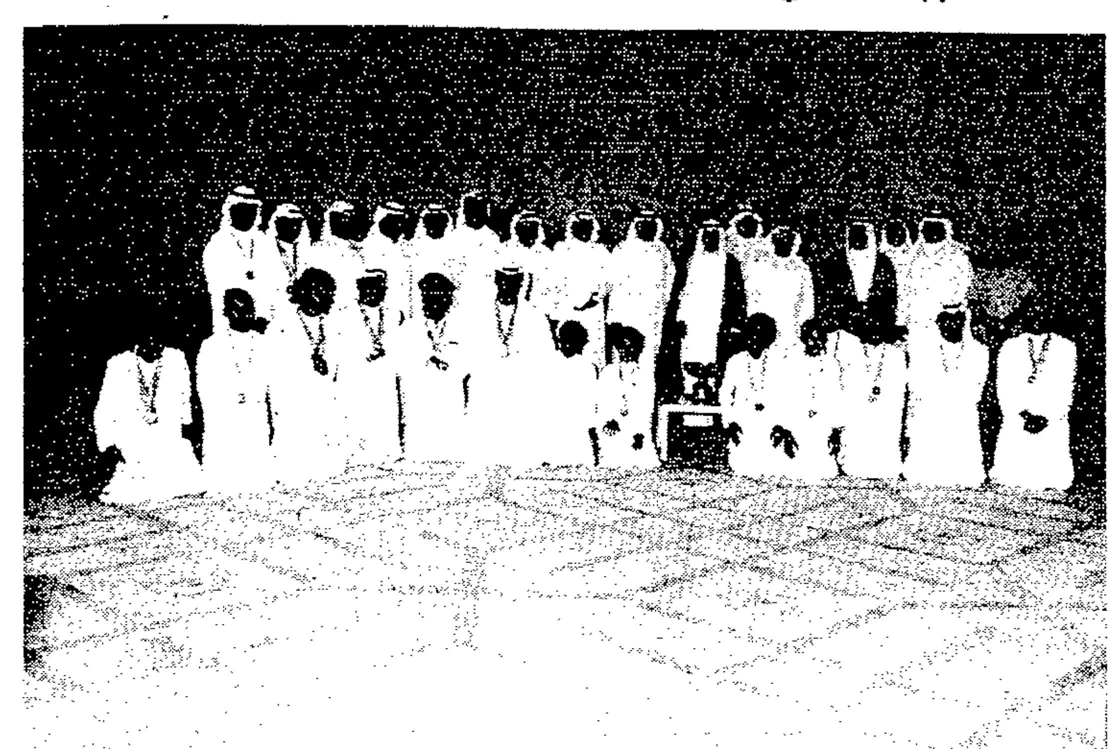
بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	ق ٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٤٥٠
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	ق ٥٠٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٨٠٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	د٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٧,٥٠٠
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٣٣٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٧٦
القاهرة للاسكان	٣١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاعلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

امير الكويت يعد بانشاء حوض اولمبي مغطى



● امير الكويت يتوسط اسرة السباحة

● كأس البطولة امام الامير

● جانب من لاعبي منتخب الكويت للسباحة

تشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة ومدربو ولاعبو منتخب الكويت الوطني للسباحة بمقابلة أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر

الصباح صباح أمس بمناسبة فوز منتخب الكويت الوطني للسباحة بالمركز الاول وكاس البطولة الدولية الثالثة للسباحة التي اقيمت في طهران بايران خلال شهر فبراير الماضي وذلك بحضور الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقد شكر الامير رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد على جهودهم التي يبذلونها لرفعة شان وطننا الحبيب الكويت عامة ورياضة الالعاب المائية بصفة خاصة واشاد بالجهود الكبيرة التي بذلها السباحون للحصول على البطولة.

وأكد بان هذه الانتصارات التي حققها الشباب الكويتي قد تحققت بالرغم من عدم توفر الامكانات الواجبة لرياضة الالعاب المائية، وان هذه الانتصارات كبيرة في معناها في بلد صغير في حجمه الجغرافي وتعداده السكاني فقوة الشباب في صفوف الدول المتقدمة في مجال الالعاب المائية تلك تعود لتوافر جميع الامكانات البشرية والفنية والمنشآت المطلوبة.

وقد وعد الامير بان تقوم الدولة في القريب بانشاء الحوض الاولمبي المغطى لاتاحة الفرصة لشباب الكويت لممارسة التدريب على فترتين صباحية ومسائية وخلال فترات الصيف والشتاء مما يتيح لهم الوصول الى احسن المستويات المتقدمة. وقد قام الشيخ فهد الاحمد بتقديم الشكر الجزيل للامير على تفضله بمقابلة وفد الاتحاد الكويتي للسباحة وتهنئتهم بالفوز، كما شكر الشباب الرياضي عامة وشباب منتخب الكويت الوطني بصفة خاصة.

هذا وقد قام حبيب سلمان داود رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة بالتحدث نيابة عن اعضاء مجلس الادارة واللاعبين والمدربين وقدم الشكر الجزيل للامير لتفضله بمقابلة الوفد وتهنئتهم بالانتصارات التي حققها الشباب الكويتي.

وأشار الى أن هذه الانتصارات قد جاءت نتيجة للتوجيهات السامية، واكد على ان يكون للشباب الكويتي شان كبير في رياضة الالعاب المائية من مطلع عام ١٩٩٠ وقال انها ستكون خطوة للامام من أجل مصلحة الكويت.

البيروقراطية تعطل الانشاءات العمومية لكأس العالم

روما ـ رويتر ـ قال وزير الشؤون المحلية الايطالي ان عشرات من مواقف السيارات الجديدة ومشروعات تحسين الطرق ومشروعات النقل العام لن تكون جاهزة في الوقت المحدد لها قبل نهائيات كاس العالم لكرة القدم في يونيو المقبل.

وقال كارميللو كونتي كونتي امام البرلمان ان ٢٤ شخصا لقوا حتفهم في ٦٧٨ حادثا عند مواقع منشآت كاس العالم اثناء الاسراع باتمام اعمالهم قبل بدء البطولة، وقال ايضا ان تكاليف تحسين الاستادات الاثني عشر التي تقام عليها مباريات البطولة ارتفعت بما بين ٨٦ و١٣٦ في المائة عن التقديرات الاصلية.

وقد سمحت المجالس المحلية بتنفيذ اكثر من ٢٠٠ مشروع استعدادا لاستقبال نحو ثمانية ملايين سائح يتوقع حضورهم البطولة التي تبدأ في الثامن من يونيو، الا ان كونتي قال ان مواقف السيارات عند بعض المطارات وخطوط سكك حديدية جديدة تمر بالمدن وجسور علوية ووسائل نقل من المطار الى وسط المدينة ومشروعات اخرى متأخرة عن مواعيد تنفيذها.

وقال ايضا ان هذه التاخيرات سببها البيروقراطية المحلية والاحتجاجات من جماعات لحماية البيئة وحوادث عند بعض مواقع العمل.

تايس يعتزل مجدداً

■ انجازات بلجيكا بالمونديال تعتمد على شيفو

بروكسل (رويتر) كان غي تايس يعتقد انه عندما يبلغ من العمر ٦٧ عاما فسوف يتمكن من كتابة مذكراته كاملة، الا انه بعد استدعائه المفاجيء كمدرب لمنتخب بلجيكا لكرة القدم قبل ثلاثة اشهر فقط من نهائيات كاس العالم سيضيف فصلا جديدا اليها.

وقال «ارجو ان اختتم مذكراتي بفصل يدعو للتفاؤل».

وقد تولى تايس تدريب المنتخب اثناء بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك، ثم اعتزل تدريب المنتخب في يوليو الماضي ولكن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم استدعاه في اواخر فبراير الماضي بعد ان قرر فجاة عزل وولتر ميوز عن ادارة الفريق.

وقال تايس: كان واجبي ان اقبل المهمة.

وقد لعب فريق بلجيكا ١٠١ مباراة على مدى ١٣ عاما تحت ادارة تايس وكان اكبر انجاز للفريق تاهله للدول قبل النهائي لكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك، وقال «لكنه صحيح انني ليس امامي الكثير لاكسبه».

اعتزال ثان

وقال انه سوف يعتزل كمدرب بعد انتهاء كاس العالم المقبلة وسيستانف عمله كمدير فني وهو منصب تغلب عليه الناحية الادارية، ولا بد وانه سيجد صحية طيبة.

فمن المتوقع ان يحذو ثلاثة من اكبر لاعبي الفريق حذوه ويودعوا المنتخب وهم المهاجم يان كوليمانز والمدافعان اريك جيرتس وليو كليستزز.

وابرز خصال تايس واسلوبه الهادىء مع لاعبيه ووسائل الاعلام وقد حول بلجيكا الى واحدة من اقوى الفرق الاوروبية على مدى الاعوام الثلاثة عشر التي تولى فيها ادارة الفريق.

وحياته الرياضية مرتبطة الى حد كبير بكوليمانز الذي تالق اثناء بطولة اوروبا في ايطاليا عام ١٩٨٠ حيث هزمت بلجيكا في المباراة النهائية من المانيا الغربية.

ويلعب كوليمانز ذو البنية القوية والبالغ من العمر ٣٣ عاما مع فريق كلوي بروح وقد بدأ في خط الوسط ثم اصبح قوة لا يمكن ايقافها في الهجوم.

وهو اكثر من لعب ضمن الفريق البلجيكي حيث لعب ٨٧ مباراة الا انه لم يشترك مع المنتخب كثيرا في العام الماضي وذلك بسبب الاصابة.

وقال تايس «انه كابتن الفريق بحق وان كنت اعلم جيدا انه وصل الى نهاية حياته الرياضية».

شيفو المتقلب

ولولا غياب جيريتس الذي لعب ٧٧ مباراة دولية وعمره ٣٥ سنة عامين لحل محل كوليمانز كصاحب الرقم القياسي في اللعب لبلجيكا وكرئيس للفريق، وقد غاب بسبب حظر عوقب به عام ١٩٨٤ لدوره في فضيحة رشوة تتعلق بلاعبين في دوري الدرجة الاولى البلجيكي.

وقد ترك ميلانو جيريتس الظهير الحر بعد فضيحة الرشوة وهو يلعب الان لفريق ايندهوفين الهولندي.

كما ان انجازات بلجيكا في ايطاليا قد تتوقف على انزو شيفو الذي تعرضت حياته لتقلبات كثيرة.

وقد ولد شيفو لابوين من صقلية ثم غير جنسيته ليلعب مع بلجيكا عام ١٩٨٤ وهو العام الذي فاز فيه بجائزة الحذاء الذهبي كأحسن لاعب في الدوري البلجيكي.

وتعاقد شيفو البالغ من العمر ٣٤ عاما مع انترناسيونالي من اندرلخت عام ١٩٨٧ حيث ظهر بمستوى سيىء ثم استعاره بوردو الفرنسي من انترناسيونالي حيث ظهر بمستوى ضعيف مرة اخرى.

وباعه بوردو الى اوسير منافسه الفرنسي حيث استعاد مستواه في النهاية الا انه لم يصبح لاعبا منتظما بعد في المنتخب.

ومن اللاعبين البارزين الاخرين في منتخب بلجيكا ميشيل برودوم حارس مرمى مالين الذي حرم ميلانو الايطالي من التهديف ١٩٥ دقيقة في دور الثمانية لكاس اوروبا هذا الموسم.

وقد وصفه تايس بانه «احد احسن حراس المرمى في العالم».

ويبلغ برودوم من العمر ٣١ عاما وقد فاز مرتين بجائزة الحذاء الذهبي وذلك عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩.

موسيس: لن اعتزل

نيويورك ـ رويتر ـ رغم ان بطل الحواجز الاولمبي ادوين موسيس سوف يحتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين في اغسطس المقبل، الا انه لن يتوانى عن سعيه للحصول على ذهبية ثالثة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في برشلونة ١٩٩٢، وقال: اعرف ان باستطاعتي ان اواصل الطريق.. وليس هناك سبب للاعتزال.

وكان موسيس قد هيمن على سباق ٤٠٠م حواجز ولم يخسر طوال ١٠ سنوات متتالية، ولكنه قنع بالحصول على برونزية السباق باولمبياد سيئول ١٩٨٨، وترك المضمار لمدة عام بعدها ليتفرغ لدراسته العليا مما دفع بعض الناس للاعتقاد بانه اعتزل بسبب السن.. ولكنه ينفي ذلك.

وقد عاد موسيس للتدريب في نوفمبر الماضي، وظل يتدرب منفردا في جامعة كاليفورنيا في ايرفين، وقال بانه ليس مستعجلا العودة للسباقات، وهو يسير على برنامج منتظم يستغرق ٣ سنوات، بحيث يصل لقمة مستواه في العام المقبل، وبعد ذلك الاولمبياد.

وكان موسيس قد فاز باول ذهبية في مونتريال ١٩٧٦، ثم فاز بذهبية ١٩٨٤ بلوس انجلوس، وسجل في عام ١٩٨٣ الزمن القياسي العالمي ٤٧٫٠٢ ثانية والذي لا يزال قائما حتى الان.

ويذكر ان داني هاريس تغلب على موسيس في عام ١٩٨٧ بعدما حقق ١٢٢ فوزا متتاليا في مدة ١٠ سنوات.

الالمانية تحلل الامارات!

عودة كارلوس ألبرتو ترفع المعنويات

ابو ظبي ـ د.ب.أ ـ يتوجه منتخب دولة الامارات العربية المتحدة الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم وهو يخالجه مشاعر متباينة تتسم بالتفاؤل والواقعية بشان اشتراكهم للمرة الاولى في هذه النهائيات، فاللاعبون انفسهم يعترفون بان المهمة صعبة.

وجاء كارلوس البرتو المدرب البرازيلي الجديد القديم للفريق ليزيد من حالة الارتباك حيث ادلى بتصريح يتسم بالتشاؤم، فقد صرح للصحافيين عقب توقيعه هذا الاسبوع عقدا يستمر ثلاثة اشهر، لتدريب الفريق «بانه من الممكن ان ينهزم فريق الامارات امام المانيا الغربية ٦/صفر».

واضاف قائلا في اشارة الى هزيمة فريق الامارات امام الكويت ٦/١ في بطولة كاس الخليج التي اقيمت في الكويت في الشهر الماضي «غير ان هذه الهزيمة لن تكون نهاية العالم، ومثل هذه النتيجة تكون مقبولة من الالمان ولكنها غير مقبولة من الكويت».

وكان قد تم استدعاء البرتو الذي درب فريق الامارات على مدى اربعة اعوام حتى عام ١٩٨٨ في الشهر الماضي بعد ان استقال المدرب البولندي بيرنارد بلاوت بسبب الهزائم التي مني بها فريق الامارات في الكويت، وكان بلاوت قد تولى تدريب الفريق في يناير الماضي خلفا للمدرب البرازيلي المطرود ماريو زاغالو.

وكان فريق الامارات قد اذهل دوائر كاس العالم عندما فاز على كوريا الجنوبية في سنغافورة في العام الماضي ليتاهل لنهائيات كاس العالم، حيث كان القليلون يتوقعون تاهل هذا الفريق لنهائيات كاس العالم في ايطاليا نظرا لانه لم يحقق الا انجازات قليلة.

ويبدو ان اللاعبين قد تركوا انطباعا جيدا لدى سيب بوينتك مدرب الدانمرك السابق خلال المباريات الودية التي اداها فريق الامارات مع فريقه في يناير الماضي.

فقد قال للاعبي الامارات في دبي: يمكنكم ان تحققوا مفاجآت في ايطاليا بهذا الاداء، وبامكانكم التعادل مع المانيا الغربية ويوغسلافيا وتهزموا كولومبيا».

أقل تفاؤلا

غير ان بلاوت والبرتو أقل تفاؤلا وقال بلاوت: انه من الصعب التاهل للدور الثاني في النهائيات «ويتفق البرتو معه حيث يقول: «اننا لن نذهب لايطاليا للفوز، ولكن لتقديم عرض طيب».

وقال البرتو ان الشهرين الباقيين كافيان لاعداد الفريق غير ان خبراء الرياضة بالامارات يعربون عن تشككهم، وقال احد الخبراء «ان وجود البرتو يعمل على رفع الروح المعنوية للاعبين الذين تعودوا عليه، ولكني لا اعتقد انه سيقوم بمعجزات في مثل هذه المدة القصيرة».

ونقل مسؤولون رياضيون عن اللاعبين قولهم انهم يشعرون بالحيرة من جراء هذه التعليقات المتناقضة بشان اشتراكهم للمرة الاولى في نهائيات كاس العالم فضلا عن نتيجة مبارياتهم في سنغافورة وبطولة كاس الخليج.

وصرح مسؤول لوكالة الانباء الالمانية الغربية: «ان ذلك ليس مفيدا، ويقول البعض انهم جيدون واخرون يقولون لهم لا تتوقعوا اي شيء في ايطاليا».

واضاف المسؤول «ان اللاعبين قد استقبلوا استقبال الابطال عندما عادوا من سنغافورة الا انهم تلقوا تهديدات عندما عادوا من الكويت وقد يؤدي الضغط المتزايد على اللاعبين الى الاضرار بادائهم في ايطاليا».

معسكر بفرنسا

وقد توجه الفريق يوم الاربعاء الماضي لاقامة معسكر تدريبي في قطر المجاورة للامارات وسوف يتوجهون الى فرنسا في وقت لاحق من هذا الشهر لاقامة مباريات ودية قبل ان يتوجهوا الى ايطاليا ولم يشترك اللاعبون في اي مباريات على مدى ما يقرب من ثلاثة اسابيع عقب هزيمتهم في الكويت.

واعترف اللاعبون ومدربوهم الذين تعاقبوا على تدريبهم بان وجود المانيا الغربية ويوغسلافيا يجعل من مجموعتهم من بين اصعب المجموعات الست المشاركة في البطولة. وقال المهاجم عدنان الطلياني نجم الفريق: «ان مهمتنا صعبة نظرا لاننا نلعب للمرة الاولى في نهائيات كاس العالم وسوف نواجه فرقا قوية مثل المانيا الغربية».

تركيز على اللياقة البدنية وغياب عبد الرزاق مؤثر

ويبدو ان الخوف من المانيا الغربية قد حدا بالبرتو الى التركيز على اللياقة البدنية حتى يستطيع لاعبوه تحمل عبء المباريات.

وقال موريس سانتانا مساعد البرتو قبل توجهه الى قطر «ان الفترة الباقية ستخصص للوصول باللاعبين الى مستوى مقبول من اللياقة البدنية».

واضاف قائلا: في الواقع ان اهم سلاح سنعول عليه هو اللياقة البدنية حتى يمكننا الصمود لمدة تسعين دقيقة في مواجهة المانيا الغربية».

واضاف قائلا: «اننا نعرف جميعا الاسلوب الجدي للاعبين الالمان الغربيين والمماثل لاسلوب حياتهم».

وسوف يلتقي فريق الامارات مع كولومبيا في ٩ يونيو المقبل ويلتقي مع المانيا الغربية في الخامس عشر من يونيو في حين يلتقي مع يوغسلافيا في ١٩ يونيو.

وقد ادى غياب واحد من ابرع لاعبي الامارات وهو عبدالرزاق ابراهيم لاعب خط الوسط ادى الى توجيه لطمة قوية للفريق، فقد قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ايقاف عبدالرزاق عن اللعب في نوفمبر الماضي لمدة عام واحد بسبب مشاجرة مع لاعب بلجيكي خلال بطولة العالم العسكرية لكرة القدم.

وقال البرتو ان «ابراهيم يعد قوة ضاربة وان غيابه يمثل خسارة كبيرة للفريق». ويتفق نجم آخر بالفريق وهو المهاجم فهد خميس على ان مجموعة فريق الامارات قوية ولكنه قال ان فريق الامارات سيحاول تقديم عروض طيبة.

واضاف قائلا: «انه ليس هناك شك في اننا سنواجه فرقا قوية للغاية وبامكاننا ان نصبح عصبيين، ولكننا سنحاول فرض وتاكيد وجودنا».



● عدنان الطلياني



● فهد خميس

للمرة الخامسة خلال موسم بالكويت
القادسية يستضيف كاظمة بالطائرة

مرة اخرى يتقابل فريقا القادسية وكاظمة للمرة الخامسة خلال هذا الموسم في نهائي الدوري الممتاز للكرة الطائرة وذلك في الساعة العاشرة مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

يدخل القادسية المباراة وله في الرصيد ١٨ نقطة دون اي خسارة ويسعى اليوم لاكمال مشوار البطولة بهزيمة خصمه اللدود كاظمة ليحافظ على البطولة التي حصل عليها بالموسم الماضي. ولا نعتقد بانه سيواجه مهمة سهلة باللقاء فخصمه سبق وان هزمه بالمباراة الاخيرة والتي خطف بها كاظمة بطولة الدمج ليتساوى الفريقان برصيد الفوز والخسارة حيث لعب الفريقان خلال هذا الموسم اربع مباريات خسر القادسية باثنتين كانتا بطولة الدمج وفاز باثنتين احداهما بالقسم الاول للدوري الممتاز والثانية في المباراة الاخيرة لبطولة الدمج.

ولاعبو الفريق لديهم هدفان من مباراة اليوم، فبالاضافة الى رغبتهم بالحصول على درع البطولة والتي تعتبر اهم البطولات المحلية يسعى اللاعبون ايضا للثار من هزيمتهم السابقة ليثبتوا بان خسارتهم كانت لاسباب نفسية فقط وانهم الافضل والاجدر بتمثيل الكويت بالبطولات الخارجية. والقادسية لديه عدة عيوب تكاد ان تكون ملازمة للاعبيه واهمها عدم القدرة على المحافظة على تقدمه سواء بنقاط الاشواط او باشواط المباراة ولذلك لا يستطيع مدرب الفريق ان يطمئن للفوز حتى لو تقدم فريقه بفارق كبير ومتى ما لعب الفريق بالروح والحماس ذاته طوال اشواط المباراة فنتوقع ان يواجه خصمه مهمة صعبة في لقاء اليوم.

اما كاظمة فيحتاج الى خطوتين للوصول لدرع البطولة فهو يتخلف عن القادسية بنقطة واحدة ويحتاج اليوم لهزيمة خصمه وليتعادل معه بالرصيد وبالتالي اقامة مباراة فاصلة كما حدث في بطولة دوري الدمج عندما فاز القادسية بالمباراة الاخيرة للبطولة.

والفريق يدخل اليوم بروح معنوية مرتفعة وبالتاكيد سوف يسعى لاعبوه للاستمرار بالفوز واثبات ان هزيمتهم الاخيرة للقادسية لم تكن بضربة حظ وانما جاءت لتفوق هذا الفريق واحقيته بالحصول على البطولات.

ويعلم لاعبو الفريق تمام العلم مدى اهمية هذه المباراة كونها ستقربهم من البطولة التي يريدونها بقوة لتفتح لهم المجال للاشتراك بالبطولات الخارجية وتمثيل الكويت واثبات انهم لا يقلون قدرا عن القادسية.

ولنر ماذا سيفعل لاعبو الفريقين في مباراة اليوم والتي نتوقع لها بان تكون ساخنة جدا وتستحق الحضور والمتابعة من جميع عشاق الكرة الطائرة.

استبعاد ستابلتون عن لقاء السوفيت

دبلن ـ رويتر ـ استبعد المهاجم فرنك ستابلتون من منتخب ايرلندا لاول مرة في سجله الدولي الذي يعود الى ١٣ عاما وذلك عندما تلعب ايرلندا مباراة ودية مع الاتحاد السوفيتي في لندن في ٢٥ ابريل الجاري استعدادا لكاس العالم لكرة القدم.

ويلعب ستابلتون لفريق بلاكبيرن في دوري الدرجة الثانية الانكليزي وهو أحد اكبر هدافي ايرلندا على الاطلاق برصيد ١٩ هدفا.

وقد لعب ستابلتون ٧٠ مباراة دولية وهو ما يقل مباراة واحدة عن الرقم القياسي المسجل باسم ليام برادي الذي اعتزل دوليا في وقت سابق من الموسم الجاري بسبب قيام المدرب جاكي شارلتون باستبداله خلال احدى مباريات التصفيات.

وقد اختار شارلتون اللاعبين: بات بونر (سليتك)، جيري بيتون (بورنيموت)، كريس موريس (سليتك)، ستيوارت ستونتون (ليفربول)، كريس هوتون (توتنهام)، ميك مكارثي (ميلوول)، كيفن موران (بلاكبيرن)، ديفيد اوليري (الارسنال)، بول مكغرات (استون فيلا)، راي هاوتون وروني ويلان (وهما من ليفربول) وآندي تاونسند (نوريتش)، كيفن شيدي (ايفرتون)، الان مكلوغلين (سويندون)، توني كازارينو (استون فيلا)، بيرني سلاڤن (ميدلسبوروه)، ديفيد كيللي (ليستر) نيال كوين (مانشستر سيتي).

شيكاغو اقترب من بيستونز

شيكاغو ـ اب ـ سجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة ليحقق فريق شيكاغو بولز تاسع فوز له على التوالي بدوري السلة الاميركي مساء الاربعاء وذلك بنتيجة ١١٦/١٠٦ على ميلووكي بكس ليقترب بفارق مباراتين عن ديترويت بستونز في التجمع الشرقي.

وقد حسن بولز رصيده في ملعبه الى ٣٤ فوزا مقابل ٥ خسائر، وحقق فوزه الخامس عشر في آخر ١٧ مباراة.

وفي اوبورن هيلز «ميتشيغان» سجل دومنيك ويلكنز ٢٥ نقطة بفوز اتلانتا هوكس ١١٥/١١١ على حامل اللقب ديترويت بيستونز.

وللمرة العاشرة هذا الموسم سجل ماجيك جونسون ٣ ثنائيات «تريبل دبل» لصالح لوس انجلوس ليكرز بتغلبه ١٣٦/١١٩ على غولدين ستيت ووريورز، وقد سجل جونسون ٢١ نقطة و١٠ كرات مرتدة «ريباوند» و١٣ مساعدة «أسيست»، اي انه تجاوز ٩ حالات في كل من مهارات اللعب الرئيسية.

وسجل كل من كلايد دريكسلر وكيفن دكويرت ٢٢ نقطة بفوز بورتلاند ترايل بليزرز ١٢٤/٩٢ على دلاس مافيريكس ومنسوتا تيمبروولفز ١١٧/١٠٢ على اورلاندو ماجيك.

انسحاب الرياضة والأدب من الدوري

بيروت ـ كونا ـ أعلن فريق الرياضة والادب الطرابلسي انسحابه من الدوري العام الممتاز لكرة القدم بعد رفض الاتحاد اللبناني لكرة القدم اشتراكه في دورة نادي الضفتين العربية التي تقام في الاردن بين ١٥ و٢٥ ابريل الحالي موعد اجراء مباريات الدوري اللبناني كي لا يتعرقل برنامج المباريات.

وهدد الاتحاد باتخاذ اجراءات قانونية حازمة ضد هذا الفريق منها مخابرة الاتحادين الدولي والاردني ومنعه من المشاركة في أي مباراة تقام خارج الاراضي اللبنانية كون قانون الاتحاد ينص صراحة على هذا الموضوع.

وكان فريق الرياضة والادب الذي يحتل المرتبة ما قبل الاخيرة في لائحة النتائج قد طلب من اتحاد كرة القدم السماح له بالسفر الى الاردن للاشتراك في الدورة.

من جهة ثانية ذكر الاتحاد اللبناني للمصارعة انه وافق على المشاركة في دورة دمشق الدولية للمصارعة وفي بطولة العرب للشباب وبطولة آسيا للشباب التي تقام مبارياتها في دمشق.

ودعا الاتحاد لاعبيه الى تكثيف تدريباتهم لتمثيل بلادهم في هذه الدورات والبطولات بعد اجراء التصفيات بينهم.

ويعتبر لبنان من الدول البارزة في هذه اللعبة وسبق له ان احرز مراكز متقدمة.

وتبدأ مباريات دورة دمشق اواخر شهر يونيو المقبل.

هدف ونقطة لكل فريق بالكويت!



● نواف جديد متفردا بعبد الرضا عباس في طريقه لتسجيل هدف الجهراء

● الحساوي صاحب هدف الكويت في هجمة خطرة أمام مرمى السالمية

التعادل ١/١... نتيجة متشابهة آلت اليها مباراتا مساء امس اللتان اقيمتا في الاسبوع السابع لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت.

في اللقاء الاول مر فرسا الرهان جنبا الى جنب فوق خط النهاية فالهبا القمة واعلنا حالة الطوارىء بصدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت.. فقد انطلق الجهراء وخطف هدفا سريعا بالبداية وصمد ٨٧ دقيقة حبس فيها انفاس جماهير العربي واجبرها على الصمت حتى انقذها عبدالله منصور واعاد لها روحها بهدف حرج ليتعادل الفريقان بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما على استاد الكويت ولتستمر المطاردة بينهما حيث ظل فارق النقطتين قائما بعد ان رفع الجهراء رصيده الى ٢٣ نقطة والعربي الى ٢١ نقطة.

وكان نواف جديد قد خطف هدف الجهراء برأسه بالدقيقة السابعة اثر تمريرة عرضية ذكية من عيد هادي اكملها جديد بالزاوية البعيدة ثم حقق عبدالله منصور هدف التعادل للعربي بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني اثر لعبة عرضية مررها ماجد سلطان فابعدها خالد الجارالله لتتهيأ لمنصور الذي اكملها بيمناه في الزاوية اليسرى لمرمى الجهراء.

الجهراء أخطأ بالدفاع المبكر

لن ينسى لاعبو الجهراء تلك النقطة الثمينة التي فقدوها في هذا اللقاء، ولكن برأينا ان فقدانها لم يات من العدم بل بسبب واضح، اخطأ الجهراويون باللجوء له في وقت مبكر، الا وهو الاداء الدفاعي البحت... ولو عدنا الى المباراة وتمحصنا باداء الجهراء نلاحظ انه لعب بطريقة ذكية لم يطبقها اكثر من سبع دقائق كانت كافية لتولد له هدفا ولكنه تراجع بعدها للدفاع وسهل مهمة العربي، بمحاصرته في ملعبه... فقد لعب الجهراء بطريقة الظهير القشاش وفرض مدافعوه رقابتهم الصارمة على مهاجمي خصمهم وانقضوا كالاسود على كل العابهم فابعدوا خطورتها عن المرمى، كما نجح خط الوسط بتقديم المساندة لخطه الخلفي ونجح معهم بتطبيق طريقة دفاع المنطقة «المتينة» بدقة متناهية وهو ما استمروا عليه حتى النهاية، ولكن الفارق يكمن في الالعاب الهجومية وكيفية تنفيذها... فالجهراء وازن في البداية بين الدفاع والهجوم على اكمل وجه.

الاخضر فرض كلمته بالثاني

الاخضر اضاع بداية المباراة في تجربة طرق هجومية تكفل له الوصول الى مرمى خصمه واصابة شباكه الا انه لم ينجح الا في الربع ساعة الاخيرة... فهو بالبداية لجأ للحذر والحيطة ولكنه لم ينجح بامتصاص حماس خصمه الا بعد ان تكبد مرماه هدفا مبكرا اصاب العرباويين في مقتل حيث تاه الفريق وتعثرت اقدامه ولكنه نجح بعد مرور ربع ساعة باستعادة توازنه وحاول فرض ضغطه «العشوائي» على خصمه ولكنه لم ينجح بذلك لسبب بسيط جدا وهو ان العربي لم يلتفت لصلابة دفاع الجهراء وركز انظاره فقط على المرمى فلم ينجح بالوصول اليه ولا باجتياز الدفاع - فالعربي لجأ اولا الى الكرات العالية وهي طريقة لا تنفع امام «زون» الجهراء المحكمة ثم حاول بعد ذلك فتح اللعب على الاطراف ولكنه لم يصل لنتيجة افضل لان جناحيه كانا ينتظران الكرات لمنتصف ملعب خصمهم ووسط رقابة مدافعيهم مما ابعد خطورة العربي عن المرمى طوال هذا الشوط... وحين اعتمد الفريق على نزول جناحيه لمنتصف الملعب لاستقبال الكرات في الشوط الثاني والتعاون مع لاعبي الوسط وظهير الجانب بالالعاب الثنائية والثلاثية تمكنوا من اختراق دفاع الجهراء على الاطراف ولكنهم لم ينفذوا العابهم بشكل صحيح بل كانت معظمها عرضية عالية تصدى لها مناور هزاع حارس مرمى الجهراء، ولم يصل العرباويون الى طريقة هجومية «ضاربة» الا حين شارك مروان عبدالرحمن وعندما لعب ماجد سلطان في الناحية اليمنى ليمون مهاجمية بالعديد من الالعاب العرضية القصيرة او البينية مع متابعة لاعبي الوسط للكرات المرتدة والساقطة ففرض وقتها الاخضر كلمته ونجح بتعديل النتيجة.

● ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه كل من راضي الحداد وعلي عمران، وكان مستوى التحكيم رائعا فالحكم لجأ بالبداية الى الهدوء ولم يطلق صافرته على «القاضي والمليان» لكي يمتص حماس اللاعبين واندفاعهم فنجح بخطته وقاد المباراة بجدارة الى شاطىء الامان دون ان ينذر اي لاعب.

.. والتعادل الثاني

وفي اللقاء الثاني فقد الكويت نقطة ثمينة في صراعه على الصدارة بعد تعادله مع السالمية بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد صباح السالم بالنادي العربي، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الكويت الى ١٩ نقطة وليبقى بالمركز الثالث بفارق نقطتين عن العربي الثاني بينما ارتفع رصيد السالمية الى ١٤ نقطة ليستمر في مركزه السادس وليبتعد قليلا عن صراع الهبوط للدرجة الثانية.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم السالمية بهدف للاشيء سجله علي مروي في الدقيقة ٣٣ اثر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لتسكن حلق المرمى «هدف جميل».

جاءت المباراة متوسطة المستوى غلب عليها طابع الحماس على حساب المستوى الفني خاصة في شوطها الثاني والذي سادته الخشونة والضرب المتعمد من اللاعبين.

الكويت افضل بالثاني

وتفاوت اداء لاعبي الكويت خلال شوطي المباراة فلم يقدم الفريق العرض المطلوب منه بالشوط الاول نتيجة لعدم قيام خط الوسط بربط خطي الدفاع بالهجوم وكثرت التمريرات الخاطئة من لاعبيه ولم تسنح لمهاجميه اية فرصة خطرة تذكر فيما عدا تسديدات من خارج منطقة الجزاء لصلاح الحساوي لم يوفق في اي منها، وانقلب الوضع في الشوط الثاني وكان لنزول بدر العنبري في خط الهجوم بدلا من وليد المنديل الاثر في زيادة فاعلية هذا الخط كما تحسن اداء خط الوسط بهذا الشوط وبدأ ينقل الكرات القصيرة التي استطاع ان يصل بها الى مرمى الخصم لاكثر من مرة وكان ابرز لاعبي الفريق وليد عبدالعزيز الذي تحرك كثيرا وصنع هدف التعادل لفريقه من تمريرة عرضية متقنة لصلاح الحساوي والذي لم يتوان بتسديدها برأسه معلنا تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني كما شكلت التمريرات العرضية لخالد الشريدة خطورة على مرمى الخصم وكاد ان يسجل من احداها عندما مرر كرة عرضية اخرجها حارس مرمى السالمية بصعوبة.

ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور وساعده كل من محمود بوسكندر وسعد كميل وانذر الحكم خالد الشريدة من الكويت وباسل عبدالنبي من السالمية وقد ادار الحكم المباراة باقتدار ويحسب عليه تساهله مع خشونة لاعبي السالمية وخاصة علي فلاح والذي تعمد ضرب خالد الشريدة.

اوروبا تقبل عضوية اسرائيل باتحاد الطاولة

غوتنبيرغ (رويتر) بالاجماع صوتت الجمعية العمومية للاتحاد الاوروبي لكرة الطاولة نحو قبول عضوية العدو الاسرائيلي بعد ان طردت اسرائيل من عضويات الاتحاد الاسيوية للعبة.

وقد غير الاتحاد الاوروبي دستوره من اجل السماح بقبول عضوية دولة ليست لها واجهة اوروبية.

وسوف يمكن للفريق الاسرائيلي المشاركة في البطولة الاوروبية المقبلة ١٩٩٢ في شتوتغارت بالمانيا الغربية.

الهند تنسحب من كأس الشارقة

نيودلهي - رويتر - قررت الحكومة الهندية ابلاغ منتخب الكريكت عدم المشاركة في بطولة «كاس الشارقة» السنوية للكريكت بسبب زيادة التوتر بين الهند والباكستان.

وتضم هذه البطولة الشهر المقبل ايضا فرق استراليا ونيوزيلندا وسري لانكا وبنغلادش وجزر الهند الغربية، ويذكر ان ٣ حروب اندلعت بين الهند والباكستان منذ ١٩٤٧ بسبب مقاطعة كشمير، وتتهم الهند الباكستان بتدريب وتسليح المنشقين في جامو وكشمير وهي الولاية الوحيدة ذات الاغلبية المسلمة في الهند.

وقد لقي ٢٠٠ شخص حتفهم في اشتباكات بين البلدين منذ منتصف يناير الماضي.

مارادونا فقد ٧ كيلو غرامات

نابولي - ا.ب - اصبح الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي بحاجة لحذاء جديد بعد ان نقص مقاس قدمه بنصف درجة اثر برنامج انقاص الوزن الناجح الذي اتبعه خلال الشهور القليلة الاخيرة وادى لنقص ٧ كيلو غرامات من وزنه. وبالطبع فان مجموعة الاحذية الجديدة سوف تكون من الشركة الالمانية التي وضع معها عقدا بملايين الدولارات لاستخدام منتجاتها.

ومن ناحية ثانية قال مارادونا في برنامجه التلفزيوني الاسبوعي انه يتوقع ان تحسم المنافسة بين نابولي وميلانو على صدارة الدوري بمباراة فاصلة، وقال: ان فرص نابولي وميلانو متساوية.. واود ان يحسم اللقب بمباراة فاصلة بينهما. ورغم المنافسة المحلية، الا ان مارادونا قال انه يتمنى ان يفوز ميلانو ببطولة الاندية الاوروبية، وان الكاس يجب ان تظل في ايطاليا.

وكان ميلانو قد فاز ١/صفر على بايرن ميونخ باللقاء الاول بدور الاربعة، وسوف يتاهل الفائز لمقابلة الفائز من بنفيكا ومارسيليه.

خبر المتناقلين

لاتزاروني: الاستدعاء المبكر يريح اعصاب اللاعبين

ريو دي جانيرو - رويتر - قال سيباستيان لا تزاروني مدرب منتخب البرازيل ان المهاجم المصاب روماريو سيكون ضمن فريق البرازيل في نهائيات كاس العالم لكرة القدم والذي سيعلن عنه يوم غد الاثنين.

وسوف يعلن لا تزاروني اسماء لاعبي الفريق الاثنين والعشرين وذلك قبل ستة اسابيع من الموعد الرسمي المحدد لذلك.

وقال في مؤتمر صحفي انه اختار بالفعل ١٩ لاعبا وانه سيختار الثلاثة الباقين في مطلع هذا الاسبوع.

وقال لاتزاروني ان روماريو الذي يلعب لايندهوفين الهولندي واجريت له عمليتان جراحيتان منذ اصابته بكسر ساقه اليمنى في الرابع من مارس سوف يدرج في القائمة وانه يحتمل ان يستدعي من يحل محله اذا لم يتماثل للشفاء التام، وقال ايضا انه سينتظر حتى الموعد النهائي وهو ٢٩ مايو قبل اتخاذ قراره النهائي بشان روماريو.

اعلان مبكر

ولن يتمكن روماريو على أي حال من الاشتراك في اول مباراة مع البرازيل في النهائيات وستكون امام السويد في العاشر من يونيو وذلك بسبب طرده في مباراة بالتصفيات امام تشيلي في اغسطس الماضي.

وياتي التبكير في الاعلان عن اسماء لاعبي البرازيل قبل نهائيات ايطاليا مناقضا تماما لما حدث قبل نهائيات المكسيك التي اقيمت عام ١٩٨٦ عندما اعلن تيلي سانتانا مدرب البرازيل حينذاك اسماء الفريق قبل نحو اسبوع من بدء البطولة.

وقال لاتزاروني انه سيعلن الاسماء في وقت مبكر حتى يتدرب اللاعبون «دون الخوف من استبعادهم» وقال ان مثل هذا الخوف يخلق التوتر بين اللاعبين.

وسيبدأ معسكر البرازيل في ٢٣ ابريل الجاري بمنتجع تيريسوبوليس الجبلي الذي يبعد ٩٠ كيلومترا عن ريو دي جانيرو.

وستلعب البرازيل مباراتين وديتين على ارضها امام المانيا الشرقية وبلغاريا ثم تتوجه الى اسبانيا في ١٦ مايو لتلعب مباراة مع لاعبين من اندية في مدريد.

ويصل الفريق الى ايطاليا في ٢٠ مايو، وقد اختيرت جميع الفنادق بالفعل وذلك على النقيض من نهائيات عام ١٩٨٦ عندما كانت محال الاقامة تتغير بين الحين والاخر.

الالتزامات

وهناك مشكلة تتمثل في التزامات بعض اللاعبين مع انديتهم، فمن بين اللاعبين المتعاقدين مع اندية اجنبية ويحتمل اختيارهم فان جيوفاني لاعب بولونيا الايطالي وجورجينيو لاعب باير ليفركوزين الالماني الغربي والدير لاعب بنفيكا البرتغالي وسيلاس لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي وروماريو لاعب ايندهوفين الهولندي هم فقط الذين لديهم عقود تلزم انديتهم بالسماح لهم بالانضمام لمنتخبهم عند استدعائهم.

وقد انذر لاتزاروني من انه يريد جميع اللاعبين الاثنين والعشرين في ٢٣ ابريل وهدد باستبعاد اللاعب «الذي لم يتدرب لوقت كاف مع الفريق».



● النجم المصاب.. روماريو

ميلانو عاد للصدارة

روما - رويتر - عاد فريق ميلانو للانفراد بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على سامبدوريا ١/صفر مساء الجمعة.

وقد اصبح رصيد ميلانو بذلك ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق نقطتين عن نابولي الذي يحتل المركز الثاني، ويأتي انترناسيونالي ثالثا برصيد ٤١ نقطة.

وقد تم تقديم موعد مباراة ميلانو في برنامج هذا الاسبوع حيث انه سيلعب يوم الاربعاء المقبل مع بايرن ميونخ الالماني الغربي في لقاء العودة بالدور قبل النهائي لكاس اوروبا. ويذكر ان ميلانو كان قد فاز بالمباراة الاولى بهدف من ركلة جزاء سجله ماركو فان باستن.

وقد جاء هدف ميلانو بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثر رفعة عرضية لعبها البيريغو ايفاني واستقبلها الجناح دانييل ماسارو برأسه داخل الشباك.

وكان ميلانو الافضل طوال المباراة عدا فترة بسيطة في نهاية الشوط الاول فقد فيها تركيزه، وقد ضغط ميلانو مهاجما منذ البداية في حين لجأ سامبدوريا للمراقبة رجل لرجل وبخاصة ضد روبيرتو دونادوني وماركو فان باستن الذي يخرج فيركود في الحد من خطورته، وان كان قد تطلب منه الامر الحصول على انذار، وقد استخدم الحكم كارلو لوتفي البطاقة الصفراء ضد ٤ لاعبين آخرين من ميلانو.

لندل بدور الأربعة

طوكيو (رويتر) صعد التشيكي ايفان لندل الى الدور قبل النهائي في بطولة اليابان المقترحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١,١٥ مليون دولار.

وقد فاز لندل اللاعب الاول على العالم على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/٤ و٦/٢ في دور الثمانية وذلك في اطار المباريات التي اقيمت رغم هطول امطار شديدة.

وقد ادت هذه الامطار الى تاجيل مباريات الدور قبل النهائي لمسابقات السيدات، كما انها تسببت في توقف مباراة المصنف الرابع الاميركي ارون كريكشتاين ومواطنه لمصنف الخامس مايكل تشانغ وكريكشتاين متقدم ٧/٦ و١/صفر.

وسيقابل الفائز من هذه المباراة مع لندل في الدور قبل النهائي في حين يتقابل ستيفان ادبيرغ السويدي مع الاميركي براد غيلبرت في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي، وقد فاز ادبيرغ المصنف الثاني على المصنف السابع الاميركي جيم غراب ٦/٣ و٦/٣، كما فاز غيلبرت على المصنف السادس الاسترالي والي ماسور ٦/١ و٧/٦.

ايكانغا أقوى المرشحين لماراثون بوسطن

بوسطن - رويتر - يامل التنزاني جوما ايكانغا الذي احتل المركز الثاني في ماراثون بوسطن العامين الماضيين بان يفوز في المحاولة الثالثة عندما يخوض السباق الرابع والتسعين لاقدم ماراثون في التاريخ يوم غد الاثنين.

وكان ايكانغا قد خسر في عام ١٩٨٨ امام الكيني ابراهيم حسين بفارق ثانية واحدة وهو اقل فارق بين لاعبي المركزين الاول والثاني في تاريخ السباق الذي يبلغ طوله ٤٢ر١٩٥ كيلو مترا.

وفي العام الماضي تقدم الاثيوبي ابيبي ميكونن في المراحل الاخيرة من السباق حتى فاز بفارق ٤٨ ثانية عن ايكانغا.

ولكن ايكانغا سجل اسرع زمن في سباق الماراثون لعام ١٩٨٩ عندما حقق رقما قياسيا لمضمار نيويورك وافضل رقم مسجل باسمه وقدره ساعتان وثماني دقائق وثانية واحدة في نوفمبر الماضي في نيويورك وهو يعتبر المرشح للفوز بماراثون بوسطن يوم غد الاثنين.

ويشترك في السباق الاسترالي روب دي كاستيلا البطل السابق لماراثون بوسطن والذي سجل رقما قياسيا لهذا المضمار عام ١٩٨٦ وذلك في ٢ر٠٧ر٥١ ساعة والبريطاني ستيف جونز حامل احسن رقم عالمي سابقا والذي احتل المركز الرابع في دورة العاب الكومنولث في نيوزيلندا.

ويشمل السباق البطل الاولمبي الايطالي جيليندو بوردين ومواطنه اولاندو بيزولاتو الذي فاز مرتين بماراثون نيويورك والاثيوبي زيليكي ميتافاريا بطل كاس العالم.

موتا تشارك

وتشترك في سباق السيدات البطلة الاولمبية البرتغالية روزا موتا ومنافستها السوفيتية زويا ايفانوفا وذلك رغم غياب النرويجية انغريد كريستيانسن حاملة الرقم القياسي العالمي حيث انها حامل ولن تدافع عن اللقب.

وقد تعرضت موتا لاصابة في ظهرها قبل عام اعاقت نشاطها بعد ان كانت في قمة عالم الماراثون عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ عندما فازت ببطولة العالم في روما وفي اولمبياد سيئول وفازت بماراثون بوسطن اكثر من مرة على التوالي.

وانهت ايفانوفا التي احتلت المركز الثاني في بطولة العالم عام ١٩٨٧ سلسلة انتصارات موتا عندما هزمتها بفارق ٤٥ ثانية في ماراثون لوس انجلوس العام الماضي.

وتاتي المنافسة الشديدة لهما من الاميركية كين جونز التي احتلت المركز الثالث في مارثون بوسطن والثاني في ماراثون نيويورك العام الماضي والبريطانية فيرونيك ماروت الفائزة بماراثون لندن عام ١٩٨٩ والتي هزمت جونز في ماراثون هيوستون هذا العام.

وسيحصل كل من الفائزون بسباقي الرجال والسيدات على ٥٠ر٠٠٠ دولار.

كويتية

نهائي كأس الشباب يقام باستاد الصداقة

حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم ملاعب مباراتي تحديد المراكز الاربعة الاولى لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٩ سنة حيث ستقام في التاسعة من مساء الليلة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي التضامن والقادسية على استاد الكويت بينما يتقابل مساء غد الجهراء والعربي في المباراة النهائية على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

□■□

مباراتان بدورة الروضان

تقام في الرابعة بعد ظهر اليوم مباراتان بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم حيث يلتقي فريقا ديوانية الخليج مع الرياضي العالمي، خيطان مع العنزي.

هذا وقد اسفرت مباريات يوم الجمعة عن فوز فريق الشاهين على صنقور ٢/صفر، الزان على الاندلس ٢/صفر.

□■□

اليوم ختام نشاط اتحاد كرة الطاولة

برعاية وزير الشباب والرياضة الصيني ووشاو تسو يقيم اتحاد كرة الطاولة في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة اتحاد الين بالدعية الحفل الختامي لنشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٨٩ - ٩٠، حيث تقام نهائيات مسابقات تحت (١٢و١٤) و(١٧ سنة والعمومي) في بطولة الدمج التي ينظمها الاتحاد لاول مرة هذا الموسم وتدخل ضمن نقاط التفوق العام، وذلك بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقد وصل الى المباراة النهائية لبطولة الدمج لسن (١٢، ١٤ سنة) اللاعبان دخيل خالد ووليد خالد من نادي الجهراء الرياضي، كما وصل الى المباراة النهائية لبطولة الدمج لسن (١٧ والعمومي) اللاعبان صبري جمعان من نادي السالمية وعلي الكندري من نادي الساحل الرياضي.

وسوف يبدأ الحفل بوصول الوزير الصيني والوفد المرافق له ثم تقام نهائيات البطولة، كما سيقدم المدربون الصينيون العاملون في الاندية مباراة استعراضية، وبنهايتها يتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في بطولات الاتحاد المختلفة.

□■□

اليوم انتخاب عضو مكمل لادارة اليد

تعقد الجمعية العمومية العادية لاتحاد كرة اليد اجتماعا في الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بالدعية، حيث سيتم انتخاب عضو مكمل لمجلس ادارة الاتحاد بدلا من رئيس الاتحاد المستقيل سالم الفهد، وقد تم ترشيح جالي العازمي من نادي الجهراء فقط، وسوف يتم اعتماده كعضو مكمل، كما ستجري عملية انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد.

□■□

الاحمدي تكرم لجنة الرماية وابطال الكويت

يقيم نادي الاحمدي للرماية بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية حفل تكريم يوم الجمعة المقبل لرئيس واعضاء لجنة الرماية الكويتية ولابطال الكويت المشاركين ببطولة كاس العالم، كما ستقام في اليوم نفسه مسابقة الرماية على الاطباق وسكيت، في الساعة الثالثة والنصف.

□■□

صلاح الدين اول بطولة كلية الهندسة

فاز فريق صلاح الدين ببطولة الدورة الرمضانية الاولى في خماسيات كرة القدم التي نظمتها كلية الهندسة والبترول برعاية الدكتور محمد عبدالمنعم عبدالرحمن يوم الثلاثاء الماضي، وشارك في الدورة التي اقيمت بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة ٦٨ لاعبا يمثلون ٨ فرق هي صلاح الدين، عكا، ادارة الهندسة، الفراعنة، المهندسين، الازرق، جوهرة بوحمود، الهندسة الميكانيكية.

من ناحية اخرى اقيمت امس مباريات الدورة الرمضانية الثانية للكرة الطائرة والتي تنظمها ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت على صالة الالعاب بالعديلية برعاية علي شعيب مدير ادارة النشاط الرياضي.

□■□

القادسية يحرز بطولة فردي التنس للناشئين

احرز القادسية خالد حسن راشد بطولة فردي التنس للناشئين تحت ١٨ سنة بعد فوزه على لاعب النادي البحري عبدالله عبد العزيز بمجموعتين مقابل لا شيء، كما فاز لاعب القادسية محمد حسن راشد ببطولة فردي الناشئين تحت ١٢ سنة بعد تغلبه على لاعب العربي فهد الابراهيم بمجموعتين مقابل لاشيء.

سوالف

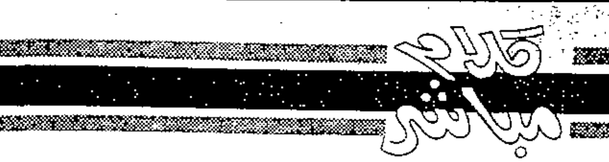
أهي مباراة؟!

يكتبها: سليمان الفهد

● من الاقوال التي تستوقف القارىء لسيرة شاعر الاسلام «محمد اقبال» اكتشافه لوالده وهو يقرأ القرآن باكيا! راعه ذلك فسال اباه لم تقرأ القرآن الكريم وانت تبكي؟! قال له والده: لانى حين اتلو اياته ممتلا نفسي كانسان مسلم مخاطب ومعني بهذه الايات ومطالب بتدبرها وتاملها والتفكير بها واعمام البصر والبصيرة بمعانيها يقول حين يفعل ذلك انه يشعر كان القرآن «منزل» عليه!

تذكرت هذه الحادثة «لاقبال» حين رأيت ثلاثة شباب اتقياء «يتبارون» ويتسابقون في قراءة القرآن! وهم - جزاهم الله خيرا - يطمعون في الاجر والثواب .. ويحسبون ان هذه الطريقة لتلاوة القرآن هي الطريق السريع الموصل الى الاجر والثواب! وكان العبرة في تلاوة القرآن الكريم تكمن في عدد مرات ختمته!

ومن تحصيل الحاصل القول بان رفقة كتاب الله مطلوبة ومرغوبة وضرورية في رمضان .. وفي غير شهر رمضان .. فهذه مسالة معروفة لكل مسلم لكن البعض منا يبدو انه يظن بان تلاوة القرآن يمكن ان تكون مجالا للمباراة والتسابق او كأن كم الختمات وعددها هو الغاية! واخشى القول بأن هذا «الاجتهاد» في تلاوة القرآن يحتاج الى رأي العلماء كي يفتونا في صحة هذه العادة الرمضانية السالف ذكرها سيما وان البعض منا يعتقد بان القراءة السريعة وعدد مرات الختمة هي الهدف والغاية!!



٣ مشاهدات.. رمضانية

من الظواهر الرمضانية.. ثلاث.. الفت الانتباه اليها:

● بغض النظر عن الرأي في عدد ركعات صلاة التراويح.. الا ان انصراف جمهور كبير من المصلين بعد اداء الثماني ركعات.. رافقته ظاهرة تجاهل او نسيان اداء صلاة الوتر.. وهي عبارة عن ركعتي الشفع وركعة الوتر..

وفيها يقول النبي ﷺ: (الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا.. الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا.. الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا) ثلاثا.. رواه احمد والحاكم.

وعبارة ليس منا.. للزجر.. كما ورد ايضا الترغيب فيها.. في قوله عليه السلام «من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر.. كتب له اجر شهيد» رواه الطبراني في الكبير.

من جهة اخرى.. يتمنى بقية المصلين.. ان يتسم انصراف اخوانهم بعد اداء الثماني ركعات.. بهدوء وسكينة.. تمكنهم من صلاة.. لا تشويش عليها.. وهو مطلب عادل.. ومشروع.

● الظاهرة الثانية:

تتصل باضطراب نظام النوم.. بشكل مزعج.. حيث انتبه كثيرون الى ان حاجة الجسم للنوم المنتظم.. تفوق حاجة الاكل والشرب.

الصائم لا يعاني من الجوع ولا العطش.. بقدر ما يعاني من اثر السهر.. وقليلون هم الذين يسيطرون على ساعات النوم.

في مكالمة مع صديق.. من جدة.. اشتكى فيها من هذه المسالة.. وعندما نبهته الى ان الحل في النوم المبكر.. نسبيا.. قال:

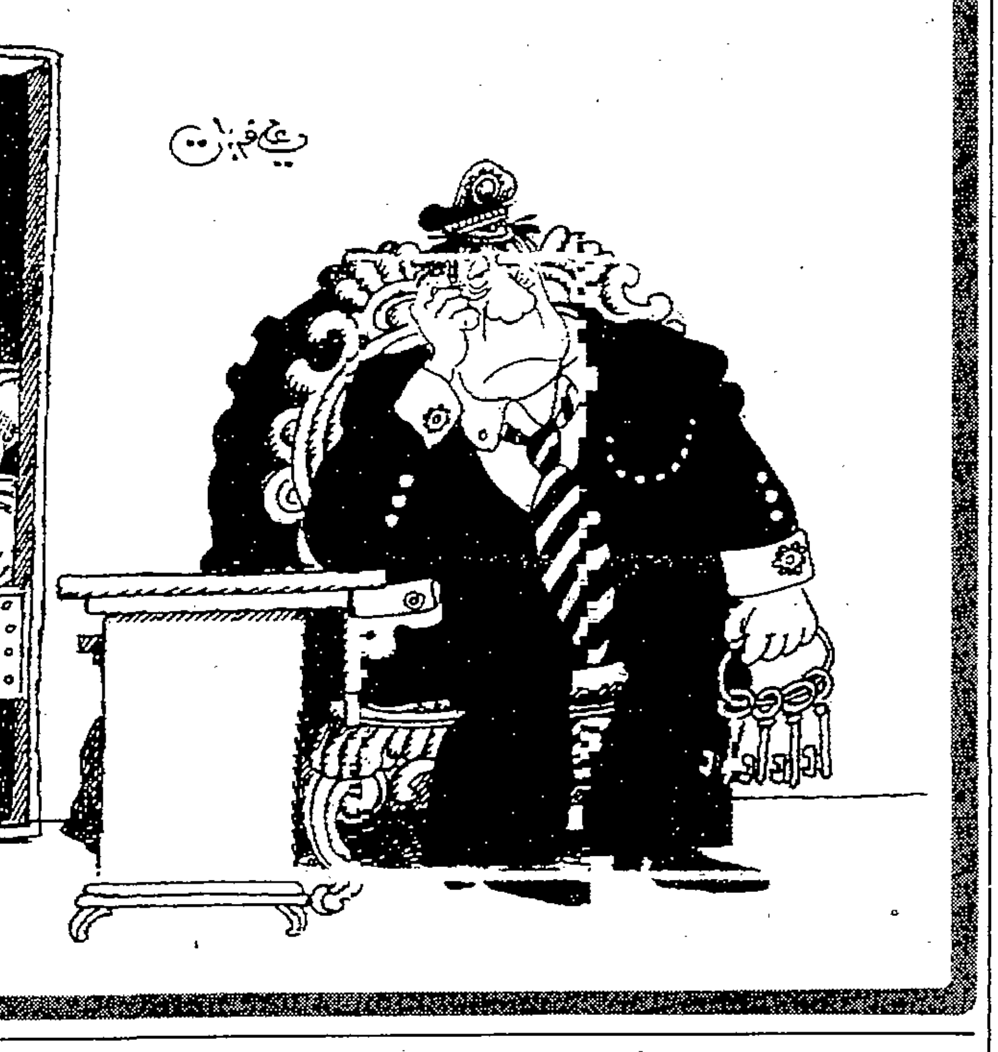
يا أخي.. قول للناس.. اللي تسهر للفجر.. كيف تنام وحدك؟!.. واترك الجواب لك.. عزيزي القارىء.

● الظاهرة الثالثة:

صحيح ان الرقابة على الاسعار هي خط الدفاع الاول لكبح جشع التجار.. وهي مسؤولية جهات مختصة.. الا ان ذلك لا يعني عدم تأثير انماط الاستهلاك التبذيري.

شاهد مدير الجمعية التعاونية سيدة تدفع عربة نحو المحاسب.. وقد ملأتها الى الذروة باكياس الهريس.. واعجبني تصرف المدير.. وهو عراقي الجنسية الذي اسرع الى اكياس ورق.. وغطى الهريس.. وهو يقول: (يابه هسه الناس يشوفونك.. يقولوا الهريس ديخلص.. ويتزاحمون عليه.. وفعلا.. يخلص).

فيصل الزامل



تأشيرات اميركية جديدة خاصة بالمصابين بالايدز

واشنطن - رويتر - اعلنت الولايات المتحدة انها ستلغي اختبارات الكشف عن مرض «الايدز» للاجانب الذين يعتزمون حضور المؤتمر الدولي السادس بشان الايدز والذي يعقد في سان فرانسيسكو خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل ومؤتمرات اخرى مختارة.

وقالت ادارة الهجرة والجنسية في بيان ان هذه التاشيرات الخاصة والتي تستمر عشرة ايام ستقدم دون الزام الاشخاص بتحديد ما اذا كانوا مصابين بفيروس الايدز.

ويمنع الاشخاص الذين تعطي الاختبارات التي تجرى عليهم للكشف عن فيروس الايدز نتائج ايجابية من دخول الولايات المتحدة باستثناء الذين يحصلون على تاشيرة الدخول الجديدة او تاشيرة خاصة منفصلة مدتها ٣٠ يوما.

وقد اصدر السيد ريتشارد ثورنبرج وزير العدل الاميركي القرار الجديد الذي يسمح للسيد لويس سوليفان وزير الصحة الاميركي بالغاء اختبارات الكشف عن الايدز بالنسبة للمؤتمرات المهنية والعلمية والاكاديمية.

تايلور في المستشفى لالتهاب جيوبها الانفية

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - نقلت الممثلة الاميركية اليزابيت تايلور الثلاثاء الماضي الى مستشفى «دانيال فريمان مارينا هوسبيتال» في مارينا دل راي (ولاية كاليفورنيا) بسبب التهاب خطير في الجيوب الانفية حسب ما ذكرت مديرة اعمالها.

اضافت السيدة تشين سام ان الاطباء يحاولون تنظيف الجيوب الانفية المصابة بالالتهاب. وستخرج تايلور من المستشفى اليوم السبت لتواصل علاجها في منزلها في بيفرلي هيلز.

ولم يكن بمقدور المسؤول الاعلامي في المستشفى تاكيد وجود «ليز» تايلور في المستشفى كون الممثلة سجلت نفسها تحت اسم مستعار.

ويعود اخر دخول للممثلة الى المستشفى للعام ١٩٨٣ عندما كانت تعالج في عيادة «بيتي فورد» من مشكلة الافراط في تناول الكحول والادوية.

اليابان تعمم تلفون الجيب النقال

طوكيو - كونا - اقترحت لجنة استشارية حكومية يابانية امس تنفيذ مشروع لتعميم تلفون نقال بحجم الجيب في غضون خمس سنوات.

وتقدم الاقتراح في اجتماع بين اعضاء اللجنة برئاسة الاستاذ الجامعي شينيو تسوجي ووزير المواصلات السلكية واللاسلكية تاكاشي فوكايا.

وذكر التقرير ان الاستعمال الفعال لترددات اللاسلكي من شأنه ان يتيح تعميم ٣٠ مليون جهاز من تلفون الجيب في اليابان عن طريق تصغير الدوائر المتكاملة والبطاريات.

واقترحت اللجنة ايضا بذل جهود لتطوير تلفونات دون اسلاك للاستعمال خارج المباني.

لحوم القردة للسحرة

حصل اكتشاف مذهل في احد المطاعم الافريقية في بروكسل اذ علم انه يقدم لزبائنه اطباقا من لحم القردة المستورد من زائير بصورة غير شرعية. كما عثر على عشرة قردة مجففة اللحم معروضة في احد متاجر حي ماتونج الافريقي في العاصمة البلجيكية. واوضح تاجر متورط في هذه المسالة ان القردة تستورد من اجل طوائف تمارس السحر.

محاولة انتحار ابنة جاك شيراك

باريس - ق ن أ - ذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان لورانس الابنة الكبرى لجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق وعمدة باريس اصيبت امس بجروح خطيرة بعدما القت بنفسها من شباك الشقة التي كانت تسكنها في وسط باريس.

واشارت المصادر الى ان ابنة شيراك (٣٠ سنة) في حالة خطيرة بعد ان اصيبت بجروح في رأسها وحوض البطن حيث تعالج حاليا في احدى المستشفيات الباريسية.

هذا وقد تم ابلاغ والدها الموجود حاليا في اجازة في تايلاند حيث قرر العودة فورا الى باريس ليكون الى جانب ابنته.

ويذكر المقربون من عائلة شيراك ان ابنته لورانس التي حاولت الانتحار مصابة بمرض نفساني منذ عشرين سنة حيث تعيش الى جانبهم باستمرار معرضة للعناية بها.

وكانت لورانس شيراك تمارس مهنة الطب حيث توقفت عن العمل منذ اربع سنوات.

ويذكر ان لشيراك ابنتين.

السود يفضلون بوش

واشنطن - كونا - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا امس ان الاميركيين السود بعد اكثر من جيل من الولاء للحزب الديمقراطي وعمائه يمنحون الرئيس الاميركي جورج بوش اعلى معدل من الموافقة على ادائه اكثر من اي رئيس جمهورية منذ ٣٠ عاما.

واوضح العديد من السود في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» مع شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» ان استحسانهم يعود بشكل كبير لشعورهم بالارتياح لكون بوش لم يعطهم سببا لمعارضته.

وذكر ٥٦ بالمائة من الاميركيين السود انهم يوافقون على اداء بوش كرئيس بينما ذكر ٢٦ بالمائة فقط انهم لا يوافقون على ادائه.

وذكر ثلث السود الذين شاركوا في الاستطلاع و٤٦ بالمائة من البيض ان رأيهم في بوش قد تحسن بعدما اصبح رئيسا.

واستحسن ٧٥ بالمائة من البيض انجازات بوش كرئيس.

يابانيون يعبرون افرست بالمنطاد

طوكيو - د ب أ - غادرت مجموعة من اليابانيين امس بلادهم في طريقهم الى التبت للقيام باول محاولة في العالم للعبور من فوق جبل افرست على متن منطاد مملوء بالهواء الساخن.

وسوف يطير افراد هذه المجموعة التي يرأسها ميشيو كاندا (٤٠ عاما) وهو من منطقة سايتاما بالقرب من طوكيو - يطيرون لمسافة ٢٠٠ كيلو متر تقريبا من التبت الى شرق نيبال مارين اثناء هذه الرحلة فوق جبل افرست الذي يصل ارتفاعه الى ٨٨٤٨ مترا والذي يعد اعلى جبل في العالم.

وذكر المشاركون في هذه الرحلة انهم يعتزمون الاقلاع بمنطادهم في وقت ما خلال الفترة ما بين الرابع والعشرين من نيسان (ابريل) الحالي والسادس من ايار (مايو) المقبل حيث يتوقف ذلك على ظروف المناخ وتيارات الهواء.

ملاحظات الرئيس الخاصة بأيدي ارملته

روما - كونا - ذكرت مجلة «ايبوكا» الايطالية في عددها الذي يصدر الاسبوع المقبل ان الرئيس الايطالي الراحل ساندرو بيرتيني انتهج عادة كتابة ملاحظات شخصية عن شخصيات ايطاليا وساستها وكل من اجتمع معهم اثناء توليه رئاسة الجمهورية منفصلة بمثابة ملاحظات على اوراق تكون اجتماعاته مع المعنيين عاصفة وصعبة.

واضافت ان جميع هذه الملاحظات بالاضافة الى مذكرات وكتابات اخرى محفوظة الان لدى ارملة الرئيس السيدة كارلا فولتولينا ولم يطلع عليها احد.

وقال رئيس مؤسسة «توراتي» الاشتراكية الثقافية في مدينة فلورنس جورجو سبيني ان الرئيس الراحل وعده بتحويل كل الوثائق والمذكرات والكتابات التي بحوزته الى مؤسسة «توراتي» لنشرها في كتيبات خاصة عن سيرته.

الفتى البطل بالقوة!

تحتج بلجيكا هذه الايام موجة من المناظرات في الصحافة والاذاعة والتلفزيون حول برنامج عرض مؤخرا لطفل في الخامسة من عمره يدربه ابوه على ركوب بالموتوسيكل ويعده للفوز ببطولة اختراق اوروبا في المستقبل.

المناقشات تدور بين مؤيد يرى في ذلك الاسلوب الذي يتبعه الاب في تدريب ابنه الوسيلة الوحيدة لاعداد بطل المستقبل، ومعارض يرى في ذلك قسوة ما بعدها من قسوة، خاصة حين يظهر الاب في الفيلم وهو يصرخ بابنه ان يفعل كذا وان يتصرف كذا. والصغير ينطلق بالموتوسيكل فينقلب به ويسقط ويبكي ويصاب بخدوش ورضوض يسيل منها الدم، لكن الاب «القاسي» يعيده الى مقعد الدراجة النارية ويطلب منه الانطلاق مجددا.

البعض يقول انها فظاظة ووحشية من الاب ويرد اخرون ان الاب يفعل ذلك ليجعل من ابنه بطلا في سباق الموتوسيكلات خاصة للفوز ببطولات اختراق اوروبا. ويقول المؤيدون لتصرفات الاب انه يفعل ما تفعله الدولة في النظم الاستبدادية لتعد مواطنيها للحرب مستقبلا.

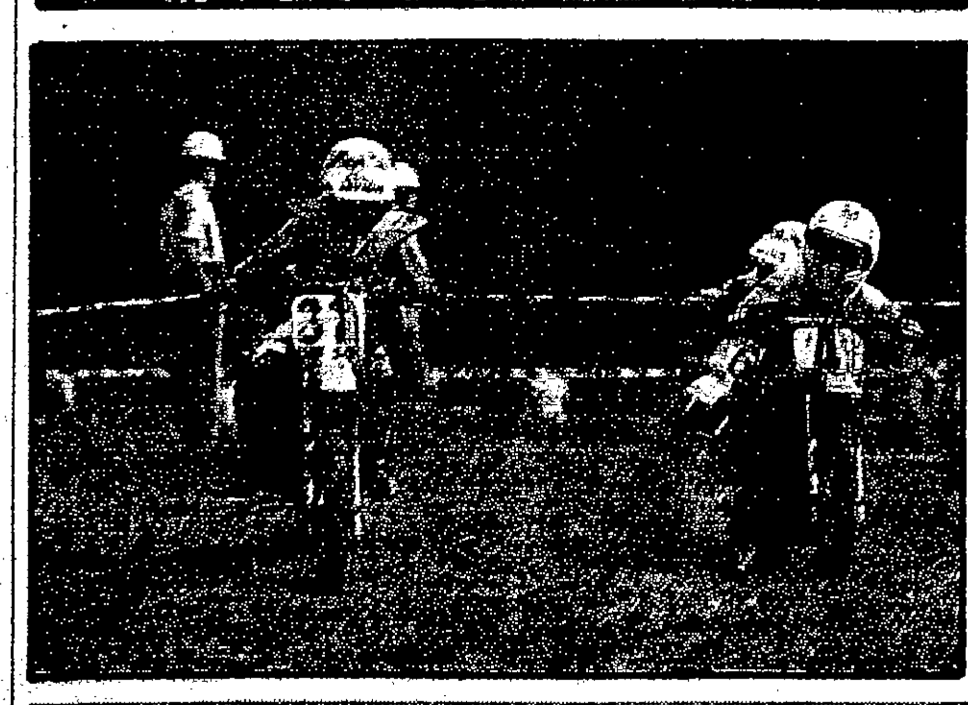
وكلما بكى الصغير المسكين او احتج راح ابوه يفهمه بالصراخ تارة وبالحسنى تارة اخرى ان ذلك لا مستقبل ولا امل الا بالفوز ببطولة اختراق اوروبا وان عليه ليكون بطلا ان يستمد من الان.

ترى كم من الاباء، والامهات، في بلجيكا او اي مكان من العالم، يريد واحدهم ان يكون ابنه فلتة زمانه في العبقرية والعمل والابداع والرياضة والموسيقى وفي كل شيء؟ المشكلة ليست كامنة في هذا الطفل البلجيكي وحده بل هي مشكلة كل الاباء والامهات في أي مكان من العالم، يرد واحدهم ان يجعل من ابنه صورة طبق الاصل عنه - لانه لا

يرى عيبا في نفسه او في تصرفاته. والاب حين يقسو على ابنه فذلك لانه يؤمن ان ذلك في صالح الصغير، دون ان يهتم بمعرفة رأي الصغير حقا، وعلماء النفس والاجتماع يتساءلون ان كان الاب يفرض رأيه على ابنه لصالح الابن حقا ام اشباعا لميول دفينة في اعماق الاب نفسه.

طفل كان في الرابعة من عمره يوقظه ابوه في الساعة الرابعة من الفجر حتى في اشد ايام الشتاء بردا ليجبره أن يتمرن على العزف على البيانو وكبر الصغير ليكون العظيم موزارت، ولكن موزارت كان يمكن ان يكبر وهو يكره الموسيقى ويكره ان يرى البيانو - ردة الفعل لا تخضع لمقاييس تتحكم فيها. والطفل الذي يدربه ابوه في بلجيكا على ركوب الموتوسيكل ويعده لبطولات عبور اوروبا، يمكن أن يصبح بطلا من ابطال السباق ولكن يمكن ايضا ان يكره الموتوسيكل ويكره السباقات وكل ما له علاقة بتلك النوعية من البطولة.





دريشة القبس

والمتهم طفلة عمرها ٤ أشهر!!

القانون حلو وجميل ومطلوب تطبيقه .. وليس في الدنيا من لا يحب ان يكون القانون فوق الجميع .. والدول دائما تقاس بمدى احترامها للقانون ولقد سمعت قصة عن تطبيق القانون فضحكت من التسلط في تطبيق القانون لان الاصل من وجود القانون هو تسهيل امور الناس وتنظيم حياتهم..

القصة تقول بان سيدة وضعت طفلة .. ولان والدتها على التحاق بعائل وتحمل وثيقة سفر فلسطينية صادرة من لبنان .. فلا يمكن اضافة البنت على جواز الوالدة، ولان الوالد اردني .. وغير موجود في الكويت .. فلقد استغرقت عملية استخراج جواز سفر اردني للطفلة مدة طويلة تزيد عن الشهرين وبعد وصول الجواز ومحاولة الوالدة السفر للالتحاق بالزوج الذي يدرس في الخارج قيل لهم بانه هناك مخالفة مالية بسبب الاقامة اي اقامة الطفلة وتم دفعها، ثم قيل لهم بانه لا يمكن ان تغادر الطفلة .. لماذا؟ جاء الجواب: علشان هناك محاكمة تنتظر الطفلة لانها مخالفة!!

ويمكن لوالدتها ان تغادر الكويت اذا شاءت .. هل يصدق احد ان طفلة عمرها ٤ أشهر يمكن ان تحاكم بتهمة مخالفة قانون الاقامة؟.. أليس لدينا عقول تفكر بطريقة عملية؟؟ ولماذا لم يسمح لها بمغادرة البلاد وينتهي الاشكال طالما انها طفلة؟!

السر ايها القارىء يكمن في ان الكثير منا يعرف شيئا اسمه قانون .. وقلة فقط تعرف روح القانون.

بوخالد

غير معقول

ان يصل سعر الدروس الخصوصية الى ١٥٠ دينارا عن كل كتاب، علما بان عدد الساعات لا يتجاوز ٤ ساعات اسبوعيا.



الى الجهات الامنية بوضع حد لمعاكسات الشباب المستهتر ومضايقة الحريم في الاسواق ورشقهن بالفاظ نابية وغير اخلاقية.

انانيون لكن لا غنى عنهم

ابرز استطلاع للرأي اجراه احد المعاهد المتخصصة لحساب مجلة «فوامس» ان ٣٤٪ من الفرنسيات يعتبرن ازواجهن انانيين. والنسبة العاملات واللواتي يزيد عمرهن عن الخامسة والثلاثين هن الاكثر تذمرا الامر في حين ان النساء الاصغر سنا وغير العاملات اكثر تساهلا بالنسبة الى عادات ازواجهن وميولهم.

الوفيات في الكويت

● حصة محمد جاسم الهدهود «٥٠ سنة»، الفيحاء ق ٧ شارع ٧٩ منزل ٨ تلفون: ٢٥١١٢٧٣
● جاسم طويرش حمود «٦٨ سنة»، الجهراء منازل الدخل المحدود ق ٤ شارع ٣ منزل ١٥١ تلفون: ٤٧٧٨٧٠٢
● خليفة احمد سعد الجمعان «٩٣ سنة»، العارضية ق ٥ الشارع الاول جادة ١٥ منزل ٩ تلفون: ٤٨٨٧٤١٣